

بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
المدير العام ورئيس التحرير عبدالله النويس



الاحد ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٨٨م السنة العشرون (العدد ٥٣٠٩) • ٢٤ صفحة • درهم واحد • AL-ITTIHAD, SUNDAY, NOVEMBER 6, 1988 (NO. 5309)

في لقاء رئيس الدولة والعاهل المغربي

زايد: مصير لبنان لاينفصل عن مصير أمته العربية

الزعيمان يبحثان الأوضاع على الساحة اللبنانية في اطار دعوة زايد للقادة العرب لانقاذ لبنان

رئيس الدولة يطالب بانهاء موقف اللامبالاة الذي يتخذه العرب تجاه عضو لهم في الجسد العربي

الحسن الثاني يؤكد تقديره البالغ لرئيس الدولة لمواقفه القومية الصادقة

تبادل وجهات النظر حول الجهود الرامية الى وحدة الصف العربي وتحقيق التضامن الفعال

ايفران (المغرب) - و أ م : اعلن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انه قد آن الاوان ليدرك العرب ان مصير لبنان لاينفصل عن مصير امته العربية مؤكدا سموه الحرص الكامل على ايجاد حل سلمي للمشكلة اللبنانية بما يكفل استقراره والمحافظة على وحدة شعبه واراضيه.

جاء ذلك خلال اجتماع صاحب السمو رئيس الدولة مساء امس (بتوقيت الامارات) مع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة في القصر الملكي في مدينة ايفران المغربية..

وصرح مصدر مسئول ان الزعيمين اجريا تقييما شاملا لكافة القضايا المشتركة على المستويين العربي والدولي وفي مقدمتها الاوضاع العربية الراهنة من مختلف جوانبها وما استجد من تطورات في ضوء المتغيرات والظروف السياسية في العالم العربي.

كما تبادل الزعيمان وجهات النظر حول الجهود الرامية الى وحدة الصف العربي وتحقيق التضامن الفعال بما يخدم اهداف الامة العربية ويمكنها من مواجهة المخاطر المحدقة بها اضافة الى ضرورة تعزيز المواقف والتنسيق المشترك حول العديد من

• البقية ص٢١ عمود ١ •

● صاحب السمو رئيس الدولة خلال اجتماعه امس مع الملك الحسن الثاني في ايفران بالمغرب.

بعد اجتماعه مع بن علي وسفير الامارات في تونس

القليبي: هناك اجماع عربي على ضرورة الاستجابة لمبادرة زايد من أجل لبنان

تونس - «الاتحاد»، وام: اعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان هناك اجماعا عربيا على ضرورة الاستجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد اجتماع عربي لانقاذ لبنان.

جاء ذلك خلال استقبال السيد القليبي سعادة محمد جاسم سمحان سفير دولة الامارات العربية المتحدة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية مساء امس.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اجتمع امس مع الشاذلي القليبي بحضور الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي.

وصرح القليبي بان الاجتماع ياتي في اطار المشاورات التي يجريها حاليا مع قادة الدول العربية لبحث امكانية ايجاد تحرك عربي لمساعدة لبنان على الخروج من ازمته الحالية.

واضاف ان الرئيس زين العابدين اكد خلال الاجتماع مساندة ومؤازرة تونس لكل عمل عربي من شانه ان يساعد لبنان على استعادة عافيته ووحدته وقوته داخل اسرته العربية.

وقال انه استعرض مع الرئيس بن علي

• البقية ص٢١ عمود ١ •

سلطان القاسمي يتفقد ادارة المرور بالشارقة

قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس بزيارة تفقدية لادارة المرور والترخيص بالشارقة، وذلك ضمن جولات سموه في الادارات المختلفة لشرطة الشارقة للوقوف عن كثب على سير العمل بها.

وقد ناقش سموه مع ضباط الادارة السبل الكفيلة بتقديم افضل الخدمات المرورية للمواطنين والمقيمين، كما اطلع على الانجازات الاخيرة بالادارة واجراءات توفير الامن والسلامة. [التفاصيل ص ٤]

● سمو الشيخ حمدان بن راشد يرأس الاجتماع.

حمدان بن راشد يرأس اجتماع لجنة ترشيد الانفاق

بحث تنمية الموارد الحكومية الاتحادية
الطاير: لاتفكير في فرض ضرائب

دبي - ابراهيم أحمد:

بحثت اللجنة الوزارية لترشيد الانفاق وتنمية الموارد عددا من البدائل والاختيارات لزيادة الموارد الذاتية للحكومة الاتحادية، وذلك في اجتماعها امس برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة..

واكد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة بعد اجتماع اللجنة انه لاتفكير في فرض ضرائب، وقال ان ايرادات الوزارات زادت من ٣٠٠ مليون درهم عام ٨٠ الى ١٤٥٠ مليون درهم عام ١٩٨٧.

• البقية ص٢١ عمود ٢ •




علمت «الاتحاد»، ان ايران قد حصلت مؤخرا من احدى الدول الغربية على قطع الغيار لنحو ١٥ طائرة مقاتلة كانت معطلة خلال السنة الماضية وجاثمة على الارض، وان هذه الطائرات ستصبح جاهزة للخدمة خلال شهر او شهرين. وكشفت مصادر عسكرية غربية في لندن «للاتحاد»، ان ايران حصلت كذلك في اطار خططها لاعادة بناء قواتها المسلحة على صفقة كبيرة من الاسلحة من كوريا الشمالية تتضمن دبابات ومدافع واعتدة عسكرية اخرى، وان قواتها الجوية تقوم منذ فترة بنصب اجهزة رادار على مضيق هرمز تمهيدا لنصب «صواريخ سيلكوورم» وقد تم بالفعل تركيب الرادارات الا ان الصواريخ الجديدة لم تنصب بعد. واضافت نفس المصادر ان جزيرة خرج اصبحت الان تعمل بكامل طاقتها لتصدير البترول الايراني وذلك بعد ان تم اصلاحها.

بدء مشروع ترقيم وتسمية الشوارع والمباني بأبوظبي

بدأت بلدية ابوظبي الخطوات التنفيذية لمشروع ترقيم وتسمية الشوارع والمباني في مدينة ابوظبي، وذلك في اطار خطتها الرامية الى توفير وتسهيل مهمة الوصول الى الاماكن العامة وتيسير استخدامات البريد والكهرباء والمياه ومختلف المرافق. [ص ٤]

أمير البحرين يجتمع بمسئول عسكري هندي

المنامة - واخ: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين أمس مع الادميرال كازاراجو قائد الاسطول الهندي لغرب الهند والذي يزور المنامة حاليا.

كما استقبل امير البحرين جورج كيلر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «شيفرون» الأمريكية.

● دمشق تتوقع قيام اسرائيل بعمل عسكري واسع

[ص ٢١]

القيادة الفلسطينية تبدأ اعداد مشروع الاعلان السياسي

الاعلان يركز على المؤتمر الدولي والانسحاب الاسرائيلي

استمرار المصادمات في الضفة وغزة واصابة ١٢٠ طالباً في جباليا

الوطن المحتلة، تونس - «الاتحاد» ووكالات الانباء : علمت «الاتحاد» ان القيادة الفلسطينية التي بدأت في تونس دورة اجتماعات مكثفة منذ مساء يوم الجمعة الماضي، تركزت حول الافكار السياسية والقانونية لصياغة الاعلان السياسي الذي سيصدر عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، ستعقد قريبا جدا جلسة خاصة لاقرار مسودة الاعلان السياسي قبل طرحه على المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر، وتلقت القيادة الفلسطينية رسالة عاجلة من القيادة السوفييتية تتعلق بجدول اعمال المجلس الوطني والخطوات المرتقبة للقيادة الفلسطينية.

على صعيد اجتماعات وتحركات القيادة الفلسطينية، تعقد القيادة الفلسطينية في الفترة القليلة القادمة التي تسبق انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٢ نوفمبر الجاري، جلسة خاصة من اجل اقرار مسودة «الاعلان السياسي» الذي سوف يصدر عن المجلس

• البقية ص٢١ عمود ٢ •

رسالة لقابوس من خامنئي

مسقط - وكالات الانباء: وصل الى مسقط امس محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايرانية في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق يومين، ونقل راديو مسقط عن بشارتي في تصريح لدى وصوله قوله انه يحمل رسالة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الرئيس الايراني على خامنئي تتعلق بالقضايا الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

بدء مناورات «صقر الجزيرة» الجوية

الكويت - أ.ش.أ : بدأت بالكويت امس مناورات صقر الجزيرة الثانية والتي تشارك فيها القوات الجوية بدول مجلس التعاون الخليجي الست.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الدفاع الكويتية بان المناورات ستستمر لمدة عشرة ايام وتشارك فيها ٤٤ طائرة مقاتلة مزودة بالذخيرة الحية.

واضاف ان تشكيلات مدرعة من قوات

• البقية ص٢١ عمود ١ •

● صحيفة صهيونية :
مبعوث اسرائيلي زار القاهرة لطلب عقد اجتماع بين مبارك وشامير

عمان - الاتحاد : ذكرت صحيفة «معاريف» الصهيونية ان المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الصهيوني، يوسف اهارون، زار مصر في مهمة سرية كلفه بها رئيسه اسحاق شامير.

وقالت الصحيفة ان بن اهارون توجه الى مصر يوم الاربعاء وعاد يوم الخميس الماضيين.

ونقلت الصحيفة عن انباء لم تتاكد ان بن اهارون ذهب الى مصر في محاولة سعيا وراء عقد اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الإسرائيلية شامير واشارت الى ان المسئولين المصريين ابلغوه بانه من السابق لاوانه الحديث عن مثل هذا الاجتماع.

وقد نفى بن اهارون للصحيفة مساء الخميس انه زار مصر.

تاكيداً لما نشرته الاتحاد

السايح: اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق يشاركون بدورة الجزائر

الكويت - كونا : ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس ان الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، قال ان اشعارا وصل الى رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني يفيد بأن جميع اعضاء المجلس في دمشق سيشاركون بدورة الجزائر المقبلة

وكانت «الاتحاد»، قد نشرت بعددها يوم الجمعة الماضي ان جميع اعضاء المجلس الوطني في دمشق سيشاركون في الدورة الطارئة التي ستعقد بالجزائر.

شامير يطلق حركة الاستيطان الصهيوني

واشنطن توافق على بناء ١٥ مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع

شارون يجدد سعيه للحصول على وزارة أمنية لقمع الانتفاضة!

القدس المحتلة - «الاتحاد» ووكالات الانباء: دخلت استعدادات حزب «الليكود» الصهيوني بزعامة اسحق شامير لتشكيل حكومة ائتلافية مع الاحزاب الدينية المتطرفة مراحلها العملية وتعهد شامير للاحزاب الدينية بتحقيق مطالبها باعادة اطلاق حركة الاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة وبعض المطالب العنصرية الاخرى في وقت كشفت فيه مصادر «الاتحاد»، ان شامير تلقى موافقة الادارة الامريكية على انشاء ١٥ مستوطنة جديدة في ظرف عام واحد واشارت انباء الى انه بالاضافة الى ما تردد عن احتمال تعيين الارهابي ارييل شارون وزيرا «للامن والشرطة» بصلاحيات واسعة لقمع الانتفاضة الفلسطينية، هناك تفكير بمنحه منصب وزارة الحرب اذا نجح في اقناع الاحزاب الدينية بالانضمام الى ائتلاف «ليكود».

ونقلت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة عن مصادر اسرائيلية قولها انه تم الانتهاء من وضع الخطوط العامة لبرنامج حكومة الليكود الائتلافية ومن توزيع الحقائب الوزارية.

• البقية ص٢١ عمود ٦ •

فرنسا تفكر في رفع الحظر عن استيراد النفط الايراني

باريس - وكالات الانباء: اكد المقربون من رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ان الحكومة الفرنسية تفكر في رفع الحظر كليا عن النفط الايراني.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية قد ذكرت امس ان فرنسا سترفع تماما وفي وقت قريب الحظر الذي فرضته بعد قطع العلاقات بين البلدين في العام الماضي.

كلمة الاتحاد

بصراحته القوية وجرأته المعهودة يشير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى داء عضال استشرى في السياسة العربية الا وهو اللامبالاة ازاء قضايا مصيرية تؤثر على كل الامة العربية مثل قضية لبنان التي هي كما وصفها صاحب السمو رئيس الدولة قضية ترتبط بمصير الامة العربية.

ووسط هذه اللامبالاة التي تحول بين العمل العربي وانطلاقته المطلوبة يظل صوت القائد زايد المخلص يدوي في ارجاء الوطن العرب مؤكدا الاصرار على انهاء هذه اللامبالاة للعبور بالامة العربية الى حالة الفعل القومي القوي الذي نستطيع بها مواجهة الاخطار التي تحيط بامتنا.

والقائد زايد حين يتصدى لحالة اللامبالاة انما هو ينطلق من مواقف ثابتة له في الدعوة لوحدة الصف العربي وتحقيق التضامن الفعال وهذه المواقف الثابتة انطلقت مع مولد دولة الامارات العربية.. وهي تؤكد فاعليتها اليوم مع تفاقم مأساة لبنان الذي هو عضو مهم في الجسد العربي ولاشك ان دعوة القائد زايد تنبه الى خطر يتربص وهو ان تؤدي حالة اللامبالاة التي تلازم التفكك العربي الى ظهور مآسٍ اخرى غير ماساة لبنان.

ان القائد زايد يحذر وينبه ويصر على عمل جاد يحمي وحدة لبنان ليحمي امتنا لان المصير واحد وقد حانت ساعة انقاذ هذا المصير.

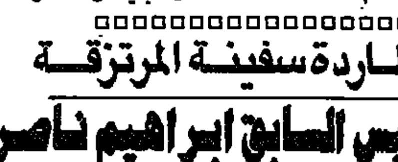
قاصدي مرباح رئيسا للحكومة الجزائرية الجديدة

الجزائر - وكالات الانباء : كلف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس قاصدي مرباح بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا لعبدالحميد ابراهيمي وذلك تطبيقا للتعديلات الدستورية الجديدة التي وافق عليها الاستفتاء الذي جرى يوم الخميس الماضي.

واخر منصب تولاه مرباح (٥٠ عاما) هو وزيرا للصحة في حكومة ابراهيمي وعمل من قبل رئيسا برتبة عقيد لجهاز الأمن العسكري في عهد هواري بومدين وفي عام ١٩٧٩ تولى منصب وزير الصناعة الثقيلة ثم وزيرا للزراعة عام ١٩٨٦.

• البقية ص٢١ عمود ٣ • (اقرأ ص ٦)

اجتماع وزيري خارجية العراق وايران



عزيز : الاجتماع كان مفيدا .. ولا حديث الان عن النتائج
ولاياتي : الانسحاب الى الحدود الدولية المدخل لاي تقدم

جنيف - وكالات الانباء : اعلن طارق عزيز وزير خارجية العراق ان الاجتماع الوزاري العراقي الايراني الثالث والاخير برعاية دي كويلار في الجولة الحالية لمفاوضات جنيف لم يسفر عن نتائج ..

واضاف عزيز في ختام الاجتماع الذي ضمه مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي والذي دام نحو ساعتين ونصف الساعة، قوله «لا يمكن في هذه المرحلة التحدث عن نتائج .. يجب ان نكون حذرين في تقويمنا، ولكن الاجتماع كان مفيدا».. واشار الوزير العراقي الى ان المفاوضات سوف تستانف غدا الاثنين في غياب الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار، وانه يامل في التوصل الى اتفاق.. واضاف : «لكن الاتفاق يتوقف على الطرفين والعراق من

• البقية ص٢١ عمود ٤ •

● مجلس الوزراء الاردني يقرر :

منع استيراد السيارات والكماليات حتى نهاية ٨٩
فرض ضريبة على فواتير المطاعم والفنادق وتذاكر السفر

عمان - «الاتحاد»: قرر مجلس الوزراء الاردني في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة زيد الرفاعي منع استيراد السيارات وبعض الاجهزة الكهربائية والاثاث وبعض السلع الكمالية الاخرى وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/١١/٦ وحتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ على ان يسري هذا المنع على القطاعين العام والخاص.

كما قرر المجلس الغاء جميع رخص الاستيراد الصادرة لهذه السلع باستثناء التي تم فتح كتب اعتماد مستندية قبل تاريخ ١٩٨٨/١١/٦، وسترد رسوم الاستيراد المستوفاة عن كافة الرخص او

• البقية ص٢١ عمود ١ •

السعودية تقترح تحديد سعر أعلى للبترول لمدة ٣ سنوات

الرياض - طوكيو - فيينا - وكالات الانباء: اعرب وزير النفط السعودي هشام ناظر عن امله في ان يسفر الاجتماع القادم لوزراء النفط الاعضاء في «اوبك» عن قرارات واضحة وثابتة تحدد سقف وحصص الانتاج وتضع حدا اعلى للاسعار لمدة عامين او ثلاثة اعوام تحت اشراف مراقبة دقيقة للانتاج والحصص المقررة بما يساعد على معالجة الخلل واستقرار السوق لما فيه مصلحة الجميع.

وقد عقد في فيينا امس اجتماع اللجنة

• البقية ص٢١ عمود ٢ •

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت سعر درهم الامارات عند ٦٢ر٢ قرش والدولار الامريكي عند ٢٣٢ قرشا.

● الخرطوم: بلغ سعر درهم الامارات ١١ر٣ جنيه، والدولار الامريكي ٤٥ر١١ جنيه.

● الذهب والفضة ●

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب الى ٥٠ر٣٥ درهم والاونصة الى ١٥٧٨ر٤٦ درهم، وبلغ سعر جرام الفضة ٨٠ فلسا.

● خلال أقل من ١٢ ساعة:

شرطة دبي تلقى القبض على متهم بقتل طبيب أطفال داخل عيادته

دبي - عيسى حميد:

تمكنت شرطة دبي خلال اقل من ١٢ ساعة من القبض على متهم بقتل الدكتور جوزيف انطوان غريب طبيب الاطفال (اردني - ٤٣ سنة) ويعمل في احدى العيادات الخاصة بدبي..

اعلن ذلك المقدم عبدالعزيز محمد عبدالله مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي في مؤتمر صحفي تحدث فيه عن تفاصيل جريمة القتل التي ارتكبها المتهم جوزيف سايمن مارثا (هندي - ٢٧ سنة).

وقال ان الجريمة وقعت في الساعة التاسعة الا ربعا من مساء الخميس الماضي، وكانت سكرتيرة الطبيب قد غادرت العيادة، وبقي الطبيب وحده، وكانت زوجته تنتظره لانهما كانا مدعوين على العشاء عند احد الاصدقاء.

• البقية ص٢١ عمود ٧ •

● المتهم بقتل الطبيب

المدعي العسكري الاسرائيلي يؤكد امكانية طلب الاعدام لثوار الانتفاضة

عمان - الاتحاد: ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية، ان المدعي العسكري الاسرائيلي العام العميد ثان امنون تسرانشوف اكد لوزير الحرب اسحق رابين ان بامكان الادعاء العام مطالبة القضاة العسكريين بفرض عقوبة الاعدام على المسلحين الفلسطينيين، خاصة في حالة الحوادث الخطيرة وقال: «ان الحكم سيتطلب مصادقة وزيري الدفاع والعدل».

واضافت الصحيفة انه ينبغي على رابين اجراء مشاورات موسعة بهذا الخصوص، قبل اصدار الامر للنيابة العسكرية بمطالبة القضاة بفرض عقوبة الاعدام على الفلسطينيين الذين القوا الزجاجات الحارقة على الحافلة الاسرائيلية، في اريحا.

القوات الهندية تواصل محاصرة ومطاردة سفينة المرتزقة

حكومة المالديف تتراجع عن اتهامها للرئيس السابق ابراهيم ناصر
المرتزقة يقتلون رهينتين ويهددون بنسف السفينة

نيودلهي - وكالات الانباء : اعلنت مصادر الحكومة في نيودلهي أن القوات الهندية التي تحاصر سفينة المرتزقة الهاربين من جزر المالديف دخلت امس في مفاوضات معهم من اجل اطلاق سراح رهائنهم.. ويتولى ضباط الامن القومي في المالديف اجراء المفاوضات حتى في الوقت الذي تبحر فيه السفينة التي تبلغ زنة حمولتها خمسة آلاف طن صوب سريلانكا في ظل المراقبة الدقيقة من جانب السفن الهندية التي اطلقت النار على السفينة وأوقفتها.

وقال مسئولون في المالديف ان زعيم المرتزقة موجود في السفينة .. وذكر راديو عموم الهند انهم يطالبون بالسماح لهم بالمرور في حرية الى وجهة غير معلومة مقابل اطلاق سراح الرهائن.

• البقية ص٢١ عمود ٤ •

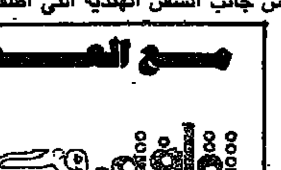
بلاغ كاذب بتفجير قنبلة في فندق بالقاهرة

القاهرة - ق ن ا: اثار شخص مجهول الرعب امس لنزلاء فندق «ماريوت» بالقاهرة حيث هدد بتفجير قنبلة باحدى قاعات الفندق اثناء تقديم احدى الفرق الفنية لعروضها بالقاعة.

وكان هذا المجهول قد اتصل بالفندق وابلغ عن وجود قنبلة زمنية بالقاعة الا ان خبراء المفرقعات الذين انتقلوا على الفور الى الفندق لم يعثروا على اي قنابل به واتضح ان التهديد كاذب

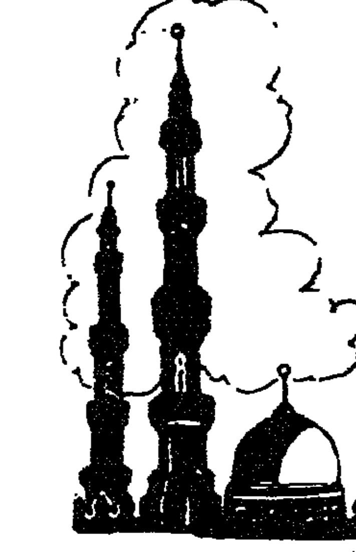
مع العدد






اليوم في الاتحاد

● ارقام قياسية للخدمات الصحية بالدولة ..... [ص ٤]
● ابحاث متطورة عن علاج المياه الزرقاء .... [ص ٥]
● نحو استراتيجية عربية جديدة في البحر الأحمر [ص ٩]
● نادي الكمبيوتر [ص ١١]
● أرض الخير في المنطقة الغربية .... [ص ١٢]
● حتى المواكب الدبلوماسية في بيروت..مسلحة! [ص ١٥]



مواقيت الصلاة

التوقيت	زوالي	غروبي
فجر	٥:٠٨	١١:٢٨
شروق	٦:٣٣	١٢:٥٢
ظهر	١٢:٠٦	٦:٢٦
عصر	٣:٢٧	٩:٤٧
مغرب	٥:٤١	١٢:٠٠
عشاء	٧:١١	١:٣٠

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار ابوظبي الدولي ان يسود البلاد طقس حسن مع ظهور الضباب في الصباح الباكر ينقشع تدريجيا والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول الى شمالية غربية معتدلة عند الظهر .. والبحر خفيف الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة التى سجلت امس.



	درجات الحرارة		نسب الرطوبة ٪	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٣	٢٠	٨١	٣١
العين	٣٦	١٩	٥١	١٠
دبي والشارقة	٣٥	٢١	٨٢	٢٠
رأس الخيمة	٣٧	١٧	٧٣	١٦
الفجيرة	٣٣	٢٤	٧٥	٥٠

حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من .. والى ..

مطار ابوظبي الدولي تليفون ٧٥٧٥٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
شرق اوسط	دبي	٠٧٤٥	بيروت	٠٨٣٠
الهندية	بومباي	٠٧٤٥	تريفندرام	٠٩٠٠
الاردنية	دبي	٠٨٠٠	عمان	٠٨٤٥
الباكستانية	كراتشي	٠٩١٥	نيروبي	١٠٠٥
السودانية	الخرطوم دبي	١٥٠٠	الخرطوم	١٦٠٠
اليمدا	عدن الدوحة	١٦٠٠	عدن	١٧٠٠
الكويتية	الكويت	١٦٤٥	دبي الكويت	١٧٣٠
الاندونيسية	جاكرتا	١٦٥٥	الرياض	١٧٥٥
السعودية	جدة الرياض	١٨٠٠	الظهران جده	١٨٤٥
الهندية	تريفندرام	١٨٣٥	بومباي	٢٠٠٠
لوفتهانزا	فرانكفورت	١٩٣٠	كراتشي	٢٠٣٠
الباكستانية	نيروبي	٢٢١٠	كراتشي	٢٣١٠
السريلانكية	فرانكفورت باريس	٢٢٥٥	كولمبو	٠٠٠٥
البريطانية	لندن	٢٣٢٥	كوالالمبور مانيلا	٠٠٢٥
الفرنسية	باريس الرياض الدوحة	٢٣٣٠	الرياض باريس	٠٠٢٠
الاندونيسية	امستردام بومباي	٠٠٤٥	بانكوك سنغافورة جاكارتا	٠١٤٥
الكويتية	الكويت	٠٠٤٥	كراتشي	٠١٥٠
الاردنية	عمان	٠١١٥	دبي	٠٢٠٥
البريطانية	موريشيوس سيشل	٠١٥٥	لندن	٠٢٥٥
لوفتهانزا	كراتشي	٠٢٣٠	فرانكفورت	٠٣٤٥
الاندونيسية	جاكرتا بانكوك	٠٢٥٥	باريس لندن	٠٤٢٥

طائــرات الشحن

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
مارتن اير	امستردام رودس	١٣١٠	بانكوك هونج كونج	١٤١٠
مارتن اير	هونج كونج بانكوك	١٥١٠	امستردام	١٦٢٥
مارتن اير	تايبي بانكوك	١٦٤٥	امستردام	١٨٠٠
الفرنسية	هونج كونج	٢١٤٠	باريس	٢٢٤٠
عبر متوسط	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣٥٩

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٠٧١	دلهي مسقط	٠٨٤٥	البحرين القاهرة	٠٩٤٥
٠٥٣	بومباي	٠٩٣٠	البحرين	١٠٣٠
٣٤٢	البحرين	٠٩٥٥	الدوحة دمشق	١١٣٠
٧٤٣	كراتشي	١٠١٠	البحرين	١٠٤٠
٣٩١	مسقط	١٢٢٥	—	٠٠٠٠
١٥٩	دكا مسقط	١٣٥٥	—	٠٠٠٠
٣٤٠	البحرين الدوحة	١٦٣٥	الدوحة الكويت	١٧١٥
٠٠٤	لندن	٢٢٠٠	مسقط	٢٣٠٠
٠٧٤	القاهرة الدوحة	٢٢٠٥	—	٠٠٠٠
٩٠٢	دمشق الدوحة	٢٢٢٠	—	٠٠٠٠
٧٤٠	البحرين	٢٢٣٥	كراتشي	٢٣١٥
٧	—	٠٠٠٠	البحرين لندن	٢٣٥٩
٢٣٤	الكويت الدوحة	٢٣٤٥	صنعاء	٠٠٤٠
٠٠٢	لندن فرانكفورت بحرين	٢٣٥٩	بومباي	٠١٠٠

مطار الشارقة الدولي
ت: ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كوندور	—	—	فرانكفورت/ميونيخ	٠٠٠٥
الصينية	بكين	٠٢٠٠	زيوريخ/لندن	٠٣٠٠
البلغارية	فارنا/عمان	٠٢١٥	عمان/فارنا	٠٤١٥
الصينية	بكين	٠٢٤٠	اديس ابابا	٠٣٣٠
الخليج	مسقط	٠٩٢٥	الدوحة/عمان	٠٩٥٥
الخليج	البحرين/الدوحة	١١٢٠	الدوحة/الرياض	١٢٠٠
البلغارية	—	—	البحرين/عمان/صوفيا	١٩٠٠
الايرانية	طهران	١٨٥٠	طهران	١٩٣٠
الخليج	عمان/الدوحة	٢١٠٠	مسقط	٢١٣٠
الصينية	اديس ابابا	٢٢٤٥	بكين	٢٣٥٠
الصينية	لندن/زيوريخ	٢٢٩٠	بكين	٢٣٥٠
البلغارية	صوفيا/عمان/البحرين	٢٢٥٠	—	—

طيران الامارات من دبي

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الامارات	٠٠١	—	—	لندن	٠٨٠٠
الامارات	٧٠١	دلهي	٠٨٤٥	—	—
الامارات	٦٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
الامارات	٩٠١	—	—	عمان	١٣١٥
الامارات	٨٠٣	ماليه/كولومبو	١٦٤٠	—	—
الامارات	٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
الامارات	٩٠٠	عمان	٢٠٤٥	—	—
الامارات	٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
الامارات	٢٣٣٠	لندن	٢٣٣٠	—	—
■ □ بعد منتصف الليل □ ■					
الامارات	٥٠١	بومباي	٠٦٠٠	—	—

طيران الخليج من مطار دبي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٣٥٤	البحرين	٠٨٠	مسقط	٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠	البحرين	١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠	مسقط	١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥	الدوحة/البحرين	٢٣٣٥

مطار دبي الدولي تليفون: ٢٤٥٥٥٥

الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
اللبنانية	٤٢٧	—	—	ابوظبي / بيروت	٠٧٤٠
الهندية	٨٤٥	دلهي / بومباي	٠٧٣٠	دلهي	٠٩٠٠
الايرانية	(شحن)	طهران	٠٧٣٠	شيراز	٠٩٢٠
الهندية	(شحن)	لندن	٠٧٥٠	بومباي	٠٨٥٠
البريطانية	١٤٦	دلهي	٠٧٥٥	الكويت / لندن	٠٩١٠
الالمانية	(شحن)	فرانكفورت / جدة	٠٨١٥	هونج كونج	٠٩١٥
القبرصية	٤٠٧	—	—	البحرين / لارنكا	١٠٠٠
الباكستانية	٧٨٧	كراتشي	١٠٠٠	لندن	١١٢٠
الباكستانية	٢٣٣	لاهور	١١٠٥	كراتشي	١٢١٥
الايرانية	٦٥٥	بندر عباس	١١٣٥	بندر عباس	١٢٥٠
السعودية	٢٣٣	الرياض / الدوحة	١٣٤٥	الدوحة / الرياض	١٤٣٠
الافغانية	٤٠١	كابول	١٤٠٠	—	—
الفلبينية	٦٥٨	مانيلا	١٤٤٠	الرياض	١٥٤٥
الهندية	٩٣٥	تريفندرام	١٥٠٠	ابوظبي / بومباي	١٦١٥
الالمانية	(شحن)	—	—	فرانكفورت	١٦١٥
السودانية	٢٢٤	الخرطوم	١٦٠٥	الخرطوم	١٧٠٥
الكويتية	٦١٤	الكويت / ابوظبي	١٨٢٥	الكويت	١٩١٥
الهندية	٨٩٥	دلهي	١٨٣٠	بومباي / دلهي	٢١٠٠
الاثيوبية	(شحن)	اديس ابابا / اسمرة	١٩٣٥	—	—
الفلبينية	٦٥٩	الرياض	٢٠٣٥	مانيلا	٢١٣٥
كارجولوكس	(شحن)	سنغافورة	٢١٠٠	لوكسمبورج	٢٢٣٠
الكندية	(شحن)	تورنتو / بروكسل	٢١٤٠	بانكوك	٢٢٤٠
الباكستانية	٢٢١	كراتشي	٢٢٠٠	—	—
الايرانية	٦٦٣	شيراز	٢٢١٠	شيراز	٢٣٢٠
اللبنانية	٤٣٨	بيروت	٢٢١٥	مسقط	٢٣٠٠
البنغالية	٤٠	داكا / الظهران	٢٢٢٠	مسقط / دكا	٢٣٢٠
البريطانية	١٤٧	لندن / الكويت	٢٢٢٥	دلهي	٢٣٢٥
الفرنسية	١٦٠	باريس/الكويت/ابوظبي	٢٢٢٥	الكويت / باريس	٢٣٢٥
كاثي باسفيك	٧٥١	هونج كونج/بانكوك/بومباي	٢٢٤٠	بومباي/بانكوك/هونج كونج	٠٠٠١
الهولندية	٨٠٧	امستردام	٢٣١٠	بانكوك / مانيلا	٠٠١٠
الايطالية	٧٢٨	روما / الظهران	٢٣٢٠	الظهران / روما	٠١٠٠
السويسرية	٣٩٢	زيوريخ / جنيف / الكويت	٢٣٤٠	—	—
البلجيكية	٢٧٢	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٢٣٤٥	بروكسل	٠٠٥٥
الباكستانية	٧١٥	نيويورك/باريس/القاهرة	٢٣٤٥	كراتشي	٠٠٥٥
الفلبينية	٧٤١	باريس / امستردام	٢٣٥٥	بانكوك / مانيلا	٠١٠٥
■ □ بعد منتصف الليل □ ■					
السيرلانكية	٥٣٦	باريس/فرانكفورت	٠٠٢٠	كولمبو	٠١١٥
الكويتية	٣٢١	الكويت	٠٠٣٥	بومباي	٠١٤٠
الاردنية	٦٠٠	عمان	٠٠٤٥	مسقط	٠١٣٠
السيرلانكية	٥١٢	لندن/زيوريخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٥٥
الكالدونية	٣٨١	هونج كونج	٠٠٥٠	لندن	٠١٥٠
الباكستانية	٢٢١	—	—	بيشاور	٠٢٠٠
السنغافورية	٢٢	سنغافورة	٠١١٠	لندن	٠٢٢٥
الهولندية	٨٨٢	تايبيه/بانكوك	٠١٢٠	فيينا / امستردام	٠٢١٥
التنزانية	٧١١	—	—	جيبوتي/زنجبار/دار السلام	٠٢٣٠

الصيدليات المناوبة

ابوظبي (نهارا): صيدلية المفرق الجديدة ـ السوق المركزي الجديد ت: ٣٣٧٠٦٤ وصيدلية جي جي ـ شارع الفلاح ت: ٣٤١٠٤٩

(ليلا) صيدلية المنارة ـ شارع خليفة ت: ٢١٣٣٦٦ وصيدلية الرضا ـ شارع بني ياس ـ ت: ٧٢٥٥٩٦

العين: صيدلية الواحة ـ شارع الهيلتون ت: ٦٤٢٣٣٣

دبي (ديرة) صيدلية الفهيمي ـ شارع السبخة ت: ٢٢١٠٢٣

(بردبي): صيدلية سعد ـ شارع الصفا ـ الجميرة ت: ٤٤٦٥٩٨

الشارقة: صيدلية القاسمية ـ شارع الزهراء ت: ٣٥٠٩٤٣ وصيدلية الشارقة ـ شارع العروبة ت: ٥٢٢٨٥٠

عجمان: صيدلية محمود ـ شارع الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٢٢٩٦٧

ام القيوين: صيدلية ام القيوين ـ شارع الملك فيصل ت: ٦٦٦١٨٠

رأس الخيمة: صيدلية النخيل ـ شارع عمان ت: ٢٦٨٢١

الفجيرة: صيدلية الفجيرة ـ شارع حمد بن عبدالله ت: ٢٢٣٩٥

محطات البترول ليلا

● ابوظبي:

- الروضة ... شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكني
- المطار ... بجانب مدخل المطار القديم
- المفرق ... طريق ابوظبي العين
- الاشغال ... شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
- الطريق الغربي ... شارع المصفح ـ ابوظبي
- النور ... شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
- شرطة البطين ... بالبطين قرب النجدة والمرور
- المطار الجديد ... داخل حرم المطار الجديد
- المطار الدولي ... شارع مطار ابوظبي الدولي الجديد

● دبي (انتركونتيننتال) بجوار فندق انتركونتيننتال ـ ديرة (الفهيدي) ـ شارع خالد بن الوليد ـ بردبي.

● العين:

- محطة الصاروج ... شارع الهيلتون
- محطة المويجعي ... دوار الجبل
- محطة زاخر ... زاخر
- محطة الهيل ... الهيل
- محطة المرخانية ... المرخانية (ايام الجمع فقط)

● المناطق النائية:

- طريف ... طريق السلع ابوظبي قرب مستوصف طريف
- السلع ... السلع قرب الجمرك
- بدع زايد ... مدينة بدع زايد
- الرويس ... طريق ابوظبي السلع
- ليوا ... مدينة ليوا

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٦٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٤٢٣١١١	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٣٣١٠	٦٦٦٤٦٦	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٣٧٦٦٦٦	٥٢٢٦١١	٤٢٣٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢١٥٢٥	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

انه في يوم ٦ نوفمبر

١٩٣٦: بدات قوات فرانكو حصار مدريد واضطرت حكومة الجمهورية الاسبانية الى الانتقال لمدينة فالنسيا.

١٩٣٧: انضمت ايطاليا رسميا الى الحلف الألماني اليابانى لمقاومة الشيوعية الدولية.

١٩٤٢: لقى اكثر من ١٠ الاف شخص من اهالى البنجاب حتفهم نتيجة اجتياح امواج البحر للساحل الجنوبي للبلاد.

١٩٧١: فشل اجتماع مجلس الكرادلة بالفاتيكان في حسم مسالة قبول المتزوجين في سلك الكهنوت.

١٩٧٤: طالب الاتحاد السوفييتي بضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة كجزء اساسى عند اى تسوية لأزمة الشرق الأوسط.

رموز فتح الخطوط الدولية

الدولة	الرمز	الدولة	الرمز
السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١١	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٥
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٦٦
العراق	٠٠٩٦٤	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
بلكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
ايرلندا	٠٠٣٥٣	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		



رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

المدينة	الرمز	المدينة	الرمز	المدينة	الرمز	المدينة	الرمز
ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيل	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

ارقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي
المفرق	٢٣١٠٠	بني ياس
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين
توام	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي
المكتوم	٢٢٩٢١١	دبي
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت	٥٤٢١١١	الشارقة
صقر	٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش	٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
ام القيوين	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

الكلمات المتقاطعة

ا ل ك ل م ا ت ■ ا ل م ت ق ا ط ع ة

● افقيا:

١ـ رجل دين ـ عاصمة عربية
٢ـ للنصب «م» ـ دولة شيوعية
٣ـ من الكسور ـ من أجلي
٤ـ اغلقه ـ زعيم صيني راحل
٥ـ مر «م» ـ بسط ـ مملكة قديمة
٦ـ حرف هجاء «م» ـ نجل
٧ـ والد ـ علم مؤنث «م»
٨ـ يدك ـ تخرج من العين «م»
٩ـ ابوالبشر «م» ـ يثني
١٠ـ من الطيور «م» ـ البركة

● عموديا:

١ـ وحدة وزن كبيرة ـ من الانبياء
٢ـ من الأمراض ـ من الأصابع
٣ـ من البقول «م» ـ من أمراض العيون «م»
٤ـ قادة ـ متشابهان ـ بعد اليوم
٥ـ من الأمراض «م» ـ عبأها
٦ـ متشابهان ـ من وسائل القتال
٧ـ مدينة فلسطينية ـ جاسوس
٨ـ دق ـ شركة بترول عالمية «م» ـ ينجب «م»
٩ـ هلاك ـ عله «م» ثلثا يوم
١٠ـ دولة أسيوية ـ نحي مبعثرة

● حل مسابقة أمس ●

● مسابقة اليوم ●

ا ل ك ل م ا ت ■ ا ل م ت ق ا ط ع ة

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤ الافتتاح وعرض البرامج ٤٠ر٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة «هود» للقارىء الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد ٣٥ر٤ الحديث الديني بعنوان «منهج التربية القرآنية» تقديم الدكتور حسن باجودة ٤٥ر٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة «المؤمنون» للقارىء الشيخ عبدالعزيز علي فرج ١٣ر٥ برنامج «تلك الكتاب» ٢٨ر٥ القرآن الكريم من سورة «الانفال» للقارىء الشيخ راغب مصطفى غلوش ٣٦ر٥ ابتهال ديني بعنوان «يانفس لاتقنطي» ٤٢ر٥ اذان المغرب ويرفعه الشيخ محمد عبدالعزيز ٤٥ر٥ برنامج «قبس من هدي النبوة» للدكتور عبدالحليم محمود ٢٠ر٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورتي «الحجرات وق» للقارىء الشيخ عبدالعظيم زاهر ٢١ر٦ برنامج «لمحات من حياة الرسول الكريم» تقديم عبدالرحمن الغلاييني ٣٢ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة «الاسراء» للقارىء الشيخ محمد رفعت ٥٧ر٦ الختام بالسلام الوطني.

حركة الموانىء

● ميناء زايد
ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
١	الاحساء	حاويات
٨	ايفر مور كلير	منوعة
١٥	هوال كارنيتا	سيارات
١٧	كاغان	أرز
الميناء الحر	لانش وحيد	كيماويات
الميناء الحر	مودى تايد	منوعة
الميناء الحر	ان ام اس ٥٠٢	منوعة
الميناء الحر	المرخانية	زيوت

وينتظر وصول

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
١٥	اوجين	سيارات

ميناء راشد دبي
ت ٤٥٩٦٩٩

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
٤	داناليث	للتصدير
٦	كاسوجا	حديد
٧	جى ام بى ـ ١	منوعة وارز
١١	اوجين	سيارات
٣٣	تيليا	حاويات
٣٤	بيلاجوس	حاويات
٣٤	ريجيكا اكسبرس	حاويات
٣٥	تور بى	حاويات
٣٥	ميرسك استرو	حاويات

ميناء خالد الشارقة
ت: ٥٤١٦٦٦٠

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
٢	ستولت الينير	زيوت
٥	ايران هرمز ـ ٢٥	ركاب وشحن
٦	ايران هرمز ـ ٢٤	ركاب وشحن
٧	عزنا	للتصليح
٨	بارج ايجيال	منوعة
٩	لورتا	منوعة
١٠	يحيى	فواكه
١١	اركتيس روز	اكياس طحين

ميناء صقر رأس الخيمة
ت: ٦٦٤٤٤

	الباخرة
بترود ٥٦	سيرا تريدر
بترود ٥٧	ليليان
بترود ٦٩	وايمار ـ ١
يوكو	انجيلا ـ بى

تاريخ برحلة التاريخ

نابليون الكبير
[حلقة ٢٦]

«وزحف جميع الفرسان بقيادة الجنرال بومون الى الميمنة لنجدة المدفعية الخفيفة والفرسان، وكان النصر حليفنا في كل مكان.

«وغنمنا من الأعداء ثمانية عشر مدفعا ومائة وعشرين صندوقا من الذخيرة، وقدرت خسارتهم بالفي رجل بين قتيل وأسير. وقد انكسروا انكسارا تاما، الا ان جنودنا المتعبين لم يتمكنوا من تعقبهم اكثر من ثلاثة فراسخ. وقتل من جيشنا الجنرال فرونتان وهو يبلي بالأعداء بلاء حسنا.

«وانجزنا ايضا حربا جديدة في مدة خمسة ايام ففقد ورمسر ابلتها سبعين مدفعا وجميع صناديق مشاته، واسر من رجاله من اثني عشر الفا الى خمسة عشر الف جندي، وقتل وجرح منهم ستة الاف، وفقد على التقريب جميع الجنود الذين قدموا من الرين وفضلا عن ذلك تمزق شمل عدد كبير منهم، ونحن نعثر عليهم في اثناء تعقبنا لهم وقد ابدى جميع الضباط والجنود والقواد شجاعة عظيمة في موقفنا الحرج».

واثارت تلك الحوادث الغريبة الحماسة في قلوب الايطاليين الذين اظهروا ميلا شديدا الى الثورة الفرنسية. وانخلعت قلوب انصار النمساويين الذين جاهروا بالابتهاج عند قدوم ورمسر، وشاطروا الامبراطوريين تشامخهم واتكلوا على وفرة عددهم وجعلوا يحتفلون قبل الميعاد بظفرهم واخراج الفرنساويين من ايطاليا. وكان الكاردينال ماتاي رئيس اساقفة فراري من جملة اولئك المغترين، فلم يقف عند حد الابتهاج بقدوم النمسويين وانكساراتنا الوهمية التي كانوا يعللون النفس بها بل جعل القوم المتدة فوقهم الوية سلطته السلمية ياتون اعمالا عدائية نحو الجيش الفرنساوي. وبعد معركة كستليونه امر بونابرت بتوقيفه وارساله الى بريسيا. ولما اخفقت مساعي ذلك الكاردينال الثورية وانحر اصحابه تذلل امام الظافر وطلب منه الصفح والمغفرة. فمنحه بونابرت سؤاله واكتفى بحبسه ثلاثة اشهر في مدرسة اكليريكية. وكان ذلك الكاردينال قد ولد اميرا رومانيا، وخوله الكرسي الرسولي من ذلك الحين سلطة واسعة في طولكتيتو.

ولم يكن كبار رجال الدين في ايطاليا ينظرون الى فرنسا بالعين التي كانت الامة الايطالية تنظر بها اليها، وقد لقيت الثورة الفرنسية عددا كبيرا من الانصار في البيامنت ولمبرديا والليغلسيون، واظهر الميلانيون ميلا شديدا الى الراية المثلثة الالوان، فقابل القائد الفرنسوي الاكبر ذلك الميل بالشكر وكتب اليهم مايأتي:

«لما انسحب جيشنا الى الوراء توهم بعض مريدي النمسا واعداء الحرية انه هلك ولم يبق من امل بنجاته. وحين لم يكن مستطاعا لكم ان تتوهموا بان ذلك الانسحاب لم يكن سوى خدعة حربية ابديتم تعلقا بفرنسا وحبا للحرية، وغيرة ومروءة استوجبتا لكم الاحترام من الجيش والحماية من الجمهورية الفرنساوية، ويزداد استحقاق شعبكم للحرية كل يوم، ويقتبس نشاطا كل يوم، وسيظهر يوما من الايام بمجد عظيم على ملعب العالم، فاقبلوا فائق رضائي وتمنيات الشعب الفرنسي الصادقة ليشاهدكم راتعين في بحبوحة الحرية والغبطة».

أنت وحظك

الحمل ٢٢ مارس ـ ٢١ ابريل
حياتك العائلية تمر ببعض العواصف عالج الامور بمنتهى الحكمة.

الثور ٢٢ ابريل ـ ٢٢ مايو
تصادف شخصا اليوم يكون له شان كبير في حياتك.

الجوزاء ٢٣ مايو ـ ٢٢ يونيو
تقضي اليوم امسية جميلة بصحبة احد الزملاء وتشعر براحة وهدوء.

السرطان ٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو
صديق عزيز لم تسعد به منذ مدة سوف تجده اليوم امامك.

الاسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس
شيمتهم الشجاعة والعفو عند المقدرة.

العذراء ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ستكلف اليوم بمهمة عاجلة، ثقة الجميع بك تدفعك لبذل المزيد.

الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
العمل اولا وقبل الاستغراق في التسلية، الترفيه مطلوب.

العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
الخيال يسيطر على افكارك وتصرفاتك كثيرا ولكن ليس ذلك شرطا لبلوغ النجاح والتفوق.

القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢٣ ديسمبر
البعض يطلب معاونتك فلا تهمل ذلك واستفد من اراء الاخرين.

الجدي ٢٤ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
ستحصل على تصيب الاسد في عمل مشترك، وضحتك افضل بكثير.

الدلو ٢١ يناير ـ ١٩ فبراير
بعض التشاؤم يسيطر عليك، اترك ذلك جانبا. تتبدل الظروف والاحوال، النجاح حليفك.

الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢١ مارس
لاتصدر الاحكام جزافا على الاخرين وضع نفسك مكانهم، مشروع ناجح يتجدد البحث فيه.

مواليد اليوم
يطرأ التحسن على الاوضاع المالية والترقية في الطريق.

الاتحاد

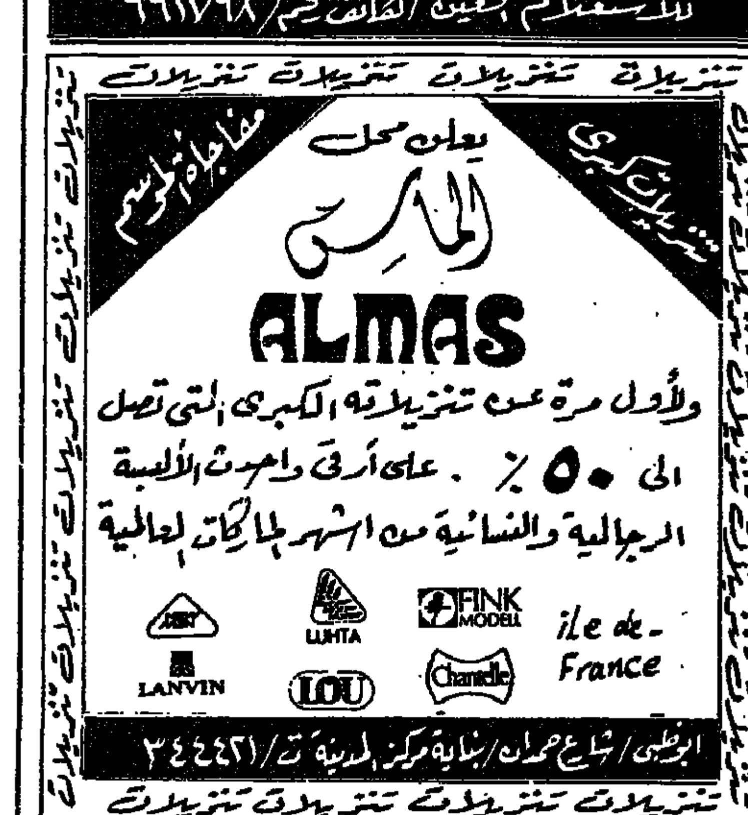
الأحد ٢٧ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ ـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٨٨م



مبارك يفتتح المرحلة الأولى لأكبر مزرعة أسماك في العالم

الإسكندرية ـ ا ش ا: افتتح الرئيس المصري حسني مبارك امس المرحلة الاولى لأكبر مزرعة اسماك في العالم تقام على مساحة ٣٢٠٠ فدان بمنطقة مريوط غرب الاسكندرية.

ويبلغ الانتاج الكلي للمزرعة ثلاثة الاف طن من الاسماك بالاضافة الى ٣٠٠ طن جمبري سنويا، وبلغت تكلفة المشروع الاجمالية نحو ٤٠ مليون جنيه، وسيوفر ثمانمائة فرصة عمل.



● الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية خلال استقباله لولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله في مطار الرياض. (ق . ن . ا).

ولي عهد الكويت يبدأ زيارته الرسمية للسعودية
المحادثات تتناول جدول اعمال قمة التعاون المقبلة

جده ـ الكويت ـ وكالات الانباء: وصل الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ظهر امس الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام وأجرى فور وصوله للرياض اتصالا هاتفيا.. مع الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين.

ويجري ولي العهد الكويتي خلال الزيارة مباحثات مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الذي كان على راس مستقبليه بمطار الرياض، تتناول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون غدا بالرياض

الرياض ـ وكالات الانباء: يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية غدا الاثنين، الاجتماع السابع لوزراء الداخلية بدول المجلس.

وذكر راديو الرياض ان الاجتماع سيستمر يومين لبحث جدول الأعمال الذي يتضمن توصيات بعض اللجان الامنية المتخصصة وسبل تعزيز وتوسيع التعاون في كافة المجالات الامنية.

الجامعة العربية تدعو الحص لاجتماعات وزراء الشئون الاجتماعية

بيروت ـ ق.ن.ا: تلقى دولة الدكتور سليم الحص (بصفته وزيرا للعمل بالوكالة) دعوة لحضور اجتماعات مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقد قبل الحص الدعوة لحضور الاجتماع المقرر انعقاده في الخرطوم في ١٠ ديسمبر القادم.

وكان الحص قد كلف امس، وزير الداخلية في حكومته عبدالله الراسي لتمثيل لبنان في الاجتماعات القادمة لوزراء الصحة العرب في العاصمة السورية.

كما ابرق الحص مهنئا للزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر البلشفية.

وقد توقفت الأوساط المراقبة أمام توجيه الدعوة الى الرئيس الحص بوصفه وزيرا للشئون الاجتماعية بانه اعتراف فعلي من قبل الجامعة العربية بالرئيس الحص حيث لم توجه دعوة مماثلة الى قائد الجيش ميشال عون الذي شكل حكومة عسكرية قبل دقائق من نهاية ولاية الرئيس السابق امين الجميل في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر الماضي.

الأمير سلطان يجتمع بوزير الدفاع الفرنسي
القاهرة تطلب من باريس تطوير نظم الدفاع الجوي

الرياض ـ القاهرة ـ الاتحاد ـ وكالات الأنباء: اجتمع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس مع جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي الذي وصل الى الرياض أمس في بداية جولة يزور خلالها مصر ايضا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وخاصة في المجالات الدفاعية ووسائل تدعيمها وخاصة فيما يتعلق برفع قدرات القوات البرية السعودية واعدادها باحدث ما وصلت اليها التكنولوجيا الحديثة للأسلحة والمعدات وفي مجال التدريب.

وذكرت وكالة الأنباء الالمانية ان باريس على وشك الفوز بصفقة غواصات للسعودية تقدر قيمتها باربعة مليارات دولار.

وقال دبلوماسيون انه من المرجح أن يبلغ شيفنمان السعودية بأن فرنسا ستحتفظ بسفن حربية في الخليج الى ان يتم احراز مزيد من التقدم في محادثات

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

توحيد معاملة مواطني التعاون مع مواطني السعودية وعمان في الخدمات الهاتفية

الرياض، الكويت، وكالات الانباء: تلقت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية خطابا من وزارة البرق والبريد والهاتف بالمملكة العربية السعودية يتضمن معاملة مواطني دول المجلس المقيمين معاملة المواطنين السعوديين في مجال الخدمات الهاتفية والبريدية والتلكسية.

كما تلقت الأمانة خطابا مماثلا من وزارة البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان.

واوضح الخطابان بأن الجهات المختصة لا تطلب من مواطني دول المجلس كفالة اداء او اي مستندات اضافية سوى ما يطالب به المواطنون السعوديون في السعودية والعمانيون في سلطنة عمان.

ويأتي ذلك تنفيذا لقرار المجلس الاعلى في دورته الثامنة حيث قرر وزراء البرق والبريد والهاتف ووزراء المواصلات بدول المجلس اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق مساواة مواطني دول المجلس بمواطني الدولة التي يقيمون فيها في مجال خدمات البرق والبريد والهاتف.

ومن جهة اخرى بدأت في الكويت امس أعمال ندوة نظم الاتصالات الهاتفية المتنقلة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وذكر وزير المواصلات الكويتي المهندس عبدالله الشرهان ان الكويت تسعى من أجل توحيد العديد من نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية بين دول مجلس التعاون ومن بينها الاتصالات الهاتفية المتنقلة.

● الكويت:

وفد البرلمان الأوروبي يقترح فتح مكتب اعلامي لمجلس التعاون في بروكسل

الكويت ـ رويتر: اجرى وفد لجنة العلاقات الاوروبية العربية في البرلمان الاوروبي الزائر في الكويت امس محادثات مع مسئولي وزارة الخارجية الكويتية حول الوضع في المنطقة..

وقال مايكل لاينجان رئيس الوفد الذي يقوم بجولة خليجية ان اللجنة اقترحت افتتاح مكتب اعلامي لمجلس التعاون الخليجي في مقر المجموعة الأوروبية في بروكسل.. واضاف ان اللجنة ستطلب من الدول الأوروبية دعم الجهود المبذولة في منطقة الخليج لضمان نجاح مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية، والا تتدخل في هذه المفاوضات او تتحيز لأي طرف او تدلي ببيانات قد تتسبب في مشاكل.

بعد قرار الاتحاد السوفييتي وقف الانسحاب من افغانستان
المجاهدون : القرار لن يقلل من التزامنا باسقاط حكومة كابول
الصين تتهم الاتحاد السوفييتي بخلق المبررات لتأجيل الانسحاب
موسكو تطالب بمراجعة دولية للوضع في افغانستان

اسلام أباد ـ بكين ـ واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الأنباء: قال زعماء ائتلاف المقاومة الافغانية ردا على القرار السوفييتي بوقف الانسحاب من افغانستان ان هذا القرار لن يقلل من التزامهم بالاطاحة بحكومة كابول، وتعهد المجاهدون الافغان بتصعيد الضغط على القوات السوفييتية لاجبار موسكو على اكمال سحب قواتها.

وقال برهان الدين رباني رئيس التحالف الافغاني ان النشاط العسكري للمجاهدين لم يتغير منذ عدة اشهر وان السوفييت يخالفون اتفاقيات جنيف مؤكدا ان المجاهدين لايهاجمون القوات السوفييتية اثناء انسحابها.

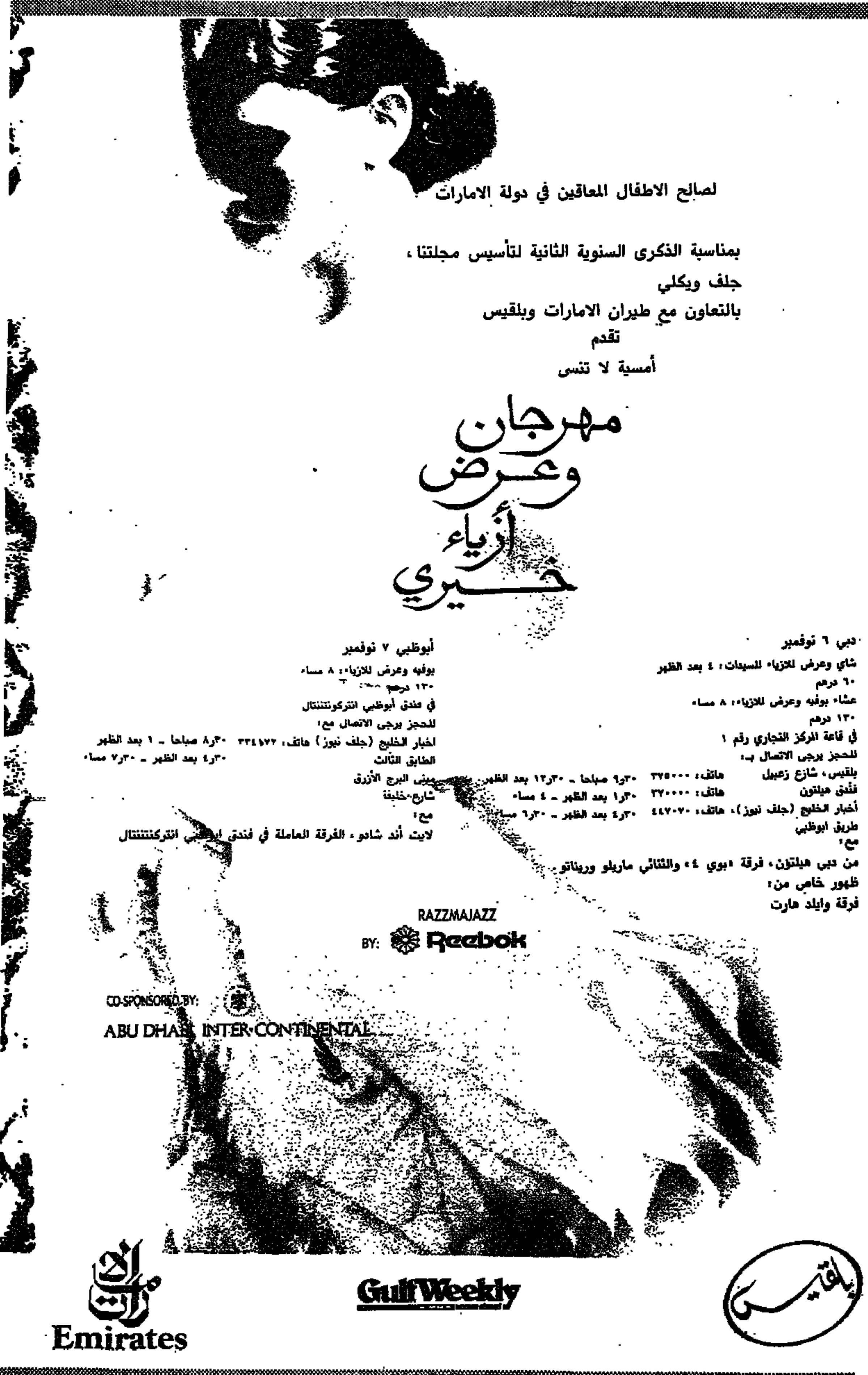
ومن جهة اخرى اتهمت الصين امس الاتحاد السوفييتي بخلق المبررات لتأجيل انسحاب قواته من افغانستان، وذلك في رد فعل سريع يعكس الاهمية التي توليها بكين لاتمام هذا الانسحاب.

واعربت وزارة الخارجية الصينية عن قلقها، ودعت الاتحاد السوفييتي لسحب جميع قواته من افغانستان في اطار البنود التي نصت عليها اتفاقيات جنيف.

ويذكر ان الانسحاب السوفييتي يعني بكين مباشرة اذ يشكل احد الشروط الثلاثة التي تضعها لتطبيع علاقاتها بصورة كاملة مع موسكو وهي المسالة التي ينبغي ان تعلن خلال القمة بين الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف في منتصف العام المقبل تقريبا.

ونددت باكستان امس بالخطوة السوفييتية، وذكرت انها تعد انتهاكا لاتفاقيات جنيف، وتلقي ظلالا من الشك على نية السوفييت في انهاء الحرب في افغانستان.

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●



● خارج قندهار امتد هذا «الطابور» من المعدات السوفييتية والافغانية الحكومية التي دمرها المجاهدون الافغان. [أ ب]

وزير الصناعة والتجارة القبرصي يؤكد :
اسواقنا ليست معبرا للبضائع الاسرائيلية

عمان ـ «الاتحاد» نفى تاكيس نيمتسس وزير الصناعة والتجارة والسياحة القبرصي ان تكون بلاده طريقا تعبر منه البضائع الاسرائيلية الى الاسواق العربية..

وقال في تصريح له اثناء مروره بالعاصمة عمان متوجها الى بغداد، ان الحكومة القبرصية تراقب جيدا كل الصناعات الاجنبية التي تدخل قبرص، ولاتسمح لاي صناعة اجنبية بوضع ملصقات عليها تفيد بانها صناعة قبرصية، مؤكدا ان بلاده لاتسمح بدخول البضائع الاسرائيلية الى اسواقها لان العلاقات مع الدول العربية علاقات اخوة، وعليه فان بلاده لاتقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

واضاف، ان بلاده رفضت مرارا استيراد مادة الفوسفات من اسرائيل بالرغم من المحاولات الاسرائيلية لبيع هذه المادة باسعار زهيدة وتستوردها قبرص من الاردن حرصا منها على العلاقات الطيبة مع العرب..

وقال ان قبرص وحرصا منها على العلاقات الطيبة مع العرب ترفض المحاولات الاسرائيلية، مشيرا الى تعاطف الشعب القبرصي مع القضايا العربية، وان

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

اليوم بالمزاد

بيع ٦٠ مليون سهم لشركتي «المنتجات البترولية» و«الخليج المتحدة للخدمات»

الكويت ـ كونا: اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس انه تقرر بيع ٣٥ مليونا و ٢٠٣ آلاف و ٨٢٨ سهما من اسهم شركة المنتجات البترولية «تحت التصفية»، و ٢٤ مليونا و ٦٣٣ الفا و ٦١٨ سهما من اسهم شركة الخليج المتحدة للخدمات والصناعات «تحت التصفية»، «اي حوالي ٦٠ مليون سهم للشركتين معا» بالمزاد العلني وحدد البيع اليوم من الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا حتى الواحدة ظهرا، وسيتم البيع من قبل مكتب الوساطة للشركة الكويتية للاستثمار.

٤٠٧ ملايين دولار تقديرات اعادة التعمير في السودان

لندن ـ و.ا.خ: أعلن وزير المالية السوداني الدكتور التجاني الطيب ان البنك الدولي قدر مبلغ ٤٠٧ ملايين دولار لاعادة التأهيل والتعمير وازالة اثار كوارث السيول والفيضان في السودان.. وقال الوزير في تصريح نشر في لندن امس ان الحكومة ستوفر ١٠ ٪ من هذا المبلغ ووافق البنك الدولي على توفير ١١٥ مليون دولار على ان تتكفل المؤسسات الدولية والدول الأخرى ببقية المبلغ.

بمناسبة ٧ نوفمبر .. الرئيس التونسي يعفو عن السجناء السياسيين وسجناء الحق العام

تونس ـ وكالات الانباء : اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس عفوا عن اعداد كبيرة من السجناء السياسيين وسجناء الحق العام وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لحركة السابع من نوفمبر التي تصادف غدا «الاثنين»..

وقالت وكالة الانباء التونسية ان هذا العفو يجيء في نطاق الاجراءات الرئاسية الرامية الى اخلاء السجون من السجناء السياسيين ودعم المصالحة الوطنية واحلال الوئام والتفاهم بين المواطنين وتمكينهم من الاسهام في بناء تونس الجديدة.

واوضحت ان العفو شمل ٨٨ سجينا حوكموا في قضايا «الاتجاه الاسلامي» و «الجهاد الاسلامي» و «اليسار» بالاضافة الى ايقاف التتبع في شأن ٧٠ عسكريا متهمين في القضية الامنية المنشورة لدى حاكم التحقيق العسكري بعد ان ثبت عدم دعوتهم للعنف وعدم التخطيط له..

كما شمل العفو ٢٠٣١ سجينا حوكموا في قضايا حق عام بتخفيض مدة العقاب لبعضهم واطلاق سراح ٤٦٤ سجينا من بين هؤلاء وكذلك العفو عن ٦٣ من المحكوم عليهم ممن قضوا فترة في السجن و ٢٠ من المحكوم عليهم بعقوبات مالية، فيما اعيدت الحقوق المدنية الى ٦٩٤ شخصا اخرين من بينهم ٩ حوكموا في قضايا سياسية.

من ناحية اخرى عين الرئيس التونسي امس الشاذلي النفاتي وزير الداخلية الجديد عضوا بالمكتب السياسي للتجمع الديمقراطي الدستوري الحاكم في تونس..

الطبيب المعالج :
رئيس شركة الريان تناول مخدرا مجهولا قبل وفاته بـ٢٤ ساعة
فتحي الريان واشرف سعد كانا يعتزمان الهرب الى سويسرا

القاهرة ـ الاتحاد : ينتظر ان تكشف الايام المقبلة بعض الاسرار في وفاة «فتحي توفيق عبدالفتاح» الشقيق الاكبر لعائلة «الريان»..

قال الطبيب المعالج الذي كان يتردد عليه وهو صاحب مستشفى خاص بالجيزة ويعلم حالته الصحية تماما ان فتحي تناول مخدرا لا اعرف نوعه وذلك قبل الوفاة باربع وعشرين ساعة.

ولم يعرف احد حتى الان سبب اصرار فتحي على عدم حجزه بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي رغم انه طلب ذلك بنفسه من اسبوع..

وهناك قضية لم يعرفها احد، وهي معلومات وصلت لجهاز الاموال العامة

● البقية ص ٢٠ عمود ٥ ●

«شيفرون» و«شل» تستأنفان التنقيب عن البترول في السودان قريبا

الخرطوم ـ ق ن ا: يستأنف التنقيب عن النفط في السودان قريبا بعد ان تم الاتفاق على ذلك مع شركتي «شيفرون» و«شل».

واوضح عثمان احمد خير وكيل وزارة الطاقة والتعدين في السودان ان شركة «شيفرون» ستقوم بحفر بئرين، وستتوقف على نتائج الاستكشاف امكانية الاستمرار في التنقيب وذكرت صحيفة «الاضواء» السودانية ان الحكومة ستوفر الحماية للعاملين اثناء التنقيب عن البترول.

من المجالس

احسن كلام يمكن ان يقال عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية قالته مجلة انجليزية، قالت المجلة ان الناخب الاسرائيلي عبر من خلال ادلائه برأيه في الانتخابات عن موقفه من التسوية بشكل عام، ثم اضافت قائلة ـ وهنا بيت القصيد ـ «لقد اختار الاسرائيليون حكومتهم، ولم يبق امام الفلسطينيين الا ان يختاروا هم ايضا حكومتهم».

فالشارع الاسرائيلي اثبت مرة اخرى بانه لا يستطيع ان يقفز على حقيقته وطبيعة تكوينه، واكد ثانية بانه لا يتناسب الا مع من يتناسبون مع هذه الحقيقة وتلك الطبيعة من قياداته، فالكيان الصهيوني قام رغما عن كل حقائق التاريخ، ونشأ ظلما ونما وتطور عدوانا، وحقق من المكتسبات السياسية والاقتصادية والعسكرية على حساب حقوق ومكتسبات صاحب الحق الاصلي. وبالتالي لا يمكن ان يستمر هذا الوجود، ولا ان يتواصل ذلك التطور، ولا ان تبقى تلك المكتسبات المغتصبة في ظل السلام والحديث عن حقوق الآخرين.

لذلك اختار الاسرائيليون حكومتهم من افراد التطرف اليهودي الرافض لأي تسوية تعيد اي حق من حقوق الفلسطينيين المغتصبة، ولذلك يجب على الفلسطينيين ان يختاروا حكومتهم، فاليهود لم يخضعوا اصواتهم للحسابات الفلسطينية والعربية، وعلينا نحن ايضا الا نظل الى الابد حبيسي الحسابات الاسرائيلية والامريكية.

فبعد هذه الانتخابات، التي تعتبر بمثابة انتقال فعلي الى مرحلة جديدة من عمر الكيان الاسرائيلي، اصبح كل شيء واضحا، واصبحت المؤشرات تدل ـ كما قال مفتي القدس ـ على ان اليهودي يبقى يهوديا مهما حاول تبديل اقنعة وجهه.

عادل الراشد

سلطان القاسمي يناقش مع ضباط المرور بالشارقة وسائل تحسين الخدمات المرورية وتقليل الحوادث ومواجهة الازدحام

الشارقة ـ علي سلطان:

اطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على مشروعات التطوير والتحديث الحالية والمستقبلية التي تنفذها ادارة المرور والترخيص بالشارقة. واعطى سموه توجيهاته الى المسئولين بالادارة العامة للشرطة وادارة المرور والترخيص ولجنة المرور المنبثقة من المجلس البلدي للعمل على تقليل الحوادث والازدحام وتحقيق انسيابية المرور في الطرق الداخلية والخارجية ودراسة افضل السبل لتحقيق ذلك.

كما اشاد سموه بالمستوى المتقدم لادارة المرور بالشارقة واعتمادها على الاساليب الحديثة في الادارة والتخطيط والمتابعة.. جاء ذلك خلال لقاء سموه بضباط وضباط صف وافراد ادارة المرور والترخيص بالشارقة.. وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد قام صباح امس بزيارة تفقدية لمبنى ادارة المرور والترخيص بالشارقة.. حيث كان في استقبال سموه المقدم محمد خليفة المعلا مدير عام الادارة العامة لشرطة الشارقة والرائد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص وعدد من كبار المسئولين واعضاء لجنة المرور المنبثقة من المجلس البلدي بالشارقة.

وقد استقبل سموه استقبالا رسميا عند مدخل المبنى ثم تفقد اقسام الادارة المختلفة، حيث استمع الى شرح واف من الضباط مديري الفروع المختلفة بالمرور عن مهام اقسامهم مثل الحوادث والترخيص والرخص والتخطيط والدوريات والكمبيوتر. كما اطلع سموه على الاجهزة الحديثة التي تضمها الاقسام بما يحقق الامن والسلامة المرورية والكفاءة والاداء الافضل. كما اجتمع سموه مع لجنة المرور واستمع الى شرح حول مهامها واعمالها خلال الفترة الماضية.

وصرح المقدم محمد خليفة المعلا عقب زيارة سموه التفقدية بان الزيارة تأتي استكمالا لبرنامج زيارات متتالية لسموه.. بدأها بزيارة تفقدية لمبنى قيادة شرطة الشارقة مؤخرا.. حيث ابدى ملاحظاته وتوجيهاته القيمة، وقال ان زيارة سموه الحالية تصادف مرور ثلاثة عشر عاما على افتتاح سموه لمبنى المرور الحالي.. وتصادف ايضا ذكرى عزيزة على قلوبنا وهي اعلان دمج شرطة الشارقة في الجهاز الامني الاتحادي في الخامس من نوفمبر ١٩٧٥. وتأتي تأكيدا وتجسيدا من سموه لمفاهيم الامن الشامل الذي لا يتجزأ.

وقال: ان سموه ناقش خلال جولته التفقدية كل القضايا المرتبطة بالمرور ولم يهمل حتى التفاصيل الدقيقة خلال مناقشاته مع الضباط وابدى توجيهاته وأراءه لتقديم افضل الخدمات للجمهور.. كما اطلع سموه على اهم الانجازات في ادارة المرور ومنها مشروع الحاسب الآلي الذي ينتهي العمل فيه باواخر هذا العام.. ومشروع الفحص الفني للمركبات والذي تم تجهيز مبناه الجديد بجوار نادي الشرطة وينتظر افتتاحه قريبا.. بالاضافة الى مشاريع اخرى تحت التنفيذ واخرى في طور الدراسة والاعداد ومنها مشروع معهد تعليم قيادة السيارات الذي تنفذه ادارة مرور الشارقة لاعداد السائق المؤهل والواعي.. ومشروع المطبات الصناعية المصنعة بالشارقة والذي تجرى تجربته عن واحد من اهم الدورات بالشارقة وهو دوار تقاطع شارعي الميناء والكورنيش تمهيدا لتعميمه على عدد من الدورات الاخرى المهمة.

واشار المقدم المعلا الى ان هناك بعض القضايا والاقتراحات التي اثيرت خلال لقاء سموه وستشكل لها لجان لدراستها مع الاستعانة بخبرات متعددة للوصول الى نتائج ايجابية.

كما اكد على ان التعاون القائم بين ادارة المرور وبلدية الشارقة تعاون وثيق ويحقق نجاحا مطردا للحد من الحوادث وتخطيط واعداد الطرق المناسبة وكذلك مع لجنة المرور المنبثقة عن المجلس البلدي والتي يمثل الجانب الامني فيها مدير ادارة المرور.

واعرب المقدم محمد المعلا عن سعادته بزيارة سموه والتي تأتي في اطار حرصه المستمر والمتواصل لدعم هذا الجهاز الحيوي ماديا ومعنويا. وقال: ان هذا يدفعنا نحن العاملين في هذا الجهاز لتقديم المزيد من البذل والعطاء والتفاني لرفعة هذا الوطن.

التوصية بفصل اثنين من العاملين بوزارة الكهرباء

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: اوصت لجنة شئون الموظفين بوزارة الكهرباء والماء في اجتماعها أمس برئاسة معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بفصل اثنين من العاملين في الوزارة لمخالفتهما المستمرة لأنظمة ولوائح وقوانين الخدمة المدنية، وذلك بعد ان ناقشت اللجنة بعض التقارير الخاصة بدوام العاملين في الوزارة حيث تم اتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنهما.

كما وافقت اللجنة على منح أحد الموظفين بالوزارة علاوة تشجيعية وذلك نظرا لجهوده المخلصة في العمل، وكذلك الموافقة على تعيين اثنين من الفنيين في ادارة الكهرباء بالوزارة، بالاضافة الى الموافقة على تمديد اجازة أحد الموظفين بوزارة الكهرباء لاستكمال دراساته الجامعية في جامعة الامارات.

٤٣٠٦٧ موظفا ومستخدما عدد العاملين بوزارات الدولة

بلغ عدد العاملين في مختلف وزارات الدولة الاتحادية حتى نهاية شهر اكتوبر الماضي ٤٣ الفا و٦٧ موظفا ومستخدما. بزيادة قدرها ١٥٢ موظفا ومستخدما عن نهاية شهر سبتمبر.

ويبلغ اكبر عدد من العاملين بنهاية الشهر الماضي في وزارة التربية والتعليم ٢٢٢٠٦ موظفين ومستخدمين، فوزارة الصحة ١١٢٤٤، فوزارة الماء والكهرباء ١٧٩٢، فوزارة الاعلام والثقافة ١٢٩٦، فوزارة الزراعة والثروة السمكية ١١٠٢، فوزارة العمل والشئون الاجتماعية ١٠٢٤، فوزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء ٨٨٣، فوزارة العدل ٥٤٧، فوزارة الأشغال العامة والاسكان ٥٤٢، فوزارة المالية والصناعة ٤٩٧، فوزارة الداخلية ٤٢٢، فوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف ٣٥٠، فوزارة الخارجية ٢٩٥، فدائرة التشريفات والضيافة ٢٨١ فوزارة التخطيط ١٧٨، فوزارة الاقتصاد والتجارة ١٣٦، فوزارة المواصلات ١٠٣ ثم وزارات كل من البترول والثروة المعدنية، رئاسة مجلس الوزراء، الدولة لشئون المجلس الأعلى، ووزارة الدولة، ويعدد العاملين بكل وزارة من هذه الوزارات الأربع يقل عن ١٠٠ موظف ومستخدم.

تنسيق التعاون الاسلامي مع عدد من الدول الافريقية

استقبل سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف بمكتبه امس، السيد طاهر الشويهدي امين عام الهيئة الاسلامية المشتركة بين دولة الامارات وليبيا لتاسيس المراكز الثقافية الاسلامية في افريقيا وآسيا والذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض لوضاع المراكز التي انشأتها الهيئة في كل من جمهورية رواندا وبروندى وتوجو ومالي

أخبار الدولة

اجتماعان بالخارجية مع السفيرين العراقي والسوفييتي

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد ساعد مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية ظهر أمس. منع سعادة طه رجب عريم السفير العراقي لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض سير مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية، الجارية حاليا في جنيف بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وبحث سعادة السفير الشيخ فاهم سلطان القاسمي مدير الادارة القانونية والدراسات بوزارة الخارجية خلال اجتماعه امس، مع سعادة فيليكس نيكولايفتش فيدوتوف السفير السوفييتي لدى الدولة عددا من القضايا التي تهم البلدين.

بدء اجراءات ترقيم وتسمية الشوارع والمباني بابوظبي لتيسير الوصول الى الاماكن وتسهيل خدمات البريد والمرافق

كتب ـ يسرى يوسف:

بدأت بلدية ابوظبي الخطوات التنفيذية لمشروع ترقيم المباني وتسمية شوارع المدينة الذي سيستمر العمل فيه لمدة سنتين وبتكلفة اجمالية تبلغ ٣٧ مليون درهم ويهدف الى تسهيل وصول السكان الى الاماكن المطلوبة بدون جهد او معاناة وتيسير استعمالات البريد والكهرباء والماء والمجاري والاعلانات وما الى ذلك من خدمات ضرورية تواكب التطور الحضاري والعمراني بالمدينة. وذكر المهندس الفني جرجس مهندس بلدية ابوظبي انه تم ترسية تنفيذ المشروع على احدى شركات المقاولات وان البلدية ستشرف على التنفيذ الذي سيبدأ بترقيم الشوارع وقال ان المشروع يشمل حدود مدينة ابوظبي حتى ٧٠ كيلومترا في اتجاه مدينتي دبي والعين.

واضاف ان المشروع سيكون متسلسلا ومبسطا حتى يمكن تفهمه لجميع افراد الجمهور وسيتم تقسيم المدينة الى مناطق جغرافية اوبلديات فرعية تفصل بينها شوارع رئيسية كشارع المطار وشارع سعيد بن طحنون، وهذه البلديات ترقم لاستعمالات الكمبيوتر مستقبلا لتوزيع البريد واغراض الاحصاء، كما سيتم تقسيم المناطق الجغرافية او البلديات الفرعية الى احواض حيث يتم اختيار شارعين كبيرين لاتخاذهما محورين يبدأ منهما الترقيم المتسلسل احدهما من الشرق الى الغرب والثاني من الشمال الى الجنوب، وذكر مهندس البلدية ان المحور الذي يمتد من الشرق الى الغرب سيكون شارع الكورنيش ويسمى الشارع رقم «١» ويتبع ذلك الترقيم المتسلسل للاحواض الجديدة التي تكون متوازنة في اتجاه واحد اما المحور الثاني الممتد من الشمال الى الجنوب وهو شارع المطار الذي يعتبر العمود الفقري للمدينة فسيتم اختياره للاتجاه المضاد المتعامد وسيسمى رقم ٢ ويليه الشارع رقم «٤» ويبدأ الترقيم لهذا الشارع من الشرق الى الغرب بالنسبة لبلديات البطين وبلدية المنطقة الوسطى وذلك كتطبيق لمبدأ الترقيم المتسلسل للاحواض الجديدة التي تكون متوازية في اتجاه واحد.

أما بالنسبة للشوارع الممتدة من الشرق للغرب فسوف يتم اختيار المحور الاول اقصى الشارع من ناحية الشمال فمثلا يحمل شارع الكورنيش رقم «١» ويبدأ الترقيم من الشمال باتجاه الجنوب بارقام فردية للشوارع بحيث يسمى الشارع الذي يليه من ناحية الجنوب باسم الشارع رقم «٣» اما الشوارع الممتدة من الشمال للجنوب فسيتم اختيار المحور الثاني شارع المطار ويحمل اسم شارع رقم «٢» ثم يبدأ الترقيم منه باتجاه الشرق ثم نحو الغرب بارقام زوجية.

واوضح المهندس الفني جرجس ان هذا النظام يتسم بالمرونة بحيث يستوعب ترقيم الامتدادات العمرانية الجديدة للمدينة ومواجهة اي تغييرات مستقبلية في التخطيط داخل الحوض نفسه كما يمكن تطبيق هذا النظام الثابت في اي امتدادات مستقبلية للمدينة وسيتم ترقيم جميع الشوارع في الوقت الحاضر ترقيما متسلسلا وتثبت بالشوارع اللوحات المعدنية المخصصة لذلك اما ترقيم المباني فسيكون بنفس الطريقة التي تم بها ترقيم الشوارع ولتحديد عنوان اي مبنى فانه سيكون له عنوانان الاول بالكلمات لاستعمالات الجمهور والثاني بالارقام الحسابية لاستعمالات الكمبيوتر.

وكان قد تم الاعداد لهذا المشروع منذ اربع سنوات تقريبا حيث خضعت جميع التفاصيل المتعلقة به لمناقشات علمية مستفيضة من خلال اللقاءات التي اشترك فيها ممثلون عن جميع دوائر الخدمة وبيوتات الخبرة العالمية.

الطاير يلتقي اليوم بمدراء مدارس أبوظبي والعين والغربية

كتب جمال أبوطالب:

يعقد معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة لقاء مفتوحا صباح اليوم بالمجمع الثقافي بابوظبي مع مدراء ومديرات المدارس بمناطق أبوظبي والعين والغربية التعليمية.

وسيتم خلال هذا اللقاء الذي يحضره كبار المسئولين بالوزارة ومديرو المناطق التعليمية الثلاث ونوابهم مناقشة الأمور التربوية والتعليمية التي تفرض نفسها من خلال الواقع الميداني.

ويأتي هذا اللقاء ضمن لقاءات معاليه مع المسئولين بالوزارة والمناطق التعليمية حرصا منه على الاطلاع المباشر على سير العملية التربوية بهدف تطويرها وتذليل العقبات التي تواجهها ميدانيا.

ومن ناحية أخرى تعقد لجنة المتابعة مع جهاز التوجيه التربوي في المناطق التعليمية في الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين اجتماعا في مدرسة سعد بن معاذ بأبوظبي للالتقاء بالموجهين التربويين بمنطقتي ابوظبي والعين حيث يتم الرد على كل ما يتعلق بلائحة التوجيه الجديدة بهدف الوصول الى وضع دليل عمل للتوجيه التربوي.

وزيـر الصحـة

الخدمات الصحية بالدولة حققت أرقاما قياسية بالمعدلات العالمية

لدينا ٢٨ مستشفى و٩٢ مركزا صحيا و٨ مراكز للصحة المدرسية

كتب صلاح الحفناوي:

أعلن معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان التطور الكبير الذي شهدته الخدمات الصحية الوقائية والتشخيصية والعلاجية بالدولة حقق للامارات موقعا متميزا ومكانة مرموقة على خريطة التطور الصحي والطبي في العالم.

وقال معاليه ان المنشآت الصحية بالدولة ومراكز الأبحاث انتقلت من مرحلة ملاحقة التطورات العلمية الهائلة في الدول المتقدمة الى مرحلة المشاركة في صنع هذا التطور من خلال عشرات المؤتمرات العلمية العالمية والأبحاث المتطورة التي مثلت الدولة في العديد من المؤتمرات التي عقدت بالخارج.

وقال انه خلال سنوات الخير والرخاء منذ قيام دولة الاتحاد حققت الخدمات العلاجية أرقاما قياسية وصلت بها الى المعدلات العالمية فيما يتعلق بعدد المنشآت الصحية وأعداد العاملين بها بالمقارنة بتعداد السكان.. فقد أصبح لدينا ٢٨ مستشفى متكاملا تضم اكثر من ٤ الاف و٥٠ سريرا علاجيا ويعمل بها ١٣٩ طبيبا استشاريا و٣٢٥ طبيبا اختصاصيا و٥١٨ طبيبا ممارسا عاما بالاضافة الى ٣٦ طبيب أسنان و٣ آلاف و٧٧ ممرضا وممرضة و٩٣٥ فنيا ومساعدا فنيا.

وقال معاليه انه أصبح لدينا ايضا ٩٢ عيادة خارجية تم تحويلها الى مراكز صحية متكاملة وتغطى بالخدمات العلاجية المتطورة جميع المدن والمناطق النائية ويعمل بها ٢٥٤ طبيبا بالاضافة الى ٢٣ طبيبا للأسنان و٣٥٠ ممرضا وممرضة و١٧٦ فنيا ومساعدا فنيا.

وأضاف انه في مجال رعاية الأمومة والطفولة والتي أولتها الدولة اهتماما خاصا فقد أصبح لدينا ٩ مراكز رئيسية لرعاية الامومة والطفولة تشرف على اكثر من ٥٦ وحدة فرعية تنتشر في جميع المناطق وتقدم خدمات التطعيم والتحصين ورعاية الحمل والتثقيف الصحي ومتابعة صحة الطفل يضاف اليها ٨ مراكز رئيسية للصحة المدرسية تشرف على اكثر من ٤١٩ عيادة بالمدارس و٥ عيادات مركزية للأسنان يتبعها ٣٧ وحدة فرعية.

ويبلغ عدد العاملين في عيادات الأسنان ٨٨ طبيبا و١١٤ ممرضة وفنيا وفي مراكز رعاية الأمومة والطفولة ٢٤ طبيبا و٧٦ ممرضة وفنيا وفي عيادات الصحة المدرسية ٨٣ طبيبا و١٤ طبيبا للاسنان و٣١٠ ممرضات وفنيين.

وقال معالي وزير الصحة ان الوزارة تضم ١٥٥ صيدلية بمختلف المستشفيات والمراكز الصحية يشرف عليها ١٧٢ صيدليا ومساعدافنيا والفا و٢٦٩ مساعد صيدلي.

وتشرف وزارة الصحة على ٨ مستشفيات خاصة تضم ١٥٦ سريرا علاجيا بالاضافة الى ٤٤ مركزا طبيا تجميعيا خاصا و٣١٤ عيادة خاصة و٧١ عيادة أسنان خاصة.

ويعمل بالقطاع العلاجي الخاص ٣١٣ طبيبا استشاريا واختصاصيا و٧٠٤ اطباء ممارسين و١٥٢ طبيبا للاسنان.

كما تشرف وزارة الصحة على ١٢٢ صيدلية خاصة و٦٤ مستودعا للأدوية يعمل بها ٢٢٤ صيدليا.

وقال معالي وزير الصحة ان عدد المترددين على مراكز الرعاية الصحية الاولية بلغ خلال العام الماضي ٢ مليون و٢٠٠ الف مراجع بالاضافة الى ٣٠٠ الف مراجع لعيادات الاسنان و٢٢٠ الف مراجع لمراكز رعاية الامومة والطفولة و٣٧٢ الف مراجع لعيادات الصحة المدرسية.

● خلال عشرة اشهر ١٥٢٩ ترخيصا جديدا أصدرتها بلدية الشارقة

الشارقة ـ بلغ عدد التراخيص الجديدة التي أصدرتها بلدية الشارقة خلال الأشهر العشرة الماضية من هذا العام ١٥٢٩ ترخيصا وذلك مقابل ١٢٢٨ ترخيصا جديدا أصدرتها البلدية خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ومن بين التراخيص الجديدة ٤٥٥ ترخيصا تجاريا و١٠٥٨ ترخيصا مهنيا و١٦ ترخيصا صناعيا مقابل ٤٢٦ ترخيصا تجاريا و٧٨٢ ترخيصا مهنيا و٢٠ ترخيصا صناعيا تم اصدارها خلال العام الماضي.

اغلاق ٥ محال برأس الخيمة لمخالفتها القوانين الصحية

راس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: صادرت بلدية راس الخيمة خلال شهر اكتوبر الماضي ٢٩٣٩ كيلوجراما من المواد الغذائية وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وذكر مبارك الشامسي مدير عام بلدية راس الخيمة ان قسم الصحة غرم ١٥ محلا تجاريا بمبلغ وقدره ٤٣٥٠ درهما وذلك لمخالفتها القوانين الصحية كما اغلق ٥ محال تجارية وأضاف ان القسم قام بالكشف على ١٢١ محلا تجاريا كما تم أصدار ٣١٢ بطاقة صحية لعمال المحال.

دراسة لامكانية انشاء مؤسسة لتسويق الأسماك

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: اجتمع سعادة حمد عبدالله المطوع الوكيل المساعد لوزارة الزراعة والثروة السمكية أمس، مع الدكتور ك.ب.ب. نامبيار الخبير بمركز معلومات التسويق والترويج والاستشارات الفنية السمكية للبلاد العربية «الانفوسمك» التابع لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية الذي يزور البلاد حاليا.

ومن المقرر أن يقوم الخبير الزائر بجولة ميدانية خلال الأسبوع الحالي في أهم مناطق الاسماك بالدولة وذلك تمهيدا لاعداد دراسة شاملة عن امكانية انشاء مؤسسة لتسويق الانتاج السمكي للصيادين المواطنين في دولة الامارات.

سعيد بن طحنون يفتتح دورة أنظمة الري

الرقباني: بتوجيهات زايد قطعنا شوطا كبيرا في تحقيق الاكتفاء الذاتي غذائيا وتحويل الصحراء الى جنة خضراء

العين ـ حمدي نصر:

تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية افتتح الشيخ سعيد بن طحنون عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بمدينة العين في فندق «العين ـ انتركونتننتال» صباح امس، دورة تصميم وتقييم انظمة الري في الوطن العربي التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين.

● الشيخ سعيد بن طحنون يفتتح ندوة انظمة الري.

والقى الشيخ سعيد كلمة رحب فيها بالمشاركين ونقل اليهم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مشيدا برعاية صاحب السمو رئيس الدولة للمسيرة الزراعية في الدولة انطلاقا من حرص سموه على تحقيق الخير والرخاء للمواطنين.

كما رحب بانعقاد الدورة في العين بعد شهرين من انعقاد ندوة رعاية واكثار النخيل في الوطن العربي مشيرا الى انه كان لمدينة العين السبق في تعميم نظم الري الحديثة في جميع المشاريع الزراعية حفاظا على الموارد المائية وللانتقال الى زراعة حديثة متطورة مشيرا الى أهمية هذه الدورة ومثيلاتها والتي تعود بالخير الكبير على البلاد العربية.

واشاد الشيخ سعيد بالدور البارز والفعال الذي تقوم به المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تقديم الحلول لكثير من المشاكل التي تواجه الانتاج الزراعي في الوطن العربي مؤكدا على أهمية ترشيد استخدام المياه بشكل عام ومياه الري بشكل خاص.

واشار الى ان نظام الري بالرش في مدينة العين يغطي مساحة تقدر بحوالي ١٢ الفا و٧٢٣ دونما ونظام الري بالتنقيط يغطي مساحة ٢٢ الفا و٢٥٥ دونما كما ان ٧٠ بالمائة من المزارع في المدينة يطبق بها هذان النظامان.

ثم القى معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية كلمة أشار فيها الى ان التنمية الزراعية في الدولة تعتبر احدى الحلقات الرئيسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي ارسى دعائمها صاحب السمو رئيس الدولة وقد تحقق الأمل المنشود في تحويل الصحراء الى جنة خضراء وقطعنا شوطا كبيرا في تحقيق الاكتفاء الذاتي غذائيا بفضل توجيهات ومتابعة سموه وقال ان مساحة الاراضي الزراعية في عام ١٩٦٨م، بلغت ٢٥٠٠ هكتار وارتفعت حاليا الى اكثر من ٢٥٠ الف هكتار.

واستعرض معاليه بعض العوامل الأساسية التي ساعدت على تطور القطاع الزراعي ومنها تقديم الدعم والمساعدات والقروض الى المواطنين وترشيد استخدام المياه وطرق الري الحديثة مشيرا الى وجود برامج تدريبية حول انفاق الأساليب والطرق الزراعية والاستخدام الأمثل لوسائل الانتاج الزراعي.

ثم تحدث الدكتور مصطفى أزرق ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية فأشار الى أن هذه الدورة تأتي امتدادا لأنشطة المنظمة الرامية الى دفع مسيرة التنمية الزراعية في الوطن العربي من خلال تأهيل الكوادر العربية العاملة في هذا المجال وصولا الى الاكتفاء الذاتي وتوفير قدر كبير من المعلومات الأساسية الخاصة بالموارد الطبيعية.

وأوضح ان المنظمة عقدت في السنوات الثلاث الماضية حوالي ٤٠ دورة تدريبية وندوة شارك فيها حوالي ١٠٠٠ شخص من الدول العربية واشار الى ان كميات الأمطار التي تهطل في الوطن العربي تبلغ ٢٢١٣ مليار متر مكعب منها حوالي ٢١٣ مليار في شبه الجزيرة العربية و١٧٤ مليارا في اقطار المشرق العربي و١٣٠٢ مليارات في حوض وادي النيل والقرن الافريقي و٥٢٠ مليارا في المغرب العربي.

وتتضمن الدورة محاضرات وتقارير حول نظم الري الحديثة وتستمر حتى يوم ١٣ نوفمبر الحالي.

وتناقش الدورة في جلساتها اليوم المتطلبات المائية للمحاصيل الزراعية وتقدير الاحتياجات المائية، وجدولة الري، ونظم الري البسيطة وأسس اختيارها، ويقوم المشاركون في الدورة بزيارة ميدانية لمحطة التجارب الزراعية بالعين للاطلاع على تجارب تقدير المقننات المائية.

ترشيح ٢٩ مدرسا ومدرسة لوظيفة مدرس أول مواد النشاط بالشارقة

الشارقة ـ مكتب «الاتحاد»: رشحت ادارة منطقة الشارقة التعليمية ٢٩ مدرسا ومدرسة لوظيفة مدرس أول مواد النشاط (التربية الرياضية والفنية للجنسين والتربية الأسرية للاناث). ستجرى المقابلات الشخصية يوم السبت ١٢ نوفمبر القادم بمدرسة حفصة الابتدائية بدبي الساعة الرابعة عصرا.. والمرشحون والمرشحات هم:

● التربية الرياضية.. مدرسون: محمد محفوظ عبده خليل، السيد العربي محمد جوده، محمد المتولي علي ابراهيم، خالد ابراهيم نوفل، عبدالله محمد موسى أبو الحسن، علي شعبان أحمد الشقراء، عبدالعظيم جمال الدين، محمود عبدالقوي، ابراهيم محمد عواد، أحمد سعيد أمين.

● مدرسات: ايمان اسماعيل جمال الدين، نهلة أحمد محمد علي، فتحية محمود عبدالقادر، اكرام عبدالحميد فهيم، سوزان توفيق ابراهيم، ليلى عبدالوهاب البنا، وفاء أحمد مسعد محمد، عزيزة عبدالفتاح ابراهيم، سلاف عبدالمنعم عبدالله، عطيات محمد السيد، نعمت عبدالحميد السيد.

● التربية الفنية.. مدرسون: فتوح أبو العزم سالم، سمير علي محمد خاطر، محمد جمال الدين أحمد المزرمي، علاء الدين عبدالحميد الباجوري.

● مدرسات: عنايات أحمد طنطاوي.

● التربية الأسرية: افكار محمد شرف الدين، رشيدة مبارك الشريف، نفيسة حامد عبدالمقصود.

اختتام مؤتمر أمراض النساء والولادة

اختتم مساء أمس، مؤتمر (المنهاج) الدراسي التحديثي لاطباء الكلية الملكية البريطانية لأمراض النساء والولادة) الذي نظمته بفندق «أبوظبي ـ انتركونتننتال» الكلية والشركة المتضامنة التي تدير مستشفى الكورنيش بأبوظبي تحت رعاية وزارة الصحة أعماله.

وقد رأس الجلسة الختامية البروفيسور حارث لامكي مدير الدراسات العليا بالكلية حيث استعرض مع الأطباء والطبيبات المشاركين في المؤتمر النتائج التي أسفرت عنها الجلسات العلمية التي اشتمل عليها ومدى الاستفادة التي يمكن أن تكون تحققت من خلاله وطلب موافاة الكلية الملكية بملاحظاتهم حول المؤتمر.

وكان المؤتمر قد عقد العديد من الجلسات العلمية تضمنت القاء المحاضرات والأبحاث الطبية في امراض النساء والولادة والتي بلغت ٣٦ محاضرة وبحثا تخللها سبع جلسات مناقشة ضمت ٤٢ مجموعة من الأطباء والطبيبات

برنامج صرف المساعدات بـأم القيوين

أم القيوين ـ «الاتحاد»: يبدأ مكتب العمل والشئون الاجتماعية ومركز التنمية الاجتماعية بأم القيوين في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين والمواطنات عن الدورة الخامسة لشهري سبتمبر وأكتوبر يوم السبت ١٩ نوفمبر الحالي، وحدد برنامج الصرف اليوم الأول للمواطنين والمواطنات المستحقين في فلج المعلا على أن يتم صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها بأم القيوين والمناطق المحيطة بها خلال أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء.

تجمع علمي كبير على أرض الامارات

مؤتمر طب وجراحة العيون بالشارقة يناقش أبحاثاً متطورة (علاج) المياه الزرقاء (وأسباب) فقد البصر

مؤتمر طب وجراحة العيون الذي دأبت وزارة الصحة بالتعاون مع جمعية الامارات الطبية على اقامته سنويا.. من المؤتمرات العلمية الهامة التى تحظى باهتمام كثير من المتخصصين في هذا المجال محليا وخارجيا.. ويحرص عدد كبير من اطباء العيون العاملين على حضورها.

ولقد اجمع المشاركون في المؤتمر الخامس الذي عقد في الاسبوع الماضي بالشارقة على ان البحوث التى قدمت خلال اجتماعاته كانت قيمة ومفيدة وفتحت افاقا جديدة في هذا المجال، كما كان للنقاش والحوار المثمرين اثرهما على المشاركين، وزاد كثيرا من الحصيلة العلمية الاطباء الممارسين المستهدفين بعقد هذا المؤتمر، اضافة الى انها عكست مدى التقدم والتطور الذي يشهده مجال طب وجراحة العيون بالدولة والعناية الفائقة التى توليها وزارة الصحة لرعاية المواطنين والمقيمين على ارض دولتنا الفتية.

خلال ايام المؤتمر الثلاثة شهدت قاعة المركز الثقافي بالشارقة واروقته جلسات دراسية ومحاضرات مكثفة قدمت خلالها العديد من البحوث القيمة والتى كان لها صدى طيبا عند الاطباء المشاركين في المؤتمر.. ولقد نالت البحوث المحلية ايضا كثير من الاهتمام والمناقشة والمتابعة.

ومن البحوث التى قدمت في المؤتمر.. بحث عن ابتكار عملية جديدة للمياه الزرقاء في العين بمستشفى المفرق بابوظبي قدمه الدكتور عبدالكريم الزرعوني نائب مدير المستشفى بابوظبي والطبيب بقسم العيون. ويقول ان هذه العملية عبارة عن ارتفاع الضغط في العين والذي يتسبب في فقدان البصر اذا اهمل علاجه، وهي عملية عادية وتجرى في معظم مستشفيات الدولة. ويتم ذلك عن طريق احداث فتحة في غطاء العين تحت غشاء الملتحمة لكي تصرف المياه الزرقاء وبذلك تخفف ضغط العين، وفي هذه العملية يقوم الجراح بقص جزء من قزحية العين، ولكن بعض المرضى الذين اجريت لهم عملية استئصال الماء الابيض في الماضي اصبحوا يعانون من المياه الزرقاء في الوقت الحالي حالتهم خطرة من احتمال فقدان البصر نتيجة ارتفاع الضغط في العين، وعملية الماء الزرقاء العادية اذا اجريت في هذه الحالة الاخيرة يمكن ان تؤدى الى فقدان السائل الزجاجي من العين الذي يكون السبب في فشلها واحداث مضاعفات مختلفة.

ويستطرد الدكتور عبدالكريم قائلا: ولذلك فقد قمنا في مستشفى المفرق بابتكار عملية جديدة لهذه الحالات «الماء الزرقاء في عيون المرضى الذين اجريت لهم عملية استئصال الماء الابيض في السابق». حيث نقوم باجراء اتصال غير مباشر بين الحجرة الامامية للعين وغلاف العين الخارجي، وفي هذه الحالة لانقوم بقص اي جزء من القزحية كما هو متبع في الحالات العادية لتفادي مضاعفات فقدان السائل الزجاجي حيث يبقى محافظا على العين في حالتها الطبيعية.

وهذه العملية الحديثة والتى اجراها قسم العيون بمستشفى المفرق لم تجر في اي مكان اخر، واننا سعداء وفخورون بهذا العمل كما نعمل جاهدين على تطوير اعمالنا لخدمة المواطن والعمل على تطور الطب والرعاية الصحية في بلادنا. ولذلك اجرينا حوالى ١٣ عملية من هذا النوع وكلها نجحت والحمدلله بنسبة ١٠٠، ويرجع ذلك الى تشجيع الدكتور الاستشاري كوستاس رئيس القسم لابتكار هذه العملية الحديثة.

فقد البصر

وحول اسباب العمى في دولة الامارات.. قدم الدكتوران صلاح الدين ياسين عبدالغفور رئيس قسم العيون بمستشفى الفجيرة وعادل الموسوي بمستشفى الجزيرة بابوظبي بحثا مهما في هذا المجال.

يقول الدكتور صلاح الدين: انه اجرى خلال سنة كاملة بحثا على ١٥٧ مريضا بالعمى الكامل في ابوظبي والفجيرة بغرض معرفة اسباب العمى في الامارات لكي تتضح بوضع خطة لتلافي هذه الاسباب، ولقد وجدنا ان من اهم اسباب ذلك الماء الابيض «الكتراكت» وبياض القرنية والماء الازرق وانكماش العين وتلف العصب البصري وحالات مرض الشبكية وغيرها.

وجدنا ان الماء الابيض منتشر بين معظم المرضى الذين تجاوزت اعمارهم الاربعين سنة، وعادة مايكون هذا المريض مصابا بامراض اخرى مثل الماء الزرقاء او بياض القرنية، ولاشك ان بياض القرنية اهم مسبب له هو مرض التراخوما المزمن او الالتهابات القديمة في القرنية من الطفولة مثل الحصبة والجدري والالتهابات الميكروبية وهي من اهم الاسباب التي يمكن ان تزيد المرض تعقيدا، كما ان الماء الازرق من اهم الاسباب لفقدان البصر الكامل الى حدود عدم القدرة على الابصار مطلقا. ومعظم هذه الحالات تاتي الى الطبيب في حالة متاخرة جدا. ونواجه مشاكل من ناحية سلوكيات المريض في متابعة العلاج المنتظم للحفاظ على ماتبقى من بصر. او رفضهم للعمليات الجراحية التي ينصح بها وعدم الالتزام بالمراجعة رغم توفير الدولة لكل الامكانيات في كل مستشفيات الدولة.

اما الاسباب الاخرى فهي اقل اهمية مثل انكماش العين التي سببها الالتهابات القديمة. وهناك اسباب مثل مضاعفات مرض السكرى الذي يصيب العين ويؤدى في بعض الحالات الشديدة الى العمى، ولذلك يجب القيام بمسح ميداني كامل لامراض العيون على مستوى الدولة اسوة بالمسح العام لامراض الاطفال الذي قامت به وزارة الصحة مؤخرا.

بالارقام

وعن اسباب العمى في البحرين تحدث الدكتور احمد عبدالله احمد رئيس الاطباء ومستشار امراض وجراحة العيون ومدير نظم المعلومات الطبية بالبحرين، فيقول: ان من اهم هذه الاسباب: الماء الابيض بنسبة ٥٠٪ والماء الاسود «الجلوكوما» بنسبة ١١٪، وعتمة القرنية بنسبة ٧٪ وامراض الشبكية والتى منها تاثير مرض السكر على العين بنسبة ٤٪، وبالنسبة لحالات العمى فحوالي ٥٠٪ من حالات العمى من الدرجة الشديدة بحيث لايبصر المريض حتى النور، ومن المسببات الرئيسية للمرض وجدنا ٩٣٪ من امراض الضمور والتى منها الماء الابيض والماء الاسود وامراض الشبكية و١٣٠٪ من الامراض الوراثية والخلقية و٤٪ بسبب الحوادث.

وحول الوقاية من هذه الامراض المسببة للعمى يضيف: من الامراض التى يمكن الوقاية منها الماء الاسود والالتهابات القرنية والحوادث، اما الماء الابيض فلا توجد له وقاية. ولكن يمكن الشفاء من هذا المرض عن طريق اجراء عملية جراحية، ولكن من اهم المشاكل التى تصادفنا لهذا النوع من المرض ان المريض يرفض العملية من البداية الى ان «ينضج» الماء الابيض ويفقد البصر تماما فتصبح العملية معقدة ونسبة نجاحها اقل، وبالنسبة للماء الاسود فهناك حاجة ماسة الى اجراء مسح ميداني للتعرف على هذا المرض في مرحلة مبكرة وعلاجه. اما عن طريق الادوية او العملية لان التأثير يؤدي الى اصابة العصب وبالتالي يؤدي الى العمى. وبالنسبة للحوادث فقد تبين لنا ان ٦٤٪ من الحوادث تحدث في مكان العمل و٢٤٪ في البيت و٥٪ في المدارس. وبالنسبة لنوعيات الحوادث فان ٦٠٪ منها هي حوادث مهنية و١٠٪ اثناء اللعب. نجد ان حوالي ٧٠٪ من الحوادث يمكن تفاديه باستعمال الادوات المهنية بطريقة صحيحة واستخدام النظارات الواقية. ونلاحظ للاسف ان استعمال النظارات الواقية قليل او شبه معدوم في اماكن العمل، ولقد توصلنا الى هذه النسب بمراجعة ملفات العيادات الخارجية في فترة معينة.

تحقيق: علي سلطان
تصوير: عمر دراز

اقتراح بإنشاء جمعية عربية لطب العيون بمنطقة الخليج

ومن الحالات النادرة التى عرض بحثها على المؤتمر.. حالة لاحد المرضى العمانيين قدمها الدكتور ابراهيم الشامي رئيس قسم العيون بمستشفى الفلاح العسكري بالشارقة، الذي يتحدث عن هذه الحالة.. فيقول انها لاحد المرضى من سلطنة عمان الذي لاحظ وجود تورم في منطقة العين اليسرى تحت الجفن مباشرة وهذه كانت ٥ × ٧ سنتيمتر! وقوة الابصار بالعين اليمنى ٦/١٨ واليسرى وهي المصابة ٦/٢٤ . وبعد الفحوصات الاكلينيكية والشعاعية قررت اجراء عملية جراحية لاستئصال هذا الورم. وتحت التخدير العام تم استئصال مارأينا انه اول حالة في العالم يتم فيها استئصال اربعة اورام من النوع الحميد في منطقة واحدة وقد تبين انها نوع من الاورام العظامية بلون العاج LVORYOST EOMAS وقد تم اخذ الفحوصات اللازمة بعد فترة النقاهة وتاكد ان المريض سليم تماما وبحالة ممتازة. ولقد نال البحث الذي قدمه عن هذه الحالة اهتمام الحاضرين وسيتم نشره في احدى المجلات العلمية العالمية المتخصصة.

نجاح عربي

ومن الاطباء العرب المشهورين في هذا المجال الدكتور عاكف المغربي صاحب ومدير مستشفى المغرب بجبره والذي اثرى المؤتمر ببحوثه وارائه. ومن البحوث التى قدمها بحث اشتمل على مقارنة عشوائية بين العدسات البلاستيكية التى تزرع داخل العين بعد عمليات المياه البيضاء وبين العدسات الجديدة اللينة وهي عدسة «الهايدروجيل والسيليكون»، حيث ان العدسة البلاستيكية القديمة تحتاج الى فتحة في العين تصل الى ٧ مليمترات. اما العدسات الجديدة اللينة حيث انه يمكن طيها وادخالها في العين خلال فتحة لاتتعدى ثلاث مليمترات مما يجعل جرح العملية بسيطا الى درجة تمكن المريض من مشاهدة التلفزيون في نفس يوم العملية وتمكنه من مزاولة عمله او رياضته خلال اسبوع من اجراء العملية.

وجميع حالات المياه البيضاء التى اجريت في هذا البحث تمت بواسطة جهاز الشفط بالاشعة فوق الصوتية، ومن خلال فتحة لاتتعدى الثلاثة مليمترات. ووضعت العدسات اللينة خلال نفس الفتحة الامر الذي يجعل الشفاء سريعا من غير ان يبقى المريض في المستشفى حيث يمكنه الذهاب الى منزله بعد العملية مما يوفر الكثير من الوقت الذي كان يضيع عليه في حالات عمل إلكتراكت «المياه البيضاء» بالطريقة القديمة مما كان يستدعى بقاء المريض في المستشفى لمدة تتراوح مابين خمسة الى سبعة ايام وبقاءه للراحة في المنزل لمدة تتراوح مابين ثلاثة الى اربعة اسابيع او اكثر.

ولقد اثبت البحث صلاحية وامان هذا النوع الجديد من العدسات الذي يمكن زرعه خلال هذه الفتحة الصغيرة.

ويستطرد الدكتور المغربي قائلا: ان هذه اول دراسة عشوائية في العالم لهذا النوع من العدسات وقد قبل هذا البحث في المؤتمر العالمي للاكاديمية الامريكية لطب العيون وهو اكبر مؤتمر لطب العيون في العالم والذي حضره خلال فترة انعقاده من ٧ الى ١٢ اكتوبر الماضي ٢٠ الف طبيب من مختلف انحاء العالم. ولقد اختير هذا البحث وبحث آخر قدمته في المؤتمر نفسه ضمن احسن ٢٠ بحثا قدمت خلاله، وكان البحث الثاني عن دراسة نتائج عملية جديدة لتصليح قصر النظر المتوسط والشديد وهذه العملية المبسطة لاتحتاج لوقت كبير لشفاء المريض واسترجاع نظره الى حالة قريبة من حالته الطبيعية وذلك بدون نظارة.. ولقد اثبتت هذه العملية التي اجريتها على ٣٤ مريضا بالسعودية فاعليتها في تصحيح قصر النظر مابين ٦ درجات الى ٣٠ درجة، وقد ظهرت بعض المضاعفات لمريضين فقط والمضاعفات عبارة عن زيادة في «الاستجماتيزم» او عدم تصحيح كامل بقصر النظر.

وحول الفرق بين هذه العملية والعمليات التى تجرى بمعهد فيدروف بالاتحاد السوفيتي. اجاب الدكتور المغربي قائلا: ان العملية المعروفة «بتشريط العين» والتى بدأت بمعرفة الدكتور فيدروف في الاتحاد السوفيتي يمكنها تصحيح النظر من درجة الى خمس درجات فقط في حالة الشباب الذين يشكون من قصر النظر، وبالطبع فان لكل عملية لها فوائدها ومضارها. ولقد قام بتعديل هذه العملية الامريكيون.. واصبحت الآن تستخدم في انحاء كثيرة من العالم. ولكن لانها عملية بسيطة فلقد مارسها كثير من الاطباء وبعضهم اساء استخدامها... وبعضهم نسى اهم عوامل نجاحها ومنها اختيار المريض الذي يجب ان لايقل عمره عن ٢٠ سنة. وانه لايتمكن من استخدام العدسات اللاصقة لاي سبب من الاسباب وان تكون قرنيته خالية من اي امراض. كما يجب ان يراعى الطبيب بدقة متناهية كل الاصول الطبية المتوافرة لنجاح هذه العملية وللحاجة الى اجرائها. كما يجب ان نفهم المريض ان هناك احتمال حدوث مضاعفات كاى عملية اخرى ولو ان المضاعفات قليلة في مثل هذا النوع من العمليات وليس كما يقول بعض الاطباء انها ليست لها اية مضاعفات.

مضاعفات مرض السكرى

وشارك في المؤتمر ايضا الدكتور علي عبدالمنعم المفتي استاذ طب وجراحة العيون بطب القصر العيني وهو من الاطباء المعروفين في مجال طب العيون عالميا.

وقدم الدكتور المفتي في المؤتمر بحثين الاول حول جراحة جديدة لعلاج الانفصام الشبكي والثاني فقد تركز حول مضاعفات مرض السكرى في قاع العين، الذي يتحدث عن بحثه الاول فيقول ان اشهر امراض قاع العين الانفصام الشبكي وهو عبارة عن انفصام الشبكية عن مكانها في مؤخرة العين لتصبح عائمة، وفي ٩٠٪ من الجراحات يمكن اعادة الشبكية الى مكانها، ولكن في حالات اخرى يصاب الجسم الزجاجي بتليف فتصبح الجراحة صعبة وتحتاج لميكروسكوب زجاجي وانارة داخل العين. والحمدلله قد تمكنت من هذه الجراحة والتى تعتبر الاولى من نوعها في العالم ومدتها عشر سنوات فقط. وكان مرضى هذا النوع من الانفصام الشبكي يفقدون النظر الى الابد.

اما البحث الثاني فلقد تركز حول مضاعفات مرض السكرى في قاع العين حيث يصاب المريض بنزيف في قاع العين وضعف النظر ثم فقد النظر نهائيا ويحتاج المريض في هذه الحالة الى الكي باشعة الليزر وجراحات متخصصة اخرى على الجسم الزجاجي، ولقد استطعت بتوفيق من الله بفضل هذه الاشعة من وقف هذا النزيف.. ولكن يجب على المريض ان يعتني بعد ذلك بحالته الصحية حتى لاترتفع نسبة السكر لديه ومتابعة العلاج كل ثلاثة اشهر مع فحص لقاع العين كل ستة اشهر.

اهداف ونتائج

وحول اهداف المؤتمر ونتائجه تحدث الدكتور سونو فيرجيس الاستشاري بمستشفى القاسمي وهو احد اعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر فقال: ان المؤتمر استهدف زيادة الحصيلة العلمية للاطباء الممارسين بحيث تلقوا خلاصة الخبرات العالمية في مجال طب العيون. بالاضافة الى مناقشة عدد من التجارب العالمية الهامة في هذا الميدان. كما اطلعنا على التقدم الذي احرز في هذا المجال وخاصة الاجهزة والمعدات الطبية. كما كان للمؤتمر فرصة طيبة لاطلاع اساتذة الطب المشاركين فيه على التقدم والتطور الذي تشهده الدولة في هذا المجال والرعاية الطبية التى توفرها لمواطنيها والمقيمين على ارضها الطيبة.

وتضيف الدكتورة نورة عيسى الكبيسي طبيبة العيون بمركز السليمانية الطبي بالمنامة ـ البحرين: ان المؤتمر فرصة مناسبة لمقارنة المستوى الطبي في بلادنا ودول الخليج مع البلدان المتقدمة. ولقد ازددت فخرا بأن المستويات متشابهة في مجال توفير الرعاية الصحية وتطبيق احدث الطرق وابتكار عمليات جراحية جديدة في ميدان طب العيون، وانه بفضل التطور والاجهزة الحديثة المستخدمة في بلادنا العربية الخليجية فان امراض العيون شهدت انخفاضا واضحا كما ان المزيد من الرعايا والاهتمام والمتابعة تساعد كثيرا على علاجها والقضاء عليها.

واشارت الى انه يوجد بالبحرين حاليا ثلاث طبيبات عيون، وان نسبة الطبيبات البحرينيات مقارنة مع زملائهن الرجال تصل الى الثلث، ونطالب بمزيد من التواصل وتبادل الخبرات بين اطباء العيون العرب لمواكبة كل التطورات الحديثة في هذا المجال.

كفاء وجدارة

ويقول البروفسور جون توتنش من الولايات المتحدة ان المؤتمر كان فرصة طيبة للتعرف على اطباء عرب اثبتوا كفاءة وجدارة. كما ان حسن اعداده وتنظيمه عكس الوجه المشرق للامارات.

كما اعربت الدكتورة جوليا هاليو من الولايات المتحدة عن سعادتها بحضور هذا المؤتمر العالمي. وقالت ان ما ادهشها ان الاجهزة والمعدات المستخدمة في الامارات والتطورات الحديثة في طب العيون لايقل مستوى عما هو موجود بالولايات المتحدة وقالت انها ستظل تذكر بكثير من التقدير والاعزاز هذا اللقاء العلمي الممتاز.

وقال الدكتور هاشم قمر الدين الفكي اخصائي العيون بمستشفى مدينة زايد ان المؤتمر كان ذا مستوى عال من حيث البحوث والمناقشات والحصيلة العلمية. كما ان البحوث التى قدمها الاخوة العرب الاطباء كانت متميزه سواء المحلية منها او بحوث الزملاء في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ومصر، ونأمل ان يكون هذا المؤتمر دافعا للاطباء في الامارات للاهتمام بالبحوث المحلية ومتابعة امراض العيون في شتى المناطق واعداد مسح شامل من اجل القضاء عليها والوقاية منها.

واكد على ان هناك دراسات متفرقة لبعض امراض العيون كان لها اثرها في العلاج وفي الوقاية. مثل المسح الشامل الذي اجرى على طلبة المنطقة الغربية وعلى ضوئه تم اعداد برنامج لفحص عيون التلاميذ لكشف حالات ضعف النظر او اي امراض اخرى للعيون، وقد اتضح من الدراسات التحليلية التى قمنا بها لامراض العيون عند الاطفال في مدينة زايد وجزيرة دلما اتضح ان امراض حساسية العيون خاصة الرمد الربيعي يوجد بنسبة عالية. ولاحظنا تفشى اصابات العيون وسط تلاميذ المدارس. ولذلك وضعنا برامج تثقيفية عن خطورة ذلك ومايترتب عنها في بعض الاحيان من فقدان للبصر، وتجرى الدراسات الان حول التهاب العيون عند الاطفال حديثي الولادة وحول اثر الكحل على الجفون.

وناقش الاطباء العرب في المؤتمر امكانية تحقيق اكبر قدر من التواصل العلمي والطبي ومزيد من الاحتكاك والتعاون المباشر. ولقد طرح الدكتور عاكف المغربي على عدد من الزملاء فكرة انشاء جمعية لاطباء العيون العرب على مستوى الخليج تهدف الى احياء فكرة مؤتمر سنوي يكون في كل دولة بالتداول. وقال ان هذه الجمعية سيكون لها الاثر الكبير في تطوير الفكر العلمي والرعاية الصحية. خاصة ان طب العيون على المستوى العالمي من اسرع المجالات تطورا. فما حدث من تطور خلال العشرين عاما الماضية يصعب وصفه وتقديره الامر الذي يدعو الى الاكثار من المؤتمرات العالمية في هذه المنطقة حتى يجد الاطباء المحليون الفرصة للاطلاع على مايستجد في هذا الحقل الحيوي.

ويشير الدكتور احمد عبدالله احمد من البحرين الى انه تم الاتفاق مع المشاركين في المؤتمر من المملكة العربية السعودية لاجراء بحوث مشتركة حيث ان الامراض تكاد تكون متشابهة بين البلدين. ويمكن من خلال الامكانيات والكوادر البشرية المؤهلة تحقيق نتائج جيدة.

■ الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة يشاهد احد الاجهزة الحديثة لعلاج العيون

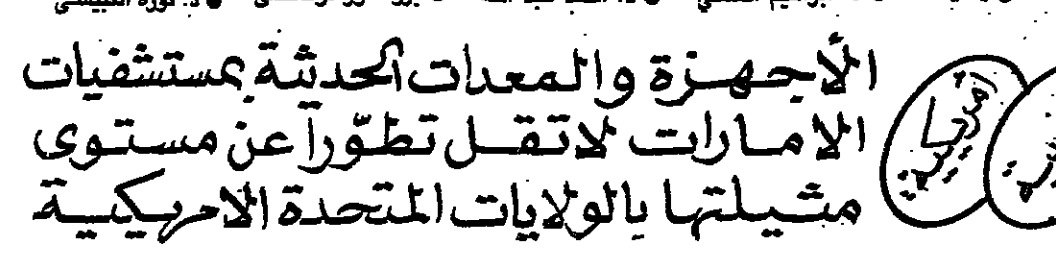
■ الميكرسكوب الجراحي.. احد الاجهزة المتطورة بأقسام العيون بمستشفيات الامارات.

● د. عبد الكريم الزرعوني ● د. عاكف المغربي ● د. على المفتى

اهتمام عالمي بنتائج علاج إحدى الحالات النادرة لأمراض العيون بالدولة



● د. صلاح ياسين ● د. ابراهيم الشامي ● د. احمد عبد الله ● بروفسور فوتنستش ● د. نورة الكبيسي



بيان قطري - سوفييتي مشترك

قريبا.. تطوير العلاقات الدبلوماسية الى مستوى «سفير مقيم»

اتفاق مشترك على ضرورة ضمان أمن الملاحة في الخليج

الدوحة - ق ن ا: في ختام الزيارة الرسمية للشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطري لموسكو، صدر بيان سوفييتي - قطري مشترك فجر أمس.

واشار البيان الى اتفاق البلدين على فتح سفارتين في كل من موسكو والدوحة في وقت قريب على مستوى «السفير المقيم»، واعرب الجانبان عن ارتياحهما لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والدوحة في اغسطس الماضي استجابة لمصالح شعبيهما وباعتبار ان تلك الخطوة تعد تطورا ايجابيا على الصعيد الدولي. واكد على الرغبة في تطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

واعلن البيان ان ادوارد شيفاردنادزه قبل دعوة رسمية من الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشئون الخارجية لزيارة الدوحة.

واكد تأييد قطر والاتحاد السوفييتي لضرورة ضمان امن وحرية الملاحة في الخليج، مشيرا الى توافر الامكانات حاليا لقيام «نظام امني متين» في المنطقة عن طريق الجهود الجماعية بمشاركة الأمم المتحدة، ورحب الجانبان بوقف العمليات العسكرية على الجبهة العراقية - الايرانية. واشار الى اهمية تركيز الجهود لانجاح المفاوضات العراقية - الايرانية ومنع استئناف الحرب.

وبشأن الشرق الأوسط اكدت موسكو والدوحة انه لايمكن التوصل الى تسوية سلمية دون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية بما في ذلك تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وشددا على الضرورة الملحة لعقد مؤتمر دولي بمشاركة كافة أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبحضور الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن.

وبخصوص لبنان. دعا البلدان الى الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وتأييد وحدة التراب اللبناني ودعم استقرار لبنان وأمنه واستقلاله.

واكد الجانبان كذلك على ضرورة الالتزام من جانب كافة الاطراف المعنية باتفاقات جنيف.

وكان الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطري قد اعرب لدى عودته للدوحة امس الأول عن ارتياحه لنتائج زيارته لموسكو. وقال في تصريحات لوكالة الانباء القطرية «ان الزيارة حققت نتائج ايجابية لصالح تنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة».

ومن جانب آخر. رحبت صحيفة «الشرق» القطرية في مقالها الافتتاحي امس بنتائج الزيارة. ويذكر ان قطر هي رابع دولة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو بعد الكويت وسلطنة عمان والامارات.

الخرطوم تتلقى مؤشرات مشجعة بشأن موقف واشنطن من قرنق

الخرطوم - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الحكومة السودانية قد تلقت دلائل مشجعة على تطورات ايجابية في العلاقة بين واشنطن والخرطوم وذلك عبر رسالة تلقتها الحكومة من سفارتها في الولايات المتحدة الامريكية وذلك اثر زيارة وفد الكونجرس الامريكي الاخير للسودان..

فقد نقل وفد الكونجرس الى الحكومة الامريكية ومراكز صنع القرار في واشنطن تقييما لموقف الحكومة السودانية تجاه السلام في الجنوب والاغاثة وحقوق الانسان باعتباره افضل من موقف حركة «التمرد» التي تمنع وصول الاغاثة للجوعى المحاصرين بالحرب في الجنوب.

وقالت الرسالة ان السيد بونا ملوال وزير الاعلام الاسبق ورئيس تحرير «سودان تايمز» والذي يقود وفدا اعلاميا لحركة التمرد في الولايات المتحدة قد وجد تعقيدات بسبب الحقائق التي كشف عنها وفد الكونجرس والتي جاءت لصالح الحكومة السودانية.

الكويت

لاتراجع عن سياسة توطين الوظائف

الكويت - كونا: ذكر راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء في تصريحات نشرتها «الوطن» الكويتية امس ان سياسة احلال المواطنين الكويتيين محل سواهم في الوظائف تسير وفق ماهو مرسوم لها وان الحكومة الكويتية لاتفكر في التراجع عن تلك السياسة.



● شاب جزائري يقرأ نتائج الاستفتاء الذي جرى في الثالث من الشهر الجاري في مختلف انحاء الجزائر وذلك على صفحات صحيفة «المجاهد» اليومية بينما القت سيدة كانت تمر بجانبه نظرة على الصحيفة، وقد ايدت الغالبية العظمى الاصلاحات الدستورية التي اقترحها الرئيس الشاذلي بن جديد (صورة للاتحاد)

● رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر تتحدث مع ليخ فاليسا زعيم اتحاد النقابات العمالية المحظور «تضامن» في مدينة جدانسك وذلك في اليوم الاخير من زيارتها الرسمية لبولندا (صورة للاتحاد)

بن جديد يتلقى تهاني الملك الحسن وميتران

المراقبون: الاستفتاء عزز موقع الرئيس أمام الحزب الحاكم

الصحافة الجزائرية تهاجم الشيوعيين والاصوليين الاسلاميين «وحزب فرنسا»

الجزائر - وكالات الانباء: تلقى الرئيس الشاذلي بن جديد أمس رسالتي تهنئة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمناسبة اقرار الشعب الجزائري للاصلاحات الدستورية وفي حين قالت تقارير غربية ان استفتاء الخميس الماضي قد عزز موقع بن جديد ومؤسسات الرئاسة في الجزائر امام حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم. بدأت الصحف الجزائرية شن حملة اعلامية ضد قوى سياسية عارضت الاستفتاء، وعلى وجه التحديد.

«الشيوعيون» و «الاصوليون الاسلاميون» ومن اسمتهم «بحزب فرنسا» فقد هنأ الملك الحسن الثاني الرئيس الجزائري «بخطوة الاستفتاء المباركة الذي اشترك فيه الشعب الجزائري بكثافة وبكل حرية ونظام» واعرب العاهل المغربي عن امله في نجاح جهود بناء وحدة المغرب العربي الكبير كي يكون قدوة لتوحيد الامة العربية الاسلامية ولتحرير الارض المغتصبة».

كما بعث الرئيس ميتران ببرقيه لبن جديد معربا عن التضامن مع الجزائر شعبا وحكومة لترسيخ المزيد من الديمقراطية.

ويقول تقرير لوكالة الانباء الفرنسية من الجزائر العاصمة ان «الرئيس بن جديد قد ربح معركة مهمة بحصوله على تأييد واسع لمشروعه الاول للاصلاح السياسي، وانه على موعد مع معركة اخرى داخل المؤتمر العام للحزب الحاكم لاقرار المزيد من الاصلاحات تقضي بفصل واضح بين الدولة والحزب وانفتاح جبهة التحرير امام تيارات سياسية جديدة».

واشارت الوكالة ان الحزب الحاكم لايزال يمسك بمستقبل الفترة الرئاسية الثالثة لبن جديد حيث يتعين اقرار ترشيحه من مؤتمر الحزب «الا ان الوكالة ذاتها اشارت الى تحول انتفاضة الشباب والاحتجاجات العلنية العنيفة الى اشكال تنظيمية مختلفة تتبلور لتضم الطلاب والمثقفين والاطباء..»

ومن جانب اخر، انتقدت صحيفة «الجيري اكتواليتيه» الجزائرية امس اعضاء حزب «الطليعة الاشتراكية» وهو الحزب الشيوعي المحظور قانونا الذي اعلن دعوة مقاطعة الاستفتاء.

ونشرت صحيفة «الوحدة» الناطقة بلسان اتحاد الشبيبة الجزائري حديثا لاحد الاعضاء المؤسسين لجبهة التحرير الوطني الجزائرية يدعى «بن عمار» اتهم فيها فرنسا بتدبير اضطرابات اول اكتوبر.

وشن بن عمار هجوما عنيفا على الشيوعيين والاسلاميين الاصوليين واعوان الرئيس الاسبق احمد بن بيلا.

وبشأن «حزب فرنسا» قال بن عمار: «حسابات فرنسا كانت خاطئة لانها ظنت ان الجيش سيتمرد وستسري به الفوضى» واضاف «ان حزب فرنسا موجود ويعمل ويمارس سلطاته والهدف القضاء على الحكومة الجزائرية والشاذلي بن جديد الذي اتخذ موقفا من الفرانكفونية».

وحذر بن عمار من الاحزاب قائلا «ان الجيش كان يمكن ان ينقسم في حالة وجود تعددية» ودافعت المجلة الاسبوعية «ريفيو نيوز افريكان» عن حزب جبهة التحرير قائلة «لابديل للجبهة» وادانت من يحاول انتقاد اعضاء الحزب بانهم «يشكلون عقبة امام تطبيق الاصلاحات».

● شيفاردنادزة:

يمكن سحب القوات السوفييتية من اوروبا الشرقية قريبا

بودابست - رويتر: قال ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي ان موسكو قد تبدأ في سحب قواتها التقليدية من دول حلف وارسو العام المقبل.

واوضح شيفاردنادزة في حديث لصحيفة «ماجيارورزاج» المجرية الاسبوعية امس الاول «ان مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي ينعقد في فيينا سيبحث خفض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا».

وسام سوفييتي لزعيم الحزب الشيوعي اللبناني

موسكو - كونا: اعلن راديو موسكو امس الاول ان رئاسة مجلس السوفييت الاعلى «البرلمان» قرر منح جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وسام الصداقة للشعوب، وذلك نظرا لمساهمته في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والسلام والديمقراطية وتعزيز العلاقات بين الشعبين اللبناني والسوفييتي.

سقوط طائرة تابعة لشركة بترول عالمية

هوستون - رويتر: سقطت ليلة امس الاول طائرة هليكوبتر تابعة لشركة «بترول موبيل» في خليج المكسيك على بعد ١٦٠ كيلومترا من سواحل لويزيانا الامريكية..

وقال متحدث باسم الشركة ان ٤ عمال كانوا على متن الطائرة في عداد المفقودين، وكانت الطائرة مقلعة لتوها من منصة نفط بحرية.

تجدد المصادمات العنيفة في سيول

سيول - رويتر: وقعت مصادمات عنيفة أمس في سيول بين الطلبة وقوات الامن حيث اعترضت قوات مكافحة الشغب الكورية الجنوبية طريق مسيرة تضم الوف الطلاب كانت تستهدف منزل الرئيس السابق تشون دو هوان.

وتقول التقارير الواردة ان الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين

وتقدر مصادر مستقلة عدد الطلاب المشاركين في المظاهرة بـ ١٠ الاف طالب.

وزير بريطاني في أديس ابابا لتفقد أحوال اللاجئين

وفد طبي بلندن يتهم أثيوبيا باستخدام قنابل «النابالم»

لندن - وكالات الانباء: يصل كريستوفر باتن وزير التنمية البريطاني لما وراء البحار اليوم الى اديس ابابا في زيارة رسمية للاطلاع على احوال اللاجئين السودانيين والصوماليين في اثيوبيا وتقديم المعونة لهم.

ومن المقرر ان تستغرق زيارة الوزير البريطاني ٤ ايام، كما تأتي الزيارة عقب اعلان لندن تقديم ٣٠٠ الف دولار كمساعدة في نقل مواد غذائية لمعسكرات اللاجئين بالسودان.

وفي لندن، قال فريق طبي بريطاني عاد لتوه من اقليم تيجراي ان الطائرات الاثيوبية تستخدم قنابل «النابالم» في قصف السكان المدنيين بالاقليم.

واوضح الفريق الذي عقد ليلة امس الاول مؤتمرا صحفيا في لندن ان المدنيين اضطروا لاخلاء قرى باكملها بسبب قصف النابالم الذي اصاب حقولا زراعية بعيدة عن اي اهداف عسكرية. وحذر من ان احتراق المحاصيل الزراعية سيزيد من تهديد خطر المجاعة بالمنطقة.

وقال الفريق البريطاني انه عالج حالات مصابة «بالنابالم» وعرض صورا للحروق التي سببها.

ووفقا لمصادر جبهة تحرير تيجراي فان ٤ الاف مدني قد لقوا مصرعهم من غارات جوية اثيوبية منذ مارس الماضي.

نابالم أثيوبي

أحد ضحايا هجوم بقنابل النابالم يتلقى الرعاية الطبية في مقاطعة تيجري باثيوبيا .. وصرح احد افراد فريق طبي بريطاني اول أمس ان الحكومة الاثيوبية قد استخدمت النابالم ضد المدنيين خلال معاركها مع الثوار . [رويتر]

كوريا الشمالية مستعدة للقمة مع «الجنوبية»

فيينا - ق ن ا: اعلنت كوريا الشمالية مجددا عن استعدادها لعقد لقاء قمة مع كوريا الجنوبية لبحث توقيع اتفاق عدم اعتداء واعلان اتحاد بين الحكومتين دون المساس بالنظام السياسي في كلا البلدين.

اعلن ذلك سون سونسن بل رئيس وفد كوريا الشمالية خلال كلمة امس الأول امام المؤتمر الدولي الرابع لاعادة توحيد شطري كوريا والمنعقد حاليا في فيينا.

مصرع قيادي بحزب «لوبين» العنصري

باريس - ا ف ب: فقد جان ماري لوبين زعيم «الجبهة الوطنية» الفرنسي العنصري جان بير ستيربوا امين عام الحزب، وذلك في حادث سيارة أودى بحياته قرب باريس.

وعلق لوبين على الحادث بقوله «انني مضطرب.. وبامكاني ان اقول ان ستيربوا سقط في ساحة شرف السياسيين».

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان مصرع ستيربوا يعد ضربة شديدة لليمين المتطرف في فرنسا.

محاكمات حمادي

القاضي الألماني يصف سلوك مسئول المباحث الأمريكية «بالوقاحة»

فرانكفورت - وكالات الانباء: شهدت محكمة فرانكفورت الألمانية الغربية التي يمثل أمامها اللبناني محمد علي حمادي مشادات علنية بين مويكنبرجر قاضي المحكمة وأحد رجال المباحث الفيدرالية الأمريكية «اف بي أي».

فقد تدخل جاري جوستر مسئول الـ «اف بي اي» الذي كان بين الحضور جلسة امس الأول ليقوم بتذكير الشاهد «رالف تروجوت» ببعض الوقائع التي كان قد ادلى بها سلفا لجهاز المخابرات الأمريكي.

وكشف جوستر «ان تروجوت ممثلا سائر الشهود الذين ادلوا بشهادات سابقة للجهاز اطلع قبل المثول امام المحكمة على نص تصريحات سابقة لهم ادلوا بها للجهاز» وقد قاطعه رئيس المحكمة الألمانية الغربية قائلا «يتوجب ان تعلم ان تلك القواعد غير متبعة لدينا وان اللوائح والقوانين الالمانية تنص على الادلاء بشهادات غير مزورة ودون تنشيط ذاكرتهم» كما وصف القاضي لهجة مسئول المخابرات الأمريكي بانها وقحة.

ويذكر ان المحاكمة قد تأجلت جلساتها مجددا الى الثلاثاء المقبل عقب سماع شهادة رهينة امريكي قال ان حمادي اعترف بمسئولية جماعته عن قتل أحد الرهائن في الطائرة الأمريكية عام ١٩٨٥.

اعتقال ٢٠ يونانيا في تركيا

انقرة - رويتر: ذكرت وكالة «الاناضول» الرسمية التركية امس ان الشرطة التركية اعتقلت ٢٠ يونانيا واثنين من مواطني المانيا الغربية لقيامهم امس الاول برفع لافتة كتب عليها «العفو - الديمقراطية» في مقر احدى المحاكم العسكرية بانقرة والتي كانت تنظر في امر ٧٠٠ من اعضاء جماعة «الطريق الثوري» اليسارية التركية.

وقالت الوكالة ان الوفد اليوناني المختص بمراقبة المحاكمات السياسية وعضوي حزب «الخضر» الالماني الغربي رفعا التماسا الى الرئيس كنعان ايفرين وتورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا للافراج عنهم.

وراء الأحداث

اضافت الولايات المتحدة الامريكية امس الأول دليلا جديدا على مدى انحيازها السافر للكيان الصهيوني ودعمها اللامحدود له، وذلك من خلال تعهد جديد يتم بموجبه قيام امريكا بمنح «اسرائيل» مساعدات عسكرية «للتفاوض من «موقع القوة»!!

ونتساءل، لماذا جاءت جولة فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي عشية الانتخابات الاسرائيلية. وبعد فوز الارهابي اسحاق شامير في الانتخابات مباشرة؟ وماهو القصد الامريكي من تقديم تعهدها الجديد «لاسرائيل» وماذا تعني بالمفاوضة من «موقع القوة»؟

في الواقع ان جولة كارلوتشي في المنطقة كانت لها اكثر من هدف، وتحمل اكثر من رسالة الى الاطراف المعنية، حيث يتعلق جزء منها بالوضع في المنطقة، وتأكيد الدعم الامريكي اللامتناهي للكيان الصهيوني.

واما بالنسبة للهدف الامريكي من التعهد الجديد لدعم العدو الصهيوني عسكريا للتفاوض من «موقع القوة»!! فان تكريس التحالف الاستراتيجي بينهما الرامي الى تعزيز الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وحثه على التوسع والاستيطان، وكذلك تعزيز الدور الامريكي في المنطقة، وفرض مزيد من التسلط والهيمنة على مقدرات المنطقة، وتحقيق المصالح الاستراتيجية لهما.

وبالرغم من المزاعم الامريكية الداعية الى تحقيق سلام في المنطقة إلا ان الواقع والممارسات الامريكية وسياساتها العدوانية تناقض اقوال امريكا عن السلام المزعوم، فماذا يعني التعهد الامريكي الجديد بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية للكيان الصهيوني؟ وماذا يعني الدعم الامريكي للارهابي شامير وكتلته وحلفائه المتطرفين؟

ان الارهابي شامير لم ولن يتنازل عن شبر من الأراضي العربية المحتلة، ولن يمنح الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وامريكا تقدم له المساعدات العسكرية والقوة لتحقيق اهدافه العدوانية، لذلك نقول لواشنطن، الكل يعي عداءك للعرب والفلسطينيين، ولن تدعمي العرب ضد بني صهيون، ولكن نقول متى يصدق العرب ذلك ويعملون على تجاهل الدور الامريكي ويستبدلونه بالكفاح المسلح لاعادة فلسطين وباقي الأراضي المحتلة؟

يوسف الخاطر

أوزال يزور الولايات المتحدة ديسمبر المقبل

انقرة - رويتر: يعتزم تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا القيام بزيارة للولايات المتحدة في الاسبوع الثاني من ديسمبر. وقالت وكالة الانباء التركية الرسمية «الاناضول» التي نقلت النبأ ليلة امس الاول ان اوزال سيلتقي مع رجال الاعمال الامريكيين ويجري فحوصا طبية.

زهاوزيانج:

القمة السوفييتية الصينية العام المقبل

هونج كونج - ا ف ب: نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زهاوزيانج الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ان قمة سوفييتية - صينية قد تنعقد في النصف الاول من عام ١٩٨٩. واضاف زيانج خلال لقائه مع وفد ياباني ان الزعيمين السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والصيني دينج هسياو بنج قد يلتقيان في هذا التاريخ اذا ما تم احراز تقدم بشأن المشكلة الكمبودية.

رئيس اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز

الانتفاضة أحدثت تغييرا هائلا فى الرأى العام الأمريكى ضد اسرائيل

التأييد الأمريكي الأعمى لاسرائيل يشجع القوى الرافضة للسلام .

لندن ـ وكالات الأنباء : أكد رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز عابدين جبارة على ان الانتفاضة الفلسطينية كانت بمثابة نقطة تحول أدت الى احداث تغيير هائل فى الرأى العام الامريكى ضد اسرائيل ..

واوضح فى لقاء له مع الصحفيين العرب فى جمعية الصحفيين الاجانب فى لندن الليلة قبل الماضية على ان الاهتمام الامريكى بانباء الانتفاضة قد ادى الى كسب المواقف المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطينى وللقضايا العربية بشكل عام وذلك بعد كشف بشاعة الاساليب الاسرائيلية ...

وقال ان الامر قد أمكن تحقيقه ايضا بسبب بداية تفهم الرأى العام الامريكي لجذور مشكلة الشرق الأوسط وباسم الظلم الذى حل بالشعب الفلسطيني ..

ومضى جبارة قائلا ان المهم الان هو كيفية تحويل هذا التأييد الواسع من قطاعات امريكية كانت تعرف بالسابق بدعمها الى اسرائيل الى مكاسب لنصرة القضايا العربية بشكل عام .. واضاف ان الامريكيين العاملين فى قطاعات واسعة ممن هم فى موقع المسئولية بداوا يقبلون منذ قيام الانتفاضة بحق الفلسطينيين بوطن وبتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لهم ، مشيرا الى ان الرأى العام الشعبى يستعد باشواط بعيدة الموقف الرسمى بهذا المجال .

حول الانتخابات الاسرائيلية ، قال جبارة انه يعتقد ان نتيجتها قد اكدت على ان التأييد الأعمى الامريكى لاسرائيل يشجع القوى الرافضة للسلام هناك ..

وتحدث عن بعض الانجازات التى حققتها منظمته التى تعمل على نصرة القضايا العربية فى الولايات المتحدة ولم الشمل العربى قائلا انه منذ الانتفاضة لقد توقفت الشركات المنتجة للغاز المسيل للدموع فى الولايات المتحدة عن تزويد الجيش الاسرائيلى بهذه المواد التى تستخدم ضد المتظاهرين الفلسطينيين العزل فى الأراضى العربية المحتلة

وحول احتمالات الانتخابات الامريكية قال جبارة انه يعتقد انه مهما كانت النتيجة فان عددا كبيرا من رجال الكونجرس الامريكى سيكونون على استعداد للتحدث بصوت أقوى وبجراة علانية ضد اسرائيل وسياستها غير المشروعة ضد الفلسطينيين عقب انتهاء الانتخابات الامريكية .

واشار الى ان اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز تعتبر اكبر تجمع عربى من هذا النوع فى الولايات المتحدة ..

اسرائيل تضيق الخناق على الصحافة الأجنبية

لندن ـ كونا : انتقد رئيس جمعية الصحافة الأجنبية فى اسرائيل روبيرت سليتر بشدة امس الأول سلطات الاحتلال الاسرائيلى لتضييقها الخناق على تغطية أجهزة الاعلام الدولية للثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال التى تدخل بعد ايام شهرها الـ ١٢ ..

واقر سليتر فى كلمة امام المؤتمر الدولى لجمعيات الصحافة الاجنبية فى لندن ان الصحافة الاجنبية فى تل ابيب واجهت العديد من المشكلات مع الحكومة الاسرائيلية منذ بداية الثورة فى الثامن من ديسمبر الماضى .. واشار الى العديد من الحوادث التى تعرض خلالها صحفيون اجانب فى الأراضى المحتلة للاعتداء الجسمانى واعرب عن خيبة امله من الطريقة التى يعامل بها بعض جنود الاحتلال المراسلين الاجانب ..

وزير المانى : بون لن تساعد عملية السلام بالاستمرار فى تأييد اسرائيل دون قيد أو شرط

بون ـ وكالات الأنباء : دعا هيلموت شايفر وزير الدولة الالمانى الغربى للشئون الخارجية حكومة بلاده الى اعادة النظر فى مسألة استئناف تقديم المساعدات الانمائية لاسرائيل فى حال عدم استعدادها كحل القضية الفلسطينية .

وقال شايفر لاحدى محطات الإذاعة الالمانية الغربية الليلة قبل الماضية ان بون لن تساعد عملية السلام بالاستمرار فى تاييد اسرائيل دون قيد او شرط تكفيرا عن ماضيها النازى ..

وقال شايفر انه اذا لم تكن الحكومة الاسرائيلية الجديدة مستعدة لاجراء المحادثات ، فيجب علينا ان نعيد النظر فيما اذا كان بامكاننا التعامل مع اسرائيل على المدى البعيد بنفس الأسلوب وهو عرض مساعدات ومساندة للتنمية دون مناقشة او اعتراض ، مشيرا الى ان الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة حرموا من حقوق يتمتع بها جميع البشر فى العالم الغربى ..

وتقدم المانيا الغربية لاسرائيل منذ قيامها تعويضات ضخمة ومعونات للتنمية تعويضا عما زعم من ابادة النازية لستة ملايين يهودى فى الحرب العالمية الثانية

وقال شايفر الذى زار الأردن الاسبوع الماضى ان احتجاجات الأمم المتحدة والحكومات الغربية على السياسة الاسرائيلية اثبتت عدم جدواها

قدومى يصل الى طوكيو اليوم

طوكيو ـ كونا : يصل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومى الى طوكيو اليوم فى زيارة تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الرابطة البرلمانية اليابانية للصداقة مع الشعب الفلسطينى ...

ومن المقرر ان يلتقى الضيف الفلسطينى رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا ويجرى محادثات هامة ايضا مع وزير الخارجية سوسكى اونو تعتبر تتويجا للتعاون بين اليابان والمنظمة على ارفع المستويات وفى ظل ظروف دولية مواتية ...

رفع الرسوم البريدية فى الكيان الصهيونى

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة « الفجر » المقدسية ان رسوم البريد الداخلية ارتفعت فى الكيان الاسرائيلى بنسبة ٩ ٪ وذلك فى اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة ..

وستكلف الرسالة البريدية الداخلية اعتبارا من الخميس الماضى ٤٠ اغورة اما الرسوم البريدية الخارجية ، فلم يطرا عليها اى تغيير ..

لائحة اتهام ضد سميحة خليل

ذكرت صحيفة « القدس » المقدسية ان سلطات الاحتلال العسكرية اعدت لائحة اتهام بحق السيدة سميحة خليل ، رئيسة جمعية انعاش الأسرة فى البيرة ، وتضمنت لائحة الاتهام احدى عشرة تهمة منها : التحريض وتاييد منظمة التحرير الفلسطينية وحيازة مواد تحريضية ....

ويذكر ان محكمة العدل الصهيونية العليا ، قد حددت يوم ١٤/١١/٨٨ موعدا للنظر فى الالتماس الذى تقدمت به جمعية انعاش الأسرة ضد قرار سلطات الاحتلال باغلاق مقر الجمعية لمدة عامين ..

العام الدراسى بالضفة قد يبدأ قبل منتصف الشهر

عمان ـ الاتحاد : نقلت « الشعب » المقدسية ، عن مصادر تربوية مطلعة قولها ان عددا من مكاتب التربية والتعليم فى الضفة الغربية ، حصلت على تاكيدات من قبل مسئولين اسرائيليين فيما يسمى الادارة المدنية ، بالضفة الغربية بان العام الدراسى الجديد فى مدارس الضفة الغربية للعام الدراسى ٨٨ ـ ٨٩ ، لن يمدد فترة ثالثة ، وان الدراسة فى المدارس الحكومية والاهلية ووكالة الغوث ، ستبدأ اعتبارا من ١٩٨٨/١١/١٥ وهو انتهاء موعد تمديد اغلاق المدارس لفترة شهر ونصف اعتبارا من اليوم الأول من شهر تشرين أول الماضى ، بعد ان مددت السلطات العطلة المدرسية واغلقت المدارس طيلة شهر ايلول الماضى للمرة الأولى .

وانه على ضوء هذه التاكيدات ، فقد اخذت مكاتب التربية والتعليم بعد ان تسلمت التشكيلات الجديدة بالتحضير لافتتاح العام الدراسى الجديد الا انها تشك فى امر افتتاحه لجميع المراحل مرة واحدة .

وتعتقد ، بأن المرحلة الابتدائية ستكون هى المرحلة الأولى فى ١٩٨٨/١١/١٥ ، والثانية للمرحلة الاعدادية فى ١٩٨٨/١١/٢٢ ، والثالثة للمرحلة الثانوية فى نهاية هذا الشهر ، او مطلع الشهر القادم ، على الأقل .

الأرض المحتلة

العثور على جثة شاب فى أحراج ترقوميا

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة « القدس » المقدسية انه عثر صباح الخميس على جثة الشاب عمرو عبدالفتاح ابو ساكور ـ ١٧ عاما ـ ملقاة بين الاحراج ، شرقى قرية ترقوميا وقد نقلت الجثة الى مستشفى الاميرة عالية فى الخليل ومنها الى معهد الطب الشرعى فى ابو كبير لمعرفة اسباب الوفاة ....

وذكر راديو العدوان ان احد مواطنى قرية راهط البدوية عثر على جثة شخص فى الثالثة والثلاثين من العمر ، قرب القرية التعاونية لاهط فى النقب .. وقد حضرت قوات الشرطة فى الحال ، لمعرفة هوية القتيل وظروف وفاته . وتبين من التدقيق ان هذا الشخص من مواطنى كفر سابا . وكان يعمل سائقا لسيارة شحن على خط ايلات اسدود وقد عثر على سيارته فى مدخل قطاع غزة ، ووجدت حمولتها مسروقة ، وقد وجدت على الجثة آثار عنف ..

اعتقالات ادارية جديدة

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال اعتقلت اداريا ولمدة ستة اشهر كلامن : عماد نشأت يعيش ، محمد عبدالفتاح الدبعى اسعد شريف منى ، مالك محمد مرمش ، ناصر يونس ، حسن الدبيك ، محمد محمود الدبعى ، محمد عبدالهادى بشير ، صالح عبدالفتاح عسقلان ، ورضا عدنان الزربا ، وهم من مدينة نابلس وكامل ثابت زعرب من خانيونس لمدة شهر من ناحية اخرى خفضت لجنة الاستئناف العسكرية الصهيونية فترة الاعتقال الادارى لمدة شهر عن كل من : منيب الغول ، حسن الديرى ، ثابت الحمامى ، سامى الجزار ، احمد حمدية ، احمد ابو شحادة ، نايف قرموط ، عبدالوهاب كشكو ، وليد الثلاثينى ، جمال صالح طلب .. ولمدة ثلاثة اشهر عن احمد مسعود ، ولمدة اسبوع عن انور الكفارنة ولمدة ثلاثة اسابيع عن فضل الزهار وخالد الدهشان .....

هدم ٣ منازل واغلاق رابع فى برقة

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة « القدس » المقدسية ان سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية هدمت يوم الخميس ثلاثة منازل ، واغلقت منزلا اخر فى قرية برقة قضاء نابلس ..

وذكر راديو العدو ، ان اصحاب هذه المنازل ينتمون الى خلية تابعة لحركة فتح ، وانهم قاموا بالقاء عدد من الزجاجات الحارقة باتجاه سيارات الاحتلال ، كما قاموا بتصفية احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال الصهيونية ....

فى ذمة الله

القدس ـ فايقة خليل قمر .... [٦١ عاما]
القدس ـ الكستروس ديمترى نينوس .... [٧٦ عاما]
القدس ـ فرنسيس سلامة النبر .... [٦٠ عاما]
بيت جالا ـ جبرا جاد الله المفدي .... [٨٧ عاما]
نابلس ـ الحاج محمد روحى الزلوط « ابو احمد » .... [٦٥ عاما]
مخيم بلاطة ـ صالح حسنى صالح دويكات « ابو ايمن » .... [٢٥ عاما]
مخيم عين بيت الماء ـ حسين يوسف على هندى « ابوصبحى » .... [٨٥ عاما]
نابلس ـ الناقورة ـ محمد حسن ابو عبدون « ابو مثقال » .... [٧٥ عاما]
طولكرم ـ كفر زيباد ـ صديقة عبدالرحيم مصطفى اشتيوي « ام نسيم » [٤٥ عاما]
طولكرم ـ كفر جمال ـ صبحة سليمان سليمان مصطفى « ام بهجت » ..... [٥١ عاما]
غزة ـ التفاح ـ الحاج محمود احمد سليمان شابط « أبو محمد » .... [٨٥ عاما]
غزة ـ سعيد سليمان الجوجو « أبو سليمان » .... [٧٠ عاما]

الاونروا : ٥٣٨ اصابة بصفوف الفلسطينيين فى غزة بين ١٦ و ٢٨ أكتوبر الماضى

فيينا ـ كونا : أفادت التقارير التى أرسلتها عيادات وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فى الشرق الأدنى الى مقر الوكالة الرئيسى فى فيينا ان ٥٣٨ اصابة وقعت فى أوساط الفلسطينيين بقطاع غزة المحتل فى الفترة ما بين ١٦ و ٢٨ أكتوبر الماضى ..

ويشمل هذا العدد ٩١ شخصا اصيبوا بجروح نتيجة لاطلاق النار بالذخيرة الحية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلى و ٣١٣ شخصا بسبب الضرب ..

وقالت التقارير انه تمت معالجة ثلاثة اطفال من اللاجئين اعمارهم دون الثالثة نتيجة كسور فى الاطراف

وذكرت التقارير ان حظر التجول قد فرض على سبعة من مخيمات قطاع غزة الثمانية فى ٢٩ اكتوبر الماضى مما اجبر الآلاف من سكانه على البقاء فى بيوتهم .... ولايزال مخيم بيت جبرين فى الضفة الغربية يخضع لحظر التجول لليوم الثانى عشر دون انقطاع . واضافت ان مركز التغذية الاضافية الفرعى فى المخيم قد توقف عن العمل مما زاد ظروف اللاجئين المعيشية المزرية سوءا وتدهورا .

وأمرت سلطات الاحتلال ثمانى مدارس تابعة للوكالة فى قطاع غزة بغلق ابوابها اعتبارا من ٢٧ اكتوبر الماضى وحتى اشعار آخر .. وفى الضفة الغربية لاتزال ٩٠ مدرسة تابعة لوكالة الانروا مغلقة حتى الآن بأمر عسكرى اسرائيلى . واضافت التقارير ان نسبة الحضور فى هذه المدارس بلغت حوالى ٩٠ فى المائة باستثناء الايام التى شهدت اضرابا واصطدامات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية ..

المطالبة بتجديد حراسة حافلات الطلاب اليهود

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة « القدس » المقدسية ، ان أهالى الطلاب اليهود فى المستعمرات الواقعة خلف ما يسمى بـ « الخط الأخضر » طالبوا وزير الحرب الصهيونى ، اسحق رابين ، بتجديد العمل بالحراسة الأمنية للسيارات التى تنقل الطلاب الى المدارس .

واحتج ذوو الطلاب فى رسالة بعثوا بها الى رابين على الوقف المفاجيء لهذه الحراسة ، ووفقا لأقوالهم فقد ازدادت مؤخرا حوادث الرشق بالحجارة والقاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية ، وازدادت كذلك اعمال اخرى مثل وضع المسامير وسكب الزيت على الطرق والمنعطفات ... ويقول ذوو الطلاب ان الطلاب سينفذون اضرابا اليوم الاحد اذا لم يستجب رابين لمطالبهم

أستاذة فلسطينية بجامعة بيرزيت :

نتائج الانتخابات الاسرائيلية لن تغير شيئا من عزم الفلسطينيين على مواصلة الانتفاضة

فيينا ـ كونا : قالت الاستاذة الفلسطينية البارزة فى جامعة بير زيت فى الضفة الفلسطينية المحتلة الدكتورة سمية فرحات ناصر ان نتائج الانتخابات الأخيرة فى اسرائيل لن تغير شيئا من عزم الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة على مواصلة الانتفاضة والمقاومة حتى النصر الكامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطينى .

واكدت فى ندوة فى جامعة فيينا الليلة قبل الماضية ان الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة كانوا يتوقعون النتائج التى اسفرت عنها الانتخابات الأخيرة فى اسرائيل وان الشعب الفلسطينى مستعد لمواجهة اى تصعيد فى سياسة القمع الاسرائيلية فى الأشهر القادمة فى ظل الحكومة الجديدة ..

ورسمت المواطنة الفلسطينية البارزة لوحة قاتمة عن وضع التعليم والمجال التربوى والثقافى فى الأراضى المحتلة نتيجة لممارسات القمع الاسرائيلية التى تم تركيزها على التربية والثقافة لضرب الجامعات والمدارس الفلسطينية لانها المرآة التى تعكس النضال الفلسطينى والمطالب المشروعة للشعب الفلسطينى .

واكدت ان الممارسات القمعية الاسرائيلية اسفرت فى الأشهر الأخيرة ومنذ اندلاع الانتفاضة عن اكثر من ٥٠٠ قتيل و ٣٠٠٠ معوق ومشوه نتيجة للاصابة بجروح فضلا عن ٥٠٠٠ من الجرحى الذين لا يذهبون عادة الى المستشفيات للعلاج خوفا من الاعتقال ...

وناشدت المواطنة الفلسطينية الراى العام فى النمسا التنديد على الأقل بخرق حقوق الانسان المبدئية للمواطن الفلسطينى من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية وخاصة حقه فى التربية والتعليم ...

وقالت امام الحاضرين . اننا لا نطلب من احد مساعدتنا على تحرير ارضنا او مواجهة الاحتلال الغاشم لان تلك واجبنا نحن الفلسطينيين بالدرجة الأولى ولكننا نطلب من الراى العام ان يدين اعمال الخرق لحقوق الإنسان الفلسطينى وقمعه وحرمانه من حقه فى الحرية والاستقلال .

فى الهند : اجتماع وطنى للتضامن مع الشعب الفلسطينى

نيودلهى ـ ق ن ا : دعا ناراسيم ماراو وزير الشئون الخارجية الهندى المجتمع الدولى للعمل من أجل حل القضية الفلسطينية

وقال الوزير الهندى فى كلمة له بافتتاح الاجتماع الوطنى للتضامن مع الشعب الفلسطينى الذى عقد فى نيودلهى امس الأول ان الهند مقتنعة بأن الكفاح الفلسطينى سيتوج بالنجاح قريبا مجددا تأييد بلاده لهذا الكفاح من أجل نيل الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى .. وانتقد ناراسيمها راو فى ختام كلمته التى أوردها راديو (نيودلهى) اعمال القمع الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطينى

جرحى الانتفاضة ليومى الخميس والجمعة

سامح مفيد اليتيم ووالدته ، وليد ابراهيم ابو فرحة ... وهم من بيت ساحور ، نائل فتحى محمد المساعيد ، حسن خالد المساعيد ، رامى العزة . وهم من مخيم عايدة ، احمد صالح الخطيب من الزاوية وعبير فايز جبر من مخيم الحطب ، أمنة خالد محمد ، مخيم العين ، محمد محمود خيزران ، عماد يوسف طلب حمد ، محمد رمضان على ميناوى ..... وهم من مخيم بلاطة ، محمد نور سالم ، سعيد العجلة ، محمد عبدالله . حى صبرا ـ غزة ، حسن عبدالله ـ الدرج ـ غزة ، سمير عبادى على ، محمد على عثمان ... وهما من الشاطىء ، سائد قمر الريفى ، عفولة ـ غزة ، عاطف طولان ، بيت حانون ، كمال ابو ضلفة . النصيرات ، عبدالحليم ابو حسين ، جباليا ، شاهر نور بردع ، خالد محمود جندية ... وهما من الشجاعية ، يوسف على محمد احمد طبيل ، تمام محمود ، عادل محمد حسين ، اسامة ابو مريم ، رائدة جرادة .. وهم من بيت لاهيا ... حسين محمد السلطان ، عائلة/عبدالفتاح خليل .... وهم من جباليا ، فاطمة عبد على عمرو ، يوسف عيد على عمرو ، عبدالفتاح ابو حسين .. وهم من دورا ، احمد عبدالهادى بعيرات ، كفر مالك ، موسى محمد موسى المصرى ، محمد عبدالفتاح طميزى ... وهما من اذنا ، عماد شريف ، قلقيلية ، عبد محمد حسين محالى ، عيسى احمد معالى .. وهم من بيت جالا وأيضا محمد حسن ، ناصر خويرة ، نابلس ، محمد عبدالهادى زينب ـ كفر مالك امل زايد ، حياة شاهين ، معتز شاهين ، صلاح محمد باغى .... وهم من البريج ، ماهر مقداد ، دير البلح ، محمد عبدربه ، الشجاعية ، عدنان ابو دية ، دير البلح ، احمد خالد ابراهيم ، صباح شعبان ابو سيف ، وهما من جباليا ، نافذ الخطيب ، حسن الثرى ، عماد حسين وهم من الشاطىء ، فايز عبدالمجيد الصيفى ، سلود ، مهدية عبدالقادر مينومى ، قلقيلية فاطمة فيصل ندى ، جميلة ماجد ندى وهما من بلاطة ، جريس مصلح ، حنا جريس مرقص ، وهما من بيت ساحور ، امجد ابو هليل ، حسن حماد ابو هليل ، وهما من بيت لحم ، خضر محمود ابو ركبة ، نعمة ابراهيم ابو ركبة ، علاء نصر الله ، فاطمة جبريل ابو ركبة ، محمد صالح خليل ، على الخطيب وفايز محمد محمود الحلو ، نصر عبدالعزيز .. وهم من جباليا

كفاح زقوت ، بيت لاهيا ، سهيل شهدة زقوت ، عبدالعزيز الحلبى ، صالح عبدالواعد زموت ، وائل ابو ريان ، خميس الخضرى .... وهم من الشاطىء ، سمير محمد حمد من الشاطىء ، ماجد احمد ، الشيخ رضوان ، وليد منير ، الزيتون ، سعيد العزة ، صبرا ـ غزة ، محمد كامل حمدى ، سالم زكى مرار ، فوزى الحواجرى .... وهم من النصيرات ، موسى نمر ابو عرار ، نظمية عطية التجار ، وائل سهيل دياب ، كمال يوسف الديرى ، حسن عبدالله ، عبدالكريم مرازة ، محمد عبدالله ، عبدالرزاق المصرى ، محمد شاكر مهاني . وهم من صبرا ـ غزة ، يوسف العقوسى ، سعيد محمد حمد ، بيت لاهيا ، خضر ابو عمشة ، بيت حانون ، نور الدين ابو عوكل سعاد محمد سالم .. وهما من جباليا منير عبدالكريم ابو نقل .... الشيخ رضوان .....

مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

● اليمن ●

الاعداد لانجاز مشروع كهربة عتق:

٣٠ ألف نسمة يستفيدون من المشروع

تجرى حاليا فى عتق بمحافظة شبوه الترتيبات الاخيرة الخاصة بانجاز مشروع كهربة عتق الذى ينفذ بتكلفة تبلغ ٩٤٨ الف دينار.

ذكر ذلك طالب محمد مهدى رئيس لجنة ادارة مؤسسة كهربة عتق فى تصريح لوكالة انباء عدن. مشيرا الى انه يجرى حاليا العمل لاستكمال بعض الاعمال البسيطة الخاصة بتركيب المكائن وعمل التوصيلات الكهربائية وبناء خزانات الوقود التى ستمول المحطة واعمال ميكانيكية اخرى.. وأوضح ان المشروع الذى تبلغ قوته الكهربائية ٢٦٠٠ كيلووات سيزود المناطق المستفيدة بالكهرباء اضافة الى مناطق فى مديريتى الصعيد ونصاب منوها بأن هناك توجها لربط معظم مناطق مديريتى الصعيد ونصاب بمشروع جديد فى المستقبل.

الجدير بالذكر ان عدد المستفيدين من مشروع كهربة عتق يبلغ حوالى ٣٠ الف نسمة.

انتهاء المرحلة الأولى من مشروع طريق عدن الدائرى

تم الانتهاء من المرحلة الأولى من اعمال شق نفق الروضة الساحل الذهبى والتى تشتمل على تفجير وشق الجزء العلوى للنفق بمساحة سطحية تقدر بـ ٤٠ مترا مربعا لطول ٤٦٠ مترا.. ويأتى هذا ضمن أعمال مشروع طريق عدن الدائرى،

وقام عدد من مسئولى وزارة الانشاءات والاسكان بالمشاركة فى تدشين أعمال المرحلة الأولى من النفق وهى أهم مرحلة فى شق النفق.

وفى تصريح لوكالة انباء عدن أوضح عبدالرحمن شكرى مدير عام مصلحة الطرق بأن أعمال الشق والتفجير فى النفق من المدخل الجنوبى حتى الساحل الذهبى قد بدأت فى ٣٠ نوفمبر ٨٧ وبذل العمال والمهندسون الصينيون بالاشتراك مع المهندسين اليمنيين مجهودا كبيرا لانجاز هذا العمل خلال الموعد المحدد كمشاركة فى التحضيرات.

● لبنان ●

● النهار ●

فنيون ايطاليون للكشف على أماكن وجود النفايات

قال المستشار الاول فى السفارة الايطالية السيد انيليو يانوتشى لـ «النهار» ان فريقا من الفنيين الايطاليين وصل صباح امس الى بيروت لمعاينة الأماكن التى كانت تحتوى النفايات الكيميائية، خصوصا منطقة شنعير، والتأكد من خلوها من اى اثر للمواد السامة.

واضاف، انه من المقرر ان تواصل اليوم بعثة ثانية من خبراء وزارتى الخارجية والبيئة فى ايطاليا مهمتها «الاشراف على حسن تنفيذ العمل قبل وصول الباخرة المخصصة لنقل براميل النفايات من الحوض الخامس فى مرفأ بيروت.

وأعرب عن اعتقاده ان هذه الباخرة ستصل الاسبوع المقبل. مؤكدا ان لا خطر من وجود البراميل فى مكانها لفترة اضافية قصيرة لأنها محكمة الاقفال ومرصبة توضيبا فنيا يمنع تسرب النفايات منها..

● السفير ●

تأكيد تخفيض تقنين الكهرباء إلى ٥ ساعات

قال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان التيار الكهربائى عاد الى طبيعته بحيث يطبق برنامج تقنين يقضى بقطع التيار خمس ساعات يوميا مداورة بين المناطق.

وأكد الناطور لـ «السفير» ان قضية الاعتمادات مازالت قيد البحث، ولم يفتح اى اعتماد لتسديد المستحقات على المؤسسة عن السنوات السابقة ولتأمين احتياجات التجهيز للمرحلة المقبلة، مشيرا الى ان المستحقات على المؤسسة للفترات السابقة هى ٨ ملايين دولار لشركات الكابلات والتجهيزات وان المؤسسة تحتاج حاليا لمبلغ ٣٠ مليون دولار لتأمين التجهيزات للمرحلة المقبلة.

من جهة ثانية اذاع الناطور برنامجا جديدا لتقنين الكهرباء بدأ تطبيقه اعتبارا من أول امس.

● مصر ●

* الاهرام

■ مؤتمر البيئة والتلوث بالمواد النووية والسامة

حماية الشواطىء من التسرب الاشعاعى

جهاز مركزى لقياس الاشعاعات الدقيقة لأول مرة

قامت هيئة الطاقة الذرية بوضع نظام يكفل وقاية المياه الاقليمية المصرية من اى تسرب للمخلفات المشعة كما تقوم الهيئة بالتعاون مع جامعة «نيفادا» الامريكية بمشروع بحثى شامل يغطى جزءا كبيرا من الاراضى المصرية الافريقية للاكتشاف الفورى لأى تسرب يحدث من جراء دفن النفايات بطريقة غير سليمة اعلن ذلك الدكتور حامد رشدى القاضى رئيس هيئة الطاقة الذرية خلال مؤتمر البيئة والتلوث بالمواد النووية والسامة الذى عقد بالقاهرة امس.

واضاف ان هيئة الطاقة الذرية اقامت خلال هذا العام معملا مركزيا كبيرا لقياس المستوى الاشعاعى المنخفض للمكونات البيئية وبلغت تكاليفه حوالى ٣ ملايين جنيه وتم تجهيزه بنظام كشف اشعاعى بأحدث الاجهزة العالمية القادرة على قياس مستويات اشعاعية جديدة لأول مرة.

اعلن الدكتور محمود بركات مدير المركز الاقليمى للدول العربية للنظائر المشعة ان المركز دعا الى عقد اجتماع عربى لدول المنطقة بخصوص اتباع سياسة عامة للتعامل مع اسباب ونتائج التلوث واحسن الطرق لمقاومتها.

* اكتوبر:

إلغاء تسعير الشهادات والتوسع فى التعليم الفنى !

حذر عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب من تضاعف خريجى الجامعات خلال العشر سنوات الماضية. بما لايساير احتياجات خطط التنمية وسوق العمل، وطالب بالغاء تسعير الشهادات وسياسات القبول بمستويات التعليم المختلفة التى تعتمد على المجموع، وبفتح قنوات التعليم حتى نهاية مراحله امام من تلقوا تدريبا حرفيا او تعليما فنيا.

وطالب امام ندوة القيم وتأثيرها على خطط التنمية وقوة العمل التى تنظمها الوزارة لأول مرة مع مؤسسة فريد ريش إيبرت الالمانية بوضع خطة لمحاربة القيم والاتجاهات والسلوك السلبى وتدعيم القيم التى تخدم اهداف المجتمع والربط بين سياسات التعليم واحتياجات اسواق العمل الداخلية والخارجية. وبربط الخطط الاقتصادية والاجتماعية بالخطط التربوية لاعداد العنصر البشرى

مجلس رؤساء الجامعات يقرر

إنشاء جامعة أهلية تربط تخصصاتها باحتياجات المجتمع مع عدم السماح بالتحويل منها الى الجامعات الحكومية

وافق مجلس رؤساء الجامعات على انشاء الجامعة الاهلية. واكد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ان الجامعة سوف تخضع للاشراف العلمى الكامل على مناهجها ومستوى المقررات والامتحانات والمستوى العلمى لاعضاء هيئة التدريس وسوف ترتبط تخصصاتها العلمية باحتياجات خطة التنمية والمجتمع. وقال الوزير ان الجامعة الاهلية لن تكون جامعة للفاشلين ولن يسمح مطلقا وتحت اى ظرف من الظروف بالتحويل منها الى الجامعات الحكومية.

كما اكد وزير التعليم فى تصريح لنبيب السباعى مندوب «الاهرام» ان مشروع انشاء جامعة أهلية فى مصر يخضع لدراسات شاملة على ضوء الموافقة الجماعية لمجلس رؤساء الجامعات بانشاء هذه الجامعة من خلال اسهام تعاونى واسع تشترك فيه النقابات والجامعات والبنوك وغيرها من قنوات الاسهام العام.

وعلم مندوب الاهرام ان الدراسات التى تجرى حول انشاء الجامعة الاهلية كشف عن عدة مؤشرات هامة منها تسرب نحو ١٧ مليون دولار سنويا الى الخارج من خلال الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات غير المصرية لمدة عام ثم يسمح لهم بالتحويل الى الكليات المناظرة بالجامعات المصرية، وسوف يكون مسموحا باعارة او ندب اعضاء هيئات التدريس من الجامعات المصرية

● الاسبوع ●

أراضى العشرة:

اتهام اعضاء لجنة التخطيط بخيانة الأمانة والتزوير

قال السيد عبدالرازق محمد عبدالله رئيس لجنة التحقيق فى مخالفات أراضى السرحة «للاسبوع» ان اللجنة خيرت ١٤٩ ممن تم التحقيق معهم بين التحلل من الثراء الحرام أو تقديمهم للمحاكمة وذلك حسب نص القانون فى مثل هذه الحالة. وأوضح رئيس لجنة التحقيق فى أراضى السرحة ان الاتهام الرئيسى يواجه ثلاثة من المتهمين وهم اعضاء بلجنة التخطيط اضافة الى عدد آخر من المتهمين، وأشار الى ان هؤلاء المتهمين يواجهون تهما بخيانة الأمانة وتبديد الأموال العامة والتزوير، وأضاف ان اللجنة بصدد اكمال التحريات حول مخالفات الأراضى تمهيدا لرفع اوراق القضية للمحاكمة، وقال ان اللجنة وجدت ان بعض القطع لم تكتمل اجراءات استلامها وسترفع توصيات لمصلحة الأراضى بعد اعلان آيلولتها للحكومة فى الصحف لوقف اجراءات استلامها.

● الاضواء ●

الغاء رخص ٢٠٠ باص من الكويت

الغت وزارة التجارة الخارجية رخصة استيراد ٢٠٠ باص كانت الجمعية التعاونية لخدمات النقل الجماعى قد اتفقت على استيرادها مع شركة المواصلات الكويتية وذلك بحجة ان هذه الباصات غير مطابقة للمواصفات والأسس الخاصة بالتصنيع من ناحية مدة الصلاحية من بداية الانتاج والمحدد بعامين.

● الأردن ●

* الراى:

مكتب فى الداخلية لتلقى الشكاوى

إحالة عدد من التجار والصناعيين للمحاكمة العرفية لتلاعبهم بالأسعار وتزويرهم البيانات الجمركية

اصدر السيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء الحاكم العسكرى العام امرا باحالة عدد من التجار والصناعيين ومخلصى البضائع الى المحكمة العرفية العسكرية لتلاعبهم بالاسعار وغشهم بالمواصفات وتزويرهم البيانات الجمركية.

هذا وقد قرر السيد رجائى الدجانى وزير الداخلية بتوجيه من السيد رئيس الوزراء انشاء مكتب فى وزارة الداخلية لتلقى شكاوى المواطنين حول اية مخالفة تتعلق بزيادة اسعار السلع او التلاعب بها او الامتناع عن بيعها.

وستتخذ الحكومة اشد الاجراءات بحق كل من يثبت انه قام بمثل هذه الممارسات.

* الدستور:

مناهج جديدة للمؤسسات ومدارس وزارة التنمية الاجتماعية

اعدت مديرية التربيه الخاصه فى وزارة التنمية الاجتماعية مناهج موحدة للصم والتربية الفكرية والتهيئة المهنية ووزعتها على جميع مدارسها ومراكزها ومؤسساتها التابعة لها فى مختلف محافظات المملكة ليجرى وضعها تحت التطبيق التجريبى للعام الدراسى الحالى ٨٨ / ١٩٨٩.

وجاءت هذه الخطوة الرائدة ضمن خطة توحيد المناهج فى مؤسسات التربية الخاصة. وتتضمن المناهج الجديدة اهدافا متطورة فى المجالات التربوية والتعليمية والتدريبية

● البديل ●

اجتماع تحذيرى مع تجار العملة

كشفت مصادر مطلعة بوزارة المالية «للبديل» ان تعليمات سرية قد صدرت لجهاز المباحث لتشديد الرقابة على الخمسة الكبار فى سوق العملة قبل أيام من اعلان القرارات الاقتصادية الأخيرة.

وقال المصدر ان فرقا من المباحث داهمت منازل تجار عند منتصف الليل واقتادتهم الى اجتماع هام مع مسئول كبير اطلعهم خلاله على تفاصيل القرارات. وناشدهم ان يعملوا بالروح الوطنية ولا يساهموا فى تصعيد الأسعار فى السوق السوداء وحذرهم فى نفس الوقت من ان الجهات الأمنية ستكون لهم بالمرصاد.

● صوت الشارع ●

انتشار تعاطى نبات السيكران المخدر والسام

حصلت «صوت الشارع» على معلومات هامة عن نبات «السيكران» السام الذى يستخدمه بعض الشباب كنوع من المخدرات.

واكد عدد من متعاطيه انه ضار وان عواقب التمادى فى تعاطيه هى الجنون وان بعضهم قد فقد عقله واصبح يقتات من فضلات المطاعم، وثبت بالبحث الدقيق ان هذا النبات متوافر بكميات كبيرة من الشواطىء والخيران وأطراف العاصمة والاقاليم ويحتوى على مادة «التروبين كلويد» السامة ويستعمل فى تقوية الخمور البلدية وارتكاب الجرائم.

قانون خدمة العلم ينطبق على حملة البطاقة الصفراء

ذكر العميد الركن محمود عبد الكريم البلاونة مدير التجنيد والتعبئة العامة ان ابناء الضفة الغربية ممن يحملون بطاقات احصاء الجسور الصفراء ينطبق عليهم قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية المعمول به حاليا.

* الشعب:

الابقاء على اسعار المطاعم الشعبية كما هى قبل ١٥ / ١٠ / ٨٨

اصدر السيد وزير التموين تعليماته الى مديرى التموين فى المحافظات باستمرار العمل باسعار المطاعم غير المصنفة والشعبية والمعمول بها قبل ١٥/١٠/١٩٨٨.

وقد باشرت مديريات التموين فى جميع المحافظات جولاتها للتأكد من ان اسعار قوائم البيع تتناسب مع الاسعار التى كانت سائدة قبل ١٥/١٠/٨٨ والتزام جميع اصحاب هذه المطاعم بالاسعار المحددة. وتشمل هذه الاسعار الابقاء على اسعار الاطباق والوجبات الشعبية مثل صحن الفول وصحن الحمص وساندويش الشاورما بـ ١٧٠ فلسا.

واكد مصدر مسئول فى وزارة التموين ان اسعار اللحوم المستعملة فى هذه المطاعم لاسيما (للشاورما) لم يطرأ عليها اى ارتفاع كما ان مادة الحمص الحب نمرة ٨ ، ٩ متوفرة فى مستودعات الوزارة بكميات كبيرة وهى تباع بسعر ١٧٥ دينارا للطن تسليم ظهر السيارة وهذه الاسعار تقل كثيرا عن اسعار الحمص الحب المستورد وبامكان جميع اصحاب هذه المطاعم الحصول على احتياجاتهم من مادة الحمص الحب الممتاز من هذه المستودعات.

نحو استراتيجية عربية جديدة في البحر الأحمر

٢٥٣ جزيرة عربية في البحر تنتظر التعمير لاحكام السيطرة العربية على البحر

سعت القيادة المصرية في الفترة الأخيرة الى محاولة بلورة استراتيجية عربية في البحر الأحمر لحماية المصالح العربية فيه ومواجهة محور اسرائيل - اثيوبيا الذي يسعى الى ضرب الوجود العربي في البحر الأحمر.. وفي هذا الاطار جاءت الزيارات المتبادلة بين وفود عسكرية مصرية واخرى يمنية كخطوة في هذا الاتجاه حيث اتفق الطرفان على دعم الوجود العربي في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر واستعداد مصر لتلبية اى احتياجات يمنية في هذا السبيل، وأعقب ذلك اتصالات مصرية مشابهة مع السودان والسعودية وجيبوتي. وقد جاء العمل المصري - العربي خطوة في الاتجاه الصحيح لتفتح الطريق امام تساؤل مشروع حول وضع استراتيجية عربية تعكس الوجود العربي الحضاري والعسكري في البحر الاحمر الذي تشكل الشواطيء العربية اكثر من ٩٠٪ من اجمالي سواحله والذي يعتبر المنفذ البحري الوحيد لخمس دول عربية. وكيف يمكن أن يصبح البحر الأحمر بحرا عربيا بحكم الجغرافيا والتاريخ والمنطق والمصلحة ؟ وكيف نمنع تكرار احداث تلغيم هذا البحر كما حدث في عام ١٩٨٤ ؟ وماهو السبيل لتامين معظم صادرات البترول العربي الذي يمر عبر هذا البحر والثروات المعدنية الكامنة في قاعه [حديد، نحاس، فضة، رصاص] ؟ وهل ادرك العرب ملامح استراتيجية القوتين العظميين في البحر الاحمر واعدوا العدة للتعامل معها وكذلك استراتيجية اسرائيل واثيوبيا ؟ وكيف يمكن ترجمة الاهداف العربية في البحر الأحمر الى استراتيجية محددة المعالم للتنسيق بين الدول العربية المطلة على هذا البحر سواء لتنمية موارده او لدرء الأخطار التي تهدد المصالح العربية فيه ؟ وكيف يمكن الاستفادة من الخصائص الطبيعية للبحر الأحمر في تخطيط الاستراتيجية العربية فيه ؟

حول هذه التساؤلات وسعيا لتحقيق هذه الاهداف جاءت الدراسة العسكرية الهامة التي حصلت عليها «الاتحاد» للواء دكتور ممدوح عطية خبير الاستراتيجية العسكرية الحالي ومدير الحرب الكيماوية الأسبق بالقوات المسلحة المصرية حول «الاستراتيجية العربية في البحر الاحمر - التحديات والمستقبل».

● لابد من وضع استراتيجية عربية موحدة في البحر الاحمر لمواجهة الاساطيل الدولية المختلفة

الخصائص الطبيعية للبحر الأحمر تصب في صالح الاستراتيجية العربية المطلوبة

وأكد الباحث ان اى استراتيجية عربية في البحر الاحمر لابد أن تعتمد على التحديد الجيوبوليتكى لدول هذا البحر وليس على التحديد الجغرافي. فطبقا للتحديد الأول لاتقتصر دول البحر الأحمر على الوحدات السياسية التي تطل مباشرة عليه بل يشمل الوحدات السياسية (الدول) التي ترتبط سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا او استراتيجيا بالبحر الأحمر، ولذلك يدخل ضمن تحديد نطاق دول البحر الاحمر دول القرن الافريقي ودول الخليج العربي التي تمر معظم صادراتها البترولية عبر هذا البحر ودول مثل غرب أوروبا والولايات المتحدة التي تعتمد اعتمادا رئيسيا على بترول الخليج العربي والاتحاد السوفييتي الذي يعتبر البحر الأحمر اقصر طريق يربط بين موانئه على البحر الاسود واسطوله في المحيط الهندي.. فكل هذه الدول تعتبر قوى فاعلة في البحر الاحمر ولها مصلحة معينة فيه ولذلك فان اى استراتيجية عربية فاعلة في هذا البحر [illegible] مصالح هذه الدول وتنسق مع الصديق منهم وتعمل على ضرب وتحييد المعادي.

طبيعة البحر الأحمر كيف تخدم الاستراتيجية العربية ؟

يعتبر البحر الأحمر من البحار ذات الامتداد الطولي الكبير حيث تتميز سواحله بالطول نسبة الى مساحته. فكل ميل عن الساحل يقابله ٥٧٫٩ ميل من المساحة وهذا يعكس طول الساحل بالنسبة للمساحة بما يعني امكانية السيطرة على المجرى الملاحي من المواقع الساحلية وبالتالي الحد من حرية الحركة والمناورة في العمق بعيدا عن تطفل الساحل، وتزداد سيطرة المواقع الساحلية على مياه البحر الأحمر كلما اتجهنا شمالا أو جنوبا حيث يزداد ضغط اليابس على الماء ويضيق سطح المياه الدولية ويزيد سطح المياه الاقليمية خاصة وأن الاختناق في الاطراف غالبا ما تصاحبه اعماق ضحلة مما يزيد من ضيق المجرى الملاحي وتضاؤل فرص استخدام هذه الخوانق امام الغواصات.

ولهذا يمكن للدول العربية المطلة على هذه الخوانق استغلال هذه المواقع الحاكمة لعرقلة الملاحة امام اسرائيل كما حدث عام ١٩٥٠ عندما نسقت مصر والسعودية فيما بينهما وقامت مصر باحتلال جزيرتي «صنافير وتيران» وفرضت قيودا صارمة على مرور السفن الاسرائيلية، وكما حدث بين مصر واليمن اثناء حرب اكتوبر عندما تعاون البلدان في سد باب المندب امام الملاحة الاسرائيلية بحيث اصبح خانق مضيق تيران الذي كانت تسيطر عليه اسرائيل آنذاك خانقا مشلولا.

وأشار الباحث الى ان الامتداد الطولي للبحر الأحمر يعطي الدول العربية فرصة أكبر في السيطرة على المجرى الملاحي له من خلال قدر معقول من التنسيق بينها سواء في المراقبة والمسح او في تبادل المعلومات، ولكن يبدو ان طول الساحل وحده لايكفي لاحكام السيطرة على الملاحة في البحر الاحمر اذ تقف قلة كثافة السكان على سواحله وقلة مراكز العمران والطرق الرئيسية التي تربط الساحل بالداخل حجر عثرة في سبيل تحقيق السيطرة المثلى للشاطيء على المجرى الملاحي وهو ما يعد أمرا لازما لمعظم الدول المطلة على البحر الاحمر لاعتمادها عليه كمنفذ بحري وحيد على العالم الخارجي وهي الاردن - السودان - اليمن - جيبوتي ولذلك يمكن شل حركة هذه البلاد باحتلال الساحل الذي تنتهي كل طرق المواصلات الاستراتيجية التي تربطها بالعالم الخارجي او بالسيطرة على نقط الاختناق الرئيسية التي تتحكم بقوة في تنظيم حركة الملاحة في البحر الاحمر.

بنك معلومات عربي لاحباط مناورات بحرية العدو

يتميز البحر الاحمر بقاع وعر غير منتظم تتخلله اخاديد وحافات انكسارية كما تغطي بعض اجزاء القاع تلال يظهر بعضها كجزر ويؤثر ذلك على حركة الملاحة وانسيابها خاصة وأن معظم الأجزاء تتسم بالضحالة بحيث لايزيد العمق عن ١٫٥ قدم ولذا تأخذ الملاحة في البحر الاحمر بصفة عامة طابع الحرص والحذر لاختيار الاعماق المناسبة وتفادى العقبات التضاريسية وهذا يقلل من امكانية مناورة اى قطع بحرية معادية بحيث ان اى تبادل للمعلومات بين الدول العربية المطلة على البحر الاحمر عن حركة الملاحة فيه كفيل بأن يضع هذا البحر تحت السيطرة والمراقبة العربية.

اما الدور المناويء الذي تلعبه التضاريس ضد العمل العربي المشترك في البحر الاحمر من حيث تشويه وتضليل الموجات المرسلة من اجهزة الاستطلاع لرصد الغواصات فيمكن التغلب عليه بتحديد مساحة محدودة لكل دولة عربية تكون مسئولة عن مراقبتها ورصدها وتصب معلومات كل الدول العربية في بنك معلومات عربي عن حركة الملاحة في البحر الاحمر.



ودعا الباحث الى انشاء «صندوق عربي مشترك» من الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لتعمير أهم الجزر الاستراتيجية في هذا البحر الذي يضم ٣٧٩ جزيرة يخص الجانب العربي منها ٢٥٣ جزيرة وتزداد قيمة هذه الجزر كلما اقتربنا من نقط الاختناق الرئيسية في البحر الاحمر خاصة تلك الواقعة على مقربة من المدخل الجنوبي له مثل جزيرتي بريم ومويلية داخل مضيق باب المندب ولكن تظل مهمة حماية هذه الجزر مهمة صعبة على الرغم من كونها نقاط ارتكاز عربية اساسية لاحكام السيطرة على البحر الأحمر حيث مازال معظمها غير مأهول بالسكان.

البحر الأحمر والاستراتيجية الدولية

نظرا لطبيعة البحر الاحمر التي لاتجعل منه ميدانا صالحا لتمركز القطع البحرية الكبيرة لاسيما حاملات الطائرات والغواصات التي تشكل القوة الضاربة في الاسطول الامريكي فقد لجأت الولايات المتحدة ومعها الدول الغربية بعد نهاية استعمارها لدول المنطقة الى الاعتماد على عناصر سياسية متغيرة لتحقيق أهدافها في تأمين تدفق البترول العربي عبر البحر الاحمر اليهم وحماية شركات البترول الغربية العاملة في الخليج العربي وتأمين الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي، ولاشك ان الاعتماد على عناصر سياسية متغيرة بالدرجة الاولى في تنفيذ هذه الاستراتيجية يشكل نقطة الضعف القاتلة في التخطيط الغربي في المنطقة وذلك في ظل تبدل التحالفات والتوجهات لدول المنطقة.. فقد تحولت اثيوبيا من قلعة النفوذ الغربي الى التحالف مع الاتحاد السوفييتي وأصبحت اليمن الجنوبية تتمتع بعلاقات خاصة مع الاتحاد السوفييتي بعد ان كانت مستعمرة بريطانية، ولذلك فان الولايات المتحدة والمعسكر الغربي سوف تقف في وجه اى تحالف عربي في البحر الأحمر خشية ان يوجه هذا التحالف ضدها ولو على المستوى البعيد في ظل تغير تحالفات دول المنطقة.

اما الاتحاد السوفييتي فان البحر الاحمر يشكل له اقصر وأسرع طريق بين البحر الأسود والمحيط الهندي في ضوء عدد من الاعتبارات هي:

●د. ممدوح عطيه

دراسة من اعداد: عبدالستار أبوحسن

● تتحكم مياه المحيط الهندي في عدد من أهم الممرات المائية في العالم والتي تربط بين قواعد الارتكاز السوفييتي في المحيط الهادى والبحر الأسود.

● يسعى الاتحاد السوفييتي الى تأمين سلامة اراضيه من خطر التهديد النووي الامريكي الرابض فوق مسطح مياه المحيط الهندي او تحت صفحة مياهه وذلك بتكيف وجوده في المحيط الهندي وحماية خطوطه الملاحية التجارية فيه وتهديد الوجود الغربي هناك.

● يسعى الاتحاد السوفييتي الى اضعاف القوة الاستراتيجية للغرب بالضغط العسكري على الدول الحليفة للغرب في منطقة البحر الاحمر والمنطقة العربية وتهديدها الدائم بالخطر بغرض اجبارها على فك ارتباطها بالغرب.

● يعمل الاتحاد السوفييتي جاهدا على التقليل من فاعلية التأثير السياسي للاسطول السابع الامريكي في المحيط الهندي خلال الأزمات الطارئة في المنطقة وتحقيق نفوذ سياسي سوفييتي من خلال القوة البحرية وسوف يسعى الاتحاد السوفييتي مستقبلا الى استغلال الصراعات والخلافات الاقليمية والمحلية لتوطيد أقدامه في الدول الساحلية باستغلال حاجة هذه الدول للمساعدة العسكرية، ولكي يحقق الاتحاد السوفييتي سيطرته على المحيط الهندي لابد ان يدعم وجوده بالقرب من نقط الاختناق الاستراتيجية المؤدية الى ذلك المحيط وفي مقدمتها قناة السويس وباب المندب مستغلا الصراع العربي - الاسرائيلي لتوطيد اقدامه بالقرب من هذه الممرات الاستراتيجية ونلمس ذلك في التقارب السوفييتي الاخير مع مصر وموقفه المؤيد للجانب العربي في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

العرب واسرائيل وجها لوجه في البحر الاحمر

واشار الباحث الى تفاوت اهتمام كل من الدول العربية واسرائيل بالبحر الاحمر.. فعلى الرغم من الأهمية الاستراتيجية التي يمثلها هذا البحر بالنسبة للعرب وعلى الرغم من سيطرة العرب الجغرافية على سواحله الا انه ليست هناك حتى الان استراتيجية عربية واضحة المعالم وموضوعة محل التنفيذ حيال هذا البحر بل تركت القوى الاجنبية والمعادية تتحكم في توازن العالم من خلال التحكم في مثل هذه المنطقة الهامة.. بل ان سلبية المجموعة العربية لم تقتصر فقط على عدم وجود صيغة عمل مشتركة واضحة حيال البحر الاحمر بل تتجاوز الى وجود تضارب في السلوك والمواقف العربية تجاه هذا البحر والدول المطلة عليه مثل اختلاف مواقف الدول العربية من الصراع الدائر على الساحل الاريتري والقرن الافريقي ومواقفها من الجزر المنتشرة في البحر الاحمر.

وعلى الجانب الآخر، نلمس تلاقي وتطابق الاستراتيجية الاسرائيلية والأثيوبية في البحر الأحمر في مواجهة الدعوة الى جعل هذا البحر بحيرة عربية كجزء من استراتيجية عربية لوقف نشاط اسرائيل في البحر الاحمر. وعلى الرغم من ان ساحل اسرائيل على هذا البحر لايتجاوز سبعة اميال الا انه يمثل بالنسبة لها القدرة على القفز فوق سور الحصار العربي وضرب المقاطعة الاقتصادية العربية من خلال الوصول الى الاسواق الافروآسيوية ومصادر المواد الخام.

كما يشكل البحر الأحمر المنفذ البري الوحيد لأثيوبيا ولكن مطالبة سكان هذا الساحل (اريتريا) بالاستقلال وتأييد بعض الدول العربية لهم جعل اثيوبيا واسرائيل تنظران للعرب كعدو مشترك لهما في البحر الاحمر، وهكذا التقت أهداف الدولتين في البحر الاحمر وأثمر ذلك تعاونا بينهما حيث تقوم اسرائيل بدعم اثيوبيا في المجالات الاقتصادية والعسكرية مقابل الحصول على امتيازات استراتيجية هامة شملت استخدام موانيء اريتريا في تجارة اسرائيل مع الدول الافريقية الداخلية (الكونغو - افريقيا الوسطى) وانشاء واستخدام قاعدتين بحريتين في جزيرتي فاطمة وطالبة من قبل اسرائيل واستخدام جزيرة دوميرا في المراقبة والاستطلاع والمساهمة في تطوير قاعدتين جويتين في شمال غرب اريتريا على الحدود السودانية مباشرة.

الاستراتيجية العربية المطلوبة

ولايبقى امام العرب في ظل اهمية البحر الأحمر لهم والسعي الاسرائيلي المحموم لضرب المصالح العربية - فيه - والصراع الدولي للسيطرة على هذا البحر الا تبني استراتيجية عربية محددة المعالم وواضحة الأهداف تتضمن:

● اقامة قيادة عربية بحرية موحدة للبحر الاحمر تتولى تنفيذ الاستراتيجية العربية في هذا البحر.

● زيادة وتكثيف الوجود العسكري العربي في المنطقة قدرة وتأثيرا وانتشارا للتصدي الفوري لاى اعمال تهدد المصالح العربية في البحر الأحمر.

● فرض الوجود العربي والحضاري في الجزر التابعة للدول العربية والمنتشرة في البحر الأحمر باعتبار ان هذه الجزر نقاط ارتكاز هامة للبحرية العربية في هذه المنطقة.

● التنسيق العربي للقضاء على اى وجود عسكري اجنبي في البحر الاحمر.

● تعهد الدول العربية المطلة على البحر الاحمر بعدم السماح بقيام قواعد اجنبية على اراضيها.

● السعي لايجاد اتفاق بين اليمن وجيبوتي حول تأمين المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

● انشاء صندوق عربي لتطوير الموانيء العربية على البحر الاحمر.

● انشاء هيئة اقليمية للاشراف على الملاحة في البحر الاحمر.

● استغلال العلاقات الحسنة لبعض الدول العربية المطلة على البحر الاحمر مع اثيوبيا في حثها على فك ارتباطها باسرائيل في البحر الاحمر واستغلال حركة التحرر في اريتريا للضغط على اثيوبيا في هذا السبيل.



من الأعماق

معارض الكتاب المتعددة التي اقيمت في الدولة خلال الفترة الحالية تدل على بروز ظاهرة حضارية في مجتمع الامارات تحتاج الى تنمية اكثر واهتمام اكبر لارتباطها ارتباطا مباشرا بتنمية الانسان.

ذلك ان معارض الكتاب وغيرها من الانشطة الثقافية تؤدي الى تحقيق التوازن بين متطلبات الانسان المادية ومتطلباته العقلية والمعرفية.

لكن الغريب ان معارض الكتب التي اقيمت في الدولة هو هذا التقارب الزمني الكبير فلا نكاد نسمع عن معرض للكتاب الا ويتلوه بعد يومين افتتاح لمعرض اخر بحيث تتركز هذه المعارض في فترة زمنية محددة ويختفي هذا النشاط الثقافي الحضاري باقي السنة ولعل احد اسباب هذا التنافس المحموم بين المعارض يرجع الى الرغبة في كسب القارىء والمشتري للكتب على اساس ان السبق يؤدي الى تحقيق ربح اكبر وهذا امر مشروع لكنه يؤدي في نفس الوقت الى حالة كساد واشباع للراغب في اقتناء الكتب لانها تتحول من ظاهرة متميزة وجاذبة الى ظاهرة عادية لاتستثير عموم الراغبين لشراء الكتب.

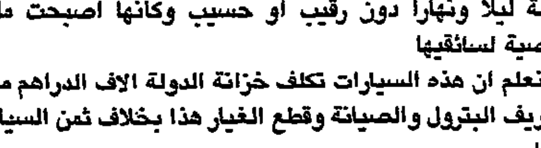
ولذا فان الادارات المختصة مطالبة بالتعاون والتنظيم من اجل ابراز هذا النشاط ليمتد على مدار العام.

غواص

بالهاتف

اتصل الاخ جعبل عبدالله ناصر الشايع من سكان فلل الدفاع الجوي الواقعة في شارع المطار الجديد منطقة شرق ٤١ يقول الاخ .. يوجد في المنطقة مسجد خشبي تقام فيه الصلاة .. وفي نفس الوقت يوجد مسجد جامع جاهز منذ فترة طويلة ولكن للاسف الشديد لم يتم افتتاحه حتى الان ولانعرف لذلك سببا.

نرجو من المسئولين في وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف العمل لافتتاح هذا المسجد في المنطقة بسرعة نظرا لعدم وجود مساجد قريبة حتى نتمكن من تأدية صلاة الجمعة فيه.



مطلوب ضوابط صارمة لاستخدام سيارات الدولة

كم يحز في نفسي عندما اشاهد السيارات الحكومية تجوب شوارع الدولة ليلا ونهارا دون رقيب او حسيب وكانها اصبحت ملكية شخصية لسائقيها

ونعلم ان هذه السيارات تكلف خزانة الدولة الاف الدراهم مقابل مصاريف البترول والصيانة وقطع الغيار هذا بخلاف ثمن السيارات الاصلي.

يجب على الجهات المسئولة وضع القوانين والضوابط اللازمة والمناسبة لحسن استخدام ممتلكات الدولة مع اتخاذ الاجراءات الصارمة بحق المستهترين باموالها فلا يجوز باي حال من الاحوال ان تجوب السيارات الحكومية الشوارع ليلا ونهار الا للاهمية اثناء العمل صباحا اما في الليل فتكون للطوارىء والضرورة القصوى.

واننا نلاحظ ان من لديهم سيارات حكومية لايمتلكون سيارات خاصة بهم اعتمادا على هذه السيارات وبالطبع ليس هذا هو الهدف من تسلمهم سيارات حكومية

ولو تفحصنا قليلا هذا الامر لوجدنا ان كل من يمتلكون سيارات حكومية يبقيها تحت تصرفه ويستطيع استخدامها في جميع الاوقات سواء للعمل الحكومي او للاعمال الخاصة مثل التنزه بها مع بقية افراد اسرته.. وللاسف تلك هي الصورة الحقيقية لاستخدام السيارات الحكومية. ورأيي في هذه المسالة يتلخص في منح بدل سيارة للمدراء شاغلي الدرجة ١/١ على ان يتحملوا شخصيا كافة المصروفات الخاصة من بترول وصيانة وقطع غيار.

كما يمنع استخدام السيارات الحكومية بعد انتهاء الدوام الرسمي عدا سيارات الشرطة بكافة انواعها وسيارات الاسعاف .. او للضرورة القصوى بعد الحصول على تصريح خطي موقع من اعلى مستوى في هذه الجهة الحكومية.

ويجب وضع علامات مميزة لتحديد السيارات الحكومية والتنسيق مع ادارات المرور او انشاء جهة خاصة لمراقبة هذه السيارات وضبط اية سيارة تجوب شوارع الدولة دون تصريح مسبق من الجهة المعنية.

مواطن

أحمد عوض الكريم مدير دائرة بلدية ابوظبي

نناشد الاخوة المواطنين عدم التدخين داخل «اللنش» الذي يعمل بين جزيرة دلما وجبل الظنة

تلقينا الرد التالي من السيد/ احمد عوض الكريم مدير دائرة بلدية ابوظبي على الشكوى المنشورة في زاوية بالهاتف يوم الاثنين ٢٩ اغسطس الماضي والتي جاء فيها ان اجهزة التكييف في «اللنش» الذي يعمل بين جزيرة دلما وجبل الظنة معطلة عن العمل منذ فترة طويلة مما يسبب المتاعب للمسافرين نظرا لان المسافة التي يستغرقها «اللنش» في الوصول الى جبل الظنة قادما من جزيرة دلما طويلة .. هذا بالاضافة الى ان معظم الركاب لايراعون التعليمات الخاصة بعدم التدخين.

وفيما يلي رد السيد احمد عوض الكريم مدير دائرة بلدية ابوظبي..

هذه الشكوى تتكون من جزءين الاول خاص باجهزة التكييف داخل «اللنش» والثاني خاص بالتدخين.

بالنسبة لتعطل اجهزة التكييف فاننا نود ان نوضح انها موجودة في غرفة الركاب وعددها ٣ يعمل منها ٢ ويكون الثالث احتياطيا حيث ان الغرفة تحتاج الى مكيفين فقط وقد حدث اثناء هذه الشكوى عطل في احد اجهزة التكييف الثلاثة بينما ظل الاخران يعملان بصورة منتظمة وارسل الجهاز الثالث الى الصيانة.. وقد رأى بعض الركاب ان عدم وجود الجهاز الثالث يعني ان التكييف معطل في حين ان طاقة الغرفة لا تحتمل اكثر من جهازي تكييف

هذا بالنسبة للنقطة الاولى اما بالنسبة للنقطة الثانية والخاصة بالتدخين داخل «اللنش» رغم وجود لافتات تمنع ذلك ومن جانبنا فاننا نقوم بالتنبيه المستمر الا ان الغالبية العظمى من الركاب تخالف هذه التعليمات واننا نسعى جاهدين من اجل توفير كافة سبل الراحة والخدمة للمواطنين غير اننا في نفس الوقت نناشدهم التعاون معنا خاصة فيما يتعلق بعدم التدخين والحفاظ على نظافة ونظام «اللنش» ومراعاة التعليمات والتقيد بها والتعاون معنا في تجاوز اية عقبات طارئة وتحمل الظروف المؤقتة لانه بدون تعاونهم معنا فلن تكون لجهودنا اية نتيجة ونحن نأمل تعاون الجمهور معنا من اجل المصلحة العامة لان مشاركتهم وتعاونهم معنا مهم جدا من اجل الوصول الى افضل الخدمات.

المقرر وايد صعب .. وين بنقراه ... بالثانيت كلاب ولا بصالة الديسكو...؟!!

مرض «الايدز» .. والتبرع بالدم

لفت انتباهي وانا اطالع احدى الصحف المحلية خبر منشور عن بعض البحارة الاجانب الذين مروا باحدى امارات الدولة وتبرعوا بكمية من دمائهم.

انني اتساءل: ماهو الدافع من وراء تبرع هؤلاء بالدم!؟ وهل تم اخضاعهم للفحص الطبي قبل أن يتم سحب الدماء منهم حتى نتأكد من عدم اصابتهم بمرض الايدز خاصة وان الكثير من الدلائل الثابتة تشير الى ان الدم هو العامل الاساسي لنقل هذا المرض الخطير الذي لاتظهر اعراضه الا بعد فترة تمتد من ستة اشهر الى اكثر من ست سنوات؟ فقد عقد مؤتمر حول مرض الايدز حضره مندوبون عن اثنتين وعشرين دولة عربية، ووضع المؤتمر توصيات هامة في هذا الشأن منها:

«ان نقل الدم او استعمال الحقن غير المعقمة هما من الاسباب الرئيسية لنقل مرض الايدز».. لذلك لابد من اتخاذ تدابير مشددة من اجل تأمين سلامة الدم، وسن تشريعات خاصة في كل دولة للمحافظة على صحة المواطن من خطر هذا المرض، وفحص الدم المستخدم في عمليات نقل الدم خاصة خلال اجراء العمليات الجراحية. ومراقبة الدم المستورد من الخارج.

وهناك طريقة افضل تستخدم حاليا في دول اوروبا خوفا من نقل دم مصاب بالمرض الى شخص سليم، وذلك بسحب كمية من دم المريض الذي ستجرى له عملية جراحية.. فاذا احتاج المريض لنقل دم اثناء الجراحة يتم نقل الدم الذي سحب منه مسبقا.

وانا ارى انه من الافضل ان يتبرع العرب بدمائهم بدلا من الاجانب لان نسبة الاصابة بهذا المرض لدى الغربيين مرتفعة جدا.

طالبة/من جامعة الامارات

الروائح الكريهة تقلق راحتنا

نحن سكان منطقة شعبية الظاهر الواقعة على طريق مزيد ام غافة نهيب بالمسئولين في بلدية العين العمل على تحويل فوهة خط المجاري القادم من مزيد إلى اتجاه اخر لانها تقع جنوب الشعبية من الناحية الغربية ووجودها في هذا المكان يسبب لنا الكثير من القلق والتعب نظرا لوصول الروائح الكريهة الينا مما يسبب خطرا كبيرا على الصحة العامة.

نرجو من المسئولين في بلدية العين سرعة ايجاد حل لهذه المشكلة.

مجموعة من سكان شعبية الظاهر

الخير .. والشر

يظن الناس ان الخير مرهون بما يرونه خيرا او شرا .. فالذي يغش في سلعة ويحصل على ما هو اكثر من قيمتها فقد حقق بذلك خيرا لنفسه وشرا للاخرين .

ان الخير ليس ما تستطيبه لنفسك والشر ليس ما يقززك لانك لست مقياسا لنفسك او للاخرين .. المقياس يجب ان يكون نابعا من جهة نثق بها ويقول الله تعالى «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء».

وايتاء الملك في نظر الناس خير .. ونزع الملك شر .. واعزاز النفس خير وذلها شر .. لكن الله تعالى قال بعد الاربعة امور «بيدك الخير» فكأن ايتاء الملك خير ان أعانك على حق .. ونزعه خير ان كان سيؤدي بك الى ظلم وجبروت.

والشر في الوجود جندي من جنود الخير لان الشر استصراخ للناس ان ينتبهوا الى ان الخير غائب ولولا وجود الشر لما تنبه الناس الى فقد الخير ولولا الشر ما عرفنا الخير..

رشاد فريد عبدالله

تعقيب على أخطاء شائعة

اطلعت على ماكتبه السيد عبدالله بن يحيى العلوي تحت عنوان «اخطاء شائعة» في العدد رقم ٥٣٠٢ من «الاتحاد» الصادر يوم السبت ١٩ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٩ اكتوبر ١٩٨٨» ومما جاء تحت هذا العنوان قوله: «ومن الاخطاء، تطير من الشيء بمعنى تشاءم. والصواب تطير بالشيء. قال تعالى «انا تطيرنا بكم» وقال تعالى ايضا: «قالوا اطيرنا بك وبمن معك». هذا ما اورده الكاتب بخصوص هذه المسألة، ولكن الجزم بأن تطير من الشيء بمعنى تشاءم خطأ شائع ليس بصحيح، والصحيح انه كما يصح تطير بالشيء يصح ايضا تطير منه، قال المقري الفيومي في كتابه «المصباح المنير» عن هذا: «تطير من الشيء واطير منه». قال الزبيدي في «تاج العروس» وتطير به ومنه وفي الصحاح تطيرت من الشيء وبالشيء».

وكون ماقي القرآن الكريم جاء معدا بالباء ولم يأت معدا بمن لايدل على المنع في غير القرآن.

عبدالله علي بامخرمة
دبي

مزيدا من الرقابة.. يا وزارة التربية على المدارس الخاصة

طالعتنا زاوية «من المجالس» يوم الاحد الموافق ٣٠ اكتوبر بموضوع خطير، وهو ان احدى المدارس الخاصة وزعت على طلابها الصغار بطاقات كتبت عليها عبارة «الكريسمس» ورسمت على ظهرها صورة لسيدة تركب بغلا وفي يدها طفل رضيع وامامها رجل يجر البغل.

وتساءل الاخ عادل الراشد كاتب المقال جزاه الله خيرا: كيف تجرأت ادارة هذه المدرسة على ان تقوم بتوزيع مثل هذه البطاقات، التي تعتبر احدى الوسائل التبشيرية على طلاب مسلمين، وفي مناسبة اسلامية كبيرة وعزيزة كيوم المولد النبوي الشريف!

وتساءل ايضا الاخ كاتب المقال عن السياسة التي تخضع لها هذه المدرسة او غيرها من المدارس الخاصة. وماهو الاطار العقائدي والفكري الذي تعمل في اطاره، وماهي العقيدة التي تعمل هذه المدارس لخدمتها وترسيخها في نفوس النشء من ابناء مجتمعنا؟

ومما اود ان اضيفه الى كلام الاخ عادل الراشد هو ان احدى المدارس الخاصة قامت برحلة الى مدينة دبي، وهناك في احد الفنادق، نزل الاولاد والبنات في وقت واحد الى حوض السباحة، في الفندق، وبعد ذلك طلب المشرفون من الاولاد والبنات ان يختار كل ولد بنتا ويقوم بالرقص معها على انغام الموسيقى!! فهل هذا يجوز؟ ان اخطار المدارس الخاصة كثيرة جدا، خاصة على النشء، ومطلوب من وزارة التربية والتعليم تشديد الرقابة على هذه المدارس حتى تختفي هذه التصرفات، وتدرك هذه المدارس انها تعمل في مجتمع عربي مسلم له مبادئه وعاداته وتقاليده الإسلامية ونريد في النهاية ان نعرف رأى المسئولين في وزارة التربية والتعليم في هذا الشأن، وماهو الاجراء الذي اتخذ ضد هذه المدرسة والمدارس الاخرى التي تعمل على تشتيت فكر اطفالنا بهذه التصرفات السيئة.

عبود سالم الجابري

يلعب بنا «الكبار» .. ولانتعظ !!

لاشك ان حرب اكتوبر ٧٣ كانت فاصلا بين عهدين اقتصاديين مختلفين في العالم كله: عهد ما قبل الحرب، حيث كان الاستغلال كاملا لثرواتنا الطبيعية، ياخذون برميل البترول بثمن بخس (دولارين او نحو ذلك)، ثم ياخذون عائداتنا من البترول ــ او المتبقي من العائدات ــ ليستثمروها في بلادهم، ومايتركونه لنا يصدرون الينا بمعظمه سلفا ينتجونها ويبيعونها باسعارهم، استهلاكية طبعا، وبعضها على شكل اسلحة !!

ثم جاء عهد ما بعد حرب ٧٣، حيث اتحد العرب في الحرب، واستخدموا البترول كسلاح فعال.. ولاننسى مقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «ان البترول العربي ليس باغلى من الدم العربي»... وبدأ سعر برميل البترول يرتفع وبدأنا نفرح نحن بالسيولة الكبيرة، وارتفع سعر البرميل حتى قارب الاربعين دولارا في وقت من الأوقات، ولم يكن «الكبار» سذجا، بل كانت لهم استراتيجية توافق على هذا الارتفاع المطرد لسعر البترول، فمثلا رفعوا بالتالي أسعار جميع المنتجات التي يصدرونها الينا، خاصة وهم يعرفون اننا دول مستهلكة، وسنظل كذلك مع الأسف، فامتصوا برفع اسعار المنتجات جزءا كبيرا من دخل الدول «الصغيرة»، وهم ضامنون كذلك ان جزءا اخر سيبقى عندهم يستثمرونه لنا، وأحيانا يجمدونه كما حدث مع احدى الدول المعروفة.. وجاء الجزء الثاني من استراتيجيتهم، فبدأوا حرب الأسعار في البترول، وبدأت تنخفض وتهبط وتتدنى حتى قارب سعر برميل النفط عشرة دولارات فقط، فهل خفضوا أسعار المنتجات التي يصدرونها الينا بنفس النسبة كما رفعوها سابقا؟! كلنا نعرف ان الجواب لا.. فمازالت اسعارهم هي هي، بل ان بعضها ازداد وفقا لحرب اخرى مرسومة بدقة هي حرب «العملات»... لكن ليس هذا مجالها الآن.. اسعار بعض السيارات ترتفع، القمح يرتفع سعره، الملبوسات يرتفع سعرها.. وهكذا..

فكأن دولنا نحن «الصغار» ينخفض دخلها من عدة جهات... من جهة خفض سعر برميل البترول ومن جهة عدم خفض اسعار منتجاتهم بنفس النسبة، ومن جهة اعتمادنا عليهم في المواد الاستهلاكية، ومن جهة رفع اسعار اكثر ما يصدرونه الينا !!

ومع ذلك فمازالت معظم استثماراتنا عندهم، وباقي اموالنا مودعة طرفهم، رغم ان الأيام تثبت انهم غير أمناء.. وآخر دليل على ذلك ما حدث للاستثمارات الكويتية في انجلترا وخاصة في «بريتش بتروليوم» !!

أفنظل هكذا يلعب بنا «الكبار» ولانتعظ ؟! لماذا لاتكون استثماراتنا في دولنا العربية والاسلامية ؟ لماذا لانحقق الاكتفاء الذاتي شيئا فشيئا في كل شيء ؟....

بلادنا والحمد لله غنية بمعادنها، وبثرواتها الطبيعية وبأراضيها التي يمكن زراعتها، وبالقوة البشرية التي تستطيع ان تصنع المعجزات.. فقط ينقصها التوجيه والتخطيط السليم، وخبرات العرب المنتشرة في كل مكان بما في ذلك امريكا، يمكن ان نستقطبها لصالح العرب والمسلمين ويوم يحدث هذا، فسنكون قوة لايستهان بها، ولايمكن ان يلعب بها «الكبار» يوما ما.. فهل من الممكن ان يحدث هذا ؟ ماذلك على الله ببعيد..

حسن حسين عليوة

نظارة طبية في انتظار صاحبها

عثر احد القراء بالعين على نظارة طبية في دوار التخطيط .. على صاحبها الحضور الى مكتب جريدة «الاتحاد» بالعين للتعرف عليها وتسلمها.



كومبيوتاريات

معالج جديد يغني عن «٣٨٦» و«٢٨٦» و«٨٠٨٦»

أجراس الخطر تدق لـ «انتل»



الخبر يهمنا جميعا لانه يعد بتخفيضات كبيرة في اسعار اجهزة الميكروكمبيوتر وخاصة اسعار اجهزة الـ PC التى تنتج في عدد من دول آسيا، ويقول الخبر ان شركة MITSUI اليابانية وشركة ASCII INC الامريكية قد كونا شركة جديدة لانتاج الالكترونيات تعرف باسم VM TECH-NOLOGIES وان اول انتاج للشركة الجديدة هو معالج يستطيع تنفيذ تعليمات المعالج «انتل ٣٨٦»، والمعالج SX ٣٨٦، والمعالج «٢٨٦»، واخيرا المعالج «٨٠٨٦»، والاهم من كل ذلك ان سعر المعالج الجديد سيكون اقل من نصف سعر الـ «٣٨٦»، واقل من سعر الـ «٣٨٦SX»، ولان تكلفة انتاج المعالج تعتبر من اهم التكاليف التى تحدد سعر جهاز الكمبيوتر فان انتاج معالج جديد بتكلفة منخفضة سينعكس بالضرورة على اسعار اجهزة الكمبيوتر لمصلحة المشتري، كما ان هذا الانخفاض في الثمن سيخلق جوا جديدا من المنافسة قد يرغم شركة «انتل» على خفض اسعارها، واذا تحقق حتى ستضطر شركة «موتورولا» بدورها الى خفض اسعار المعالجات التى تنتجها حتى تستطيع الاجهزة التى تستخدم معالجات «موتورولا» الصمود امام اسعار الاجهزة التى ستستخدم معالجات «انتل» بعد انخفاض اثمانها.. وعلى ذلك فان تكاليف صناعة اجهزة الكمبيوتر قد تشهد انخفاضا محسوسا خلال عام او عامين، وسيساعد على هذا الانخفاض عودة اسعار رقائق «رام» الى المستويات التى كانت تسود السوق العالمية في اوائل العام الحالي..

ويقول المراقبون ان المعالج الجديد الذي يعرف باسم VM8600S يباع حاليا في الاسواق الآسيوية وان وصوله الى اسواق الولايات المتحدة واوروبا مؤجل الى حين.. وسبب ذلك ان الشركة المنتجة تريد الاستيلاء على اسواق «انتل» الخارجية قبل ان تتحول لمحاربتها في عقر دارها.. ويعتقد البعض منهم ان اول الاضرار التى ستقع على «انتل» هو تأثر مبيعات معالجها الجديد SX ٣٨٦، الذي يعتبر النسخة الرخيصة للمعالج «٣٨٦»، فقد كان الغرض من انتاج SX ٣٨٦ وفق رواية «انتل» هو اتاحة الفرصة امام شركات الكمبيوتر لانتاج اجهزة تستطيع اعطاء نفس الاداء الذي يعطيه المعالج «٣٨٦» ولكن بسعر اقل.. وبما ان معالج الشركة الجديدة يستطيع تنفيذ اوامر المعالج «٣٨٦» بسرعة ٢٠ ميجاهرتز وبسعر اقل من سعر الـ SX ٣٨٦، فلاشك ان شركات انتاج الكومبيوتر – شرقية كانت ام غربية – ستفضل معالج الشركة الجديدة على معالج «انتل».

ويقودنا الحديث عن معالجات «انتل» الى الجدل الدائر حاليا في اوساط صناعة الكومبيوتر حول الحكمة من انتاج المعالج ٣٨٦SX والسياسات التسويقية والتسعيرية لشركة «انتل»، فحين قرأ البعض منا خبر انتاج «انتل» لمعالج جديد منذ اسابيع كان اول ماتبادر الى الذهن ان الشركة العملاقة قد طرحت في الاسواق معالجا جديدا يتفوق معالج «انتل» الجديد على معالجها السابق «٣٨٦» ، ولذلك كانت دهشتنا كبيرة حين علمنا ان المعالج الجديد الذي اعطته الشركة اسم SX ٣٨٦ لايتفوق على سابقة وانما هو نسخة اضعف من المعالج الاول، وتساءلنا عن السبب وقد جرت العادة ان يكون الانتاج الاخير افضل من سابقه، وجاءت التفاصيل لتؤكد لنا ان المعالج الجديد هو نسخة طبق الاصل من المعالج الذي سبقه بعد حذف بعض المكونات التي تميزها بها المعالج الاول لتبرر الشركة بيع المعالج الجديد بسعر اقل.. وقالت «انتل» ان الهدف من انتاج المعالج الجديد هو تمكين الشركات التى تصنع اجهزة الكمبيوتر من انتاج اجهزة جديدة تعطي نوعية الاداء الذي يعطيه المعالج «٣٨٦» ولكن بتكلفة اقل.. وبطبيعة الحال انتاب الشك عددا من المراقبين تجاه هذه السياسة وصدرت بعض اصوات الاحتجاج من عدة جهات فقرأنا لاحد الكتاب الامريكيين وصفة لهذه السياسة بقوله «انها تذكرني برجل دخل احد محال بيع الكلاب فرأى كلبا من نسل ممتاز فقرر شراءه، لكنه عاد وتراجع حين سمع المبلغ الذي يطلبه البائع، وحين رأى البائع ذلك من العميل قال له استطيع ان ابيع لك نفس الكلب بنصف السعر بشرط ان اكسر احد ارجله اولا».. وواضح من هذه المقارنة ان الكاتب يرى ان سعر المعالج الاصلي كان يجب ان يباع بالسعر الذي يباع به المعالج الجديد وان حذف بعض المكونات من المعالج الاصلي لتبرير بيعه بسعر ارخص اشبه بكسر احد ارجل الكلب لبيعه بسعر اقل، حيث ان التكلفة الحقيقية للانتاج تبقى واحدة.

ميكروسوفت ترفع الستار عن نظام العرض الجديد

رفعت شركة ميكروسوفت الستار يوم الاثنين الماضي عن نظام العرض الجديد المكمل لنظام التشغيل/٢، OS/2 ، وهو نظام العرض الذي يعرف باسم PRE-SENTATION MANAGER ويساعد في توفير درجة كبيرة من السهولة في تشغيل الكمبيوتر، ويحقق هذا البرنامج هدفه باستخدام مجموعة من القوائم المسدله تظهر على شاشة الجهاز وتحتوي على الاوامر المطلوب تنفيذها، فبدلا من كتابة الامر يقوم مشغل الجهاز بتحريك سهما على الشاشة بواسطة جهاز صغير يمسك في اليد ويسمى الفارة، تجاه القائمة التى تحتوي على مجموعة الاوامر اللازمة لتشغيل البرنامج المطلوب، وبعد توجيه السهم الى الامر المراد تنفيذه والضغط على مفتاح الفارة، يقوم الكمبيوتر بالعمل المطلوب.. والنظام المذكور شديد الشبه بنظام العرض الذي تستخدمه اجهزة «ماكنتوش»، وهي الاجهزة التى تنتجها شركة «ابل» منذ مايقرب من خمسة اعوام.. ورغم ان البرنامج الجديد جاهز للاستخدام الفوري الا ان معظم المراقبين في الصناعة يعتقدون ان انتشاره يحتاج الى فترة زمنية تتراوح بين ١٢ و١٨ شهرا، وهي الفترة اللازمة لظهور برامج حديثة تستطيع العمل على النظام الجديد والاستفادة من الامكانيات التى يوفرها.

والجدير بالذكر ان شركة «ميكروسوفت» كانت قد انتجت «نظام التشغيل/٢» الذي يستخدم نظام العرض الجديد في يناير من العام الحالى للعمل على اجهزة «اي. بي. ام» الجديدة التى تعرف باسم «النظام الشخصي/٢» او PS/2 .. فهو البديل الذي تطرحه «ميكروسوفت» لبرنامج التشغيل DOS وتستطيع كافة الاجهزة التى تستخدم المعالج «انتل ٢٨٦» و «٣٨٦» استخدام نظام التشغيل الجديد، الا ان استخدامه يحتاج سعة كبيرة من الذاكرة لاتقل عن ٢ ميجابايت، كما يحتاج هذا البرنامج الى اسطوانة ثابتة لاستيعاب كبر حجمه. ومن اهم مميزات النظام الجديد قدرته على تشغيل اكثر من برنامج في وقت واحد وهي ميزة تعرف باسم «تعدد التشغيل» او MUL-TITASKING

برامج جديدة لتدقيق القواعد اللغوية

شهدت السنوات الثلاث الماضية انتشار برامج التدقيق الاملائي التى تقوم بمراجعة النص المكتوب على الكمبيوتر والبحث عن الاخطاء الاملائية الموجودة في النص لتصحيحها، وكانت احد اسباب انتشار هذه النوعية من البرامج بساطة الفكرة التى ترتكز عليها ومن ثمة سهولة انتاجها باحجام تتزايد بشكل مستمر، وتتلخص الفكرة الاساسية في تصميم المدققات الاملائية في وضع الكلمات الموجودة في احد القواميس التقليدية داخل برنامج ينحصر كل عمله في مقارنة الكلمات المكتوبة في النص بالكلمات الموجودة بالقاموس.. ومعنى ذلك ان البرنامج لايراجع الاخطاء المتعلقة بقواعد اللغة ولن يخبرك ان الكلمة ليست في مكانها الصحيح او انك اخطأت في اعراب اسم من الاسماء، وانما سينحصر كل عمله في التوقف عند الاخطاء الاملائية.. وعملية التوقف عند الخطأ الاملائي لاتعني ان البرنامج قد تعرف فعلا على الخطأ الموجود وادرك ان الكلمة المكتوبة غير سليمة، ولكنه يعني ان الكلمة المكتوبة في النص غير موجودة في القاموس الذي يستخدمه البرنامج، وهذه الطريقة تجعل المدقق يتوقف امام كل لكمة غريبة على القاموس حتى ولو كانت صحيحة.. وهذا النقص مقبول ويمكن التغاضي عنه نظير الخدمة القيمة التى نحصل عليها من برامج التدقيق الاملائي، خاصة وان معظم البرامج يتيح لنا امكانية ادخال كلمات جديدة في القاموس، بمعنى اننا نستطيع ادخال الكلمات الصحيحة التى يقول لنا المدقق انها غريبة على قاموسه لتصبح جزءا من هذا القاموس..

والكلام السابق لايحمل جديد، وانما الجديد هو ظهور برامج تتجاوز عملية التدقيق الاملائي لتقوم بمراجعة سلامة القواعد اللغوية المستخدمة في النص المكتوب.. فالبرامج الجديدة تكشف لك اخطاءك النحوية والاعرابية وتقول لك انك استخدمت «هذه» بدلا من «هذا» و «ثلاثة» بدلا من «ثلاث».. الخ، وبطبيعة الحال تتوافر البرامج الجديدة للغات اللاتينية فقط «الانجليزية والفرنسية وغيرها، ولكن ظهورها يبشر بالخير وينبه بيوت البرامج العربية الى وجود مجالات جديدة علينا اقتحامها.. وبصفة عامة يعتبر عدد هذه البرامج قليل نسبيا، كما ان المفيد منها اقل، ولعل اهم تلك البرامج واعظمها فائدة برنامج تنتجه شركة HOUGHTON MIFFLIN ورغم ان هذا البرنامج لم يشهد طريقه الى الاسواق حتى الآن، الا انه حاز على مديح كبير من صحافة الكمبيوتر الغربية.. ويقوم البرنامج الجديد بتحليل الجمل التى يتكون منها النص واستخراج الاخطاء اللغوية ثم يقدم النصح اللازم لتصحيح الخطأ، فاذا اكتشف البرنامج مثلا انك كتبت جملة تقول «هذا لاشخاص يستحقون الاحترام» سيطلب منك ان تجرب استخدام «هؤلاء» بدلا من «هذا» وبعدها يعود ليكشف على الجملة ليرى ان كان التعديل الذي قمت به قد قام بالمهمة المطلوبة اي أصلح الخطأ في الجملة.. ويبدو واضحا ان النوعيات الجيدة من هذه البرامج لم تنتشر في الاسواق لانها تحتاج الى امكانيات لاتتوافر بكثرة في اجهزة الميكروكمبيوتر.. فتشغيل البرنامج الجديد على اجهزة الـ PC التقليدية يتسم بالبطء الشديد حيث تقول مجلة PC COMPUTING ان الكشف عن كل جملة يستغرق ثانية كاملة.. ويعتبر هذا الزمن مقبول بالنسبة للنصوص القصيرة، ولكن اذا استخدمنا البرنامج لمراجعة بضعة فصول في احد الكتب فان الزمن المطلوب يصبح بالغ الطول خاصة اذا ماقارناه بالزمن الذي تستغرقه برامج التدقيق الاملائي، كما يحتاج البرنامج الجديد الى ٦٤٠ كيلوبايت «رام» في الجهاز المستخدم، ومعنى هذا انه لايترك اي مساحة في ذاكرة الـ PC التقليدية لاستخدام احد برامج تدوين النصوص التى يفترض ان استخدامها سيتم جنبا الى جنب مع برامج التدقيق سواء كان هذا التدقيق املائي ام لغوي.. وتقول المجلة المذكورة ان البرامج الحالية ستطور وتعدل مع الوقت لتلائم اجهزة الميكروكمبيوتر، كما ان التطور المستمر في امكانيات هذه الاجهزة سيجعل استخدام برامج التدقيق اللغوي بانواعها حقيقة عملية تبعد اكثرنا جهلا باللغة عن زلات القلم.

نادي الكومبيوتر

اعداد: طارق انيس

هل قرأت «برافدا» ؟

برافدا هي الجريدة الرسمية في الاتحاد السوفييتي، وهي تصدر – بطبيعة الحال – بالروسية، الامر الذي يحول بينها وبين الانتشار الذي تتمتع به بعض الصحف الغربية مثل الجارديان البريطانية والوشنطن بوست الامريكية واللاموند الفرنسية.. ولكن الترجمة تفعل المعجزات، فبفضل الترجمة وببعض المساعدة من الكمبيوتر وجدت «برافدا» طريقها الى الولايات المتحدة الامريكية، فقد وضعت شركة Alde كل ما كتبته «برافدا» في العام الماضي على اسطوانة من اسطوانات CD-ROM لتبيعه بسعر ٢٤٩ دولارا، ومعنى ذلك ان كل من لديه جهاز PC متوافق مع اجهزة «اي. بي. ام» وجهاز لتشغيل الاسطوانات المضغوطة CD-ROM يستطيع ان يقرأ «برافدا – ٨٧» على الكمبيوتر.. وتحتوي الاسطوانة على ٥٨٠٠ مقالة نشرت في الجريدة الروسية كما تحتوي على انواع مختلفة من الاخبار تتباين من الاعلان عن حالة الطقس «انخفضت درجة حرارة الطقس في موسكو الى -٢ تحت الصفر يوم الخميس ١٢ فبراير» الى الاعلان عن برامج التليفزيون اليومية «تشاهد اليوم عالم السيرك في الساعة الثامنة وخمس دقائق» الى مقالات عن الكمبيوتر الشخصي «٤٠ مقالة فقط اي اقل كثيرا مما نشرته الاتحاد خلال نفس العام».. وقد اعلنت الشركة ان كل من يشترى الاسطوانة سيحصل على اسطوانة جديدة مجانية خلال بضعة اشهر تحتوي على مجموع ماكتبته «برافدا» في عامي ٨٦ و٨٧، كما قالت ان الاسطوانة ستطرح في الاسواق بشكل سنوي وبالتالى ستتوافر الاسطوانة التى تحتوي على محتويات «برافدا» لعام ٨٨ في العام التالي اي في علم ٨٩.. وقد علقت مجلة PC MAGA-ZINE على انتاج هذه الاسطوانة بقولها ان «اهم من سيستفيد منها هم الاكاديميون المتخصصون في دراسة المجتمع السوفييتي وجهاز المخابرات الامريكي «السي. آي. ايه»» ونعتقد نحن ان وضع «البرافدا» على اسطوانة يعد مثالا جيدا لاستخدامات اسطوانات CD-ROM التى تستوعب احجاما هائلة من المعلومات المخزنة.

من بريد القراء

● الصديق ماجد علي ناصر: ارسل الينا نقدا مفصلا لكتاب «مبادىء الحاسبات الالكترونية» الذي اعتمدته وزارة التربية والتعليم في تدريس مادة الكمبيوتر في بعض المدارس الثانوية في الدولة، واقل مايقال عن النقد الذي قدمه هو انه غير راض عن الكتاب، وبما اننا لم نجد الفرصة الكافية للاطلاع على الكتاب نرجو من الصديق ماجد ان يسمح لنا بتأجيل التعقيب على رسالته الى حين.

■■■

● الصديق محمد صلاح جلال: يسأل عن برنامج «دوس العربي» وان كان استخدامه يعني تعريب الكمبيوتر؟

يتكون البرنامج السابق من الاصدار رقم ٣ . ٣ لنظام التشغيل اللاتيني «دوس» وقد قامت شركة «اليس» باضافة اداة للتعريب داخل هذا البرنامج.. واداة التعريب لاتعني ان الكمبيوتر اصبح عربي، وانما تعني اننا نستطيع ادخال البيانات باللغة العربية في عدد من البرامج اللاتينية، فاذا افترضنا ان البرنامج المستخدم هو WORD STAR فان عملية التعريب تعني استخدام كافة الاوامر الموجودة في البرنامج بلغته الاصلية وهي اللغة اللاتينية ولكن ادخال النص المكتوب يكون بالعربية.. وكأن البرنامج يصمح لنا باستخدامه لكتابة نصا عربيا بدلا من النص اللاتيني، ونفس الشيء ينطبق على برنامج DBASE فنستطيع ادخال البيانات العربية في البرنامج اللاتيني.. ومعنى ذلك ان البرنامج الاصلي لايتغير في شيء، ولايتقبل غير التعليمات التى يعرفها وبلغته الاصلية ولكنه يقبل البيانات التى ندخلها باللغة العربية والتى كان المفروض ان ندخلها باللاتينية.. اما اهم البرامج الاخرى التى تقوم بعمليات التعريب فهي برنامج «نافذة» وبرنامج «المساعد العربي»..

■■■

● الصديق احمد عبدالحميد النمر: من الشارقة، يسأل عن الوسائل المتاحة لاستخدام كاميرات الفيديو مع الكمبيوتر.

هناك عدد كبير من «البطاقات» التى تسمح لنا باستخدام كاميرا الفيديو مع الكمبيوتر، ويطلق على هذه النوعية من البطاقات اسم image capture cards او بطاقات التقاط الصور، وتمكننا هذه النوعية من البطاقات من ربط الكاميرا الكمبيوتر وعرض الصور على شاشة الجهاز «التى يمكن ان تكون التليفزيون» ونستطيع بالطبع تخزين الصور على اسطوانه، وتتيح لنا بعض البرامج التى تستخدم مع هذه البطاقات اجراء التعديلات التى نريدها على الصور المخزنة، وتتيح لنا برامج اخرى تخزين هذه الصور داخل قاعدة للبيانات وفقا للنظام الذي نريده.

■■■

● الصديق جلال سالم نصر – من العين: يسأل عن امكانية استخدام الكمبيوتر رغم عازل اللغة، فهو يقول ان اللغة الانجليزية تحول بينه وبين شراء جهاز الكمبيوتر الذي يعتقد انه اصبح ضرورة لكل بيت.

انتاج البرامج العربية زاد في الآونة الاخيرة الى حد كبير، وهو امر يعني ان الكمبيوتر يقترب من العربية يوما بعد يوم، كما يوجد كمبيوتر متخصص في انتاج البرامج العربية هو كمبيوتر صخر الذي تتوفر منه عدة طرازات تناسب الاستخدامات المختلفة.

■■■

● الصديق محسن عبدالله الكريم – من العين: يسأل عن استخدامات «الهارد ديسك» والفرق بينه وبين الاسطوانات التقليدية..

اهم مايميز «الهارد ديسك» الذي يعرف ايضا باسم الاسطوانة الثابتة – عن الاسطوانة التقليدية هو السعة التخزينية، فالهارد ديسك يتوفر بسعات تخزينية مختلفة تبدأ من ١٠ ميجابايت «اي ١٠ ملايين حرف» وتصل الى ما يزيد عن البليون حرف، ولكن النوعيات التى يستخدمها الافراد لاتزيد في العادة عن ٣٠ ميجابايت اي ٣٠ مليون حرف وهي مساحة تتسع لتخزين المعلومات التى تحتل ١٥ الف صفحة من صفحات الكتب باعتبار ان الصفحة المعتادة تتكون من ٢٠٠٠ حرف.. وهذه المساحة التخزينية الكبيرة لاتكلف اكثر من ١٧٠٠ درهم «هناك بعض الشركات تبيع اسطوانات بهذه السعة في حدود ١٢٠٠ درهم»، في حين ان الاسطوانة اللينة التقليدية تتسع لتخزين مايزيد قليلا عن ٣٦٠ الف حرف اي تتسع لتخزين المعلومات التى تكتب على ١٨٠ صفحة.. كما تتميز الاسطوانة الثابتة على الاسطوانة اللينة في سرعة الاستجابة عند تخزين واستدعاء المعلومات.. هذه السرعة تصبح هامة حين يتم البحث داخل كم كبير من المعلومات المخزنة.. وتحتاج البرامج الكبيرة التى تباع في شكل عدد كبير من الاسطوانات اللينة التى نقلها من الاسطوانات اللينة الى الاسطوانة الثابتة لان كبر حجم هذه البرامج يجعل تشغيلها على الاسطوانات اللينة غير عملي ويتطلب اخراج وادخال واستبدال الاسطوانات بشكل دائم ومستمر مما يبطىء عملية التشغيل واحيانا يجعلها غير ممكنة.. في حين ان السعة الكبيرة للاسطوانة الثابتة توفر المساحة المطلوبة للبرنامج الكبير.

فدوى طوقان في « شعراء وقصائد »

يعرض تليفزيون الإمارات من دبي مساء اليوم حلقة جديدة من البرنامج الثقافي : شعراء وقصائد التي تدور حول حياة وابداعات الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان ..

اما السهرة فتكون مع الفيلم الاجنبي ، ليلة مظلمة ، بطولة مالك تيني ، ديفيد ماسون ، اليزابيث ديبل

الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان

لأول مرة برنامج « أرض الخير » في المنطقة الغربية

لتطوير ملامح التطور الذي تشهده .. وحكاية ٤ ملايين نخلة

كتب - عادل غيث :



في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحرص وزارة الاعلام والثقافة وتليفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي على تسجيل التراث والتطور الهائل الذي تشهده الامارات في كافة المجالات الزراعية.

وقد اصدر سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة تعليمات الى تليفزيون الامارات من ابوظبي بتسجيل سلسلة من الحلقات الخاصة من برنامج «أرض الخير» في المنطقة الغربية .. والتي تضم ٤ ملايين نخلة.

ومن المعروف ان المنطقة الغربية شهدت تطورا كبيرا في مجالات الزراعة وخلصة الخضروات والفواكه وحولت الصحراء ومعقل بني ياس الى واحة خضراء يستطيع الانسان ان يعيش فيها حيث توجد الثمار والابل والاغنام وانواع الرطب الشهيرة.

وتعتبر محاضر ليوا وعددها ٤٢ محضرا صورة حية لغزو الصحراء وانتصار الانسان بارادته على الرمال.

وفي بداية تسجيل كل هذه الانجازات الهائلة التي تحققت في المنطقة الغربية انتهى تليفزيون الامارات من ابوظبي من تصوير حلقتين عن محضر ظفير ومحضر المزيرعة ومدة كل حلقة منهما حوالى ٢٥ دقيقة..

وسلسلة حلقات برنامج ارض الخير في المنطقة الغربية صورت من الارض والجو، وهي من تصوير محمد الخالدي، وفيديو عبدالقادر يوسف وتعليق سالم عمر .. والاخراج لعصام حشمت.

معرض للصناعات البيئية واليدوية في الشارقة

كتبت مريم يوسف :

افتتح صباح امس بمقر مركز التنمية الاجتماعية في الشارقة وتحت اشراف ادارة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية معرض للصناعات البيئية واليدوية المختلفة من انتاج مدربات ومتدربات المركز ويستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم ..

وقد تضمن المعرض العديد من اعمال التراث والمشغولات اليدوية والفنية كما ضم ملابس الاطفال والمطرزات والمفارش والمكلحل والمخدات والاكسسوارات للصغار والكبار بالاضافة الى لوحات فنية مشغولة بالترتر وأيات قرآنية .

● وقالت الآنسة فاطمة اسماعيل مسئولة المراكز بوزارة العمل والشئون الاجتماعية والتي قامت بافتتاح المعرض صباح أمس عن الهدف من اقامة هذا المعرض هو انه يأتي هذا المعرض الذي يضم الاعمال السنوية لخمسة عشر عضوا من اعضاء المركز منهن ١٠ مدربات و ٥ مندوبات في اطار المعارض السنوية التي تقيمها مراكز ووحدات التنمية الاجتماعية والبالغ عددها ستة مراكز وثلاث وحدات بهدف تعرف سيدات المجتمع وطالبات المدارس على نشاطات العضوات بالمركز بالاضافة الى التعرف على الصناعات البيئية واليدوية واعمال التراث وابرازها الى الوجود وترويجها على مختلف المستويات .

في المجمع الثقافي في أبوظبي

اشهار جماعة اصدقاء الفن التشكيلي..

عضوية فنية للجماعة وعضوية زمالة للمثقف

كتب انور الخطيب :

عقد أمس بالمجمع الثقافي مؤتمر صحفي حضره مجموعة من الفنانين والفنانات اعلنوا خلاله اشهار جماعة اصدقاء الفن التشكيلي ورشحوا محمد بن احمد خليفة السويدي رئيسا فخريا للجماعة .

وقد حدد النظام التأسيسي لجماعة اصدقاء الفن أن يكون امين السر من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة وتعقد اجتماعاتها مرة كل شهر تقدم فيه محاضرة أو دراسة أو تنظم ندوة من قبل احد الاعضاء او من قبل ضيف الجماعة .

كما تدون اوراق العمل والمحاضرات او الندوات الشهرية وتجمع تمهيدا لطباعتها سنويا من خلال المجمع الثقافي ..

وجاء في الورقة التأسيسية ان جماعة اصدقاء الفن تتكون من الأعضاء المؤسسين ومن الراغبين من الفنانين التشكيليين المواطنين والمقيمين العرب في الدولة .

ويذكر ان اجتماعا عقد يوم السابع عشر من شهر سبتمبر الماضي حضره كل من الفنانين محمد مندى - وعبدالكريم سكر ، الفنانة عطاف العظمة حمدى كمال ، محمود الرمحى ، وريم المتولى .. واقترحوا نظاما تأسيسيا

● محمد احمد خليفة السويدى

وقد حددت العضوية على وجهين :

الأولى : عضو جماعة اصدقاء الفن ، ويكون العضو فنانا تشكيليا ، والثانية : زميل جماعة اصدقاء الفن ، ويكون الزميل اى فرد مثقف يود المشاركة في فعاليات الجماعة دون ان يكون تشكيليا .

وتقوم الجماعة بمناقشة اى معرض ، جماعي او شخصي في الدولة وتقديم نقد متكامل ينشر باسم الجماعة

اما فيما يخص عمل جماعة أصدقاء الفن فتشكل لجنة مكونة من ثلاثة أشخاص من اعضاء الجماعة على أن يكون احدهم من الاداريين لتزكية وتعريف العضو للانتساب للجماعة ، وتقوم هذه اللجنة بالاطلاع على اعمال الشخص المتقدم ودراستها وتقديم تقرير عنها الى امين السر

خطة عمل المرسم الحر في مؤتمر صحفي بالمجمع الثقافي

يعقد صباح اليوم بقاعة الاجتماعات بالمجمع الثقافي مؤتمرا صحفيا لمناقشة خطة عمل المرسم الحر وبرنامج المعارض في المرحلة القادمة .

رئيس تحرير يأسف للازعاج

بعد ان انتهى من تصوير المشاهد الداخلية في احدى الجرائد ينتقل الاسبوع القادم الى الاسكندرية المخرج شفيق شامية لتصوير المشاهد الخارجية لاحداث الفيلم التليفزيوني الجديد « أسف للازعاج » بطولة صلاح ذو الفقار ورغدة وفايزة كمال ونبيل بدر ومصطفى متولى ... وترصد احداث الفيلم شخصية رئيس التحرير « صلاح ذو الفقار » الذي يساند مجموعة من الشباب لاستصلاح الأراضى مما يعرضه للعديد من المشاكل

أحلى الكلام

رب من أنضجت غيظا قلبه
قد تمنى لى موتا لم يطع
ويرانى كالشجا فى حلقه
عسرا مخرجه ما ينتزع

الميشكرى

نسمع ونشاهد

الأهلي المصرى ووفاق سطيف الجزائرى على الهواء مباشرة في الخامسة مساء

بناء على طلب عدد كبير من المشاهدين ... ينقل تليفزيون الامارات من ابوظبي وعلى الهواء مباشرة من القاهرة مباراة الاياب بين فريقي النادى الاهلي المصرى ووفاق سطيف بطل الجزائر في اطار مباريات الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للأندية العربية ابطال الدورى المباراة ستنقل في الخامسة مساء على البرنامج الثانى من أبوظبي .

برامج تليفزيون الامارات من أبوظبي

□ البرنامج الأول

● الفترة الصباحية : ٠٠ر١٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الدينى ٣٠ر١٠ لقاء الصباح ٠٠ر١ عرض برامج المساء والسهرة ١٠ر١ المسلسل العربى الحرملك ٠٠ر٢ ختام البرامج ..

● فترة المساء والسهرة : ٠٠ر٤ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج وفترة للاطفال ٥٠ر٤ مسلسل احمد شوقي ٤٢ر٥ اذان المغرب ٠٠ر٦ سباق الهجن ٠٠ر٧ جريدة اليوم ١٠ر٧ اذان العشاء ٣٥ر٧ من اقوال الصحف ٥٠ر٧ تسجيل لسباق الهجن العربية الاصيلة ٠٠ر٩ الاخبار ٠٠ر١٠ مسلسل الزير سالم ٠٠ر١١ فيلم اجنبى ٢٠ر١٢ موجز الانباء وختام البرامج .

□ البرنامج الثانى

٣٠ر٤ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر وعرض البرامج ٥٠ر٤ مباراة كرة القدم بين النادى الأهلى القاهرى وسطيف الجزائرى ٣٠ر٧ اسباب نزول القرآن ٠٠ر٨ روبرت ، ٢٤٠ ، ٤٥ر٨ طريق الحرير ٣٠ر٩ الخط الساخن ٣٠ر١٠ الاخبار ٠٠ر١١ سهرة منوعات عربية ٣٠ر١٢ ختام البرامج ..

نصف ساعة مع محمد عبدالمطلب

في الواحدة ظهرا .... ومن صوت الامارات من أبوظبي نستمع الى نصف ساعة مع المطرب محمد عبدالمطلب في ٥ من أحلى اغنياته وهى :

بياع الهوى ، جبر الخواطر ، يابو العيون السود ، والنبى حلوين ويعدك على بالى ..

برامج صوت الامارات من أبوظبي

١٥ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الدينى وبرنامج « يارب » ٠٠ر٧ الاخبار ١٥ر٧ البث المباشر ٣٠ر١٠ الاخبار ٠٠ر١١ عالم الأسرة ٣٠ر١١ ام العيال ٠٠ر١٢ موجز الأنباء ٣٠ر١٢ الموسوعة الاسلامية ٥٠ر١٢ ورقة نتيجة ٠٠ر١ نصف ساعة مع مطرب ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ التقرير الاخبارى ٣٠ر٢ الوان من بلادى ٠٠ر٣ موجز الانباء ٣٠ر٣ برنامج القرآن الكريم ٥٠ر٣ الدرس الفقهى ٠٠ر٤ الكنية واللقب عند شعراء العرب ٢٠ر٤ الاخبار ٤٥ر٤ العيالة ٠٠ر٥ مسلسل حبل الكذب قصير ١٥ر٥ البث المباشر ٣٠ر٧ الاخبار ٤٥ر٧ آفاق علمية ١٥ر٨ بالمناسبة ٣٠ر٨ البرنامج الادبى الفرزدق ٤٥ر٨٨ القرآن الكريم ٠٠ر٩ موجز الانباء ١٥ر٩ ركن القوات المسلحة ٠٠ر١٠ موجز الانباء ١٥ر١٠ التوابون ٣٠ر١٠ نصف ساعة مع مطرب اليوم ٠٠ر١١ دعوة للحق ٣٠ر١١ الاخبار ٠٠ر١٢ في دائرة الضوء ٠٠ر١ ختام البرامج ...

برامج تليفزيون دبي

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ رسوم متحركة « اسألوا لبيه » ٢٠ر٤ مشاهير وعظماء ٤٥ر٤ صور من حياة التابعين (رجاء بن حيوه: ٠٠ر٥ حديث دينى ٠٠ر٦ آفاق ٠٠ر٧ الرياضة في العالم ٠٠ر٨ النشرة المحلية ١٠ر٨ شعراء وقصائد (فدوى طوقان) ٠٠ر٩ الحلقة الأخيرة من مسلسل (دوار يلان) ٠٠ر١٠ الاخبار ... الاخبار الرياضية ... الاقتصاد اليوم ... فيلم اجنبى (ليلة مظلمة) .

تدريبات مكثفة لـ « رحلة حنظلة » استعدادا للمشاركة بمهرجان دمشق

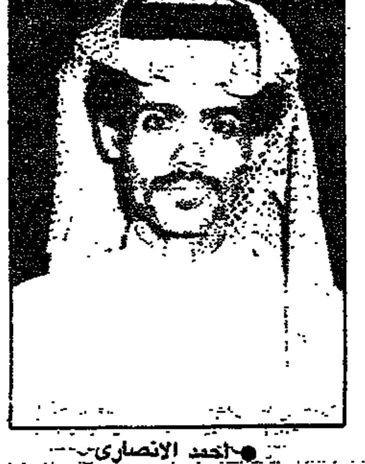
كتب - مصطفى غزال :

غادر البلاد أمس الأول الى دمشق مهندس الديكور عبدالكريم عوض ويوسف يعقوب مسئول الانتاج بفرقة مسرح جمعية دبي للفنون الشعبية وذلك لاعداد الديكور الخاص بمسرحية « رحلة حنظلة » التى تمثل دولة الامارات في ... الحادية عشرة بمهرجان دمشق المسرحى الذى يبدأ يوم ١٠ نوفمبر الحالى ..

ويأتى ذلك في اطار استعدادات الفرقة للمشاركة بالمهرجان والتى تتضمن تدريبات مكثفة يوميا للمسرحية والتى تشمل بعض التعديلات على العرض المتميز الذى قدمته الفرقة الشهر الماضى في دبى والشارقة ..

وتتضمن هذه التعديلات تحويل اللهجة المحلية بالحوار الى اللغة الفصحى بما يتفق مع شروط المشاركة بالمهرجان اضافة الى بعض الجوانب الأخرى في الأداء والنص في اطار حرص الفرقة على تقديم عرض مشرف لمسرح الامارات بالمهرجان ..

« رحلة حنظلة » تأليف بيتر فارس . اعداد الكاتب السورى سعدالله ونوس .. اخراج عبدالاله عبدالقادر .. تمثيل أمينة القفاص ، أحمد الانصارى ، عبيد على ، محمد سعيد ، عبدالله صالح ، عادل ابراهيم ، سعيد عبدالعزيز ، خليفة يعقوب .



● عبدالاله عبدالقادر ● احمد الانصارى



● المطرب فريد حافظ

فريد حافظ يعود الى جمهوره من جديد

يعود المطرب العراقى فريد حافظ الى محبى اغانيه ومواويله والمقامات بعد انقطاع دام فترة خضع خلالها لعلاج في حنجرته ..

ويقدم المطرب فريد حافظ اغانيه هذه الايام من خلال حفلات تقام في فندق شيراتون ابوظبي يشهد خلالها مجموعة من اغنياته الجديدة .

عفاف راضى بدلا من نجاة

● النجمة « عفاف راضى » بعد كسل طويل عادت الى حالة نشاط غنائى وتمثيلى وبداتها بالاشتراك في احتفالات اكتوبر حيث غنت من الحان وكلمات الموسيقار بليغ حمدى « الغربة » ، وستقف قريبا امام كاميرات السينما في ثانى فيلم استعراضى « مدرسة الحب » بطولتها مع محمود ياسين ، واخراج محمد راضى ستقف عفاف امام كاميرات التليفزيون بدلا من نجاة الصغيرة في مسلسل (ماما نور) الذى ستخرجه انعام محمد على ويشاركها البطولة فؤاد المهندس ومصطفى فهمى .

حسين فهمى يتحول للاخراج

● حسين فهمى ... يعمل الآن على تغيير ادواره التى يقبلها في السينما .. فبعد ان قام بدور مأذون في فيلم « الجوازة دى مش لازم تتم » يشترك في بطولة فيلم عن التسول يحمل اسم « محكمة الشحاتين » اخراج عمر عبدالعزيز .. يشارك في البطولة جميل راتب والهام شاهين ... آخر مشاريع حسين فهمى اخراج فيلم « مذكرات الدكتورة منال » ... ولايزال يبحث عن بطلة لتقوم بدور « منال » بعد ان عرض الدور على سعاد حسنى واعتذرت بعد الموافقة ..

أولاد وبنات

دعاء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم
● «رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا»
«صدق الله العظيم»

متفوقون في ربى الوطن الحنون تحيا لآلئ مجده ملء العيون

غداً مهرجان الفرحة بالمتفوقين والمتفوقات

● تحتفل الامارات غدا بباقة من أولادها وبناتها الذين رفعوا هاماتها بتفوقهم في عالمهم الدراسي..

ومع أجمل امنياتنا لهم بدوام هذا التفوق والتوفيق من الله عزوجل.. نهدى اليهم هذه الأبيات الرقيقة التي صاغها لهذه المناسبة الغالية الأستاذ علمي الشعبيني ويقدمها هدية معبرة لصفحة «أولاد وبنات»:

متفوقون
متفوقون
أولادكم متفوقون
بتقاليهم وبدينهم يتفاخرون
بحضارة وبراعة يتنافسون
في كل ساحات المعارف والفنون
عاش الوطن
عاش الوطن
حراً عزيزاً لايهون
متفوقون كلنا متفوقون

■■■

متفوقون
متفوقون
متفوقون في ربا الوطن الحنون
تحيا لآلىء مجده ملء العيون
ملء القلوب النابضات على الحصون
لا تنثني ابداً ولا تغفو الجفون
عاش الوطن
عاش الوطن
حراً عزيزاً لايهون
متفوقون كلنا متفوقون

■■■

متفوقون
متفوقون
ونكون خيراً دائما عبر القرون
وستفرحون وتسعدون وتفخرون
ونغني دوما هاهنا وتصفقون
وستشهد الدنيا لنا أو لانكون
عاش الوطن
عاش الوطن
حراً عزيزاً لايهون
متفوقون كلنا متفوقون

عيد ميلاد سعيد

● احتفلت صديقتنا اللطيفة سلامة عيسى الحوسني بعيد ميلادها الثالث وسط فرحة الاهل والصديقات.
● الف مبروك ياسلامة.. وعقبال ١٠٠ سنة.



تغريد الطيور

● هذا الطائر الجميل اسمه «درسة الغاب فلنتعرف عليه في معيشته وشدوه»
تبني طيور الدرسة اعشاشها عادة على الارض.
وتغرد من فوق مجثم خفيض.
لكن لايكثر ان تغرد من فوق شجرة.
وتغريد درسة الغاب صوت حاد رنان، «تويك - تويك - تويك - تيتيتيك».
● لاشك احبائي انه تغريد جميل فمن منكم يستطيع ترديد هذا الشدو.
حاولوا.. فربما يأتيكم هذا الطائر منجذبا لنداء تغريدكم..

أحبائي الصغار

فكرة رائعة.. قطفتها من بين كلمات رسائلكم اليّ

الفكرة جديدة، وظريفة، وهامة.. وبما انكم اصحابها فاسمحوا لى قبل تقديمها ان اقدم لكم شكرى.

احبائى.. كثير منكم عنده الكثير مما يود ان يقوله بكل صراحة لامه او لابيه.. او لمن تتعاملون معهم وتعايشونهم فى البيت.. فى المدرسة..

منكم احبائى من يتمتع بلباقة الاسلوب، ولكنه فى بعض المواقف يشعر بالحرج من مواجهة صريحة لما يدور فى ذهنه.. فى نفس الوقت يريد كل منكم ان يوصل مشاعره، وافكاره، وآراءه ببساطة ورقة لمن حوله.. ولهذا اهميته احبائى لانه يوجد الالفة والتقارب والتفاهم.

مهم ان نقترب من عالمكم، نتعرف على اهتماماتكم، وكل خاطرة تدور فى اذهانكم.. هذا ما تريدونه منا.. وهذا ما نرجوه منكم.

من هنا احبائى تبلورت الفكرة التى انتم وحيها، لتخصيص زاوية لنشر رسائلكم التى تحمل كل ما تودون قوله مع وعد بالاحتفاظ بسرية اسمائكم او نشرها حسب رغبتكم.. المهم هو ان نلمس بصدق كل ما يدور فى عالمكم.. نقترب من مشاكلكم.. نتعرف على آمالكم..

احبائى ارجو ان يتحقق الهدف المرجو من هذه الزاوية الجديدة التى هى وليدة افكاركم.. والهدف هو مزيد من الحب، والتفاهم، والصراحة، والترابط.. فى محيط الاسرة والمجتمع.

وحتى نلتقى باذن الله لكم منى كل الحب.

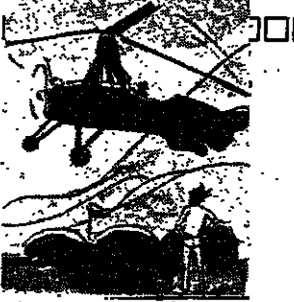
ليلى حجازى

● معلومات تهمك:

● اليوم اقدم لاحبائي الصغار الذين يرنون بعين الامل في الغد ليعيشوا في عالم الطيران هذه المعلومات عن انواع الطائرات.
● فراش «الاوتوجير» لايتصل بمحرك كفراش «الهليكويتر» فهو يدور بحرية مع ازدياد سرعة الطائرة، ويحملها في الهواء.
كثيرا مايخلط الناس بين

طائرة الأوتوجير

الهليكويتر والاوتوجير. ليس للاوتوجير جناحان، وليس لفراشة الافقي الكبير وظيفة محركة بل حاملة، فهو يدور بفعل سرعة الطائرة ويحملها في الهواء. اما الحركة فيؤمنها محرك طائرة مروحية او نفاثة، لذا نرى الاوتوجير يقلع كالطائرات بعد ان يدرج مسافة على الارض.



واذا طرأ على أوتوجير عطل وهو في الجو، فان فراشه الكبير يدور باتجاه معاكس، مسيطرا على هبوط الطائرة، تماما كما تفعل المظلة.

يا هلا بالأصدقاء

● زهرات من سلطنة عمان الشقيقة يساهمن في مسابقة هواة التلوين ويرغبن في الانضمام لصديقات الصفحة.
● ماما ليلى ترحب بكل الاحباء الصغار في كل مكان.. ودائما اتمنى لكم السعادة والتفوق.



● شيخة بنت محمد الخنجري

● نوران هاشم فرج

امارة أبوظبي ـ دائرة التنفيذ
اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ١٤٧٨ / ٨٨

الى المحكوم عليهما (١) مؤسسة النصر للنقليات العامة وعنوانها بالنشر (٢) ناصر محمد المشهور باللويمي الحلاف حيث انه بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٩ قد صدر الحكم المرفق صورة عنه ضدكما لصالح المدعية شركة رينات التجارية في القضية المدنية رقم ١٠٩٧ / ٨٧ وبما ان المحكوم لها المذكورة قد تقدمت بطلب لتنفيذ الحكم المذكور ودفعت الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي (١) المبلغ المطلوب تحصيله: ٣٦٠,٠٠٠/- درهم (٢) رسم التصريح بالتنفيذ: ٢٠/- درهما (٣) المجموع: ٣٦٠,٠٢٠/- درهما ثلاثمائة وستون الفا وعشرون درهما (مرفق صورة الحكم) فبموجب هذا انتما مكلفان بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/١١/١٢ لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفكما عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقكما الاجراءات القانونية المناسبة لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة ١٠,٠٠٠ التي ستترتب عليكما. تحريرا في ١٩٨٨/١٠/٢٩م

قاضي التنفيذ
محمد عثمان السعيد

محكمة أبوظبي المدنية
استدعاء للفصل في الدعوى
ق م / رقم / ٨٥٦ / ١٩٨٨م

الى زياد اسعد حلاوي (اسم المدعى عليه وعنوانه) بما ان الشركة الأردنية الفرنسية للتأمين قد رفعت عليك دعوى بـ ٦٨٢٣٤ درهما فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة الثامنة من يوم ١٢ من شهر ١١ سنة ١٩٨٨ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اى شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة. وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ٢٧ من شهر ١٠ سنة ١٩٨٨.

القاضي / حسين الجهاري

محكمة أبوظبي الشرعية
استدعاء للفصل في الدعوى
قضية مدنية رقم ١٠٣٤ / ١٩٨٨م

الى : م ك محمد ، العنوان : بالنشر في الصحف ..

بما ان المدعي نوهو كنو احمد بشير قد رفع عليك دعوى حقوقية فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الشرعية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٨,٣٠ صباحا من يوم ١٩٨٩/١/٤م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرز اى وثائق او بينة تعتمد في دفاعك ، وفي حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل في الدعوى في غيابك .. صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في اليوم الموافق ١٩٨٨/١٠/٣١م.

محمد محمود سيدينا
القاضي

محكمة أبوظبي المدنية
استدعاء للفصل في الدعوى
ق م / رقم / ١٥٨٣ / ١٩٨٨م

الى محمد ناجي علي (اسم المدعى عليه وعنوانه بالنشر) بما ان الشركة الأردنية الفرنسية للتامين قد رفعت عليك دعوى بـ ١٥٠٠٠ درهم فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة الثامنة من يوم ١٢ من شهر ١١ سنة ١٩٨٨ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اى شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة، وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ٢٧ من شهر ١٠ سنة ١٩٨٨.

القاضي / حسين الجهاري

اعلان تحذيري وقطع علاقة
شركة جلوب للتجارة

تعلن عن قطع علاقتها بالآتي اسماهما وصورتاهما ادناه وتحذر عن عدم مسئوليتها عن اي ارتباط او التزام معهما بالغير باسم الشركة والا سيكون على مسئوليتهم الشخصية



الاسم: مان موهان سينج
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٨٨٧٣٦٦
المهنة: مدير الشركة سابقا

الاسم: بالانيكو ناثيل اشوشا كوروب
الجنسية: هندي
رقم الجواز: ٨١٩٠٩٦
المهنة: مسئول مبيعات سابقا

في مدينة شوارعها يملؤها الخوف

حتى المواكب الدبلوماسية في بيروت.. مسلحة

لايخرج السفراء الأجانب من لبنان.. كما يخرجون عادة من دولة أخرى.. اذ لابد أن يحمل بعضهم شيئا من الحرب اللبنانية..

واذا كان السفير الأمريكي السابق جون كيلي قد نقل على عجل من بيروت بواسطة طوافة الى قبرص لإصابته بنوبة قلبية، فان العديد من السفراء يعيشون خلف السواتر الواقية من الرصاص، يتنقلون وراءها وهم يمارسون مهامهم الدبلوماسية بكثير من الخوف والمغامرة.

مكتب الاتحاد
تحقيق: رفيق نصر الله
بيروت

وكثيرا ما يقف المواطنون اللبنانيون عندما تقطع عليهم أصوات سيارات قادمة من بعيد، لينظروا الى موكب مزروع بالمسلحين والبنادق الرشاشة، حيث يختفي وراء هذه الوجوه التي تحدق في كل الجهات سفير دولة أجنبية يعبر من هذه المنطقة الى تلك.. او جاء لتلبية دعوة للغداء في منزل هذا السياسي أو ذاك.

وقد يكون من الصعب على اى سيارة دبلوماسية ترفع علما أجنبيا في لبنان أن تعبر الأزقة والدروب الضيقة في بيروت، دون ان تكون بحماية «مواكبة» مسلحة.

والموكب عادة يتحدد وفق أهمية السفير وامكانية تعرضه للخطر، واذا كان موكب السفير الأمريكي عادة هو أكبر المواكب وأخطرها، فان السفير الفرنسي بدأ يتخذ ايضا الترتيبات نفسها التي اتخذها السفيرين الأمريكي والسوفييتي ايضا.

والموكب «الدبلوماسي» يبدأ عادة بسيارة عسكرية.. يطل منها رجال يحملون ملامح غريبة، يرتدون سنترا واقية للرصاص، ينظرون في كل الاتجاهات.. يضعون عادة النظارات على وجوههم.. ويظهرون عضلاتهم بكثير من الثقة والادعاء أحيانا على طريقة «رامبو».

واذا كانت بعض الحوادث قد جرت للعديد من المواكب وأبرزها ما جرى مؤخرا لموكب السفير الأمريكي الجديد جون ماكارثي، فان مصدرا أمنيا يعيد هذه الحوادث الى موقف سياسي يتبلغه السفير لينقله الى حكومة بلاده.



● السفير الأمريكي السابق جون كيلي

واذا كان الأمريكيون اكثر الدبلوماسيين حرصا على أمنهم فانهم بعد الاتفاق السوري ـ الامريكي باتوا يتنقلون بين العبوات الناسفة، والنظرات الحادة، فهم.. الذين غادروا المنطقة الغربية بعد تدمير السفارة الامريكية عام ١٩٨٣ وبداية خطف الأجانب.. انتقلوا الى منطقة دير عوكر شرق بيروت حيث الغالبية المسيحية ونفوذ القوات اللبنانية، الا انهم، خرجوا من «الموسم اللبناني» بلا حمص كما يقول المثل العامي، فهم المطاردون في الغربية.. باتوا كذلك في الشرقية.. بعد تبدل الموقف الأمريكي خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ودعمهم لترشيح النائب مخائيل الضاهر.

ومن هنا فان السفير الأمريكي الجديد ماكارثي يتنقل على حافة الانفجار، وعلى موعد مع أي مفاجأة، وهذا الأمر جعل حرسه من امريكيين ولبنانيين انفعاليين يشهرون سلاحهم ولو على فراشة تخطىء بعرقلة سير الموكب.

والملاحظ ان موكب السفير السوفييتي فاسيلي كولوتوشا هو أقل المواكب صخبا في شوارع بيروت، كذلك موكب السفير الصيني، الا ان اكثرهم صخبا هم الفرنسيون والامريكيون والبريطانيون ايضا، وحتى السفير السويسري بات يستخدم الأساليب نفسها لتعبر سياراته شوارع العاصمة.

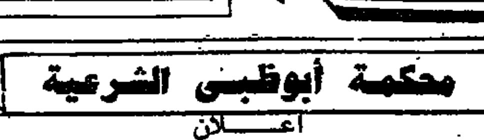
لبنان من يد إلى يد

عادة كان ثلاثة أو أربعة سفراء اجانب هم أول من يحدد ملامح الرئيس المقبل للبنان عبر التقارير التي يرفعونها لدوائرهم السياسية. كان النفوذ الأول في بداية الاستقلال منذ عام ١٩٤٣ للسفير الفرنسي الذي كان بمثابة المندوب السامي الفرنسي في لبنان، ومع تقلص النفوذ الفرنسي في الشرق بات الدبلوماسي الأقوى في لبنان هو السفير البريطاني، ونشأ صراع مرير بين السياستين الفرنسية والبريطانية في لبنان، وبدا ان الفرنسيين هزموا أمام البريطانيين عام ١٩٥٢ عندما تمكن الانجليز من دعم وصول الرئيس الأسبق كميل شمعون الى رئاسة الجمهورية، على ان الامريكيين دخلوا على الخط ليتلقفوا الكرة من البريطانيين والفرنسيين ليدخلوا في تسوية مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أدت الى وصول قائد الجيش آنذاك فؤاد شهاب الى سدة الرئاسة.

وبعد ذلك صارت صناعة الرئيس في لبنان ذات نكهة دولية (امريكية تحديدا) واقليمية، وظلت القاهرة صاحبة نفوذ فعال الى جانب دمشق حتى بداية السبعينات، وظل السفراء الأجانب (امريكيين وسوفييت وفرنسيين وبريطانيين) أصحاب نفوذ الى جانب بعض النفوذ الدبلوماسي العربي، الا انهم يبدون عام ١٩٨٨ انهم يترنحون امام ما أفرزته الحرب اللبنانية من مواقف ووجوه وقوى تتبدل مواقعها كل يوم.. ولهذا فان هؤلاء لم يتمكنوا من صناعة رئيس جديد، مع أن حركتهم زادت بين منازل السياسيين ومواقعهم.. وكثيرا ما تلتقي المواكب في زحمة السير في هذا الطريق او ذاك. لترتفع وتيرة الشارع وحرارته في ظل اصوات سفارات الانذار التي تطلقها سيارات المواكبة.

ومؤخرا.. شاهد اللبنانيون لوحة ذات ايقاع خاص عندما تعطل سير موكب السفير الامريكي ليلتقي بموكب للسفير الفرنسي في وقت واحد.. وتحول الشارع الى غابة من السلاح والمسلحين، واختلط الخوف مع الدهشة.. في شارع مسكون بالاحتمالات..

● معبر المتحف ـ البربير: هنا يجتازون خط الخوف.



محكمة أبوظبي الشرعية

اعلان

القضية: شرعية ١٩٨٨/٧١٧م المرفوعة من جيمن كزيكال ـ ارملة/ علي ابراهيم عبدالله ـ امارات ضد: احمد علي ابراهيم عبدالله ـ امارات. اقامت المدعية الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه تطلب تصحيح اسمها من جيمن كزيكال ليكون أمينة محمد موسى وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/١١/٢٢م فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة.

الطالب خيلر
قاضي محكمة أبوظبي الشرعية

محكمة أبوظبي الشرعية

« اعلان »

القضية : شرعية ١٩٨٨/٦٧٦م المرفوعة من : سعيد سليمان احمد المنهالى ـ امارات . ضد : سليمان احمد المنهالى ـ امارات . اقام المدعى الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه يطلب تصحيح اسمه من سعيد سليمان احمد المنهالى ليكون عمر سالم على العكبرى وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/١١/٩م فمن له حق الاعتراض عليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة .

الطالب خيار
قاضى محكمة أبوظبى الشرعية

الوفد البلجيكي يجرى مباحثات اليوم مع المسئولين فى غرفة تجارة أبوظبى

كتب حسام حمصي :

تعقد بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبى اليوم جلسة المباحثات الرسمية بين مسئولى الغرفة ووفد ممثلي الغرفة العربية البلجيكية الذى يزور البلاد حاليا .

وقد اصدرت ادارة الدراسات والبحوث الاقتصادية التابعة للغرفة تقريرا حول العلاقات الاقتصادية بين بلجيكا ودولة الامارات والدولة العربية الاخرى

وجاء فى التقرير ان المبادلات التجارية بين دولة الامارات وبلجيكا تراجعت بشكل كبير خلال السنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ وأوضحت بيانات السنوات الخمس الماضية ان اجمالى المبادلات بين البلدين تراجع من ١٣٫٧ مليار فرنك بلجيكى عام ٨٣ الى ٤٫٨ مليار فرنك بنهاية عام ١٩٨٧ ، وتراجعت صادرات بلجيكا الى الامارات من ٥٫٨ مليار فرنك عام ٨٣ لتصل الى نحو ٣٫٤ مليار فرنك عام ١٩٨٧ ... بينما تقلصت واردات بلجيكا فى الامارات من ٧٫٩ مليار فرنك الى ١٫٤ مليار فرنك خلال نفس الفترة ..

وتناول التقرير العلاقات التجارية بين امارة ابوظبى وبلجيكا حيث اشار الى انه خلال الفترة بين ٨٣ و ٨٧ شهدت العلاقات التجارية تقلبا ملحوظا حيث انخفضت القيمة الاجمالية لواردات الامارة من بلجيكا الى حوالى ٩٨٫٤ مليون درهم عام ٨٤ مقابل ١٥٣٫١ مليون درهم عام ٨٣ وارتفعت فى عام ٨٥ الى نحو ١٥٢٫٥ مليون درهم ثم ثبتت الواردات طوال عامى ٨٦ و ٨٧ وبلغت ٧٨٫٦ و ٨٧٫٥ مليون درهم على التوالى

وعزا التقرير انخفاض واردات الامارة من بلجيكا خلال السنوات الخمس الممتدة من ٨٣ الى ٨٧ بسبب التراجع التدريجي الذى حصل فى قطاع التجارة الخارجية فى امارة ابوظبى بشكل عام كمحصلة طبيعية لاكتفاء السوق المحلى وتشبعه بالسلع المستوردة منذ اواسط الثمانينات بالاضافة الى الركود الذى عانت منه البلاد ..

وتوقع التقرير ان يرتفع اجمالى واردات ابوظبى من بلجيكا هذا العام بنسبة ١٥ ٪ بالمقارنة مع عام ٨٧ ..




الصناعة العربية بين الصورة والاطار

مع ان بعض وزراء الصناعة العرب تفاءلوا بنتائج اجتماعهم الذى اختتم اعماله فى البحرين يوم الخميس الماضى.. واعتبروها مساهمة فى دعم التنسيق الصناعي بين الدول العربية، وبادرة ايجابية نحو التعاون والتكامل المنشودين.

.. ومع ان الوزراء اتفقوا على تنفيذ ٢٢ مشروعا صناعيا مشتركا فى عدد من الاقطار العربية. على اعتبار ان المشروعات المشتركة هى افضل الوسائل المتاحة لتقريب التعاون الصناعي بين العرب. وجعلهم يعطون هذا القطاع الاهتمام الذي يستحق.

مع ذلك كله.. فقد قدم مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية صورة قاتمة عن وضع الصناعة ومكانتها، فى الوطن العربي اعتبارا من ضعف البنية الصناعية الى انخفاض الإنتاجية وتخلف التقنية الصناعية وعدم قدرة المنتوجات الصناعية على المنافسة. وان نصيب هذه المنتوجات من الصادرات العربية لايتجاوز ٢ ٪ فقط.

اما عن نواقصها ومتطلبات نموها فهى كثيرة كما عددها مدير المنظمة منها عدم وجود استراتيجية واضحة لها. واعتمادها على الاسلوب القطري المحدود من حيث الحجم و الانتاج والتسويق. مع ان العالم يعيش اليوم عصر التكتلات الاقتصادية..

وعندما تتفق الدول العربية على وضع استراتيجيتها الصناعية. فان تنفيذها هو الآخر يحتاج الى توفير الكثير من المتطلبات وتذليل العديد من العقبات منها على سبيل المثال توفير حرية انتقال العمالة بين الاقطار العربية. حرية انتقال رءوس الاموال. حرية انتقال السلع وتشجيع التجارة البينية. تشجيع دخول التكنولوجيا المتطورة.. وفى المرحلة الثانية الغاء التعريفات الجمركية ووضع تعريفة جمركية خارجية لحماية الصناعات العربية الناشئة الخ..

والصورة التى رسمها مدير عام منظمة التنمية الصناعية العربية ليست جديدة، كما انها صورة واقعية، وسبق ان تم ترديدها فى مناسبات سابقة. ومع ذلك فقد انتهى مؤتمر وزراء الصناعة بدعوات التعاون والتنسيق مع منظمة التنمية الصناعية.

.. الا ان هناك فرقا شاسعا بين «صورة» المدير العام و«اطار» دعوات اجتماع الوزراء.

علي صالح

برنامج للمنظمة العربية للتنمية الصناعية

لدعم الصناعة فى الأراضى المحتلة

المنامة ـ واخ ـ قالت المنظمة العربية للتنمية الصناعية ان مشروع برنامج عمل المنظمة لعامى ٨٩ ـ ١٩٩٠ يعد برنامجا مرحليا يركز على اعطاء الأولوية لدعم الصناعات العربية القائمة مع ايلاء اهمية خاصة للدول الاقل نموا بالاضافة الى التركيز على الترويج للمشروعات العربية المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية وكذلك تمويل عدد من المشروعات القطرية الى مشروعات عربية مشتركة وكذلك وضع برنامج خاص لدعم الصناعة فى الاراضى العربية المحتلة ..

وجاء فى تقرير حول برنامج عمل المنظمة للعامين ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ مقدم الى الدورة العادية التاسعة لمجلس ادارة المنظمة الذى عقدت فى المنامة يومى ٢ و ٣ نوفمبر الحالى ان البرنامج يتضمن انشطة اقليمية لتطوير قطاعات صناعية مختلفة من بينها ما يتصل بتطوير وتكامل الصناعة البتروكيماوية فى الوطن العربي ودراسة الربط الكهربائي بين الدول العربية وتطوير الصناعات الالكترونية .

كما يكشف تقرير المنظمة العربية للتنمية الصناعية عن ترتيبات تجرى لعقد عدة مؤتمرات هامة خلال برنامج العمل القادم من بينها مؤتمر التنمية الصناعية للدول العربية المزمع عقده فى اكتوبر ١٩٨٩م بالجمهورية التونسية بهدف تدعيم وتنسيق الجهود التى تبذلها الدول العربية منفردة ومجتمعة لزيادة تقدمها فى ميادين التنمية الصناعية وتوفير مستلزمات نجاح المشروعات الصناعية العربية المشتركة وتقصى اثار سياسات التصنيع فى الدول المتقدمة على التنمية الصناعية العربية والتوجهات المستقبلية المقترحة حتى عام ٢٠٠٠ ..

□□□□□□□

«أدنوك للتوزيع» تنظم ندوة «اسبوع المشرف»

بدات امس فى جزيرة ام النار اعمال ندوة «اسبوع المشرف» التى تنظمها شركة بترول ابوظبى الوطنية «ادنوك للتوزيع» ويشارك فيها ٣١ شخصا من الفنيين بشئون الامن والسلامة والصحة المهنية والاطفاء بالشركة.

وتهدف الندوة التى تستمر خمسة ايام الى تطوير المعرفة والسلوك الوظيفي للصحة المهنية والتاكيد على مسئولية المشرفين بالنسبة للصحة المهنية ومساعدة المشرفين بالشركة فى تدريب العمال على اعمال السلامة.

وتناقش الندوة عددا من الموضوعات وهى المخاطر الميكانيكية وتداول المعدات والمخاطر الكيميائية والرقابة من الحوادث والانتاجية والسلامة والتحميل وحركة الجسم والتشريع وقوانين السلامة.

مدير ميناء قاسم الباكستاني يزور ميناء راشد

دبى ـ مكتب الاتحاد: ابدى العميد بحرى اكبر حسين خان رئيس ميناء قاسم الباكستاني اعجابه بالتسهيلات والتجهيزات ذات الكفاءة العالية بميناء راشد بدبي والسرعة التى تتم بها عمليات الشحن والتفريغ والمناولة بمحطة الحاويات.

جاء ذلك فى اعقاب الزيارة التى قام بها لميناء راشد امس حيث بحث مع خالد خليفة الجلاف نائب مدير عام دائرة موانىء وجمارك دبي لشئون ميناء راشد اوجه زيادة التعاون فى جميع المجالات بين الميناءين والذى اصطحبه والوفد المرافق له فى جولة شملت اقسام الميناء المختلفة.

الحمر يفتتح ندوة المحافظ الاستثمارية

افتتح معالى عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزى مساء امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال ندوة حول (المحافظ الاستثمارية) ينظمها مصرف الامارات المركزى بالتعاون مع معهد الدراسات المصرفية بالكويت وتستمر ثلاثة ايام ويشترك فيها ٢٣ موظفا من العاملين بالمصرف.

وقد اشار معاليه فى كلمة الافتتاح الى تعاظم السوق المالية الدولية حيث ارتفع حجم هذه السوق من ١٠ مليارات دولار فى عام ١٩٦٣ الى ٢٥٠٠ مليار دولار فى عام ١٩٨٥ اى ان متوسط الزيادة السنوية فى حجم هذه السوق يزيد على مائة مليار دولار.

وتحدث معاليه عن مفاهيم الاستثمار والادخار وادوات وصناديق الاستثمار والاسهم والسندات والمحافظ الاستثمارية من حيث هياكلها وادارتها واشار الى اهمية ربط القرارات الاستثمارية بالتحليل الاقتصادي.

توقع زيادة حجم الشحن الى موانىء منطقة الخليج

مجموعة ملاحية عالمية تزيد رحلاتها الى ميناء راشد

دبى ـ وجدى راتب :

استقبل خالد خليفة الجلاف نائب مدير عام دائرة موانىء وجمارك دبي لشئون ميناء راشد امس جونى كو نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة « يونى جلورى » الملاحية والوفد المرافق له حيث بحثا تنشيط عمليات « يونى جلورى » ومجموعة « ايفرجرين » الملاحية مع ميناء راشد وزيادة عدد الرحلات لتصل الى رحلة كل ١٠ أيام اعتبارا من يناير المقبل ، لمواجهة الزيادة المتوقعة فى حجم الشحن الى منطقة الخليج فى اعقاب تحرك محادثات السلام الحالية بين العراق وايران ..

وصرح نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة « يونى جلورى » فى مؤتمر صحفى عقده بدبى امس بأن الزيارة الحالية للامارات تأتى فى اطار جولة تشمل الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين للتعرف على امكانيات الموانىء على الطبيعة فى اطار خطة المؤسسة لتنشيط عملياتها فى المنطقة بعد حلول السلام وانه زار أول أمس ميناء زايد كما زار ميناء راشد امس وسيزور اليوم ميناء خورفكان وقد تم بحث العديد من القضايا المتعلقة بخطة التنشيط وتكاليف الشحن والتسهيلات المطلوبة لتجار الامارات والمنافسة الحالية فى اسواق الشحن .

وقال ان « يونى جلورى » تمتلك حاليا ١٢ ناقلة حاويات وزنها ٢٥٠ الف طن وسعتها ١٢ الفا و ٦٠٠ حاوية و ٣ ناقلات حاويات مؤجرة وانه من المقرر ان تزاد الرحلات من الشرق الاقصى الى الخليج والتى تعمل حاليا بمعدل رحلة كل ١٢ يوما الى رحلة كل عشرة ايام ..

من جهة أخرى صرح محمد ياسين عبدالغفور مدير عام شركة (ستالكو) بالامارات ووكيل المجموعة انه بحث مع المسئولين بالمجموعة عدد من القضايا الهامة المتعلقة بزيادة حجم العمليات فى الخليج وتكاليف واسعار الشحن على ضوء المتغيرات بالمنطقة والتى حدثت فى اعقاب السلام وامكانية تشغيل خط عالمى من الشرق الى الغرب عبر ميناء راشد كمركز دولى لتحويل البضائع من الشرق والى الغرب وبالعكس و كمركز لتغطية الزيادة فى حجم الشحن المتوقع الى ايران والعراق بعد حلول السلام عبر ميناء راشد .

وأكد محمد ياسين انه لا توجد نية حاليا لرفع اسعار الشحن من والى المنطقة

افتتاح المعرض التجارى الهولندى بدبى فى ٢٣ نوفمبر الجارى

دبى ـ وام: يفتتح السيد سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبى يوم ٢٣ نوفمبر الحالى المركز التجارى الهولندى.

ويضم المعرض نماذج من المصنوعات الهولندية كالآلات والمعدات والمواد الغذائية.

ويذكر انه سبق أن تم توقيع اتفاق للتعاون بين غرفتى دبى وهولندا تضمن الموافقة على افتتاح هذا المركز فى دبى.

ميناء صقر برأس الخيمة

ازدياد حركة البضائع الى ٣٧٣ الف طن الشهر الماضى

راس الخيمة ـ حمدية سامى: حقق ميناء صقر براس الخيمة خلال الشهر الماضى زيادة فى اجمالى البضائع بنسبة ١٣ ٪ .

وقال حازم رءوف مدير ميناء صقر براس الخيمة ان حركة البضائع خلال الشهر الماضى بلغت ٣٧٣ الفا و ٩٨٣ طنا، منها ٣٨ الفا و ٧٢طنا بضائع مستوردة مثل البوكسيد والرمل، كما بلغت حركة التصدير ٣٣٥ الفا و ٩١٢ طنا من الاحجار والاسمنت والكلنكر والبضائع العامة.

صباح اليوم

مؤتمر صحفى لرئيس اللجنة التنظيمية العليا لمؤتمر الموارد البشرية

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم: يعقد سعادة سيف سلطان رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر الخليجي السادس لادارة الموارد البشرية مؤتمرا صحفيا فى التاسعة من صباح اليوم الأحد، يستعرض فيه آخر استعدادات غرفة تجارة وصناعة الفجيرة التى تستضيف المؤتمر.

ويشارك فى المؤتمر الصحفي، الدكتور عبدالحميد الرميثى امين عام المؤتمر وسعيد برشود رئيس اللجنة الاعلامية.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر يعقد بامارة الفجيرة خلال الفترة من (٧ ـ ١٠) نوفمبر الحالى تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ويشارك فيه (١٨٠) مشاركا من دول مجلس التعاون الخليجي من المهتمين بتنمية الموارد البشرية فى المنطقة.

وفد من «بترولوب» السعودية يزور «ادنوك للتوزيع»

اجتمع السيد محمد الظريف مدير عام شركة «ادنوك للتوزيع» امس مع المهندس احمد الخريجي رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة زيوت بتورمين «بترولوب» السعودية، والذى يزور الدولة على راس وفد من الشركة فى اطار التعاون والتنسيق بين «بترولوب» و«ادنوك للتوزيع» ردا على زيارة مماثلة قام بها وفد من «ادنوك» للسعودية فى وقت سابق.

وتناول الاجتماع بحث الامور المتعلقة بصناعة الزيوت الخليجية، والتنسيق الخليجي فى هذا الاطار، حيث تم الاتفاق المبدئي على عقد اجتماع يحضره منتجو زيوت السيارات فى كل من السعودية والامارات.

وقد حضر الاجتماع امس سالم ابونواس مدير المبيعات والدكتور نديم نجم المستشار الفني للزيوت فى ادنوك.

وزراء المال والاقتصاد العرب يجتمعون بعمان فى ديسمبر

عمان ـ واس : يعقد وزراء المال والاقتصاد فى الدول العربية الاعضاء فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعا فى السابع من ديسمبر المقبل بمقر الامانة العامة فى عمان فى نطاق الدورة العادية الخمسين لمجلس الوحدة ..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

وزير التجارة البريطاني يجرى محادثات فى العراق

٥٠ شركة بريطانية تشارك فى معرض بغداد الدولى

بغداد ـ رويتر: أرسلت بريطانيا امس وزير تجارتها الى العراق للقيام بمهمة تجارية ودبلوماسية وذلك فى محاولة منها لتحسين العلاقات مع بغداد فى اعقاب توتر بسبب مزاعم عن استخدام غازات سامة. وبدأ وزير التجارة والصناعة البريطاني السيد تونى نيوتن مهمته بعقد اجتماع مع وزير التجارة العراقى محمد مهدى صالح.

والسيد نيوتن هو اول مسئول بريطانى رفيع يزور بغداد منذ وقف اطلاق النار.

وقال دبلوماسى بريطانى رفيع لرويتر «سيستكشف الوزير سبل توسيع الروابط التجارية وتعزيز الموقف العام للعلاقات الثنائية».

وسيجرى السيد نيوتن محادثات مع السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء ويحضر معرض بغداد التجارى السنوى الذى تشترك فيه نحو ٥٠ شركة بريطانية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان السيد نيوتن سيرأس ايضا الجانب البريطاني فى اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون التجارى والفنى والعلمى بين البلدين.

وقال مصدر تجارى انه من المتوقع ان تزيد بريطانيا حجم الائتمانات التجارية للعراق من ١٧٥ مليون جنيه استرلينى الى ٣١٠ ملايين جنيه استرلينى فى عام ١٩٨٨.

وقال مسئول بريطانى ان الصادرات البريطانية للعراق زادت بنسبة ٤٠ ٪ فى النصف الأول من علم ١٩٨٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضى.

وكان الميزان التجارى بين البلدين يميل فى علم ١٩٨٧ لصالح بريطانيا بشكل كبير حيث بلغت قيمة الصادرات البريطانية للعراق ٤٤٠ مليون جنيه فى حين لم تتجاوز قيمة الواردات البريطانية من العراق ٥٤ مليون جنيه.

خلال عشرة شهور

بلدية الشارقة تصدر ١٥٢٩ ترخيصا جديدا

الشارقة ـ الاتحاد : بلغ عدد التراخيص الجديدة التى اصدرتها بلدية الشارقة بأنواعها المختلفة تجارية وصناعية ومهنية خلال الأشهر العشرة الماضية فى هذا العام ١٥٢٩ ترخيصا جديدا . وذلك مقابل ١٢٢٨ ترخيصا جديدا اصدرتها البلدية خلال نفس الفترة من العام الماضى ...

ومن بين هذه التراخيص ٤٥٥ ترخيصا تجاريا . و ١٠٥٨ ترخيصا مهنيا و ١٦ ترخيصا صناعيا وذلك مقابل ٤٢٦ ترخيصا تجاريا و ٧٨٢ ترخيصا مهنيا و ٢٠ صناعيا تم اصدارها خلال ذات الفترة من العام الماضى ..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

حاتم عبد الرشيد :

دول مجلس التعاون أوفت بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة العربية للتنمية الصناعية

الكويت ـ الاتحاد: اشاد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية حاتم عبدالرشيد بالدور الايجابي الداعم الذى قامت به مجموعة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى انجاح مؤتمر وزراء الصناعة العرب الذى عقد فى المنامة مؤخرا، وقال عبدالرشيد فى مؤتمر صحفي عقد بالكويت ظهر امس ان دول مجلس التعاون الخليجى كانت اكثر الدول حماسا والتزاما باهداف المنظمة العربية للتنمية الصناعية حاليا، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين المقرر اشهارها خلال السنوات الاربع القادمة.

واوضح مدير عام المنظمة ان التزام دول الخليج بدعم المنظمة تمثل قيام هذه الدول بايفاء التزاماتها المالية وايمانها برسالة المنظمة التى كاد ان يتوقف دورها بدون المساندة الخليجية لها.

أسواق المال المحلية

أسعار العملات العربية والاجنبية طبقا لمؤسسة الانصارى للصرافة

ابوظبي ٣٢٩١٠٧/٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحرينى	٩٫٧٥	٩٫٧٠
دينار كويتى	١٣٫١٣	١٢٫٩٥
ريال سعودى	٠٫٩٨	٠٫٩٧٥٠
ريال عمانى	٩٫٥٥	٩٫٥٢
ريال قطرى	١٫٠١	١٫٠٠٦٠
ليرة سورية	٠٫٠٨١٨	٠٫٠٨١٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠٫٠٠٧٦	٠٫٠٠٧٢
ليرة لبنانية (تحويل)	٠٫٠٠٧٥	٠٫٠٠٧٠
دينار اردنى (نقدا)	٧٫٩٥	٧٫٧٥
دينار أردنى (تحويل)	٧٫٤٥	٧٫٣٠
دينار عراقى	٢٫٤٨	٢٫٣٢
جنيه مصرى	١٫٥٦	١٫٤٩
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكى	٣٫٦٨	٣٫٦٧
جنيه استرلينى	٦٫٥١٥	٦٫٤٣
مارك المانى	٢٫٠٧	٢٫٠٢
فرنك فرنسى	٠٫٦٠٥	٠٫٥٩٥
فرنك سويسرى	٢٫٤٧	٢٫٤١
ين يابانى	٠٫٠٢٩٧	٠٫٠٢٨٨
روبية باكستانية	٠٫٢٠	٠٫١٩٥
روبية هندية	٠٫٢٢	٠٫٢١٥

غرفة دبى تبحث مع البعثة الايطالية توثيق العلاقات التجارية والصناعية

دبى ـ الاتحاد : استقبل سعيد محمد الكندى النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبى بعثة ايطالية صباح امس واجرى معها محادثات ترمى الى توثيق العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين .

وتحدث السيد/ الكندى للبعثة الايطالية عن مؤهلات دبى التجارية والصناعية واعرب عن الترحيب بقيام المشاريع الانتاجية الايطالية فى دبى سيما فى المنطقة الحرة فى جبل على . وقال ان غرفة دبى على استعداد لترشيح رجال الاعمال المواطنين المناسبين الذين يمكنهم المشاركة فى هذه المشاريع ...

مؤتمر صحفى لمعرض مجوهرات المنارة بمناسبة العيد الخامس عشر لتاسيسه

اقام معرض مجوهرات المنارة بابوظبي مؤتمرا صحفيا مساء امس بفندق «انتركونتيننتال ـ ابوظبي»، بمناسبة احتفالات المعرض بالعيد الخامس عشر لتاسيسه.

وقد افتتح المؤتمر السيد وصفي طرابيشي مدير معرض مجوهرات المنارة مرحبا بمندوبي شركات ساعات «بياجين»، «شوبارد»، «بوم اندمير سيي»، «جيرالد جينتا»، التي يوزعها في ابوظبي معرض المنارة والذين جاءوا للمشاركة في المعرض الذي تنظمه المنارة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لتاسيسها.

وتحدث وصفي طرابيشي عن بداية تاسيس مجوهرات المنارة ومراحل التطور التي شهدتها خلال الخمسة عشر عاما مرورا بـ «هيلتون ـ ابوظبي»، ومحل الكورنيش الى المعرض الحالي الكائن بشارع حمدان.

وقد أجاب مندوبو شركات الساعات على أسئلة الصحافة عن التقنية في صناعة الساعات وآخر ما توصلت اليه هذه الصناعة.

مصر تلعب مع صندوق النقد الدولي على المكشوف !

المصريون اعدوا خطابا جديدا للنوايا ولكنه لايفي بكل مايريده الصندوق

تشوب مفاوضات السلطات الاقتصادية المصرية مع صندوق النقد الدولي حالة من القلق بين الطرفين.. المصريون اعدوا خطابا جديدا للنوايا، في محاولة منهم للوصول الى «حل» وسط مع برنامج الاصلاح الذي ينشده الصندوق.. ولكن لايزال الخطاب لايفي بكل ما يريده الصندوق، فقد القت عليه احداث ومظاهرات الجزائر الأخيرة بظلها، حتى تراجع المصريون قليلا عن تنفيذ ما اتفقوا عليه.

اما قلق الصندوق فهو راجع بالدرجة الأولى للضغوط التي مورست عليه علنا في الآونة الأخيرة سواء من جراء رحلة الرئيس مبارك الاوروبية والتي كان هدفها حصول التأييد المعنوي من الرؤساء الأوروبيين في مواجهة طلبات الصندوق وقد حدث.. او من جراء المظاهرات العنيفة التي شهدتها بون ضد سياسات الصندوق في تعامله مع دول العالم الثالث المدينة !



● الصندوق يطالب بزيادة سعر الفائدة على الجنيه المصري لتشجيع الادخار.

٨٥ ٪ من ديون مصر «رسمية» لاتستطيع التوقف عن سدادها

ولكن.. اشد المراقبين الاقتصاديين تفاؤلا.. لايتوقعون حدوث انفراجة سريعة في علاقات مصر الاقتصادية بالصندوق.. وان الصندوق اذا تنازل جزئيا في مدة تنفيذ البرنامج الاصلاحي الذي عرضه على مصر، فهو سوف يكون تنازلا مؤقتا ليعود الصدام بينهما مرة اخرى بعد عدة شهور عندما تحتاج مصر الى قروض جديدة لاتستطيع ان تستغني عنها او في حالة طلبها لجدولة بعض الديون قصيرة الأجل !

وفي الحقيقة، لاتملك مصر اوراقا حاسمة في تعاملها مع الصندوق لأسباب كثيرة.. اولها وهو حجم الديون المصرية.. وحسب كلام د. عرفات شافعي وكيل اول وزارة التعاون الدولي وأحد خبراء التفاوض مع الصندوق فهي لاتقل بأي حال من الأحوال عن ٥٠ مليار دولار مقسمة الى ديون الحكومة والقطاع العام والديون العسكرية والقطاع الخاص.. ومعناها ان قدرة الاقتصاد المصري على استيعاب مزيد من القروض مشكوك فيها.

وثانيا: أن العجز المرصود بين مصادر الموارد ومتطلبات الانفاق يتراوح مابين ٢٥ الى ٣٠ ٪.. وهو عجز اكبر مما ينبغي في دولة كمصر ولايعالج «بالاستدانة» وانما بحسن ادارة الموارد.

برنامج من ١١ بندا

ولهذا يتمسك الصندوق بتنفيذ برنامجه كاملا.. وهو ينقسم الى ١١ بندا:

● الغاء الدعم السلعي للمواد التموينية.

● تحجيم نمو القطاع العام.

● تجميد الأجور

● الحد من التوظف الحكومي.

● الحد من الخدمات العامة الاجتماعية (التعليم والصحة والمرافق والاعانات الاجتماعية..الخ).

● الهبوط بمعدل الاستثمار الى مستوى قدرة الاقتصاد المصري.

● زيادة أسعار الخدمات العامة والمنتجات السلعية للقطاع العام.

● زيادة سعر الفائدة لتشجيع الناس على الادخار.

● رفع أسعار الطاقة.

● زيادة الضرائب غير المباشرة.

وبمراجعة سريعة لما تم في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة، نكتشف ان كل هذه البنود تقريبا قد طبقت بلا استثناء.. ولكن بدرجة أقل مما يطلبه الصندوق.. وكان الصندوق قبل حقبة الثمانينات يكتفي «بالبنود العريضة».. دون الدخول في تفاصيل الاصلاح.. ولكن مع التغير الذي حدث في النظام المالي العالمي.. بات للصندوق دورا اكبر من دوره السابق، واعطته الدول الكبرى الدائنة صلاحيات اوسع في تحديد «التفاصيل».. فصار يحدد – على سبيل المثال – اسعار الفائدة المطلوبة لتشجيع الادخار في الدول المدينة، ولايتنازل عنها، وكذلك سعر الطاقة، ومعدل زيادة الضرائب غير المباشرة.

الصندوق يطالب بخفض معدل الاستثمار الى مستوى قدرة الاقتصاد المصري

مكتب الاتحاد

القاهرة

وهذه التفاصيل، هي سر الخلاف الدائم بين مصر والصندوق. فمصر ترفع لافتة «ظروفي الخاصة»، وان هذه التفاصيل هي ملك الدولة التي تنفذ برنامج الاصلاح.. ويكفي ان تخفض الدعم بدلا من ان تلغيه او ترفع سعر الطاقة بنسبة ٣٠ ٪ بدلا من ١٠٠ ٪.. وهكذا، وهو ما لايعجب الصندوق.

والصندوق يبرر موقفه.. بوجهة نظر الى حد كبير صحيحة.. ويقول ان انماط الاستهلاك في مصر تعادل انماط الاستهلاك في الدول الغربية الغنية، وهي انماط فوق طاقة الاقتصاد المصري، وان التقشف وهو «الحل» الحاسم لهذه الانماط ودخولها الى دائرة انماط استهلاك مواطني دول العالم الثالث، والتقشف لن يأتي الا بزيادة اسعار السلع والخدمات والضرائب وتخلي الدولة الى حد كبير عن دورها الاجتماعي.. وبالتالي ينخفض الاستهلاك تدريجيا لسد العجز في الموازنة العامة للدولة، وكذلك عجز ميزان المدفوعات الخارجي..

والغريب ان عددا من الاقتصاديين المصريين يؤيدون الصندوق في هذه النظرة وعلى رأسهم د. عرفات شافعي، الذي يؤكد انه يمكن لمصر تخفيض ما بين ٣٠ الى ٤٠ ٪ من اعتمادات الوزارات السيادية، وهذه النسبة كبيرة سوف تحل لمصر مشكلة العملة الصعبة التي تقلصت مواردها في السنوات الثلاث الاخيرة ولايتوقع حدوث «زيادة» لها خلال السنوات الخمس القادمة.. في الوقت الذي تنفق فيها هذه الوزارات بلا حساب وبلا رقابة.

ليست كأمريكا اللاتينية

ومما يثير حفيظة الصندوق ان عددا غير قليل من المسئولين المصريين لايشعرون بحقيقة ازمة العملات الصعبة التي تواجهها مصر، ويعتبرونها ازمة مؤقتة، بل ان بعضهم تمادى في التفاؤل الى درجة القول انها «انتهت»، وهذا يخيف مصادر مسئولة في الصندوق، لانه يجعل الحكومة المصرية تبدو وكأنها لن تنفذ ابدا برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضعه.



وليست مشكلة مصر فقط في تناقص العملة الاجنبية مستقبلا.. وانما في انخفاضها الشديد الحالي الذي جعلها غير قادرة على الوفاء بأقساط وفوائد الديون المستحقة خلال العامين القادمين، مما ألجأها الى طلب «اعادة جدولة هذه الديون» !

والمدهش ان مقدار هذه الديون لايزيد على ٨ مليارات دولار من حجم دين لايقل عن ٥٠ مليار دولار ! ولهذا ظهرت في مصر اصوات كثيرة تطالب اما بالتوقف عن سداد هذه الديون التي تلتهم ما يقرب من ٥٠ ٪ من حجم صادرات مصر سنويا او بانشاء كارتل عالمي من الدول المدينة لمواجهة الدائنين.

والذين يطالبون بالتوقف عن السداد يضربون المثل ببعض دول امريكا اللاتينية كالمكسيك والبرازيل.. ولكنهم ينسون شيئا اساسيا ان ديون دول امريكا اللاتينية – في اساسها – لصالح بنوك تجارية وبيوتات مالية.. وباستطاعة هذه الدول ان تتفاوض مع هذه المصارف على تخفيض سعر الفائدة وتأجيل السداد او حتى التوقف عنه.. ولاتستطيع هذه المصارف الا ان ترفع القضايا وتبذل المساعي او تدرج جزء من الديون في مخصصات الديون المعدومة.. اما مصر فأكثر من ٨٥ ٪ من ديونها ديون رسمية.. اى من قبل دول وفق معاهدات واتفاقات دولية.. التنصل منها يشبه خرق القانون الدولي ويدمر جزء من علاقات مصر بهذه الدول.

وايضا مصر غير قادرة حتى الآن على المشاركة في كارتل يقف في مواجهة الدائنين لان ظروف المدينين المختلفة هي التي رسمت حدود المواقف.. فدول امريكا اللاتينية تكتلت معا في مواجهة الدائنين.. ولديها ورقة ضغط هائلة وهي تجارة المخدرات.. اى اذا اصر الدائنون على سداد مديونياتها بلا جدول او اسقاط لبعضها فلايبقى امام هذه الدول المدينة سوى الاتجار في المخدرات لسدادها.. والذي سوف يدفع الثمن في النهاية «مواطنو» الدول الغنية.. ولهذا وقفت الولايات المتحدة وألمانيا الغربية مع البرازيل والمكسيك في ديونهما امام المصارف الدولية..

وهذا ما لاتستطيعه مصر.. وحتى ظروفها مختلفة تماما عن ظروف الدول الافريقية المدينة الواقعة جنوب الصحراء.. اذ تواجه هذه الدول مشكلة اصعب من الديون نفسها وهي توقف الحياة على ارضها اما بسبب الجفاف او التصحر.. مما يخرجها من دائرة السداد او القدرة على تشكيل هذا الكارتل !

وتبقى مصر التي تبدو وكأنها تعيش في سلوكيات الاغنياء.. وبما لها من تأثير سياسي يلعب كل الدائنين على وتره، عليها ان تسدد ديونها وتواصل رحلة تنميتها في الوقت نفسه بشكل او بآخر.

ولذلك لاينتظر ان تستغني مصر في الفترة المقبلة عن خدمات الصندوق والبنك الدوليين اما في مدها بمزيد من القروض لاستكمال مشروعات تحت الانشاء او سداد اقساط سابقة او جدولة ديون مستحقة.. وان كانت سوف تؤجل الى اقصى درجة ممكنة تنفيذ برنامج الصندوق حتى لاتتعرض لهزة اجتماعية.

● انماط الاستهلاك في مصر تعادل انماط الاستهلاك في الدول الغربية الغنية.

نافذة اقتصادية

● باريس: ذكرت ارقام غير رسمية في باريس ان الاقتصاد الفرنسي سيحقق معدل نمو نسبته ٣ر٥٪ لعام ١٩٨٨م وذلك لاول مرة منذ عشر سنوات.

وتحاول فرنسا بعد عقد من النمو البطيء الاستفادة من ازدهار الاستثمارات في العام الحالي حيث زادت بنسبة ١٠٪ بشكل عام وبنسبة ١٤٪ في القطاع الصناعي.

وقدرت الحكومة الفرنسية حجم النمو عند ٢ر٢٪ لهذه السنة لكن معدل النمو حتى ابريل الماضي لم يتجاوز ١ر٩٪

● روما: حذر مصرف ايطاليا المركزي من الخسائر الملحوظة التي لحقت بقطاع السياحة احد اركان الاقتصاد الايطالي وضرورة العمل على تدارك الازمة قبل استفحالها.

وجاء في بيان احصائي ان قطاع السياحة الايطالي خسر في الاشهر الستة الاولى من هذا العام ٣٠ر٤ بالمائة من مداخيله الاعتيادية اذ هبط من ٤٤٠٠ بليون ليرة «كل ١٣٠٠ بليون تساوي بليون دولار» الى ٢٥٠٠ بليون ليرة في الاشهر الستة الاولى

● مدريد: وصل مؤشر التضخم في اسبانيا في الشهور الستة الاولى من هذا العام الى نسبة ٤ر٩٠٪ بزيادة في شهر سبتمبر الماضي فقط تقدر بنسبة ١٪. اما التوقعات المبدئية بالنسبة لعام ٨٨ فكانت ان يصل مؤشر التضخم بنسبة ٣٪ مقابل ٤ر٦٠ الذي سجل عام ٨٧. وقد تصل نسبة التضخم حتى نهاية العام الحالي الى ٥٪.

● سيدني: اظهرت آخر الاحصائيات الحديثة حول الديون الخارجية لاستراليا ان اجمالى الدين الاجنبي المستحق على البلاد بلغ نحو ١١٤ر٩ بليون دولار استرالي «٥٤ بليون جنيه استرليني» بزيادة نسبتها ٩ر٩٪ عن مستوى يونيو عام ١٩٨٧م والذي بلغ نحو ١٠٤ر٥ بليون.

وقد بلغ صافي الدين الاجنبي لاستراليا ٨٨ر٧ بليون دولار استرالي بزيادة نسبتها ٨٪ مقابل ٨٢ر٢ بليون دولار في العام الماضي.

اقتصاد اسلامي

أسس المفاهيم الاقتصادية في الاسلام

كيف نراقب النشاط الاقتصادي لحماية السوق من الاحتكار ؟

الدولة الاسلامية هي الراعية لشئون الامة، ومن ثم فهي مسئولة عن جميع المجالات الاقتصادية للامة الاسلامية لأنها تعتبر العامل الفعال في حيويتها وتقدمها ورفاهيتها. من هنا فقد حدد لها الاسلام في ذلك مجالين اثنين: الاشراف والتوجيه، والتدخل المباشر.

فالدولة مسئولة عن الاشراف الفعلي على جميع (معاملات) المسلمين لتضمن سيرها على مقتضى الاحكام الشرعية، وردع من يخالفها. من ذلك مثلا: الحيلولة دون تلوث المعاملات الاسلامية بكنز المال وحبسه عن التداول، او الترف به، او التعامل بالربا، او القمار او الاحتكار، ونحو ذلك.

● في حالة وقوع الاحتكار في قطاع السلع، فقد اعطى الاسلام الدولة حق التدخل لمنع الحاق الضرر بالمجتمع، في ذلك يقول صلى الله عليه وسلم «من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه» وقال «من احتكر على المسلمين اربعين يوما ضربه الله بالجذام والافلاس».

ومن هنا جاء نظام (الحسبة) في الاسلام لينظم مراقبة النشاط الاقتصادي للناس.

● ويحدثنا ابن القيم – رحمه الله – عن صورة احتكارية غير مباشرة هي «ان يلزم الناس الا يبيع لهم الطعام او نحوه الا أناس معينون، ولايكون عند غيرهم، ثم يبيعونها هم بما يريدون». والقضية التي يثيرها هنا هي قضية معاصرة يعاني منها الناس، وهي قضية (التوكيلات) التجارية، وهي ظاهرة اقتصادية شائعة في البلاد الاسلامية، قد يكون فيها عنصر ايجابي هو جلب السلعة ولكنها تؤثر على صناعات وطنية قائمة كان يرجى لها الازدهار. وابن القيم في عرضه لهذه الصورة قد أشار الى الضرر الذي يقع على المشترين من قصر بيع السلعة على أناس معينين فكأنه بذلك نبه الى اثر (التوكيلات) على جانب (العرض) وبالتالي على (الثمن) للمستهلك.

احكام السوق

● ومن الحالات التي يجب على الدولة التدخل فيها: حالة البائع الذي يبيع بسعر اقل من سعر السوق. اشار الى هذا الفقيه يحيى بن عمر (فقيه اندلسي ٢١٣ / ٢٨٩ هـ) في كلامه عن احكام السوق. ذلك ان الذي يبيع بأقل من ثمن السوق قد يكون أنتج بتكلفة منخفضة لسبب أو آخر، ويحقق مع بيعه ربحا متناسبا له، لكن اذا تركناه فسوف يؤدي عمله الى ان يخرج من السوق البائعون الآخرون، ويؤدي انسحابهم الى تقليل المعروض، والسلوك المتوقع ممن باع بالثمن المنخفض ان يرفع ثمن السلعة حين ينفرد بالسوق، يرفعها ربما الى اعلى مما كانت عليه قبل خفضه للثمن. فهنا يكون تدخل الدولة بمنع البيع بأقل من الثمن السائد بالسوق هو اجراء سليم لحماية السوق بتأمين جانب العرض، فضلا عن مكافحة ما قد يصل الى احتكار..

وبالنظر في واقع ما يحدث في هذا العصر نرى ان البيع بأقل من الثمن السائد، قد صار سلاحا يستخدم في مجال التجارة الدولية، يقصد به اخراج المنافسين من السوق ثم الاستئثار بها بعد ذلك ويعرفون ذلك في الاقتصاد القائم باسم «سياسة الاضعاف» او «سياسة الاغراق».

يتبع هذا النوع من السياسات شركات البلاد المتقدمة وهي تتعامل مع البلاد المتخلفة ويتيح لها ذلك القضاء على صناعات وطنية اذا لم تكن المنتجات الوطنية محمية.

ان هذه الشركات لاتبيع لنا بأقل من الثمن الذي تبيع به في بلادها، لاتفعل ذلك تفضلا علينا او احسانا، وانما لقتل صناعاتنا الوطنية ثم احتكار سوقنا، فهنا يجب ان تتدخل الدولة.

ورحم الله الفاروق عمر رضي الله عنه الذي رأى رجلا يبيع الزبيب بثمن اقل من ثمن السوق فقال له «اما ان تبيع بسعر السوق واما ان ترفع من سوقنا».

ومن الواضح ان الاسلام حين يمنع البيع بأنقص من مستوى الثمن في السوق لايقصد الى منع ان تكون السلع رخيصة وانما هو اجراء وقائي لمنع احداث اضطراب في السوق، مثل ما يسميه رجال الاقتصاد «الاحتكار الثنائي» حيث يؤدي خفض الثمن من أحد البائعين الى نشوء ما يسميه رجال الاقتصاد «منافسة قطع الرقبة» واصابة السوق بالشلل.

مال الجماعة

● واذا كان الاسلام قد اقر مبدأ احترام حرية الفرد في التصرف في امواله الا انه يلزم الدولة بالتدخل عند اساءة التصرف او العجز عن استثمارها، لمرض او سفه او صغر السن. قال تعالى [ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا] ٥ – النساء. ان مال السفهاء من اليتامى هو في الاصل مال الجماعة اعطاه الله اياه لتقوم به وهي متكافلة في الانتفاع به على احسن الوجوه. فالجماعة هي المالكة ابتداء للمال العام، واليتامى او مورثوهم انما يملكون هذا المال لاستثماره ويظلون ينتفعون به وينتفعون الجماعة معهم، ما داموا قادرين على تكثيره وتثميره، راشدين في تدبيره.

اما الذين لايحسنون تدبير المال والتصرف فيه – لسفه او جنون او صغر السن – فلا يسلم لهم. فعلى اوصيائهم ان يقوموا بالتصرف فيه بما يعود بالفائدة على اصحابه وعلى الجماعة، وتبقى لهم ملكيتهم الفردية لاتنتزع منهم، ولهم حق الرزق والكسوة مع حسن معاملتهم حتى يبلغوا رشدهم.

وذكر ابن القيم في كتابه «الطرق الحكمية في السياسة الشرعية» حكما في مسألة لا نلتفت اليها كثيرا، يقول «يحكم بمنع اشتراك كل طائفة يحتاج الناس الى حرفتهم، لما في ذلك من اغلاء للأجرة». كأنه اعتبر ذلك «احتكار خدمات». هذا الحكم يفتح باب الحوار في موضوع «النقابات» تكفي فيه هذه الاشارة وسنفرد لذلك بحثا مستقلا ان شاء الله.

● ومن واجب الدولة ان تتدخل اذا انحرفت التجارة بالطمع والجشع والاستغلال، عندئذ عليها حماية جمهور المستهلكين بفرض بعض الاجراءات اللازمة لارجاع المعاملات الى قنواتها الاسلامية كالتسعير الجبري، او استخدام اسلوب البطاقات، على ان يكون ذلك مؤقتا وليس بصفة دائمة.

نخلص الى ان الاسلام يقرر الحرية الاقتصادية، ولايجعل الدولة تتدخل في مساره الا حين الانحراف عن القيم الاخلاقية او انحياد عن المنهج الايماني السليم.

ابراهيم الوليلي



افتتحت يوم الثلاثاء الماضي مؤسسة الهادف للعطور وادوات التجميل والاكسسوارات النسائية وقص شريط الافتتاح السيد /محمد سعيد البادق صاحب مجموعة مؤسسات الهادف في ابوظبي.

وتضمن المعرض مجموعة كبيرة من ارقى انواع العطورات النسائية والرجالية وكذلك ادوات التجميل وعلاج البشرة وايضا قسم خاص للهدايا والاكسسوارات. وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من رجال الاعمال بالدولة والمهتمين بهذا المجال.

الحفل السنوي للخطوط الكويتية

اقامت الخطوط الجوية الكويتية حفلها السنوي الكبير بفندق «دبي انتركونتيننتال» حضر الحفل القنصل الكويتي بدبي وفيصل الزايد مدير منطقة الخليج في الخطوط الجوية الكويتية بدبي ومحي الدين بن هندي مدير عام الطيران المدني بدبي ومدراء واصحاب وكالات السفر والسياحة والعديد من المدعوين من رجال الاعمال والاعلام.

وصرح فيصل الزايد بان الخطوط الكويتية ستعلن مع بداية العام الجديد عن الكثير من المشروعات والبرامج السياحية التي تخدم عملاءها سواء في الخليج او في جميع انحاء العالم.

٣ شركات وطنية للملبوسات تشارك في معرض موتيكسا شيلد يكسبو بالشارقة

قررت ٣ شركات وطنية لانتاج الملبوسات الجاهزة بالامارات الاشتراك بمعرض موتيكسا شيلد يكسبو الرابع عشر والذي يقام بالقاعة ٢ بمركز دبي التجاري الدولي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة.

وتقع الشركات الثلاث بمنطقة جبل علي بدبي، ومن المتوقع ان تنضم لها مجموعة اخرى من الشركات الوطنية المنتجة للملبوسات والتي تعمل بامارة الشارقة ويصل عددها الاجمالي الى ٣٥ شركة ومصنع.

ومن جانب آخر يعقد السيد/ريمون جريصاتي مدير عام شركة «انترفيرز» الوطنية التي تتولى تنظيم المعرض مؤتمرا صحفيا في العاشرة والنصف من صباح يوم غد بفندق هيلتون دبي يعرض خلاله تأثير قرار ايقاف الحرب العراقية الايرانية بصورة مباشرة على الطفرة التجارية التي يشهدها معرض موتيكسا شيلد يكسبو للعام الجاري حيث زاد عدد الدول العارضة هذا العام بنسبة ٢٥٪ كما زادت مساحة العرض بنسبة ٢٣٪ وبلغت نسبة الزيادة في عدد العارضين ٢٧٪ بالمقارنة بمعرض موتيكسا شيلد يكسبو الثالث عشر والذي اقيم في العام الماضي ١٩٨٧.

تي سكاي باك تفتتح محطة جديدة بألمانيا



افتتحت تي ان تي سكاي باك مؤخرا محطة جديدة لعملياتها في مطار كولونيا بألمانيا لتضمن بذلك افضل الخدمات لمحطاتها في اوروبا في مجال الخدمات السريعة حيث سيترتب على ذلك استثمار عدة ملايين من الدولارات.

ومن ناحية اخرى استثمرت ١ر٧ مليار جنيه استرليني لشراء ٧٢ طائرة لاستخدامات الشحن الجوي، اضافة الى توقيع عقد للتعاون مع شركة طيران مالف الهنغارية.

حفل ترويجي لوكالة الاتحاد للخدمات السياحية في دبي



اقام جورج حوا مدير عام وكالة الاتحاد للخدمات السياحية والسفر حفلا ترويجيا كبيرا بمطعم اليوم بدبي حضر الحفل عبدالله حارب صاحب الشركة ولفيف من مدراء وكالات السفر وخطوط الطيران واكثر من اربعمائة مدعو اغلبهم من السكرتيرات العاملات في مختلف قطاعات التجارة والبنوك والسفارات والشركات ووكالات السفر والطيران.

وخلال الحفل تم السحب على بطاقات الدعوة وتم توزيع جوائز قيمة على الفائزين تراوحت بين تذاكر الطيران والهدايا التذكارية المقدمة من شركات الطيران.

ويذكر ان الاتحاد للخدمات السياحية والسفر هم وكلاء لاكثر من ثلاثة عشر خط طيران.

ندوة في دبي حول «ماري كورب باريس»



اقامت شركة «دولاكيما» ندوة بفندق هيلتون دبي حول استخدام الكريم الجديد (ماري كورب باريس) ذي الفوائد المتعددة للبشرة.

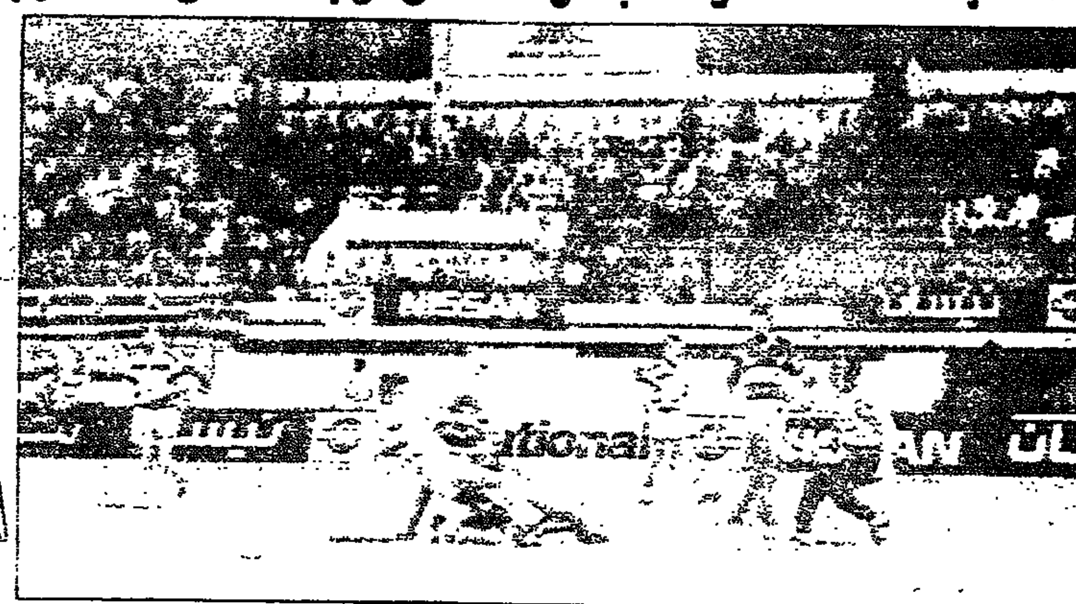
ادارت الندوة السيدة انيلي غانم مديرة التدريب للشرق الاوسط.

٣٠٪ زيادة في ايرادات البنك العربي السعودي

زادت ايرادات البنك العربي السعودي للنصف الاول من هذا العام بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٨٧ وبلغ صافي الارباح حتى ٣٠ يونيو الماضي ٩٣٢ر٢٢٩ دولار امريكي مقارنة بـ ٧١٧ر٣٦٠ دولار لنفس الفترة من العام الماضي

وصرح السيد محمد حسن عضو مجلس الادارة والمدير العام للبنك الذي يتخذ من البحرين مركزا له بان موجودات البنك قد ارتفعت لاكثر من ١١٪ حيث بلغت ١١٧ر٥ مليون دولار في النصف الاول من هذا العام مقابل ١٠٥ ملايين دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وقال: ان هذه الزيادات الايجابية جاءت نتيجة تطوير اعمال البنك مع استمرار ممارسة الضوابط الصارمة على المصروفات وان ٩٧٪ من الميزانية هي ايرادات الموجودات.

طائرة خاصة.. واستقبال حافل لابطال العرب



● من لقاء البطولة

● نجوم الاتفاق.. وفرحة الفوز بكاس البطولة

التبرعات تنهال على نجوم الإتفاق و ٣٠ الف ريال المكافأة المتوقعة

الزياني: كأس العرب جاءت تتويجا للبطولات السابقة

غادر ابطال العرب ظهر امس على متن طائرة خاصة عائدين الى الدمام وبحوزتهم كاس البطولة السادسة.. وقد حرص سعادة عبدالملك الرومي القنصل السعودي لدى الدولة على مرافقة الابطال من مقر اقامتهم بالشارقة الى المطار.. وفي الظهران كان المسئولون وجماهير المنطقة في استقبال الابطال تقديرا منهم للانجاز الكبير الذي حققه نجوم الاتفاق في البطولة العربية.

تغطية:
محمد حمصي

على صعيد أخر انهالت المكافات على ابطال العرب من بعض المسئولين والشركات بحيث سيتم حصرها وتقديمها لنجوم الاتفاق في حفل ساهر يقام قريبا.

وينتظر ان تصل مكافاة كل لاعب الى ٣٠ الف ريال سعودي وهي نفس المكافاة التي حصل عليها اللاعبون بعد فوزهم ببطولة مجلس التعاون الاخيرة.. كما سيمنح ابطال العرب مكافاة وقدرها ١٠ آلاف ريال والمقدمة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

من جهته اكد عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق بان حصول فريقه على شرف البطولة يحمل في طياته معان كثيرة فهو تتويج لكل الجهود المخلصة التي بذلت من لاعبين وجهاز فني واداري وهو تاكيد على قدرة لاعبينا على اجتياز المواقف الصعبة مهما بلغ حجمها. فغياب عدد لا بأس به من الاساسيين ضاعف من مسئولية الفريق لكن البدلاء كانوا على مستوى المسئولية فساهموا مع زملائهم بهذا الانجاز الكبير الذي نعتز به.

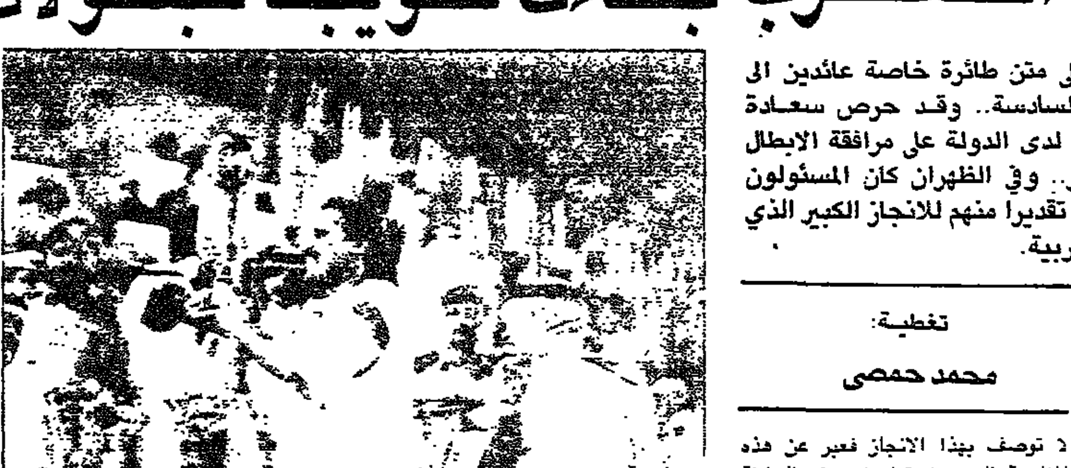
الزياني: البطولة في محلها

اما خليل الزياني الذي كانت سعادته لا توصف بهذا الانجاز فعبر عن هذه المناسبة السعيدة بقوله ان هذه البطولة كانت في محلها وجاءت لمن يستحقها..

فمنذ قدومنا للبطولة ونحن نخطط للقب وتعويض ما فقدناه في بطولة الاندية الآسيوية وبالتالي تجاوز الازمة النفسية التي اعقبت عودتنا من البطولة الاخيرة وبالفعل كان لاعبونا عند حسن الظن وتجاوبوا مع التعليمات والنصائح بهدف تخطي وتناسي المرحلة السابقة. وبكل صراحة اقول باننا كنا نخطط للبطولة رغم النقص الموجود في صفوفنا وسمعة ومكانة الفرق الاخرى فالنتائج التي خرجنا بها من التصفيات والحفاظ على نفس مستوى الاداء والحماس كل ذلك خلق لدينا شعورا بالتفاؤل وبنجاح المهمة.. وبدون غرور اقول باننا توقعنا الفوز بالبطولة منذ تربعنا على قمة المجموعة الثانية ومعرفة اوراق كل الفرق الصاعدة للادوار النهائية.. فهذه البطولة اعتبرها عزيزة وغالية ومن البطولات التي لها وقع خاص في نفسي لانها جاءت لتكمل مسلسل الانجازات التي حققها الاتفاق.

تنظيم البطولة القادمة

واعتقد بان حصولنا على لقب البطولة السادسة يدفعنا للتركيز عن استضافة البطولة السابعة في العام القادم وحتى تكون الاستضافة نفسها كمكافاة لنجومنا على ما بذلوه.



● انجاز جديد للزياني

القنصل السعودى يشيد بانجاز الاتفاق

اشاد سعادة عبدالملك الرومي القنصل العام السعودي لدى الدولة بالانجاز الكبير الذي حققه نجوم الاتفاق وقال بان ما تحقق جاء ثمرة للجهود المخلصة التي بذلت طوال ايام البطولة ولابد للمجتهد بان ينال نصيبه.

عبدالرحمن امين في وداع بعثة الاتفاق

حرص عبدالرحمن امين على وداع البعثة بمقر اقامتها بفندق انتركونتيننتال الشارقة حيث قدم التهنئة لخليل الزياني وجميع افراد الفريق.

حارس الاتفاق يهدى الكأس لمدربه

كانت لفتة طيبة من مبارك الدوسري حارس مرمى الاتفاق والحاصل على لقب افضل حارس في البطولة عندما قام باهداء الكأس لمدربه السوداني هشام مجذوب الذي يتولى تدريب حراس المرمى بالنادي منذ ثماني سنوات وسبق وان تولى حراسة مرمى المريخ السوداني من عام ٦٧ وحتى ٧٣.

البنزرتي وبطل نيجيريا يوم ١٩ ديسمبر

يتقابل فريق النادى البنزرتي التونسى لكرة القدم يوم ١٩ ديسمبر القادم فى مدينة لاجوس مع فريق نادى دانشزبيز النيجيرى فى مباراة الذهاب للدور النهائى لتصفيات كاس افريقيا للاندية أبطال الكئوس.

وستقام مباراة العودة بين الفريقين يوم ٢٠ ديسمبر القادم فى العاصمة التونسية وذلك لتحديد الفريق الذى سيفوز بالكاس.

رئيس الهلال يرفض تصريحات رئيس بعثة المريخ فى الامارات
ويقول: ان فريقه كان الأحق بتمثيل السودان ؟؟

الخرطوم ـ الاتحاد:

رفض رئيس نادى الهلال السودانى تصريحات رئيس بعثة المريخ فى الامارات والتى تحدث فيها باسم السودان وانديته .. وقال ان الهلال كان هو الاحق بتمثيل السودان فى بطولة الاندية العربية السادسة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ..

واوضح الطيب عبدالله رئيس نادى الهلال الذى اعيد انتخابه مؤخرا فى تصريحات صحفية بالخرطوم امس ان رئيس بعثة المريخ فى الامارات ليس له الحق فى التحدث باسم الكرة السودانية وانديتها وكان مفترضا ان يتحدث عن فريقه المريخ وعلاقته بالاتحاد العربى لكرة القدم

وكان محمد نبيل حسون رئيس بعثة المريخ قد أعلن فى تصريحات نشرتها « الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضى عقب رفض اللجنة المنظمة للبطولة لشكواه ضد الرشيد العراقى بأن ادارة بعثة المريخ قررت رفع مذكرة تفصيلية بكل الاحداث للاتحاد السودانى العام وطالبته بضرورة تعليق مشاركة جميع الفرق السودانية وليس المريخ وحده فى جميع البطولات العربية ..... وقال فيها ايضا ان مشاركتنا فى السودان ستظل معلقة طالما لا توجد لائحة واضحة ومحددة يحترمها الجميع وينفذها ... وتساءل الطيب عبدالله عن كيفية مشاركة المريخ فى هذه الدورة وقال ان المريخ شارك فى البطولة بوصفه ثالث بطولة دورى السودان فى الموسم المنصرم بينما لائحة البطولة تعطى الحق لأبطال الدول العربية بالمشاركة وان الهلال هو بطل دورى السودان لموسمين متتاليين وكان هو الاحق بتمثيل السودان وان مشاركة المريخ وقف من خلفها الاتحاد العام نسبة لانشغال الهلال بالبطولة الافريقية وقتها .....

وسخر رئيس الهلال من خروج المريخ من المرحلة الأولى للبطولة العربية بحصوله على نقطة واحدة وتذيله للأندية العشرة وخاصة انه كان المطلوب منه الدفاع عن الكرة السودانية وتحقيق ما حققه الهلال وليس الخروج من المرحلة الأولى .... وقال ان سكرتير المريخ سبق ان علق على خروج الهلال من دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية بقوله « انه كان يتوقع خروج الهلال » !!

وتشير « الاتحاد » ان الهلال كان قد طلب بالفعل من الاتحاد السودانى تمثيل السودان فى البطولة العربية بوصفه بطل السودان الا ان الاتحاد السودانى رفض نسبة لتعارض موعد منافسات بطولة الاندية الافريقية التى شارك فيها الهلال مع مواعيد بطولة الاندية العربية ..

● الطيب عبدالله

كدوس يعود من الامارات

عاد نجم الهلال الدولى ومهاجمه المعروف جمال كدوس الى الخرطوم قادما من دولة الامارات العربية المتحدة التى سافر اليها طلبا للعمل قبل مباراتى الهلال فى دور الثمانية مع الجيش الملكى المغربى ...

وعلمت « الاتحاد » ان ادارة الهلال تبذل جهودا كبيرة فى اقناع نجمها العائد بالبقاء والانضمام لمعسكر الفريق الذى يستعد لدورى السودان بعد ان تردد انه ينوى العودة مرة أخرى للامارات للعمل .

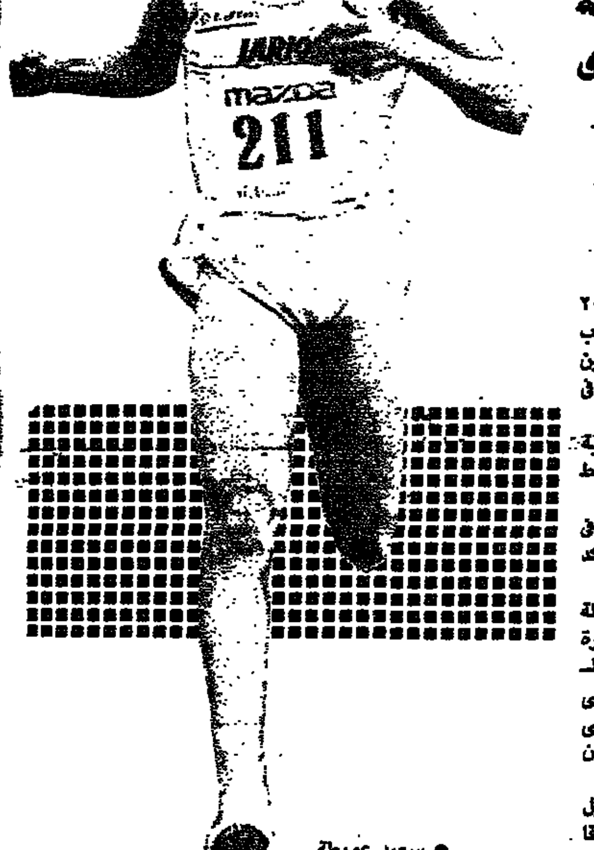
من ناحية أخرى يترقب الهلال عودة كابتنه طارق أحمد آدم من الامارات اليوم بعد ان سافر الى هناك منذ يوم ١٧ اكتوبر الماضى حيث شارك فى مهرجان نادى الوصل بمناسبة اعتزال نجميه سعيد عبدالله وأحمد شومبى .

وعاد من الامارات ايضا نجم وسط الفريق الرشيد المهدية ومهاجمه المعروف وليد الذى انضم لمعسكر الفريق القومى الذى يستعد للقاء انجولا يوم الجمعة القادم ويتوقع الهلال عودة نجم خط وسطه كرار ابوعلى من الامارات أيضا خلال هذا الأسبوع .

من ناحية أخرى اعاد الهلال تسجيل لاعبه حمد دفع الله لمدة خمس سنوات أخرى ويتم خلال هذا الأسبوع اعادة تسجيل نجمه وهدافه المعروف وليد ..

تغيير اسم مدرسة سعيد عويطة الى المدرسة الوطنية لألعاب القوى





● سعيد عويطة

تتساءل الأوساط الرياضية المغربية هذه الأيام عن المصير الذى ينتظر مدرسة الجرى للمسافات المتوسطة التى أسسها هذا العلم البطل المغربى سعيد عويطة. وفى غياب الايضاحات الرسمية فان هذا المركز قد يوضع تحت وصاية وزارة الشباب والرياضة باسم «المدرسة الوطنية لألعاب القوى» بدل اسم «مدرسة سعيد عويطة».

ونجحت هذه المدرسة ـ التى كان عويطة يدير فيها نحو ٢٠ عداء اختارهم بنفسه ـ فى مدى قصير من الزمن بتغذية المنتخب المغربى لألعاب القوى بعناصر جيدة فرضت نفسها فى الميادين الدولية كمولاى ابراهيم ابوالطيب الفائز بذهبية الـ ١٠ الاف م فى اولمبياد سيول.

وكانت المدرسة التى يدعمها عويطة وخصوصا من الناحية المالية تستخدم منشآت رياضية تابعة للدولة كما كانت الاوساط الرياضية تتوقع لها بعد «نتائجها المشجعة» مستقبلا باهرا.

بيد ان هذه الأوساط الرياضية بدأت تشك فى الأيام الأخيرة فى مصير المدرسة وطال الشك البطل العالمى نفسه وهو الذى أكد حديثا مخاوفه العميقة من رؤية المدرسة وهى تقفل ابوابها.

وفى مقابلة اجرتها معه أخيرا وكالة الانباء المغربية أكد عويطة «ان المسئولين الذين يتمنون اقفال مدرسة عويطة يضمرون فكرة جديدة»، واوضح «لقد توجب ان احتل المركز الثالث فى سباق الـ ٨٠٠ م فى سيول بسبب الاصابة. لننسى النتائج السابقة التى حققتها ولكى لايؤمن احد بقدراتى وبمدرستى وايضا ليتم دفعى الى التخلى عن كل ما بدأته وذلك بهدف الاستعانة بمدربين من الخارج».

اما فى وزارة الشباب والرياضة فلم يدل احد باى ايضاح حول هذه القضية. واكتفى بالاشارة الى ان مؤتمرا صحفيا سيعقد لاحقا وسيكون مخصصا للمدرسة المذكورة.

وتكثر التساؤلات فى الاوساط الرياضية.. هل ستنشأ مدرسة جديدة أم ان الامر يتعلق بادارة المدرسة الموجودة بطريقة اخرى.. وهل صحيح ان البطل المغربى سيستبعد عن ادارتها كما توقع هو نفسه.. وهل ان الوزارة حزمت امرها امام الرفض الذى واجهته عندما اقترحت ادارة المدرسة بطريقة مختلفة او ان يتم ادخال نشاطات العاب قوى اخرى الى المدرسة.. وهل ان الوزارة تصرفت بما يتلاءم مع القوانين المرعية الاجراء التى تفرض حضورا للادارة الحكومية داخل كل جمعية او مكتب ادارى لتجمع رياضى.

ومصدر المعلومات الرسمى الوحيد الذى توافر قبل ايام كان اجتماع مجلس المدرسة الذى عقد برئاسة وزير الشباب والرياضة عبداللطيف السملالى وحضور جميع رياضيى المدرسة باستثناء عويطة. وتم تقديم المدرسة للمرة الأولى باسم «المدرسة الوطنية لالعاب القوى».

وخلال الاجتماع أعلم الوزير الحضور نية الادارة فى منح المدرسة كل التسهيلات اللازمة لتسير سيرا حسنا. واعلن فى المناسبة ان مدارس اخرى متخصصة فى رياضات اخرى (كرة سلة وكرة قدم) ستبصر النور قريبا.

ما حصل حتى اليوم هو ان المدرسة لم تقفل ابوابها لكن يبدو انها تعمل منذ ايام تحت وصاية وزارة الشباب والرياضة.

ثلاثة فرق من الدرجة الأولى خرجت من مسابقة كأس المغرب

تخطت معظم فرق الدرجة الاولى دور الـ٣٢ فى مسابقة كاس المغرب لكرة القدم ـ وهو الدور الذى شارك فيه ١٦ فريقا من كل من الدرجتين الاولى والثانية ـ باستثناء ثلاثة فرق هى فريق القوات المساعدة الذى هزم امام القنيطرى ٢/٣ وهلال الناضور الذى خسر امام الاتحاد القاسمى ٢/٣ وحسنية اغادير الذى سقط امام فريق الدرجة الثانية جمعية صافى صفر/١.

ومن بين فرق الدرجة الاولى التى بقيت فى المسابقة تبرز فرق الدار البيضاء الثلاثة الكبرى الوداد والرجاء وجمعية الحليب اضافة الى ٤ فرق من الدرجة الثانية هى جمعية صافى ونهضة القنيطرة وشباب المحمدية والتبغ الرياضى.

اما بالنسبة الى مسابقة الدورى فتستانف بعد توقف دام اسبوعا بسبب مسابقة الكاس. ومن ابرز مباريات الاسبوع الخامس ستقام الثلاثاء المقبل مباراة القمة بين قطبى الدار البيضاء وجمعية الحليب متصدر اللائحة والرجاء، واجلت مباراة الكوكب المراكشى مع اتحاد طنجة لتاخر وصول الكوكب من الشارقة بعدما شارك فى نهائيات كاس الاندية العربية ابطال الدورى.



● التيمومى

التيمومى والبياز

على صعيد اخر لم تعد تتوافر اى معلومات عن النجمين الدوليين السابقين محمد التيمومى ومصطفى البياز، وقد شوهد التيمومى ـ الذى يلعب مع لوكيرين البلجيكى ـ فى المغرب للمرة الاخيرة منتصف الشهر الماضى من دون ان يعود الى ناديه لاسباب مجهولة، وحسب بعض المصادر فان التيمومى بقى فى البلاد لـ «مشروعات تجارية» ينوى القيام بها فى الدار البيضاء، الى ذلك ووفق صحيفة مغربية فان التيمومى اقام اخيرا دعوى ضد ناديه الاسبانى السابق مورسيا الذى لعب معه الموسم ٨٦/٨٧ حيث بقى له فى ذمته مبلغا من المال حسب قوله.

اما بالنسبة الى البياز الذى لعب للمرة الاخيرة فى كاس الامم الافريقية فى مارس الماضى فقد حزم حقائبه الى جهة مجهولة دليلا على عدم اهتمامه بناديه البرتغالى بينافيل الذى لعب معه الموسم ٨٦/٨٧.

صحيفة رياضية جديدة

وطرحت فى الاسواق خلال الاسبوع الحالى صحيفة رياضية جديدة اسمها «ماراثون ٢٠٠٠» هى السادسة من نوعها (بالعربية والفرنسية) فى الاسواق المغربية.

بمناسبة افتتاح منشآته:

فنجا يدرس دعوة فرق شاركت بالبطولة العربية

علمت «الاتحاد» ان ادارة نادى فنجا العمانى تدرس دعوة بعض الفرق التى شاركت فى بطولة الأندية العربية اضافة لأندية اخرى اوروبية للمشاركة فى افتتاح منشآت النادى فى الدورة التى ستحمل اسم المرحوم سامى بن حمد البوسعيدى.

دعوة فنجا للمشاركة فى دورة بالهند

تلقى نادى فنجا دعوة من الهند للمشاركة فى دورة دولية ابتداء من ٢٠ نوفمبر الحالى ويشارك فيها نخبة من الأندية وفى حال موافقة النادى العمانى على قبول هذه الدعوة فان الفريق سيلعب فى دور الثمانية لهذه الدورة دون المشاركة فى تصفياتها.

٥٠ ألف درهم أعلى مكافأة للاعبى فنجا

حصل نجوم فنجا على مكافأتين كبيرتين خلال بطولة الأندية العربية، الأولى بعد فوزهم على جبلة السورى وكانت قيمتها ٢٥ ألف درهم والثانية بعد تغلبهم على المريخ وصعودهم للأدوار النهائية وبلغت ٥٠ ألف درهم.

رئيس نادى فنجا
يلتقى بالتواتى
نجم الافريقى

التقى خالد بن حمد البوسعيدى رئيس نادى فنجا العمانى بنجم الافريقى التونسى خالد التواتى وتحدث معه حول امكانية التعاقد معه ابتداء من الموسم القادم والحضور الى مسقط لاتمام التعاقد.. وينتظر أن تجرى اتصالات اخرى خلال الأيام القادمة مع ادارة النادى بهدف الحصول على موافقة منها لانتقال اللاعب لصفوف فنجا.

● خالد البوسعيدى

فيصل بن فهد يهنىء عبد الله ال ثانى بنجاح البطولة العربية السادسة لكرة القدم

أبرق الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم امس مهنئا الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية السادسة بمناسبة نجاح البطولة وفيما يلي نصها:

«بمناسبة انتهاء البطولة العربية السادسة للأندية أبطال الدوري والتي قام نادي الشارقة بتنظيمها في بلدكم الموقر في الفترة من ٢٠ اكتوبر حتى ٤ نوفمبر يطيب لي في هذه المناسبة ان ابعث اليكم والى جميع اعضاء اللجان العاملة بالبطولة اطيب آيات التقدير والأمنيات لما لمسناه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال لجميع الوفود المشاركة بالبطولة والذي ادى الى النجاح الفائق الذي تحقق في المباريات حيث لمسنا حسن المعاملة واتقان ودقة التنظيم من جميع المسئولين بدولة الامارات العربية المتحدة واسمحوا لي ان اكرر شكري الخالص لكم متمنيا لكم ولاتحاد كرة القدم بدولة الامارات النجاح الدائم والمستمر في السنوات المقبلة، مع خالص تحياتي الشخصية.

● فيصل بن فهد

الامين العام للهيئة العربية الكشفية يصل الى البلاد

وصل الى ابوظبي مساء امس فوزى فرغلي الامين العام للهيئة الكشفية العربية قادما من الكويت بعد ان حضر الندوة الكشفية الدراسية عن المسئولين الاوائل لتأهيل الموجهين والتي اقيمت خلال الفترة من ١ الى ٥ نوفمبر الحالي وشاركت فيها ١٣ دولة عربية.

وتم خلال الندوة دراسة تحديد نظام لتأهيل الموجهين الكشفين وكيفية الاستفادة من هذا النظام الجديد في الجمعيات الكشفية لهذه الدول.

ويلتقي السيد فرغلي خلال زيارته للدولة مع عدد من المسئولين في الحركة الكشفية للاطلاع على الترتيبات والاستعدادات النهائية لاستضافة المؤتمر الكشفي العربي الثامن عشر الذي يعقد في ابوظبي خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الحالي وحتى الثالث من ديسمبر القادم.

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الاستقبال والمواصلات المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الكشفي اجتماعا مساء اليوم بمقر الجمعية في ابوظبي بحثت خلاله الامور الخاصة باستقبال الوفود العربية الكشفية المشاركة في المؤتمر

جورباتشوف يستقبل الوفد الاولمبي بطل دورة سيول

استقبل الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف امس الاول في حفل اقيم في الكرملين الوفد السوفييتي الذي شارك في دورة سيول الاولمبية حيث ابلغ الوفد ان التربية الرياضية في البلاد وتحسين المستوى الصحي للسوفييت سيكونان موضع دراسة في المستقبل القريب.

وفي الكلمة القصيرة التي القاها في المناسبة امتدح الرئيس السوفييتي المثل الاولمبية واعلن ان اللاعبين والمدربين الذين تميزوا في سيول سيقلدون الميداليات السوفييتية المتنوعة.

دعوة منتخب الشرطة لكرة السلة للتجمع يوم ١١ نوفمبر

استعدادا للبطولة العربية الثانية للشرطة في كرة السلة التي ستقام بتونس.. عقد مساء امس اجتماع بنادي الوحدة حضره الرائد احمد الشرهان مدير المنتخب والملازم محمود نصار السكرتير الفني لاتحاد الشرطة ودون ريد مدرب المنتخب وعبدالحميد ابراهيم مساعد المدرب. وقد تم خلال الاجتماع بحث خطة اعداد المنتخب للبطولة ودعوة لاعبي المنتخب للتجمع يوم الجمعة القادم بنادي ضباط الشرطة بالشارقة للبدء في تنفيذ برنامج المنتخب للبطولة العربية.

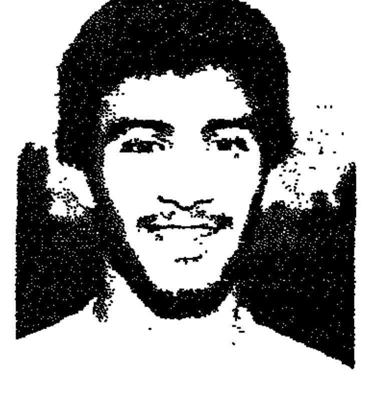
في بطولة المانيا
خسارة بوخوم امام مونشنجلادباخ

خسر بوخوم في ملعبه امام بوروسيا مونشنجلادباخ ٢/١ في مباراة متقدمة من الاسبوع الـ ١٣ من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم.

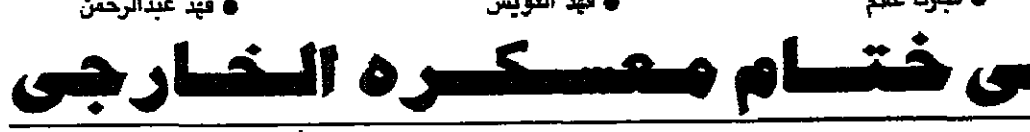
وبات مونشنجلادباخ يحتل المركز الرابع في اللائحة برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطتين خلف بايرن ميونيخ وبفارق الاهداف خلف شتوتجارت وهامبورج. اما بوخوم ففي المركز السادس برصيد ١٤ نقطة.







● علي ثاني ● مبارك غانم ● فهد النويس ● فهد عبدالرحمن ● عبدالرحيم جاني



في ختام معسكره الخارجي
منتخبنا الوطني يهزم ثامن الدوري اليوناني ١ - صفر
تجربة «ممطرة» مفيدة.. وزاجالو يجرب كل اللاعبين
عودة موفقة لمبارك غانم.. والنويس يعتذر عن عدم الانضمام للفريق

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم معسكره الخارجي باليونان استعدادا لنهائيات امم اسيا التاسعة بالفوز امس على فريق اثيناكوس بيروس ثامن الدوري اليوناني بهدف واحد للاشيء، سجله علي ثاني من ركلة جزاء في منتصف الشوط الاول..

اقيمت المباراة في جو ممطر وبرغم ذلك استفاد منها المنتخب الذي بدا افضل تجانسا وانسجاما من مباراته قبل الاخيرة التي خسرها بهدفين لهدف واحد.

جرب ماريو زاجالو مدرب المنتخب امس جميع اللاعبين الذين لم يحصلوا

متابعة : عصام سالم

على فرصة كاملة في المباريات السابقة، وشهدت المباراة عودة مبارك غانم نجم دفاع المنتخب لاول مرة هذا الموسم بعد شفائه من اصابته ولعب مبارك المباراة كاملة وظهر بمستوى جيد يؤهله لاستعادة فاعليته في خط دفاع المنتخب.

ولعب المنتخب الشوط الاول بتشكيلة تضم كلا من عبدالله موسى في حراسة المرمى، سالم ربيع ومبارك غانم ورضوان وعيسى مير في الدفاع، يعقوب خميس وحسين غلوم وناصر خميس في الوسط، وعبدالعزيز محمد وعدنان الطلياني وعلي ثاني للهجوم..

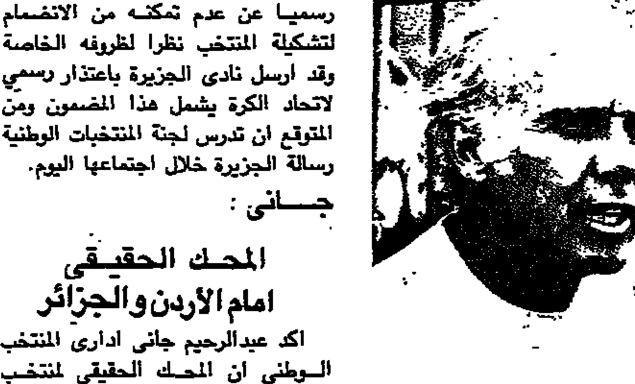
وفي الشوط الثاني اشرك زاجالو احمد اسحاق بدلا من عيسى مير، وعبدالحكيم بدلا من رضوان وحمدون النصر بدلا من علي ثاني، وفضل زاجالو ان يعطي قسطا من الراحة لكل من عبدالقادر حسن وحسن محمد وعبدالله سلطان وحمدون العين وخليل غانم وزهير بخيت وفهد خميس الذي يعاني من بعض الالام الخفيفة في كاحل القدم.

عملية جراحية للفهد والجفالي ينضم للفريق بالامارات

اكد عبدالرحيم جاني اداري المنتخب الوطني خلال اتصالنا الهاتفي به ان الوفد على اتصال دائم بنجم وسط المنتخب فهد عبدالرحمن الذي اجرى مؤخرا عملية جراحية في الغضروف وبدأ في تدريبات العلاج الطبيعي لتقوية الاربطة، اما عبدالله الجفالي فيتماثل للشفاء من اصابته وينتظر ان يلحق بتشكيلة المنتخب خلال معسكره بالامارات الذي يسبق السفر الى الدوحة.

فهد النويس.. يعتذر

وعلمت «الاتحاد» ان فهد النويس هداف الجزيرة واحد نجوم الدور الاول بدوري الدرجة الاولى قد قدم اعتذارا رسميا عن عدم تمكنه من الانضمام لتشكيلة المنتخب نظرا لظروفه الخاصة وقد ارسل نادي الجزيرة باعتذار رسمي لاتحاد الكرة يشمل هذا المضمون ومن المتوقع ان تدرس لجنة المنتخبات الوطنية رسالة الجزيرة خلال اجتماعها اليوم.



● زاجالو

منتخبنا يغادر للدوحة ٢٨ نوفمبر

يغادر المنتخب الوطني الى الدوحة يوم ٢٨ نوفمبر الجاري للاشتراك في بطولة امم اسيا التاسعة التي تستضيفها قطر خلال الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر القادم..

والمعروف ان الاتحاد القطري طلب الايزيد عدد اي وفد مشارك بالنهائيات عن ٢٤ شخصا فقط !.

جاني :
المحك الحقيقي امام الأردن والجزائر

اكد عبدالرحيم جاني اداري المنتخب الوطني ان المحك الحقيقي لمنتخب الامارات سيكون في مبارياته امام الاردن والجزائر بالامارات والتي سيحاول خلالها ماريو زاجالو الاستقرار على التشكيلة الاساسية التي سيخوض بها المنتخب نهائيات امم اسيا، كما ان هذه المباريات كفيلة بوضع اللمسات الاخيرة على الخطة الجديدة التي ينتهجها الفريق في عهد زاجالو..

واوضح جاني ان زاجالو يشعر بالرضا ازاء التطور الذي شهده المنتخب خلال معسكر اليونان والذي حقق الهدف منه بقدر يدعو للتفاؤل.

جولة سياحية ولا تدريب.. حتى السفر

تقوم بعثة المنتخب الوطني بجولة سياحية باليونان اليوم، علما بان الفريق لن يؤدي اي تدريب حتى موعد اقلاع طائرته من اليونان في طريقه الى الامارات وستقلع الطائرة في الثامنة والربع مساء غد (الاثنين) بتوقيت اليونان وتصل الى الامارات صباح الثلاثاء القادم.

لجنة المنتخبات تجتمع بمدينة زايد اليوم

● في الرابعة والنصف من عصر اليوم بمقر مدينة زايد الرياضية تجتمع لجنة منتخبات كرة القدم لبحث ترتيبات معسكر المنتخب الاول بعد عودته من اليونان. وسوف يعود المنتخب فجر الثلاثاء المقبل بعد ان قضى ٢٠ يوما هناك لعب خلالها ٣ مباريات.

● وسوف يلعب المنتخب بعد العودة ٤ مباريات استعدادا للمشاركة في نهائيات أسيا بالدوحة في الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر المقبل.

● يلعب المنتخب يومي ١٧ و ٢٠ مع الاردن ويومي ٢٤ و ٢٧ مع الجزائر.

في نهائيات أسيا للناشئين
فوز السعودية.. وتعادل العراق

فاز المنتخب السعودي للناشئين لكرة القدم على المنتخب الاندونيسي باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الاولى التي اقيمت امس باستاد بانكوك الدولي ضمن منافسات اليوم الخامس على التوالي للمجموعة الاولى لنهائيات البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين المقامة في بانكوك حاليا.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الفريق السعودي بهدفين مقابل لاشيء احرزهما اللاعب حبرتي علي في الدقيقة ٨ واللاعب وليد الطرير في الدقيقة ٢١ وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب سعود [illegible] الهدف الثالث في الدقيقة [illegible] وسجل اللاعب خالد الرويحي الهدف الرابع للمنتخب السعودي في الدقيقة ١٥ من هذا الشوط. وادار المباراة حكمنا المرشح للدولية احمد حكيم وبهذه النتيجة تصدر المنتخب السعودي مجموعته بفارق الاهداف عن البحرين وفي المباراة الثانية وفي المجموعة الثانية للبطولة ذاتها تعادل منتخبا العراق واليابان بدون اهداف وبذلك ارتفع رصيد العراق الى ٣ نقاط وظل في المركز الثاني في هذه المجموعة فيما حقق الفريق الياباني اول نقطة في هذه المجموعة.

استقالة مدرب راسينج الفرنسي

قدم مدرب نادي ماترا راسينج البرتغالي ارتور جورج استقالته من تدريبه الفريق الباريسي الذي يحتل المركز الـ ١٥ في بطولة الدوري الفرنسي فعين مكانه رينيه موس (٦٠ عاما) الذي يشغل منصب المدير الرياضي للنادي. وفي المقابل فان استقالة المدير العام للنادي جورج بيد لم تقبل.

يذكر ان ماترا راشينج يملك واحدة من اكبر ميزانيات الاندية في العالم. وجرب اكثر من مرة التعاقد مع لاعبين عالميين من دون ان ترتقي نتائجه الى المستوى المطلوب.

وقد تعاقد ارتور جورج (٤٢ عاما) مع راسينج صيف ١٩٨٧ بعدما قاد بورتو البرتغالي الى الفوز بكاس ابطال الاندية الاوروبية بطلة الدوري على حساب بايرن ميونيخ الالماني الغربي في ٢٧ ايار/مايو ١٩٨٧. ونجح هذا اللاعب البرتغالي الدولي السابق الذي يتكلم ٦ لغات في تحقيق نتائج جيدة في الموسم ٨٨/٨٧ مع راسينج فحل ثالثا في مرحلة ذهاب الدوري الفرنسي قبل ان تسوء النتائج لدرجة ان الفريق لم يحقق اى فوز في ١٢ مباراة متتالية في مرحلة الاياب واعرب عدد اللاعبين الدوليين المعروفين من امثال انزو فرانسيسكولي ولويس فرنادنديز ومكسيم بوسيس عن رغبتهم في الانتقال الى ناد اخر.

بوردو وموناكو يتعادلان في الدوري الفرنسي

تعادل بوردو وموناكو ١/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في بوردو امام ٢٣ الف متفرج في مطلع الاسبوع الـ ١٨ من بطولة فرنسا لكرة القدم.

سجل اليوغوسلافي زوران فوييوفيتش هدف بوردو في الدقيقة ٦٢ بمجهود فردي وسجل لموناكو الانجليزي غلين هودل في الدقيقة ٧٣ بتمريرة من مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا.

وقد لعبت المباراة قبل ٢٤ ساعة من موعدها الاصلي لان بوردو سيلعب الاربعاء المقبل امام اوجيبشت دوجا المجري في كاس الاتحاد الاوروبي

مدينة أغد الفرنسية مرشحة وحيدة لتنظيم دورة البحر المتوسط الثانية عشرة

تعقد اليوم الاحد في اثينا برئاسة الفرنسي كلود كولار الجمعية الاستثنائية للجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط لاختيار المدينة التي ستستضيف دورة الالعاب المتوسطية الثانية عشرة والتي لم تتقدم لتنظيمها سوى مدينة اغد في منطقة لانجدوك/روسيون الفرنسية.

وما يرجح ايضا ان يعهد الى اغد تنظيم الدورة ان فرنسا لم تستضف اية دورة متوسطية من قبل اى منذ انطلقت هذه الالعاب عام ١٩٥١ وان اغد تقدمت لتنظيم الدورة الحادية عشرة عام ١٩٩١ ولم تنجح امام منافستها اثينا.

ويعتمد الملف الفرنسي الذي سيعرض اليوم على اللجنة على انفاق نحو ٢٠٠ مليون فرنك على منشآت الرياضة والاقامة منها ٥٠ مليون فرنك من الدولة الامر الذي يسمح باستضافة ٤ آلاف لاعب ولاعبة من ١٨ دولة اضافة الى ١٠٠٠ اداري و٦٠٠ صحافي.

ويكفي اغد الحصول على ٢٢ صوتا من اصل ٦٥ خلال الاقتراع الذي سيتم اليوم الاحد ليعهد اليها رسميا امر تنظيم الدورة.

ويذكر ان النظام الجديد للدورات المتوسطية ينص على اقامة هذه الدورات في كل عام يلي العام الاولمبي اعتبارا من الدورة المتوسطية الثانية عشرة.

وتمتد منطقة لانجدوك/روسيون (٣٠٠ كلم) على ساحل البحر الابيض المتوسط. يبلغ تعداد سكانها نحو مليوني نسمة وتبلغ مساحتها ٢٧٤٠٠ كلم. ويقع مجلسها في مدينة مونبلييه الشهيرة بجامعتها. الى ذلك فان هذه المنطقة تعتبر بمثابة مفترق طرق اوروبي مهم بين الشمال والجنوب. وهي تمتلك ٤ مطارات في مدن مونبلييه ونيم وبيزييه وبربينيان كما تشتهر بالسياحة وصناعة النسيج والادوية والالكترونيات وتربية الدواجن وزراعة العنب.

واذا ما اختيرت مدينة أغد لتنظيم الدورة فانها ستستضيف المشاركين وستقيم مسابقات كرة المضرب والفروسية. في حين ان حفلي الافتتاح والاختتام سيقامان في مدينتي نيم/ على بعد ١٠٨ كلم شرقا (ومونبلييه) ٦٠ كلم شرقا على التوالي. اما باقي المسابقات فستقام في بوسان وبربينيان ونيم وناربون وجراند موت واليسون وبيزييه وكاركاسون بينما ستنظم مونبلييه ايضا مسابقات العاب القوى.

نافراتيلوفا تقابل ساباتيني في الدور قبل النهائي لبطولة نيو انجلند

صعدت لاعبة التنس الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى في العالم الى الدور قبل النهائي لبطولة نيو انجلند للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠٠٠٠ دولار في حين افلتت مواطنتها كريس ايفرت من هزيمة محققة.

ولم تصادف نافراتيلوفا التي لم تهزم في اى مجموعة خلال الاسبوع الماضي مقاومة تذكر من التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة الخامسة في العالم وفازت عليها ٦/١ و ٦/٢.

وستلتقي نافراتيلوفا في الدور قبل النهائي للبطولة مع المصنفة الثالثة في العالم الارجنتينية جابرييلا ساباتيني التي لجأت الى كراتها الارضية الساحقة في المجموعة الاولى من مباراتها مع الكندية هيلين كيليسي لتفوز عليها ٧/٥ و ٦/٤.

وهزمت ايفرت في المجموعة الاولى امام مواطنتها باربرة بوتر المصنفة السابعة في العالم قبل ان تفوز عليها ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٢.

.. وصعود بيكر فى دورة ستوكهولم

اضطر لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر الى خوض مباراة صعبة امام الامريكي غير المصنف روبرت سيجوسو قبل ان يفوز عليه ٦/٤ و ٦/٧ في دور الثمانية لبطولة ستوكهولم المفتوحة للجائزة الكبرى للتنس.

وبدأ بيكر المباراة باداء ضعيف وبذل مجهودا كبيرا كي يظهر مهاراته امام سيجوسو المصنف ٥١ في العالم الذي برهن على قدرة تضارع مقدرة بيكر الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما.

ويقابل بيكر في الدور قبل النهائي للبطولة الامريكي دان جولدي الذي سحق ماتس فيلاندر المصنف الاول في العالم في المجموعة الثالثة يوم الخميس الماضي.

في مباراة الاياب لدور الأربعة ببطولة أفريقيا
مهمة الأهلي ليست سهلة امام سطيف اليوم وتليفزيون أبوظبي ينقل المباراة على الهواء

القاهرة - ناصف سليم: يتقابل في الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة فريق الاهلي بطل افريقيا وفريق سطيف الجزائري في لقاء العودة للدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

المباراة تحتل اهمية كبيرة للفريقين وخصوصا النادي الاهلي الذي يسعى للاحتفاظ بكأس افريقيا مدى الحياة وسوف يجد الاهلي صعوبة كبيرة في تخطي عقبة سطيف اليوم لان مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت لصالح سطيف ٢/صفر وفي حالة تمكن الاهلي في حالة الفوز ٢/صفر يلعب الفريقان مباشرة ركلات الترجيح لتحديد الفريق الصاعد للدور النهائي للبطولة مع بطل نيجيريا يغيب عن الاهلي اليوم نجمه طاهر ابو زيد بسبب الاصابة. وستذاع المباراة على الهواء بتليفزيون ابوظبي في الخامسة بتوقيت الامارات.

سليمان اوغلو يقوم بجولة اوروبية وامريكية

يقوم الرباع التركي العالمي نعيم سليمان اوغلو بجولة اوروبية وامريكية بين ١١ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي و١٣ كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وسيقدم سليمان اوغلو الذي يعتبر اعظم رباع في التاريخ والذي سجل ٦ ارقام عالمية جديدة لوزن ٦٠ كليوجراما في دورة سيول الأولمبية عروضا خلال جولته التي تبدأ في المانيا الغربية في مدن ميونيخ ونورمبرج وبون وهامبورج ولوبيك وشتوتجارت. وسيمضي ٤ أيام في مدينة الكمار الهولندية بصحبة بطل العالم الاسطوري السابق الهولندي انطون جيسيك بطل اولمبياد طوكيو ١٩٦٤.

الاتحاد المصري للكرة الطائرة يعتذر عن البطولة العربية

اعتذر الاتحاد المصري للكرة الطائرة عن عدم الاشتراك في البطولة العربية الخامسة للرجال التي تقام في الرياض في الفترة من ١٠ الى ٢١ نوفمبر الجاري.

جاء قرار الاعتذار بناء على تقرير رفعه الجهاز الفني للمنتخب القومي والمدرب الكوري كيم يانج الذي قام بتجديد الفريق واشترط اقامة عشر مباريات ودية دولية قبل ان يسافر الفريق الى السعودية. ولم يتمكن الاتحاد من استقدام اى فريق لضيق الوقت.. كما ان المنتخب مكتملا لم يتدرب غير ٢٥ يوما وعارض أولياء أمور اللاعبين الطلبة ومعظمهم من كليات الهندسة في اشتراك ابنائهم في معسكر دائم ومعظمهم من المتخلفين في مواد دراسية من العام الدراسي السابق بسبب الكرة الطائرة.

ميثاق اولمبي ضد المنشطات

اعلن الامير الكسندر دو ميرود رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة ستعرض «ميثاقا أولمبيا دوليا ضد المنشطات» خلال اجتماع وزراء الرياضة الذي سيعقد بين ١٠ و٢١ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في موسكو.

واوضحت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيربييه لوكالة فرانس برس ان فكرة هذا الميثاق انبثقت من دورة اولمبياد كالغاري للالعاب الشتوية في شباط/فبراير الماضي قبل ان تتم الصياغة النهائية للميثاق خلال حزيران/يونيو الماضي في مدينة اوتاوا الكندية.

وخلال الجمعية العمومية للاتحادات الدولية الرياضية في لوزان امس الاول الجمعة دعا ميرود هذه الاتحادات الى «توحيد انظمتها ووسائل مراقبة المنشطات والعقوبات الخاصة بمن يتعاطونها».

وقال دو ميرو ان مكافحة المنشطات لها ٣ أهداف وهي حماية صحة الرياضيين وحماية الاخلاقيات الرياضية والصحية وكذلك الابقاء على مبدأ المساواة بين الرياضيين جميعهم.

اضاف دو ميرود ان هناك ٢٢ مختبرا فقط في العالم لاكتشاف تناول المنشطات وتحظى باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية واقترح فكرة انشاء مختبر نقال يوضع في خدمة الاتحادات الدولية.

وعن الحوافز التي تدفع رياضيا ما لتناول المنشطات قال دو ميرود انها المال والمجد وكثرة المسابقات ذات المستوى الرفيع. واشار دو ميرود الى انه اطلع على عقود بعض الرياضيين واتضح له انها «تتخطى حدود قدرات الانسان» لان الرياضي لايقدر على القيام بمتطلبات هذه العقود «من دون مساعدة».

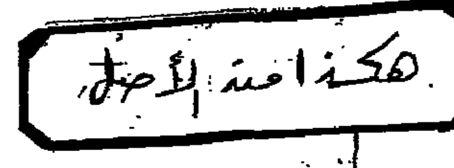
ورد دو ميرود حجة بعض الاتحادات التي تدعي ان تكاليف الاختبارات الخاصة بالمنشطات باهظة بقوله انها ارخص من التكاليف الخاصة بقضاة المباريات وحكامها.

فوز السويد على البانيا في بطولة اوروبا للشباب

فاز منتخب السويد على البانيا ٢/صفر في اطار مباريات المجموعة الثانية لبطولة اوروبا لكرة القدم تحت ٢١ عاما.

وكانت نتيجة الشوط الاول للمباراة التي اقيمت امس الاول في مدينة بيرات بالبانيا تقدم السويد بهدف واحد مقابل لاشيء لالبانيا.

وشهد المباراة ١٢٫٥٠٠ متفرج. وسجل الهدف الاول للسويد كلاس اينجسون في الدقيقة ٣٠ من المباراة وسجل الهدف الثاني هانز اكلوند في الدقيقة ٨٠.



دمشق: لن نسمح بتحول لبنان الى «محمية اسرائيلية»

المفتي خالد يبدأ محادثات مع المسئولين السوريين
خدام يدعو الحسيني وسط توقعات باجتماع موسع يحضره الحص

بيروت ـ دمشق «الاتحاد» ووكالات الانباء: وسط تكهنات باستمرار جمود الوضع السياسي والامني في لبنان في انتظار بلورة سلسلة تطورات اقليميا ودوليا بينها تولي ادارة جديدة في الولايات المتحدة ـ اكدت سوريا امس انها لن تسمح بان يتحول لبنان الى محمية اسرائيلية، وانها حريصة على استقلاله وعروبته. وفي الوقت نفسه اجتمع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر امس في دمشق مع الشيخ حسن خالد مفتي لبنان، واستعرضا الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء المساعي المبذولة لاخراج لبنان من محنته الراهنة وذلك بينما تلقى حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني دعوة عاجلة من خدام لاجراء مشاورات في دمشق حول التطورات السياسية في لبنان وينضم بذلك الى المفتي، الامر الذي اثار توقعات المصادر الحزبية باحتمال عقد اجتماع موسع في العاصمة السورية يشارك في جانب منه دولة الدكتور سليم الحص وقيادات اخرى.

ونقل تقرير «للاتحاد» عن الاوساط السياسية في بيروت اعتقادها بان الجمود سيظل يخيم على الوضع السياسي والامني في لبنان خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال مصدر وزاري بارز ان سلسلة قضايا هامة تعكس نفسها على الوضع اللبناني تعزز هذا الاعتقاد مشيرا الى انه سيكون من الصعب التوصل لاي خطوات عملية على صعيد الاتصالات المحلية بانتظار ما ستنتهي اليه عدة تطورات خارجية مرتبطة بالوضع اللبناني..

ولخص المصدر هذه القضايا على النحو التالي

● تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل وكيفية تركيبتها بما يحمله ذلك من امكانية رسم صورة لمستقبل سياسة اسرائيل في لبنان خاصة في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي واجزاء من البقاع الغربي، كذلك لما ستؤدي اليه اوضاع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة لما لذلك من ارتباط بالوجود المدني الفلسطيني في لبنان وما تردد عن نية شامير تهجير عشرات الالوف من فلسطينيي الضفة الى جنوب لبنان.

● انتظار نتائج مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد الاسبوع القادم في الجزائر وما سيتخذه من قرارات لابد ان تنعكس بعضها على الساحة اللبنانية.

● الانتخابات الامريكية وهوية الادارة الامريكية التي ستصل الى البيت الابيض وهو ما يرتبط بمستوى التحرك على صعيد تحديد مصير الاتفاق الامريكي ـ السوري بشأن الانتخابات الرئاسية في لبنان..

وكان الدكتور كمال شرف وزير التعليم العالي السوري قد اكد امس في كلمة القاها نيابة عن الرئيس حافظ الاسد في الاحتفال باسبوع العلم ان لبنان بلد عربي شقيق «ونريده ان يكون دولة عربية قوية مستقلة.. ولا نسمح مطلقا بان يتحول الى محمية اسرائيلية»..

وتحدث الدكتور شرف عن سبل تحرير الاراضي العربية المحتلة فقال «ان تهافت الاخرين وتعاميهم عن الحقيقة تؤكد ان الحق لا يحميه التخاذل والركض وراء السراب الخادع والاوهام المضللة، فالتحرير لايكون بالاستجداء، وللتحرير والسلام العادل طريق واحدة سلكتها وتسلكها الشعوب المؤمنة بأوطانها»...

واضاف يقول «ان قضية فلسطين هي قضية سوريا المقدسة ومحور نضالها ولن تساوم عليها ولن تسمح لاحد ان يساوم عليها وانطلاقا من التزام سوريا القومي بقضايا الامة العربية في صراعها مع الصهيونية والامبريالية تبني ركائز التوازن الاستراتيجية في كافة المجالات في مواجهة العدو الصهيوني».

محادثات المفتي بدمشق

وقد وصل مفتي لبنان الى العاصمة السورية ظهر امس على رأس وفد من دار الافتاء لاجراء محادثات حول الازمة السياسية في لبنان تلبية لدعوة من خدام واجتمع فور وصوله مع عبدالمجيد الطرابلسي وزير الاوقاف السوري، وقالت وكالة الانباء القطرية انهما ركزا مناقشتهما على الاوضاع في الساحة اللبنانية وسبل تطوير العلاقات بين سوريا ولبنان «في مختلف المجالات الدينية».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر في دار الفتوى الاسلامية قوله ان محادثات الشيخ حسن خالد في دمشق تتركز على سبل الخروج من المأزق اللبناني الذي ادى الى تعطل المؤسسات الدستورية في البلاد بالاضافة الى بحث العلاقات بين الاطراف السياسية في الساحة الوطنية والاسلامية في لبنان.

وفي طهران حذر الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي «لحزب الله» من ان الازمة السياسية الحالية في لبنان يمكن ان تؤدي الى تقسيم بلاده وخلق ازمة دولية، وخلال حلقة نقاش قال الشيخ فضل الله ان القوى الاجنبية تسعى الى تعقيد مشاكل لبنان لكي يستمر دورها هناك مؤكدا ان العمليات العسكرية لايمكنها ان تحل هذه المشاكل التي قال انها تتطلب تحركا سياسيا.

المجاهدون: القرار لن يقلل من التزامنا

● بقية المنشور ص ٣ ●

بينما اعلن الاتحاد السوفييتي امس اتهام الولايات المتحدة وباكستان بانتهاك اتفاقية جنيف. وقال سفير الاتحاد السوفييتي في كابول ان واشنطن واسلام اباد تزودان المجاهدين بالاسلحة.

وطالب السفير السوفييتي بمراجعة ومناقشة دولية حول اتفاقيات جنيف والوضع في افغانستان.

وخلال ذلك اكدت وسائل الاعلام السوفييتية الرسمية امس ان قرار وقف الانسحاب جاء بسبب زيادة نشاط المجاهدين الافغان.

وفي واشنطن قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه اصيب بخيبة امل بسبب قرار موسكو ارجاء سحب قواته من افغانستان وذلك خلال جولته الدعائية في ولاية الينوى ونيوجيرسي.

واشار ريجان الى ان الاعلان السوفييتي يقول ان وقف عملية الانسحاب امر مؤقت حسبما قال السوفييت.

واضاف ريجان قائلا انهم تعهدوا مجددا باخراج قواتهم من افغانستان بحلول الخامس عشر من فبراير القادم. غير انه اعرب عن اعتقاده بضرورة التريث للتأكد من تنفيذ هذا الالتزام.

وقال الرئيس ريجان انه يجب على الاتحاد السوفييتي اكمال انسحاب جميع قواته من افغانستان بحلول هذا الموعد.

ومن جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس ان عملية الوقف المؤقت للقوات السوفييتية من افغانستان تدعو الى الانزعاج.

وقالت مصادر المجاهدين انهم اسقطوا يوم الخميس الماضي طائرتين احداهما عمودية والاخرى نفاثة، كما اسقط المجاهدون المحاصرون لمديرية قل خيل بولاية فنجرهار في اليوم نفسه طائرة هليكوبتر للقوات السوفييتية بها عدد كبير من افراد جهاز المخابرات الافغانية (خاد) وانسحبوا من مديرية ككي التي تضم ثاني اكبر سد مائي في افغانستان وذلك في السابع والعشرين من شهر اكتوبر الماضي.

وفي ولاية جوزجان الشمالية استسلم للمجاهدين اثنان من قادة حكومة كابول ومعهما مائة جندي باسلحتهم وذلك في اول نوفمبر الجاري.

وفي روما قالت مصادر ايطالية مطلعة ان اول مسئول غربي علم بقرار الاتحاد السوفييتي تجميد انسحاب قواته من افغانستان كان رئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دي ميتا اثناء اجتماع عقده مع الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف في موسكو يوم الخامس عشر من اكتوبر الماضي اثناء زيارة دي ميتا هناك لافتتاح معرض ايطاليا ٢٠٠٠.

ونقل عن هذه المصادر قولها ان دي ميتا وجورباتشوف عقدا اجتماعا كان مقررا له ان يدوم نصف ساعة وامتد الى ٤٥ دقيقة بحضور مستشار الرئيس السوفييتي نيقولاي شيرنلييف ومستشار الرئيس الايطالي اندريا مانزيلا، وقررا اثناء الاجتماع التطرق الى بحث المسائل الدولية الراهنة وفجأة طرح جورباتشوف موضوع افغانستان بمرارة واضحة حين قال علينا القول لاصدقائنا الامريكيين ان الاتفاقيات والاحلاف والتعهدات يجب ان تكون واضحة ونظيفة وينبغي عدم اللعب. لترتيب مقالب ان الوضع في افغانستان غير مقبول بسبب سيطرة المتمردين الافغان بفضل الامدادات الامريكية لهم من الاسلحة وكذلك المساعدات الباكستانية واقول لك ياسيد دي ميتا اننا من جانبنا وحتى هذه اللحظة سنواصل الانسحاب لاحترام موعد ١٥ فبراير ولكننا لانريد مقالب.

ورد دي ميتا بقوله افهم جيدا ماتقوله واعتقد انه ينبغي عند وجود صعوبات طارئة عدم تجميد الاوضاع بل العمل على تجاوز الصعوبات.

وفي بيشاور اكد مصدر مسئول في الحزب الاسلامي الافغاني «للاتحاد» بان مناطق عديدة في محافظة «ننجرهار» تتعرض لقصف جوي وصاروخي شديد من جانب القوات الحكومية، واضاف ان مناطق خرمتاه واحمد خليل وبلزارونه وسقلواه وموسى خليل وشيرهار تعيش تحت القصف الشديد منذ يومين وقد ادى القصف الى استشهاد ١٦ من اهالي المنطقة بينهما طفلان ولم تتوافر معلومات اخرى عن باقي الخسائر في صفوف المجاهدين وقد تمكن المجاهدون من اسقاط طائرة «ميج ٢٧» في منطقة غني خيل وطائرة هليكوبتر

كما تعرضت قرى منطقة قندهار ثاني اكبر المدن الافغانية الى قصف جوي شديد مما ادى الى مصرع ١٥٤ شخصا بينهم نساء واطفال وجرح ١٥٠ اخرين.



● متظاهر تركي يحاول لكم رجل شرطة خلال صدام نشب امس بين البوليس والمتظاهرين خارج مقر السفارة التركية في اثينا. وقد تظاهر عدة مئات امام السفارة احتجاجا على اعتقال ٢٠ يونانيا في انقرة قبل ايام (رويتر).



● المجندة الصهيونية ايدنا حداد ـ ١٩ عاما ـ تحمل قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملليمترا من داخل عربة مدفع اسرائيلية متحركة وذلك خلال مشاركتها في التمرينات التي جرت في الاسبوع الماضي في احدى قواعد المدفعية لتدريب النساء في صحراء النقب بفلسطين المحتلة (رويتر).

العدو يخطط لبناء مطار حربي وتوسيع الشريط الحدودي بجنوب لبنان

بيروت، الكويت ـ وكالات الانباء: ذكرت تقارير صحفية في بيروت والكويت، ان العدو الصهيوني يخطط لتوسيع الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان. وقالت هذه التقارير ان هناك خطة لانشاء مطار حربي وتسليمه الى جيش العميل انطوان لحد.

وقد حذر نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من المحاولات الاسرائيلية الرامية الى توسيع الشريط الحدودي مؤكدا الوقوف الى جانب القوى الوطنية اللبنانية كلما طلبت ذلك.

وقال حواتمه في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية انه ليس هناك مصلحة فلسطينية للانغماس في السياسة الداخلية اللبنانية موضحا ان هناك اتفاقا فلسطينيا على عدم التدخل في المشاكل اللبنانية.

من جهة اخرى كشفت انباء صحفية لبنانية عن خطة وضعتها هيئة اركان جيش الاحتلال الاسرائيلي لانشاء مطار حربي داخل منطقة الشريط الحدودي اللبناني المحتل خلال الشهور القادمة.

وذكرت مجلة «الكفاح العربي» التي اوردت النبأ ان المطار الحربي سيسلم الى قيادة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يرأسه العميل انطوان لحد.

واضافت المجلة في عددها الذي يصدر غدا الاثنين، ان جيش العميل لحد سيتسلم خلال الفترة القادمة عدة طائرات حربية يقودها عدد من عناصره الذين اتموا تدريبا على قيادة القاذفات الخفيفة في الكيان الصهيوني.

العراق ينتقد البرلمان الالماني الغربي

بغداد ـ د ب ا: بدأ مسئولون في الحكومة العراقية امس في بغداد محادثات ستستغرق ثلاثة ايام مع وزير الاقتصاد الالماني الغربي ديترفون فيرزين حيث ابدوا رغبتهم المعلنة من اجل تعاون اوثق مع المانيا الغربية.

ومن جهة اخرى انتقد مسئول عراقي هو وسام الزهاوي وزير الدولة بوزارة الخارجية العراقية القرارات التي اقرها البرلمان الالماني الغربي «البوندستاج» وكذلك البرلمان الاوروبي الخاصة باتهام العراق باستخدام غازات سامة ضد الاكراد.

معارك بالمدفعية مع ميليشيات لحد شرقي صيدا
المقاومة الوطنية تشعل حريقا بثكنة عسكرية للعملاء

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: تجددت المعارك بعنف امس في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان بين «جيش التحرير الشعبي» التابع للتنظيم الناصري وميليشيا العميل لحد واسفرت الاشتباكات عن استشهاد احد مقاتلي جيش التحرير وسقوط ٣ من عناصر ميليشيا العميل لحد بين قتيل وجريح.

ولليوم الثاني على التوالي استخدمت في القتال مدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والخفيفة وقال تقرير امني ان المعارك الجديدة تخللها قصف مدفعي طال بعض المناطق السكنية المحيطة بصيدا.

واشار التقرير الى ان عمليات اقتحام متبادلة سجلت خلال هذه الاشتباكات التي استمرت طوال فترة قبل الظهر.

ومن جهة ثانية، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والخفيفة والقنابل اليدوية موقع تلة بني حيان، وقصفوا بصواريخ الكاتيوشا موقع تلة سجد وفجروا عبوة ناسفة بدورية راجلة على طريق عام بنت جبيل.

وقال بيان للمقاومة ان العمليات الثلاث ادت الى اصابة عناصر من العدو وعملائه بالاضافة الى تدمير آلية نصف مجنزرة وشاحنة عسكرية، كما ادت الى اصابة ٣ مقاومين بجروح طفيفة.

وردا على هذه العمليات قصف العدو وعملاؤه محيط بلدات: النبطية، جرجوع، عربصاليم وحبوش واقتصرت الاضرار على الخسائر المادية.

وقد رد ثوار المقاومة الوطنية بقصف ثكنة العيشية العسكرية التابعة للميليشيات في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي واصاب صاروخا من طراز كاتيوشا الثكنة واشعل حريقا كبيرا.

ووسط هذا التراشق المتبادل قامت طائرات العدو بطلعات استكشافية في اجواء الجنوب بينما شوهدت زوارق البحرية الاسرائيلية تجوب مياه الشواطيء بين صيدا ونقطة راس الناقورة الحدودية.

وكانت هذه الاشتباكات قد اشتدت الليلة قبل الماضية مما ادى الى قطع الطريق الرئيسي المؤدي الى جنوب لبنان عند بلدة الغازية.

وفي الجبل شهدت محاور عاليه ـ سوق الغرب ـ تلة ٨٨٨ اشتباكات متفرقة بين مواقع الجيش اللبناني من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى.

وفي بيروت نفسها تم امس ابطال مفعول قنبلة بالقرب من موقع للجيش السوري في الشطر الغربي قبل بضع دقائق من التوقيت المحدد لانفجارها.

ووسط هذه التطورات، انهار امس الاتفاق الذي توصلت اليه حركة «امل» و«حزب الله» الموالي لايران لوقف اعمال الخطف والاعتقال وانهاء التوتر بينهما، ولم تكد تمر ساعات قليلة على تبادل الجانبين لعدد من مقاتليهم الذين كانوا مختطفين حتى اتهم «حزب الله» «امل» بخطف ٤ من انصاره في الشطر الغربي من بيروت.

واضاف المتحدث ان عناصر اخرى من «امل» دهمت فجر امس منازل ستة من انصار «حزب الله» في الشياح بالضاحية الجنوبية، وقال ان طلقات نارية متفرقة سمعت في الشياح على اثر توتر هذه الحوادث.

وقد رفضت امل الادلاء باي تعليق على الاتهامات التي تاتي غداة الاتفاق الذي ابرمه الجانبان امس الاول برعاية المراقبين السوريين واطلقت امل بموجبه سراح ١٧ عنصرا من حزب الله الذي افرج بدوره عن ٨ من الحركة.

الطبيب المعالج: رئيس شركة الريان تناول مخدرا

● بقية المنشور ص ٣ ●

المصرية تؤكد ان هناك محاولة لفتحي واشرف سعد للسفر الى سويسرا عن طريق احدى شركات السياحة الى جدة باسماء مختلفة، وعلى الفور تم سحب جوازات السفر الخاصة بهما.

وقال احمد الشقيق الاصغر ان شقيقه مات فقيرا ولم يترك لاطفاله (٣ بنات وولدين) سوى الفيلا التي يسكنها في شارع الهرم، واضاف ان مصلحتي تقتضي ان ادعي ان اخي استولى على اكبر قدر ممكن من اموال الشركة ولكن الحقيقة يجب ان تقال مهما كانت الظروف.

واضاف الشقيق الاصغر ان مطلقة فتحي لم تاخذ بعد طلاقها منه سوى شقة وسيارة ونفى كل ما ذكرته الصحف في هذا الصدد..

وقد حدثت مشادة بين احمد ووالده بسبب رغبة الاخير اقامة سرادق عزاء واصرار الابن على الرفض.

ومن جهة اخرى قال الضابط الذي كان مكلفا بحراسة فتحي توفيق عبدالفتاح، ان اخر ما قاله انه يريد ان يرد اموال المودعين وان يوفق اوضاعه المالية، وان يلتقي بالمودعين ليطمئنهم فهو يعلم حالتهم الان. ولم يستمع احد لما قاله !.

لم يكن يتردد عليه في منزله سوى والده ووالدته التي توفيت منذ شهرين، وكان يخشى من زيارة احد له حتى من العاملين بالشركة لانه يضع في الفيلا تحفا ثمينة للغاية تقدر قيمتها بمبالغ خيالية حتى ان ضباط الحراسة والمخبرين كانوا يجلسون دائما في حديقة الفيلا.

ولم تسمح القوة المكلفة بحراسته والمكونة من ضابطين واربعة جنود سريين واثنين من امناء الشرطة لافراد العائلة الذين حضروا بعد سماعهم نبأ الوفاة بالدخول الا بعد ان تاكدوا من هويتهم وبطاقاتهم الشخصية..

وصرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بان وفاة فتحي الريان رئيس مجلس ادارة شركات الريان السابق لايترتب عليها اية اثار قانونية بالنسبة لالتزامات الشركة تجاه المودعين سواء بالنسبة لشركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال او لشركة الريان للمعاملات المالية.

واضاف ان الشركة الاولى شركة تضامن والاخوة الريان الثلاثة اعضاء متضامنون في هذه الشركة وبالنسبة للشركة الثانية فان الاخوة الثلاثة اعضاء مجلس الادارة.. مشيرا الى ان القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ قد رتب حقوقا للمودعين على اموال الشركتين بالاضافة الى اصحاب الشركة وان الضمان يمتد ليشمل كافة اموالهم الشخصية واموال زوجاتهم واولادهم القصر وكل من حصل على اية اموال من اموال المودعين بواسطتهم سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

واشار الدكتور فج النور الى ان التوكيل الذي ارسله احمد الريان الى الهيئة والخاص بتوكيله لمحافظ البنك المركزي ووزير الاقتصاد ورئيس هيئة سوق المال في الحصول على المعاملات الخاصة بتعاملاته في البنوك المختلفة كان يستهدف من ورائه التنصل من مسئولياته تجاه رد اموال المودعين حيث ان التوكيل قد حدد بعض البنوك والمؤسسات المالية بغرض مراجعة حسابات الشركة لديها وهي في مضمونها لاتوجد بها ارصدة لهذه الشركة وفقا للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة.

في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قال الدكتور فج النور انه لايحق لاحمد الريان عمل التوكيل لمخالفة ذلك لاحكام الامر العسكري رقم ٣ والذي يمنع من التصرف للغير بالاضافة الى انه لايجوز توكيل موظف عام بحكم منصبه في ادارة او التصرف في اية اموال للغير.. واضاف ان هيئة سوق المال والبنك المركزي ووزير الاقتصاد قاموا بالغاء التوكيل وانذار مكتب الجيزة النموذجي الذي اصدر التوكيل.. وكذا احمد الريان بالغائه من تاريخ صدوره... والزامهم بالتأشير بهذا الالغاء في مكتب توكيل.

وقال رئيس هيئة سوق المال المصرية انه تم الاتصال بوزير العدل الذي قام باخطار جميع مكاتب التصديق بالجمهورية بالغاء اية توكيلات تكون قد صدرت مشابهة لهذا التوكيل وبعدم توثيق اي توكيلات مشابهة مستقبلا.

وبالنسبة لما اعلنه احمد الريان من ان الشركة ستوفق اوضاعها، اكد رئيس الهيئة ان الشركة لم تتقدم بالاخطار الرسمي مرفقا به المستندات اللازمة.. كما ان الشركة وضعت العديد من المعوقات امام المحاسبين المعينين من قبل الجهاز المركزي لتعويق مهمتهم وان الهيئة اخطرت النيابة بذلك للتصرف في هذا الشأن.

اما بخصوص ما تردد حول انه لايمكن استرداد اموال من خارج مصر لشركة الريان الا ببصمة صوت احد اصحاب الشركة فقال بانه لم يسبق من قبل لكل من فتحي الريان وشقيقه احمد بان اخطر الهيئة باي شيء من هذا القبيل..



● شكرية سليمان محمد مطلقة فتحي الريان مع عريسها ضابط الشرطة عصام عزت الذي تكبره بـ ١٥ عاما.

القليبي يدعو المستثمرين العرب لتوجيه استثماراتهم نحو الدول العربية

تونس ـ ا ف ب: دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي المستثمرين العرب الى توجيه استثماراتهم بالدرجة الاولى نحو الدول العربية للتصدي للتحديات التي يواجهونها..

وقال في خطاب القاه امس في افتتاح المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب ان من بين هذه التحديات الاثار السلبية التي تلقيها على الاستثمار العربي الفوضى المالية الدولية، وانهيار البورصات العالمية في السنة الماضية، والتناقص المتواصل لاسعار المواد الاولية، وكذلك تزايد حجم الدين الخارجي، وتدهور شروط التبادل وتزايد البطالة.

وقال القليبي ليس هناك دولة عربية قادرة على مواجهة هذه التحديات وحدها مشيرا الى ضرورة مواجهتها عبر عمل عربي جماعي يستند الى تضافر الجهود وتكامل الثروات.

٣٦ مليون ريال قرضاً سعوديا للسودان

الخرطوم ـ الاتحاد: وقع وفد سوداني من وزارة المالية على اتفاقية في الرياض مع الصندوق السعودي للتنمية يحصل السودان بموجبها على قرض من الصندوق يبلغ ٣٦ مليون ريال سعودي (حوالي عشرة مليون دولار) لتمويل شراء معدات للسكك الحديدية في السودان واعادة تاهيلها، وسيتم سداد القرض على مدى عشرين عاما مع فترة سماح خمس سنوات.

اكبر عملية كشفت بسويسرا
محاولة ابراء ١٫٥ مليار دولار من ارباح تجارة المخدرات

بلينزون، سويسرا ـ ا ف ب: جاء في بيان للنيابة العامة صدر امس الاول في بلينزون جنوب سويسرا، ان مسالة اضفاء الطابع المشروع على اموال تجارة المخدرات «الناركو دولار» التي اكتشفت في سويسرا واطلق عليها اسم «الشبكة اللبنانية» تتناول ما بين ١٫٥ الى ٢ مليار فرنك سويسري، اي ١٫٥ مليار دولار.

واوضح البيان ان ضبط مائة كيلو جرام من المورفين والهيروين في فبراير ١٩٨٧ في بلينزون واعتقال تسعة اشخاص بهذه المناسبة من بينهم ستة لبنانيين وسوري وسويسري من اصل تركي، كانت على علاقة بمسالة ابراء الاموال القذرة هذه التي تعد اكبر عملية كشفت في سويسرا...

● في أول خطوة منذ ٤ سنوات

وزير الصحة الأردني يزور ليبيا

عمان ـ ق.ن.ا: توجه الى طرابلس امس الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني في اول زيارة لمسئول اردني لليبيا منذ اربع سنوات بعد ان قرر الاردن استئناف العلاقات بين البلدين اثر مؤتمر القمة العربي الذي عقد بعمان في نوفمبر من العام الماضي.

ويجري وزير الصحة الاردني خلال الزيارة التي تستغرق خمسة ايام مع نظيره الليبي مباحثات تتناول اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الصحية.

السفير الليبي الجديد يصل الى تشاد

نجامينا ـ رويتر: اوفد الزعيم الليبي معمر القذافي سفيرا الى الرئيس التشادي حسين حبري امس ليضع بذلك نهاية رسمية للحرب التي استمرت ١٥ عاما بين البلدين.

وقال الرئيس حبري بعد تسلم اوراق اعتماد السفير غيث سالم سيف الناصر «بعد سنوات من الصراع المشئوم الذي اضر بشعبينا يتعين علينا ان نسير الى الامام معا في سلام».

وزير خارجية البحرين يتسلم رسالة ولايتي

المنامة ـ و.ا.خ: تسلم وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة امس، رسالة من وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي، وتتعلق الرسالة بتعيين السيد حسين نراغيان قائما باعمال السفارة الايرانية في البحرين.

العلاقات اخوية مع قطر وتتطور مع ايران
وزير خارجية البحرين: قمة التعاون القادمة ستضع المنطقة على اعتاب مرحلة جديدة

المنامة ـ وكالات الانباء: اعلن وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان مؤتمر القمة التاسع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تستضيفه بلاده في ديسمبر القادم سيضع دول المجلس على اعتاب مرحلة جديدة.. وقال ان علاقات البحرين مع قطر «اخوية» وان علاقاتها مع ايران تتطور.

وقال في حديث لصحيفة «الاضواء» البحرينية نشرته امس، ان المجلس سيخطو خطوات متقدمة على صعيد التعاون بين اعضائه مشيرا الى ان المنطقة تشهد الآن انفراجا في الازمة العراقية ـ الايرانية وتفاوضا لانهاء الحرب ومرحلة جديدة من الانفراج الاقتصادي والتعاون في ظل السلام .. واكد ان هذه العوامل ستدفع بمسيرة المجلس الى الامام سواء كان ذلك على صعيد التنسيق الاقتصادي او الامني او الدفاعي».

واضاف الوزير البحريني ان قمة البحرين ستتخذ اجراءات تكامل اقتصادي مختلفة وخاصة فيما يتعلق بالصفقات العقارية والخاصة بالبورصة وحق المواطنين في شراء املاك او حصص في المؤسسات او ممارسة المهن في مختلف الدول الاعضاء .. وتعتزم كذلك رفع القيود كلية على حرية انتقال مواطني الدول الاعضاء واعرب وزير الخارجية البحريني عن اعتقاده بان اليوم الذي سينتقل فيه مواطنو المجلس بالبطاقة الشخصية بات قريبا. وقال ان اللجنة الاقتصادية التي انهت اجتماعها الاسبوع الماضي قد وضعت خطوات تنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة من اجل تقوية البنية الاقتصادية لدول المجلس، وهذه الخطوات سترفع الى القمة للمصادقة عليها بهدف تثبيت ركائز الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.. واكد ان الاتفاقية اتفاقية طموحة وتنفيذها لا يتم إلا على مراحل.

واعرب وزير الخارجية البحريني عن امله في ان يتم التوقيع على الاتفاقية الاطارية للتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة وبذلك سيدخل مجلس التعاون مرحلة جديدة ليس فقط من خلال التعاون الخليجي وحده وانما من خلال آفاق اوسع وارحب وهذا مؤشر يدل على ان جذع مجلس التعاون قد ترعرع ونما بشكل يمكنه من مد اعضائه الى مجالات اخرى.

من جهة اخرى وصف الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة العلاقات البحرينية ـ القطرية بانها «اخوية تسودها روح المحبة والمصير المشترك».

وكانت المملكة العربية السعودية قد ضاعفت جهودها في الاسابيع الاخيرة لتسوية النزاع على الحدود بين البحرين وقطر بشأن جزيرة «فشت الديبل» الصغيرة. وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان البلدين اتفقا على تسوية هذا الخلاف في اطار مجلس التعاون الخليجي في حين كانا قد قررا منذ عام تقريبا عرض نزاعهما على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وحول العلاقات مع ايران قال انها تمر الآن بمرحلة من التوجه نحو تقويتها مشيرا الى ان ايران رفعت مستوى تمثيلها الدبلوماسي في البحرين من موظف اداري الى قائم بالاعمال في الشهر الماضي.. واعرب عن امله في ان يتم تبادل السفراء في المستقبل في اطار حسن الجوار وفي اطار استراتيجية مشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران، مشيرا الى ان العلاقات بين البحرين وايران تشهد تطورا في اطار التعاون الكلي بين دول المنطقة.

الأمير سلطان يجتمع بوزير الدفاع الفرنسي

● بقية المنشور ص ٣ ●

احلال السلام بين ايران والعراق.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الوزير الفرنسي سيناقش ايضا صفقات اسلحة، وتتنافس فرنسا مع حلفائها الأوروبيين الغربيين منذ العام الماضي، سعيا الى الفوز بعدة عقود اسلحة مع السعودية.

ومن جهة اخرى قالت مصادر عسكرية مصرية لـ «الاتحاد» ان مباحثات وزير الدفاع الفرنسي في القاهرة بعد غد الثلاثاء سوف تتناول مساهمة فرنسا في تطوير نظم الدفاع الجوي المصري، بالاضافة لبحث العقبات المالية الخاصة بين البلدين المتعلقة بتصنيع المقاتلة الفرنسية «الميراج ـ ٢٠٠٠».

كما ستطلب القاهرة ضرورة مساعدة الحكومة الفرنسية لحث الشركات الفرنسية بدلا من اعتراضها على التعاون مع مصر لتطوير اجهزة الملاحة والرادارات للصواريخ «ارض ـ ارض».

وذكرت الانباء ان الشركة الفرنسية الصانعة للغواصة ستعرض على السعوديين تصميما جديدا لها يجعلها قادرة على اطلاق الطوربيدات وهي تسير باي سرعة او على اي عمق تحت سطح البحر.

وتوصل الى تلك الصفقة مع الرياض اندريه جيرو وزير الدفاع في الحكومة اليمينية لرئيس الوزراء السابق جاك شيراك، وعرض جيرو على السعوديين وقتها ايضا بيعهم احدث طراز من الدبابات الفرنسية وهو (ايه ام اكس ـ ٤٠) والمقاتلات الاكثر تطورا من نوع (ميراج ٢٠٠٠) و(ميراج ٤٠٠٠).

ويمكن تجهيز هذه الغواصات التي تعتبر من الفئة الهجومية بصواريخ اكزوسيت ٣٩ المضادة للسفن اضافة الى ٢٠ طوربيدا ذات قدرة على زرع الغام.

وبامكان الغواصة الابحار لمدة ٤٥ يوما متصلة بطاقم مؤلف من سبعة ضباط و٤٧ بحارا.

ولي عهد الكويت يبدأ زيارته الرسمية للسعودية

● بقية المنشور ص ٣ ●

ستعقد في البحرين خلال شهر ديسمبر القادم اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وقد نشرت صحيفة (الشرق الاوسط) امس تصريحا لولي عهد الكويت قال فيه ان الظروف الحالية التي تمر بها منطقة الخليج تقتضي تبادل الراي والتشاور بشأنها والعمل على معالجتها حتى يتحقق للمنطقة السلام والاستقرار.

واوضح في تصريحه بان مباحثاته مع المسئولين السعوديين ستشمل الموضوعات التي سيناقشها الاجتماع التاسع لقادة دول الخليج الذي سيعقد بالبحرين في الشهر القادم.

واكد ان دول مجلس التعاون تولي اهمية للمفاوضات الدائرة بين العراق وايران وتامل في التوصل الى سلام دائم وانها تدعم كل جهد في سبيل التوصل الى احلال السلام في المنطقة.

واشاد الشيخ سعد العبدالله بالانجازات التي حققتها دول مجلس التعاون وقال ان دول المجلس ماضية في تحقيق قدر اكبر من الانجازات على صعيد تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة حتى تستطيع دولها ترسيخ وتعزيز مسيرتها التنموية والاقتصادية.

وقال في حديث اخر لصحيفة (المدينة) السعودية ان الاسرة الخليجية استطاعت ان تثبت حجم التضامن الذي يبرز على الساحة العربية ابتداء من ادراك كل منها بالعلاقات الخاصة والسمات المشتركة التي تجمعها بجانب المصير المشترك ووحدة الهدف ورغبتها الاكيدة في تحقيق التنسيق والتكامل.

واستقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مقر اقامته بقصر الضيافة بالناصرية في الرياض مساء امس امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة.

هذا ويرافق ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وفد رسمي يضم في عضويته كلا من وزير الداخلية الشيخ سالم صباح سالم الصباح ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الدولة للشئون الخارجية سعود محمد العصيمي وعدد من المسئولين الكويتيين.

واشار السفير السعودي في الكويت عبدالرحمن البكر في تصريح نشرته الصحافة الكويتية امس ان هذه الزيارة ستعزز التعاون داخل مجلس التعاون الخليجي.

واضاف ان ولي العهد الكويتي سيزور المراكز الصناعية السعودية من اجل «تحقيق تكامل بين صناعات دول مجلس التعاون الخليجي وتفادي ان تنفذ هذه الدول مشاريع متنافسة».

وفي وقت لاحق مساء امس اقام ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل عشاء رسميا على شرف الشيخ سعد والوفد المرافق له بحضور كبار المسئولين السعوديين.

وكان ولي عهد الكويت قد التقى قبل ذلك مع امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز وقالت وكالة الانباء الكويتية انه جرى بحث العلاقات الثنائية وقضايا اقليمية تحظى بالاهتمام المشترك.

وزير الصناعة

● بقية المنشور ص ٣ ●

هذه السياسة قد اثبتتها المواقف السياسية لقبرص..

واضاف، ان من يزعم بوجود علاقات تجارية بين قبرص واسرائيل او بتصدير بضائع اسرائيلية الى الاسواق العربية عبر قبرص انما يهدف الى خلق بلبلة وتوتير الاجواء السياسية بين الدول العربية وقبرص.

زايد: مصير لبنان لاينفصل عن مصير أمته العربية

● بقية المنشور ص١ ●

القضايا خاصة القضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

واضاف المصدر المسئول ان صاحب السمو رئيس الدولة والعاهل المغربي قد دارسا خلال لقائهما الاوضاع والتطورات الجارية على الساحة اللبنانية والمواقف العربية والدولية منها وذلك في اطار الدعوة التي وجهها صاحب السمو رئيس الدولة لقادة العرب من اجل التحرك الفوري لانقاذ لبنان.

واوضح المصدر ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد اكد للعاهل المغربي ان الطرح الذي قدمه سموه تجاه لبنان هدفه انقاذ هذا البلد العربي الشقيق من محنته وانهاء موقف اللامبالاة الذي يتخذه العرب تجاه عضو مهم في الجسد العربي بعد ان وصل الصراع القائم في لبنان الى ما هو عليه الان من دمار..

واشار المصدر كذلك الى ان صاحب السمو الشيخ زايد اكد للعاهل المغربي انه قد آن الاوان ليدرك العرب ان مصير لبنان لاينفصل عن مصير امته العربية مؤكدا سموه كذلك الحرص الكامل على ايجاد حل سلمي للمشكلة اللبنانية بما يكفل استقراره والمحافظة على وحدة شعبه واراضيه..

واشار المصدر الى ان صاحب الجلالة الملك الحسن قد اعرب خلال اللقاء عن ارتياحه الكبير وتقديره البالغ لصاحب السمو رئيس الدولة لمواقفه القومية الصادقة..

ونوه المصدر بهذا الصدد الى انه من المبادىء الثابتة لسياسة دولة الامارات العربية المتحدة هو حرصها على استمرار اللقاءات الاخوية بين الاشقاء لبحث وتقييم الامور بشكل ايجابي يساعد على اتخاذ ما هو مناسب وفعال لتعزيز الموقف العربي.

واختتم المصدر تصريحه ان اللقاء الاخوي بين الزعيمين اشتمل كذلك على بحث الوضع في منطقة الخليج في ضوء قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران والمفاوضات الجارية بينهما للوصول الى تسوية سلمية وعادلة ومتوازنة.

وقد رافق صاحب السمو رئيس الدولة خلال هذه الزيارة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وسمو الشيخ سلطان بن زايد رئيس دائرة الاشغال ومعالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية وسعادة خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة تريم عمران تريم الرئيس السابق للمجلس الوطني الاتحادي وسعادة عيسى بوشهاب سفير دولة الامارات العربية المتحدة في المغرب.

وحضرها عن الجانب المغربي سمو الامير سيدي محمد ولي العهد ومعالي احمد عصمان رئيس مجلس النواب ومعالي عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية ومعالي ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام والسيد احمد رضا جديرة مستشار جلالة الملك وعدد من المسئولين في المملكة المغربية.

كما حضر صاحب السمو رئيس الدولة مادبة الغداء التي اقامها العاهل المغربي تكريما لسموه.

بعد اجتماعه مع بن علي

● بقية المنشور ص١ ●

تطورات الازمة اللبنانية وامكانية بدء تحرك عربي لمساعدة لبنان على الخروج من محنته حتى يستطيع الشعب اللبناني ان يتولى بنفسه عملية الذود عن حياضه وتقرير الاصلاحات التي يرى ادخالها على اوضاع البلاد الدستورية والاجتماعية.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد قام خلال الاسبوع الماضي بجولة عربية شملت عددا من الدول الاعضاء بالجامعة اجرى خلالها مباحثات مع قادة دولها تناولت الوضع العربي الراهن وخاصة الازمة اللبنانية وامكانية عقد قمة عربية طارئة واجتماع لمجلس الجامعة لبحث هذا الموضوع.

ومن المنتظر ان يستانف القليبي خلال ايام المرحلة الثانية من جولتـه في الدول العربية والتي يزور فيها الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا والسعودية ثم سوريا للمرة الثانية.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان القليبي سوف يعود بعد انتهاء جولته الى دولة الامارات العربية المتحدة ليرفع تقريره الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن المهمة التي كلفه بها.

مجلس الوزراء الاردني

● بقية المنشور ص١ ●

اجزائها التي تم اغلاقها.

وقرر مجلس الوزراء الاردني ايضا زيادة الرسوم الجمركية على عدد من السلع الاستهلاكية غير الاساسية والكماليات للحد من استيرادها وفرض ضريبة مقدارها ١٠٪ على جميع فواتير الفنادق والمطاعم من فئة اربعة نجوم فما فوق. وكذلك فرض ضريبة بنسبة ٣٪ من قيمة تذاكر السفر في الجو الى الخارج وزيادة ضريبة مغادرة المطار للرعاية الاردنيين من ١٥ دينارا الى ٢٥ دينارا.

كما قرر زيادة الرسوم السنوية على تصاريح العمل الممنوحة للعمال العرب والاجانب الذين يعملون في غير قطاعي الزراعة والتمريض. وقرر ايضا تخفيض تعرفة استهلاك الكهرباء عن المواطنين بنسبة ١٠٪ وتعرفة المياه بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٥٪ حسب معدلات الاستهلاك اعتبارا من اول نوفمبر الحالي، وتخفيض تعرفة الكهرباء بالنسبة للصناعة.

وتشمل السلع التي منع استيرادها اعتبارا من ٨٨/١١/٦ لغاية ٨٩/١٢/٣١ جميع سيارات نقل البضائع والركاب، واجهزة التلفزيون والفيديو وكاميراتها، والثلاجات الفريزرات، مكيفات الهواء، اثاث المنازل والمطابخ والمكاتب باستثناء الطب، الثريات، افلام الميكروويف، الرخام والبلاط، التماثيل، الازهار.

السعودية تقترح تحديد

● بقية المنشور ص١ ●

الفرعية لمجلس محافظي منظمة «اوبك» بحضور مرشحي اربع دول لمنصب نائب السكرتير العام للمنظمة.

وعلم من مصدر رسمي في الامانة العامة ان الدول الاربع التي ترغب في الفوز بهذا المنصب هي العراق، فنزويلا، ايران، والجزائر وستعد اللجنة في مداولاتها تقريرا عن مؤهلات المرشحين الاربعة لرفعه الى المؤتمر الوزاري يوم ٢١ نوفمبر الجاري.

ومن جانب اخر ذكرت مصادر صناعة النفط اليابانية امس ان شركتين يابانيتين قد ابرمتا عقودا لاستيراد ٣٢ الف برميل من النفط الايراني لمدة ثلاثة اشهر.

واشارت المصادر الى ان شركة «ميتسوي بوسان» وشركة «ماروبيني» قد تعاقدتا مع شركة البترول الوطنية الايرانية لاستيراد النفط الايراني الخفيف بسعر اقل بمقدار ٠,٣٥٥ دولار من سعر النفط العماني عبر جزيرة سري و ٠,٢٠ دولار اقل للشحنات من جزيرة خرج للفترة المتبقية من العام «اكتوبر حتى ديسمبر».

كما افادت مصادر صناعة الطاقة اليابانية ان شركات الكهرباء والغاز اليابانية تعتزم الطلب من الشركات في بروناي وماليزيا بأن تعدل صيغة تقرير السعر للغاز الطبيعي المسال بموجب عقود طويلة الاجل.

وذكرت المصادر ايضا ان هذا الطلب يستند الى ان اندونيسيا باعتبارها اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال قبلت اخيرا بتخفيض سعر غازها المصدر لليابان.

والمعروف ان الشركات اليابانية ترتبط بعقود طويلة الاجل لاستيراد ٦ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا من ماليزيا لغاية عام ٢٠٠٣ و ٤,٥ مليون طن سنويا ايضا من بروناي حتى عام ١٩٩٢ ومليوني طن من ابوظبي للفترة المنتهية عام ١٩٩٧.

وكانت اندونيسيا البلد الوحيد الذي قبل الطلب الياباني لتخفيض سعر الغاز المصدر لليابان.

بدء مناورات

● بقية المنشور ص١ ●

درع الجزيرة ستشارك في المناورات.

وذكر المصدر ان المناورات تقسم الى ثلاثة مشروعات (جو - جو) و(جو - ارض) الى جانب المشروع الاخير الذي ستشارك فيه القوات البرية والمقاتلات البرمائية بالذخيرة الحية.

المعروف ان المناورات الجوية الاولى لدول مجلس التعاون اقيمت في العام الماضي بسلطنة عمان.

وتشارك الدول الاعضاء بمقاتلات ميراج (ف - ١) و(ف - ٥) والهوك والف - ١٥ والتورنادو والجاكوار والسكاي هوك وطائرات الغزال العمودية الى جانب طائرات هيلوكبتر بوما وسوبر بوما.

وتهدف تمارين صقر الجزيرة والتي بدات تمارينها تمهيدا الى تبادل الخبرة بين طياري دول مجلس التعاون الخليجي وانجاح تجربة العمل للوحدة في مكان محدد وباعداد كبيرة من الطاقة البشرية

حمدان بن راشد يرأس اجتماع لجنة ترشيد الانفاق

● بقية المنشور ص١ ●

وحضر اجتماع اللجنة اصحاب المعالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات ونائب رئيس اللجنة واللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشئون الداخلية، وسعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وسيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة واحمد الطاير كما حضر الاجتماع سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شئون الموظفين ومحمد خرباش مدير دائرة الاستثمار بوزارة المالية.

وصرح معالي احمد الطاير بان اللجنة استعرضت المذكرات المقدمة من وزارة المالية والصناعة حول تطور الموارد الاتحادية وتوزيع هذه الموارد على اساس ايرادات الوزارات والعوائد الاستثمارية. وقد تطورت ايرادات الوزارات خلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ تطورا كبيرا فتضاعفت ايرادات الوزارات من ٣٠٠ مليون درهم الى ١٤٥٠ مليون درهم.

واستعرضت اللجنة ايضا البيانات الخاصة بتطور الايرادات الذاتية لوزارات الداخلية والصحة والاقتصاد والتجارة خلال نفس الفترة.

وقال معاليه ان اللجنة استمعت الى الاقتراحات المقدمة من هذه الوزارات ووزارة المالية فيما يتعلق بمراجعة عامة للرسوم والايرادات المتعلقة بهذه الوزارات.

واضاف معاليه ان اللجنة تدرس بدائل وخيارات لزيادة الموارد الاتحادية وانه لاتفكير في فرض ضرائب وان الاساس الذي يقوم عليه عمل اللجنة هو تنمية الموارد الذاتية للحكومة الاتحادية ودراسة النفقات بهدف تحقيق التوازن في الميزانية.

وتعقد اللجنة اجتماعها القادم يوم السبت المقبل بدبي لاستكمال بحث الموضوعات التي تناولتها خلال هذا الاجتماع والموضوعات التي ستطرح على جدول الاعمال.

القيادة الفلسطينية تبدأ اعداد مشروع الاعلان

● بقية المنشور ص١ ●

الوطني الفلسطيني.

وقد اطلعت القيادة السوفييتية على نص مسودة المشروع، وقد يتم اجراء تعديلات بسيطة على المسودة، في ضوء اعلان النتائج الرسمية للانتخابات الاسرائيلية في الاول من الشهر الجاري.

وعلمت «الاتحاد»، ان الافكار التي تضمنتها مسودة الاعلان السياسي، هي ما يلي:

انه استنادا الى حق تقرير المصير الصادر عن الامم المتحدة، والقرار الدولي رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ والذي يقر اقامة دولتين عبرية وفلسطينية في فلسطين، فان منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

اما المؤتمر الدولي الفعال، والذي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، والاطراف المعنية بالصراع بالمنطقة، ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فيجب ان ينعقد وفقا للقرار ٢٤٢، مضافا اليه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وكذلك القرار الدولي ٣٣٨.

ويقوم المؤتمر الدولي بانجاز الامور الاتية:

١ - انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بعد عدوان ١٩٦٧ بما فيها الانسحاب من القدس العربية.

٢ - الغاء كل مظاهر الضم والالحاق واقامة المستوطنات على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وفقا للقرارات الدولية الصادرة بذلك.

٣ - وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لفترة تمتد من ٣ الى ٦ اشهر، وذلك لحماية امن وسلامة الشعب الفلسطيني، وحتى يتم انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على هذه الاراضي.

٤ - حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشأن..

٥ - يضع المؤتمر الدولي ترتيبات وضمان امن وسلام دول المنطقة جميعها.

٦ - يعلن المجلس الوطني الفلسطيني تمسكه بحق الشعوب في نضالها العادل من اجل استقلالها، ويدين الارهاب بكافة اشكاله، ويعلن تمسكه ببيان القاهرة الصادر سنة ١٩٨٥، وقرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٨٧ بهذا الشأن.

٧ - يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني تمسكه بقراراته السابقة الداعية الى تمسكه بالعلاقات المميزة بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني، ويؤكد على الكونفدرالية ما بين الدولة الفلسطينية المستقلة والمملكة الاردنية الهاشمية، وذلك عن طريق الاختيار الطوعي للشعبين الشقيقين..

وترى المصادر الفلسطينية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قد تتحفظ على هذا الاعلان، كما اعلن عن ذلك ممثلها في الوفد الفلسطيني الذي سافر الى موسكو قبل فترة.

ودعا ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دول المجموعة الاوروبية الى القيام بدور اساسي لعقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط وحماية ابناء الارض المحتلة من الارهاب الاسرائيلي، اثناء لقائه امس مع وزير الخارجية الاسباني فرانثيسكو اوردونيز في تونس، حيث اطلعه عرفات على اخر تطورات القضية الفلسطينية..

من جهة اخرى، استمرت امس المصادمات والاشتباكات التي يخوضها ابطال الانتفاضة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة بالضفة الغربية وقطاع غزة، والتي اسفرت عن اصابة ١٣٠ طالبا باحدى مدارس مخيم جباليا فقط اثر قيام قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز بشكل عشوائي ضد الطلبة المتظاهرين.

واعتصمت ١٢٠ سيدة فلسطينية في مكتب الصليب الاحمر الدولي، بمدرسة جنين احتجاجا على استمرار الحصار العسكري المفروض على القرى الفلسطينية وحرمان الفلاحين الفلسطينيين من جني محصول الزيتون للموسم الحالي.

وفي القدس العربية، وزعت القوات الضاربة في منطقة القدس بيانا دعت فيه الى تصعيد الانتفاضة الشعبية، وحذر - بالاسماء - من مغبة عدم الالتزام بتوجيهات قيادة الانتفاضة، وجرت مظاهرات صاخبة في منطقة الخليل ونابلس وغزة ومخيماتها وجنين وبيت لحم وقلقيلية.

واسفرت المواجهات التي جرت بين قوات الاحتلال الصهيوني والفلسطينيين الليلة الماضية وصباح امس في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة عن اصابة ٧١ فلسطينيا بكسور وجروح وحالات تسمم واختناق.

وقد استمرت حملات المداهمة والاعتقال حيث اعتقل ٢٢ مواطنا من مخيمي جباليا والنصيرات وحي بيت لاهيا و ١٩ مواطنا من مخيمي العزة وبيت لحم وعسكر ونابلس ووادي الجوز وحي الشياح وقباطية ونابلس وحوسان والعبيدية.

واعلنت السلطات العسكرية الصهيونية امس الاول ان السيارات الشاحنة التي تخرج من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى الاردن محملة بالحمضيات والفواكه تعود الى الاراضي المحتلة وهي تحمل كميات من الاسلحة وتستلمها «اللجان الشعبية» في المناطق المحتلة.

قاصدي مرباح رئيسا

● بقية المنشور ص١ ●

وفي وقت لاحق صرح مرباح ان الحكومة الجديدة ستشكل «قريبا جدا وربما قبل نهاية الاسبوع».

واشار الى ان «مشاورات واسعة» ستجرى في الاوساط السياسية ومع «شخصيات اخرى» مرشحة للمشاركة في الحكومة «التي ستكون مهمتها حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها البلاد».

واكد ان «رجالا فعالين ونزهاء واكفاء سيشكلون الحكومة المقبلة التي ستكون قادرة على ان تحقق ميدانيا البرنامج الذي ستقدمه الى الجمعية الوطنية الشعبية».

وشدد رئيس الوزراء الجديد على «الرغبة في مواجهة الوضع الذي يجتازه بلدنا» وعلى «وضع برنامجه موضع التطبيق باسرع ما يمكن، بعد ان يقره البرلمان.

قمر صناعي أمريكي للتجسس على ٨٠٪ من الأراضي السوفييتية

واشنطن - ق.ن.ا: ذكرت تقارير صحفية ان ملاحي اتوبيس الفضاء الامريكي «اطلانتس» يعتزمون خلال رحلتهم في الشهر الحالي اطلاق قمر صناعي بوسعه التجسس على ثمانين بالمائة من اراضي الاتحاد السوفييتي.

اعتقال عصابة لتهريب اللبنانيين الى المانيا الغربية

ميونيخ (المانيا الغربية) - رويتر: قال مسئولون ان الشرطة اعتقلت افراد عصابة هربت لبنانيين الى المانيا الغربية مقابل رسوم وصلت الى ٢٫٣٠٠ دولار للفرد.

واضاف المسئولون قولهم ان مجموعة من السيدات اللبنانيات والالمانيات الغربيات تتزعمهن لبنانية عمرها ٢٦ عاما قد اعتقلن في جنوب المانيا بالاضافة الى عدد من المهاجرين الذين قامت العصابة بتهريبهم.

● الزعيم السوفييتي جورباتشوف في دردشة وابتسامة مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ايجور ليجاتشيف الذي يتردد انه على خلاف مع جورباتشوف داخل الحزب.. هذه الجلسة بينهما خلال الاحتفالات بذكرى الثورة البلشيفية (ا . ب).

مخاوف من غزو الجراد مجددا السواحل السعودية
تنسيق مغاربي مستمر لمتابعة تحركات الأسراب

المنامة - الدوحة - الجزائر - وكالات الأنباء: وسط الحملة الواسعة التي بدأتها دول الخليج لمكافحة غزو الجراد الجوال الذي يهاجم المنطقة للمرة الأولى منذ ٢٥ عاما، يبدي الخبراء مخاوف من وصول أسراب أخرى قادمة من شرق افريقيا في الوقت الذي اجتاحت أسراب الجراد التي حملتها الزوابع الرملية مدينة «معسكر» الجزائرية وانتشرت على مساحة ألفي هكتار من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون. الا ان وكالة الأنباء الجزائرية أكدت أن مصلحة الحماية المدنية تمكنت من ابادة هذه الأسراب بسرعة.

وفي حين أكد مصدر قطري مسئول انه لم تشاهد اية مجموعات جديدة من الجراد الصحراوي منذ ظهور الأسراب التي رصدت خلال الأسبوع الماضي في بعض مناطق الشمال، مشيرا الى استعداد سلطات وزارة الزراعة القطرية لمواجهة اي خطر جديد - شن الجراد الأحمر غزوا جنوب غربي ايران مما اعاق الرؤية بشدة على الطرق يوم امس الأول.

وقال راديو طهران ان فرق مكافحة الجراد والطائرات المعلوتة مستعدة لرش المبيدات فوق الأسراب في اقليم خوزستان الذي تقدر مساحة الأراضي الزراعية فيه بمئات الالاف من الأفدنة.

وفي تحقيق لها عن تضافر جهود دول الخليج لمقاومة خطر الغزو - قالت وكالة «فرانس برس» ان الخطر ما زال قائما.. واشارت الى ما اعلنته وزارة الزراعة السعودية يوم الخميس الماضي، من ان الظروف المناخية الحالية في دول شرق افريقيا والرياح الشمالية الشرقية يمكن أن تحمل اسرابا جديدة نحو السواحل الغربية للمملكة.

واضافت الوكالة نقلا عن اخصائيين في المكافحة ان هطول الأمطار مؤخرا في غرب السعودية ربما يجذب هذه الأسراب التي توفر الرطوبة مناخا مثاليا لتكاثرها. واشار التحقيق الى حالة التعبئة التي شملت الكويت والعراق وقطر والبحرين.

كما سجل تقرير لوكالة انباء «الشرق الأوسط» من الرباط الجهود المكثفة التي تقوم بها الحكومة المغربية لمقاومة الجراد وقال ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يتابع بنفسه وبشكل يومي تنفيذ خطة المقاومة بعد ان اصدر قرارا مؤخرا بوضع امكانيات القوات المسلحة تحت تصرف قيادة عمليات مكافحة الجراد بالمغرب.

اجتماع وزيري خارجية

● بقية المنشور ص١ ●

جهته مستعد لمتابعة المناقشات بنية طيبة وبطريقة جدية »..

واشار عزيز من جهة اخرى الى انه طمان دي كويلار على ان العراق يؤمن «الامتيازات والحصانة» التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة للمراقبين العسكريين الدوليين المنتشرين على الجبهة العراقية - الايرانية..

وكان الامين العام للامم المتحدة قد صرح صباح امس بانه يأمل ان يتيح الاجتماع بين الوزيرين تحقيق نتيجة ملموسة في هذه الجولة من المفاوضات.. ولم يدل اي من الوزيرين بتصريح قبل دخولهما قاعة المؤتمرات في قصر الامم المتحدة بجنيف وبدء الاجتماع الذي تراسه الامين العام وهو الاجتماع الاخير برعايته في الجولة الثالثة للمفاوضات المباشرة.

وقبل دخوله للاجتماع دعا دي كويلار الطرفين الى تقديم «تنازلات» من اجل التوصل الى حل وسط حول المسائل المختلف عليها .وقال : «منذ اليوم الاول ونحن نزودهم بافكار .. فليس من شاننا سوى تزويدهم بافكار» وطالب الامين العام الصحفيين الذين اطروه بالاسئلة بالتحلي بقدر قليل من الصبر..

وصرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بعد الاجتماع بان انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها «يبقى العنصر المفتاح» لاي تقدم في المحادثات .. واعرب عن امله في رؤية «الطرف الاخر يقبل تطبيق القرار ٥٩٨» الذي قال انه ينص على انسحاب القوات مباشرة بعد البدء في تنفيذ وقف اطلاق النار..

واستبعد ولايتي اى اتفاق مسبق لتبادل نحو ١٠٠ الف اسير هم الجرحى والمرضى لدى الطرفين.

ومع دخول الجولة الثالثة للمفاوضات يومها السادس امس برزت خلافات حادة بين العراق وايران بشأن موعد تبادل الاسرى.. ويستشهد كل من الجانبين باتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ بشأن اسرى الحرب لتعزيز موقفه. وتنص الاتفاقية على ضرورة اطلاق سراح الاسرى واعادتهم الى بلادهم فورا بعد توقف العمليات الحربية الفعلية.

وتقول ايران انه على الرغم من سريان وقف اطلاق النار في ٢٠ اغسطس الماضي فان العمليات الحربية لم تنته لان العراق لا يزال يحتل اراض ايرانية تبلغ الف كيلومتر مربع ويختلف العراق بشدة مع هذا التفسير لاتفاقية جنيف ويقول ان العمليات الحربية الفعلية تنتهي بتوقف اطلاق النار. ولا يعتقد الدبلوماسيون ان العراق سيوافق على اجلاء قواته من الاراضي التي يحتلها قبل الحصول على ضمانات لحرية مرور السفن ولمبدأ استئناف الملاحة في شط العرب وهو المنفذ الوحيد للعراق على الخليج.

وذكرت مصادر دبلوماسية في جنيف ان الشق الثاني وهو الاكثر تعقيدا يتعلق بوضع صيغة واحدة للربط بين المقترحات الاربع الخاصة بتعزيز وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود والشروع في تبادل الاسرى والبدء في تنظيف شط العرب .. وسيتم تحويل هذا العمل بصورته التفصيلية الى مجموعات عمل من الخبراء لا سيما وان نتيجته ستوفر ارضية مناسبة لمفاوضات جوهرية بين وزيري خارجيتي البلدين..

واعربت المصادر الدبلوماسية عن اعتقادها بان مسالة ربط النقاط الاربع في تسوية صفقة واحدة ستكون عملية تستغرق وقتا طويلا.

واستنتجت بانه في حالة التوصل الى اتفاق من هذا النوع فان الطريق بعدها سيصبح مفتوحا لمفاوضات مطولة وحول تطبيق جميع نقاط القرار رقم ٥٩٨ وبالتالي تحقيق اتفاقية مشرفة لسلام عادل ودائم.

وقد طلبت الامم المتحدة من الطرفين ابداء وجهات نظرهما بالتفصيل حول كل نقطة من هذه النقاط حتى يكون بالامكان فتح الطريق امام عقد صفقة حولها.

وقالت المصادر انه في الوقت الذي قدم فيه كل طرف وجهات نظره حول بعض هذه النقاط الا انه لم يتم اجراء اي مفاوضات جوهرية حول عقد الصفقة..

واضافت ان اقتراحات الامم المتحدة بان يفك الطرفان اشتباك قواتهما من خلال سحبها عدة مئات من الامتار والسماح لقوات الامم المتحدة بالفصل بينهما لم تقبل من الطرفين.

وغادر الامين العام للامم المتحدة جنيف الى باريس امس التي يتوقف فيها قبل ان يعود غدا الاثنين الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة ..

ويحل محله في المحادثات نائبه الدبلوماسي السويدي جان الياسون. ويتوقع ان ينهج الياسون نفس الاستراتيجية للايام العشرة المقبلة التي سيؤدي فيها دور الوسيط بين الجانبين.. وقد طلب منه ان يبلغ دي كويلار بما يتم احرازه من تقدم في المفاوضات في ١٦ الشهر الحالي كحد اقصى.

عقب فوز التطرف الصهيوني في الانتخابات
دمشق تتوقع قيام «اسرائيل» بعمل عسكري على نطاق واسع
مبارك: نأمل في خطوات ايجابية للسلام بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية

دمشق - القاهرة - وكالات الانباء: ضمن ردود الفعل المتواصلة على نتائج الانتخابات الاسرائيلية توقعت اذاعة دمشق قيام اسرائيل بعمل عسكري على نطاق واسع في المنطقة ليس بعيدا عن التقديرات الواقعية خاصة بعد وصول المتطرفين العنصريين الصهاينة الى مقاعد الحكم.

وجددت صحيفة «تشرين» السورية امس الدعوة الى تبني استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الخطر الصهيوني بعد صعود الليكود والمتطرفين في الانتخابات مشيرة الى تسابق الاحزاب الصهيونية للتاكيد في برامجها الانتخابية على قمع الانتفاضة وافراغ الاراضي العربية من سكانها العرب.

وفي القاهرة صرح الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تأمل ان تتم خطوات ايجابية نحو جهود السلام في الشرق الاوسط عقب تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة مشيرا الى ان مصر لاتتدخل في شئون جيرانها ومؤكدا للشباب بقرية الحسن بالنوبارية ان بلاده لم تتخل ابدا عن القضية الفلسطينية وبذل الجهود لاعادة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها.

وطالبت الصحف المصرية من جانبها رئيس وزراء العدو اسحق شامير بالتخلي عن التطرف والاتجاه الى طريق السلام ونبهت صحيفة «الاخبار» المصرية الى ان استمراره في سياسة القمع تجاه الانتفاضة لن يولد غير المزيد من العنف.

وحذرت صحيفة «الاهرام» القاهرية شامير من مغبة استمرار سياسة التطرف مشيرة الى وجود ملابسات مريبة في حادث الحافلة الاسرائيلية الاخير في اريحا مشيرة باصابع الاتهام الى «شامير وعصابته».

وفي واشنطن حذر السفير الامريكي السابق صموئيل لويس مما سماه «بمغامرات عسكرية عربية في الشرق الاوسط» يمكن ان تترتب على نتائج الانتخابات الاسرائيلية داعيا ادارة الرئيس الامريكي ريجان الى «ردع هذه المغامرات» كمهمة الزامية لحماية الكيان الصهيوني! مشيرا الى احتمال اندفاع سوريا في هذا المجال.

شامير يطلق حركة الاستيطان الصهيوني

● بقية المنشور ص١ ●

واشارت هذه الانباء الى ان شامير يميل الى تشكيل حكومة من ١٨ وزيرا يحتفظ «ليكود» بثلثي هذا العدد ويترك للاحزاب الدينية المتطرفة ست او سبع حقائب، وسيحتفظ «الليكود» لنفسه بالحقائب المهمة كحقيبة وزارة الحرب والمرشح الاقوى لها موشيه ارينز بينما اكد شارون مجددا امس انه «الاكثر اهلية لتوليها». الا ان مصادر في «الليكود» جددت القول انه قد يتم تعيين شارون «وزيرا للامن الداخلي والشرطة» بصلاحيات واسعة لقمع الانتفاضة.

ونقلت صحيفة «ذي نيشن» الاسرائيلية ان شارون يطالب باستحداث وزارة «تمكنه من السيطرة على الانتفاضة في الاراضي المحتلة وفرض القانون في البلاد».

واشارت الصحيفة الى ان شامير قد يمنح شارون وزارة الحرب اذا نجح في اقناع الاحزاب الدينية بالانضمام لحكومة بزعامة الليكود ويتم اسناد وزارة الصناعة والتجارة التي يشغلها شارون حاليا الى الوزير اسحق موداعي.

وتدعو خطط شارون، الى توسيع قوات ما يسمى «حرس الحدود» لتحل محل الجيش في التعامل مع الانتفاضة.

وتبعا لآراء شارون، فان وزير الحرب الجديد سيكون مختصا «بجيش الدفاع الاسرائيلي» وخططه في الدفاع عن الحدود، والتحضير للحرب، اضافة للاشراف على الصناعات العسكرية والعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

اما بالنسبة للوزارات الاخرى فترشح قيادة «الليكود»، حسب تلك الانباء، عددا من زعماء الحزب لاول مرة ومن هؤلاء دان مريدور، وروني ميلو، وايهود اولمرت، والياهو بن اليسار، وسيضطر عدد من وزراء الليكود الحاليين الى ترك الحكومة مثل وزير المواصلات الحالي حاييم كورفو المرشح حاليا لمنصب رئيس الكنيست.

اما الحقائب التي تتصارع عليها الاحزاب الدينية فهي الداخلية والشئون الدينية والمعارف والثقافة والبناء والاسكان. ويطالب وزير البناء والاسكان الحالي، ديفيد ليفي، بحقيبة وزارة الخارجية.

وتعهد شامير في حديث للراديو الاسرائيلي امس باعادة اطلاق حركة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة قائلا: «انني لا ارى اى سبب يمنع الحكومة الجديدة من السماح ببناء مستوطنات جديدة.

وكشفت مصادر دبلوماسية امريكية «للاتحاد»، زارت الكيان الصهيوني في الاسبوع الماضي ان اسحق شامير ابلغ الادارة الامريكية عزمه على انشاء حوالى ١٥ مستوطنة في ظرف عام تقريبا، وانه استطاع الحصول على موافقة مبدئية من ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعدم معارضة الخطة بعد ان تم تقديم الطلب الاسرائيلي في ظروف الانتخابات الامريكية كنوع من الضغط.

وذكرت المصادر نفسها ان شامير ارسل نسخة عن مشروعه الاستيطاني الجديد الى الادارة الامريكية عبر القنوات الدبلوماسية وانه تلقى الرد الامريكي بواسطة السفارة الامريكية في تل ابيب.

واضافت هذه المصادر ان المستوطنات التي يعتزم شامير اقامتها سيتم بناء خمس منها في قطاع غزة والباقي في مختلف انحاء الضفة الغربية وان حجم هذه المستوطنات سيكون اقل من حجم المستوطنات اليهودية القائمة.

من ناحية اخرى اشار شامير في حديث للراديو الاسرائيلي الى انه في حالة تشكيل حكومة مع الاحزاب الدينية المتطرفة فانه سيتم تغيير القانون الحالي المتعلق بتعريف الشخص اليهودي وامكانية تطبيق مايسمى بقانون «من هو اليهودي ؟» الذي تطالب به الاحزاب الدينية المتطرفة.

من ناحية اخرى حث مئير شيتريت - وهو نائب لكتلة ليكود بالبرلمان - شامير امس على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة مع حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز بدلا من ان يصبح رهينة للجماعات الدينية.

من جانب آخر صرح زعيم حزب العمل شمعون بيريز ان حزبه يمثل اكثر من مليون ناخب اسرائيلي وانه ملتزم بضمان استمرار عملية السلام في المنطقة. وان الخلافات التي برزت في صفوف حزبه بعد هزيمته امام «ليكود» امر لايثير الغضب بل الارتياح لوجود آراء مختلفة باعتبار حزبه حزبا ديمقراطيا.

وردا على سؤال وجهته اليه الاذاعة الاسرائيلية عما اذا كانت الاتصالات التي يجريها حاليا مع الاحزاب الدينية المتطرفة «حلقة في سلسلة السلام» قال ان الاحزاب الدينية ليست كلها ذات طابع واحد واشار الى امكانية تحوله الى المعارضة في حالة فشل اتصالاته مع هذه الاحزاب لتشكيل ائتلاف معها.

انباء عن مفاوضات اثيوبية - اسرائيلية لتهجير ١٥ ألف يهودي

عمان - «الاتحاد»: نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن مجلة «جون افريك» التي تصدر في باريس، ان هناك مفاوضات اثيوبية - اسرائيلية، جوهر السماح بهجرة بقية اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل، مقابل مساعدات عسكرية اسرائيلية لقمع الثورة الاريترية.

وقالت «جون افريك» ان هناك (١٥ - ٢٠) الف يهودي اثيوبي، اعلنت اسرائيل انها على استعداد لمساعدة اثيوبيا بقمع الثورة الأريترية، شريطة السماح لاولئك اليهود بالهجرة الى اسرائيل.

وحسب المجلة، فان الدولة الوحيدة التي يمكن ان تشكل قاعدة لهجرة اليهود الاثيوبيين بالقرن الافريقي هي جيبوتي.

قبل الانتخابات الامريكية
المتداولون في بورصة طوكيو يتخلصون من الدولار تحسبا لانخفاضه

طوكيو - وكالات الانباء: توقعت مصادر سوق طوكيو لتبادل العملات ان يتذبذب سعر الدولار بين ١٢٣ و١٢٦ ينا في الاسبوع القادم متزامنا مع نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية، وذلك بعد ان تخلص المتداولون في بورصة طوكيو من كميات كبيرة من الدولارات لديهم بشراء الين.

وقال متداولون انه اذا كسب جورج بوش الانتخابات فقد يرتفع الدولار الى ١٢٦ ينا، وقد يهبط الى ١٢٣ ينا اذا كان الفوز من نصيب دوكاكيس.

● صحيفة اسرائيلية:
٣ دول ترغب في شراء صاروخ «براك» الاسرائيلي

عمان - «الاتحاد»: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تجرى اتصالات مع ثلاث دول اعربت عن رغبتها في شراء الصاروخ الاسرائيلي «براك».

واضافت ان الحديث يدور حول اكبر صفقة مبيعات في تاريخ الصناعات الامنية الاسرائيلية، وان ثمنها النهائي قد يصل الى مئات الملايين من الدولارات، وهي احدى صفقات التصدير التي وقعت عليها الصناعات الجوية قبل فترة وجيزة.

مبارك: استرداد طابا يعيد لمصر كامل ترابها الوطني

الاسكندرية - ا ش ا: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه بعودة طابا فان مصر تسترد كامل ترابها الوطني وقال في تصريحات صحفية امس ان الحكومة الاسرائيلية ستلتزم بتعهداتها.

وجدد الرئيس مبارك دعوته لجميع القوى الاجنبية برفع يدها عن لبنان وان تترك لبنان للبنانيين.

وقال وزير الدفاع المصري بعد بيان عملي لوحدات الصاعقة في جزيرة شدوان بالبحر الاحمر ان دعوة الرئيس مبارك الى قيام نظام امني يضم الدول العربية المطلة على البحر الاحمر دعوة هامة واعرب عن امله ان ينجح التعاون بين هذه الدول من اجل مصلحة الجميع.

ايطاليا تعتزم شراء الزيتون الفلسطيني

تونس - «الاتحاد» علمت «الاتحاد» ان الزيارة التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مؤخرا الى روما، والتي التقى خلالها بوزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي، اسفرت عن اتفاق تقوم ايطاليا بمقتضاه بشراء الزيتون الفلسطيني واتفاقيات اقتصادية اخرى..

وتعلق اوساط فلسطينية مطلعة، امالا كبيرة على ايطاليا التي ستضطلع قريبا برئاسة مجلس الامن الدولي.

● خلال أقل من ١٢ ساعة:

● بقية المنشور ص١ ●

وفي ذلك الوقت دخل المتهم على الطبيب، وضربه على رأسه بآلة حادة عدة مرات أدت الى وفاته.. وحاول المتهم اخفاء جريمته بافتعال حريق في العيادة.

واضاف مدير التحريات ان الشرطة تلقت بلاغا بوجود حريق بالعيادة.. وبانتقال رجال الشرطة الى مكان الحادث وعلى رأسهم سعادة العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي والعقيد ناصر السيد القائد المساعد وضباط المباحث والمختبر الجنائي والطبيب الشرعي.. تبين ان هناك جريمة قتل وليس حادث حريق حيث وجدت جثة الطبيب غارقة في الدماء من تأثير ضربات قاتلة على الراس.

وتمكن رجال المباحث من تحديد ومعرفة المتهم، وتبين انه كان يعمل في احد المحال التجارية التي يملكها الطبيب، وعندما اكتشف عدم امانته استغنى عن خدماته منذ اكثر من شهر.

وقد تم القاء القبض على المتهم اثناء محاولته مغادرة البلاد بعد ارتكاب جريمته باقل من ١٢ ساعة عن طريق مطار دبي الدولي مساء اول امس الجمعة.

واشاد المقدم عبدالعزيز بضباط مطار دبي ويقظتهم منذ تلقي البلاغ عن المتهم وحتى القاء القبض عليه.

واضاف ان المتهم اعترف بجريمته، وقد تم العثور على بصماته في مكان الحادث كما عثر في يديه على شظايا طفاية السجاير التي استخدمها في الجريمة.

وقال مدير التحريات: ان المجني عليه لديه اربعة أولاد وسيتم تقديم المتهم الى المحاكمة في اسرع وقت بعد الانتهاء من التحقيق.



القوات الهندية تواصل محاصرة ومطاردة سفينة المرتزقة

● بقية المنشور ص١ ●

وكانت وكالة الانباء الهندية قد ذكرت امس ان المرتزقة استسلموا وافرجوا عن جميع رهائنهم ومن بينهم وزير النقل المالديفي احمد مجتبى .. إلا ان السفير الهندي في المالديف نفى في وقت لاحق هذا النبأ وقال ان السفينة الحربية الهندية لا تزال تتعقب سفينة الهاربين وعلى متنها فريق المفاوضين.. وقال ان المرتزقة يحتجزون ٢٥ رهينة .. وقدر عدد القتلى في اعمال العنف بما يتراوح بين ٢٧ و٣٠ قتيلا الا ان تليفزيون المالديف ذكر ان القتلى ٧ عسكريين و٣ مدنيين فقط.

وقال الرئيس مامون عبدالقيوم في اتصال هاتفي مع وكالة «رويتر» امس ان حكومته تسيطر الآن على الوضع بصورة كاملة وانه لا يرى اى مشكلة في المستقبل فيما يخص المحاولة الانقلابية الفاشلة .. واضاف انه لا يوجد أي وسيلة وقائية لمنع محاولة مماثلة في المستقبل في البلاد التي تضم اكثر من ١١٠٠ جزيرة صغيرة مبعثرة في المحيط الهندي على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي سريلانكا .. ولكنه سيقوم باعادة بناء النظام الامني في المالديف التي تبلغ قواتها من الجيش والشرطة ١٢٠٠ فرد فقط واضاف ان الهاربين يحتجزون اجانب بين رهائنهم.

وقال نائب وزير الدفاع الياس ابراهيم ان جميع المرتزقة الذين غزوا البلاد هم من تاميل سريلانكا . وردا على سؤال عن المسئول عن الهجوم قال الياس ابراهيم هذه المحاولة الانقلابية من تدبير بضعة مالديفيين فقط هم مجرمون معروفون وبعضهم دخل السجن مرات عديدة. وقد استاجر هؤلاء مرتزقة من التاميل السريلانكيين ومضى قائلا ان رجل الاعمال المنفى عبدالله لطفي الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما ويعيش في سريلانكا منذ عام ١٩٨٥ ضالع في محاولة الانقلاب. وقد شوهد مع الغزاة يوم الخميس.

وتراجعت حكومة المالديف عن اتهامها للرئيس السابق ابراهيم ناصر - المقيم في سنغافورة منذ تخليه عن الحكم في عام ١٩٧٨ - بتدبير المحاولة الانقلابية .. ونقلت صحيفة «ستريتز تايمز» الصادرة في سنغافورة امس عن موظف كبير بسفارة المالديف هناك قوله ان الحكومة لم تتهم ابراهيم ناصر .. واوضح الموظف قوله، «نعتقد ان رجلا يدعي ناصر متورط لكن وسائل الاعلام اخطات عندما اعتقدت انه ابراهيم ناصر».

ويذكر ان حكومة المالديف تتهم ابراهيم ناصر باختلاس مبالغ تصل الى ٨ ملايين دولار من اموال الدولة خلال فترة حكمه من سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٧٨ م.

وواصلت القوات الهندية وقوات الامن القومي في المالديف امس عملية البحث من منزل الى منزل لليوم الثاني في سائر جزر المالديف بحثا عن المرتزقة .. وقالت وكالة الانباء الهندية انه تم اعتقال عشرة منهم وان قوات الامن تطوق احدى الجزر التي تردد ان مجموعة من المرتزقة لجات اليها بعد فشل عملية الغزو في حين يجرى التحقيق مع المعتقلين..

وقد اجرى امير الكويت الشيخ جابر الأحمد امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس المالديفي الذى طمانه على الوضع في بلاده كما بعث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان برسالة تهنئة الى الرئيس مامون عبدالقيوم بمناسبة عودة الاوضاع الى طبيعتها في المالديف.. وبعث شيخ الازهر ببرقية اكد فيها تأييد الازهر للرئيس عبدالقيوم وشعبه المسلم..

وفي تطور لاحق ابلغ ربان سفينة الشحن التي استولى عليها المرتزقة هيئة الاذاعة البريطانية ان المرتزقة قتلوا اثنين من الرهائن الذين يحتجزونهم على متن السفينة.

وقالت الاذاعة ان ربان السفينة بروجرس لايت ابلغها ايضا في اتصال باللاسلكي ان المرتزقة احاطوا سفينته بمتفجرات وسينسفونها ما لم تسمح لهم البحرية الهندية بالابحار الى سريلانكا.

ولم تذكر الاذاعة في تقريرها هوية الرهينتين اللذين قالت انهما قتلا لكنها قالت ان اثنين من المحتجزين سويسريان.

وكان قد ذكر من قبل ان هناك سبعة او ثمانية من الرهائن الاجانب على متن السفينة منهم بعض الفلبينيين وسويسريان.

في الحقيقة

اكبر ميزة لنوبل نجيب محفوظ، انها نبهتنا - نحن العرب - الى غفلتنا الأزلية، التي نحيط بها العمالقة من مبدعينا، حتى اذا وصل الموت، وطارت اخبار نعيهم في الآفاق، اشتغل الناس بهم، كما اشتغلت الصحافة ووسائل الاعلام، وكأنما هم - بموتهم - ولدوا من جديد. هذه قضية معروفة، تُنسى، ولا تثار الا في المناسبات، ولعل حصول نجيب محفوظ على الجائزة العالمية، مناسبة، او تحريض على مناسبة. ذلك شق في موضوعنا، اليوم، اما الشق الثاني، الذي احببنا اثارته، فيتعلق بعالمية ادبنا العربي، او قبوله لأن يكون عالميا، والغريب المريب، المثير في الوقت نفسه، ان ينتبه البعض الى مسألة كهذه، بوازع من نوبل، لا بوازع من ارادة وضمير.

الادب العربي الخليق بالترجمة، موجود، وهو كان موجودا قبل نجيب محفوظ، وسوف يبقى بعده. قبل نوبل، وسوف يبقى بعده، وتحيط بمسألتنا التي نثير، شكوك من كل صوب، واشكالات من كل جانب، وهي، في مجملها، شكوك واشكالات، تؤدي - في نتيجتها النهائية - الى احباطات واحباطات. كلنا نعرف اهمية ادب أصيل، عميق الرؤية، عميقة الجذور، مكتوب في لغة جميلة خالدة، وكلنا نعرف اننا عن ادبنا وكتابتنا وثقافتنا، منصرفون، الى سفاسف الأمور، وحتى الأفراد، الذين يحاولون القيام بذلك الدور الثقيل، يتراجعون، لانهم لا يلقون الدعم الكافي من الحكومات والجهات المسئولة، إن لم نقل، انهم يواجهون مرارة من نوع اشد اذى.

لا يقتصر الامر على عدم التشجيع، وانما يتعداه الى المحاربة. نعم المحاربة، اضف الى ذلك غفلة الجامعات العربية، عن خدمة الثقافة العربية، خدمة جادة، بالفعل لا بالكلام.

حبيب يوسف الصايغ

عنف.. بعنف!

الطلاب المسلحون بالعصى يتصادمون مع المئات من رجال شرطة مكافحة الشغب المسلحين بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع خلال مظاهرة احتجاج نظمت في سيول أمس للمطالبة باعتقال ومحاكمة الرئيس السابق شون دو هوان .. [صورة للاتحاد]

الطلاب ينهالون ضربا على أحد رجال شرطة مكافحة الشغب بعد ان جردوه من خوذته خلال المصادمات العنيفة التي وقعت يوم امس ، حيث فشل الآلاف من رجال الشرطة في منع المظاهرة التي شارك فيها الطلاب ، والمنشقون ، والمواطنون العاديون ... [رويتر]

ومواطن كورى يحاول انقاذ رجل شرطة بملابس مدنية بعد ان انهال عليه أحد الطلبة بالعصا الغليظة . [رويتر]



ارتباط بالنازى





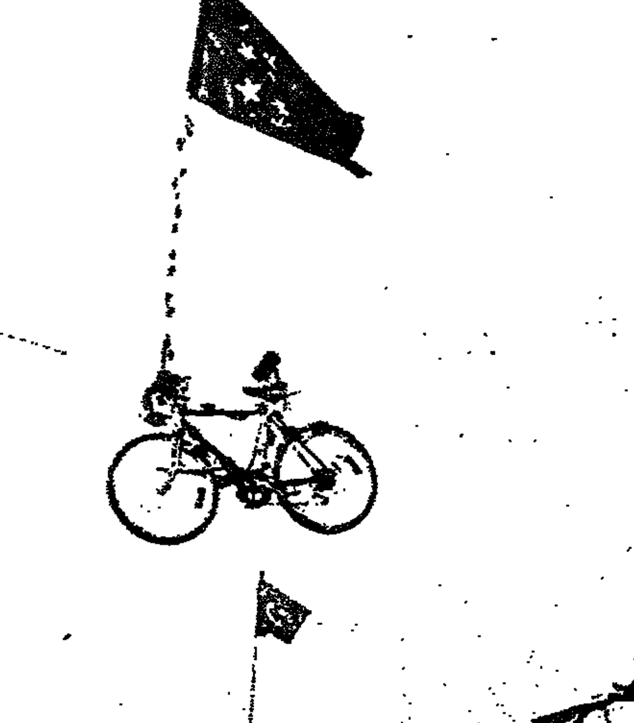
اكسيليس مانجوليس - ٦٧ عاما - احد العاملين فى حملة جورج بوش الانتخابية الذى اوقف عن عمله وسط تهم بانه كان ينتمي لاحدى فرق الحرب العالمية الثانية التى ارتبطت بالنازيين . [صورة للاتحاد]

اعتقالات بالجملة

رجال الشرطة فى المكسيك يصفون عددا من العمال النقابيين الذين جرى اعتقالهم عقب الصدامات التي وقعت فى فندق برزيدنت بمدينة مكسيكو سيتى يوم الخميس الماضى بين مجموعتين نقابيتين كما قالت مصادر الشرطة وقتل خلالها احد الأشخاص واصيب ٢٢ آخرون .. [رويتر]



دعاية فى الهواء



الدراجة الرمز الانتخابى للتحالف الديمقراطى الاسلامى الباكستاني المؤيد للحكومة معلقة فوق احد شوارع روالبندى فى اطار الحملة الانتخابية الساخنة . [رويتر]

اغـــاثة



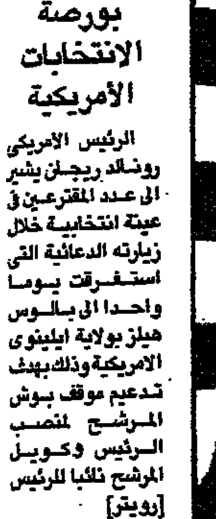
● عدد من السودانيين في منطقة جوبا عاصمة جنوب السودان لدى تجمعهم في احد مكاتب الاغاثة الحكومية اول امس لمحاولة شراء الطعام حيث تعاني المنطقة من نقص شديد في بعض المواد. «صورة للاتحاد»

الازالة مستمرة



احدى فرق العمل في بلدة راما على بعد ١٣٥ ميلا شرقي مناجوا عاصمة نيكاراجوا تواصل عملية ازالة الانقاض بعد اثني عشر يوما من الفيضانات الشديدة التى نجمت عن اعصار جوان ومايزال سكان البلدة الستة آلاف يعيشون في مخيمات للاجئين الى ان تكتمل عملية ازالة الحطام ... [رويتر]

بورصة الانتخابات الأمريكية



الرئيس الامريكى رونالد ريجان يشير الى عدد المقترعين في عينة انتخابية خلال زيارته الدعائية التى استغرقت يوما واحدا الى بالوس هيلز بولاية ايلينوى الامريكية وذلك بهدف تدعيم موقف بوش المرشح لمنصب الرئيس وكويل المرشح نائبا للرئيس [رويتر]

عالم .. داخل المتاهة

واحة الاتحاد يكتبها اليوم

د. الزين عباس عمارة

المتاهة شبكة من الممرات المعقدة والمحيرة. وقد استحدث رواد علم النفس التجريبي لشتى الاغراض أجهزة علمية اطلقوا عليها اسم «متاهة»، وهي تستعمل عادة في دراسة سلوك الانسان او الحيوان، وفي ملاحظة واستنباط وقياس قدراته الخاصة والعامة من خلال تفسير الحاجات بالدوافع الاساسية. ثم استخدم علماء النفس هذه «المتاهة» بصفة عامة في اختبارات الذكاء وغيرها، وتتكون في ابسط صورها من شكل هندسي به ممر صحيح وعدة ممرات متعرجة عمياء او خاطئة. ونجاح الاختبار لايقاس فقط بالقدرة على اكتشاف الطريق الصحيح، ولكن بنوعية السلوك المؤدى لذلك، والمدى الزمني الذي يتم فيه، الى جانب عوامل اخرى يتحكم فيها مصمم الاختبار في ظروف مقننة.

كان شعوري اشبه بالدخول في متاهة على مدى ثلاثة ايام ونحن نتابع العلماء والباحثين يحاولون الخروج من متاهة «الايدز» بالطريق الصحيح وسط شتى المنعطفات العلمية بأقصر وقت ممكن.. كان هذا الشعور الخاص يتغلغل بين جمهور المستمعين في اكبر تجمع علمي شهدته البلاد، اكتظت به قاعة المجمع الثقافي الكبير في ابوظبي في «مؤتمر الايدز» في الفترة مابين الاول والثالث من اكتوبر الماضي تحت رعاية وزارة الصحة وتنظيم جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع المجمع الثقافي.

وعندما اقول اكبر تجمع - جماهيريا - فانني لا اتحدث بالقياس للحضور النسبي لما يدور في الانشطة الاخرى في المجمع، او اي مؤتمرات ذات صبغة مختلفة في الدولة.. وعندما اتحدث عن اعظم تظاهرة علمية، فانني لا اقلل من شأن التجمعات العلمية التي تمت سابقا بتنظيم جمعية الامارات او غيرها في افخر فنادق الدولة.. ولكنني اتحدث بالتحديد القاطع عن الاهمية الحسية والمعنوية التي اكتسبها المؤتمر وفاقت تصوراتي المتواضعة رغم اهتماماتي الشخصية بحضور هذه المؤتمرات على مدى اعوام طويلة. ولعل هذا الشعور الذي غمرني منذ بداية المؤتمر، وتأكد لي بعد نهايته، يتطابق وكل صفات العظمة والتوقير لهذا التجمع العلمي.. لقد احاطت البحوث بكل جديد حول مرض «الايدز» من دراسات وبائية ووسائل تشخيص واختبار وطرق عدوى وانتقال، الى آخر المبادرات التى تبرر استهلال الحديث عنه بالمتاهة.

فقد دخلت بداية المؤتمر كأحد المهتمين بالقضايا الصحية واقل العاملين في هذا المجال تخصصا فيه، ومن اكثر الباحثين جهلا به.. واردت ان التقط فقط رءوس الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دقة «التخصص وضرورة وعي العامة له فوصلة الطب النفسي به فوجدت نفسي مشدودا داخل القاعة التي اكتظت بالناس وقوفا ساعات واياما وبقيت متسمرا في مقعدي لا بدافع الفضول الذي يثيره هذا «الطاعون الحديث» في كل ارجاء العالم ولكن بنهم المتلهف لدسم الابحاث التي عرضت وسرعة التكنولوجيا المستحدثة في مكافحة هذا الوباء، والانتصارات التي تحققت، وهكذا كان الدخول في المتاهة يدفع المستمعين بطريقة لا شعورية للاستمرار بكل مشاعر التحفز والاثارة التى تشهدها في افلام هتشكوك واجاثا كريستي وكولمبو.

لقد الغيت كل ارتباطاتي السابقة، واسقطت من مفكرتي كل العناوين التي اخترتها للمحاضرات لشعوري بانني في بداية «مسلسل» علمي مترابط الحلقات وغيابي عن احد حلقاته يعني فك الخيط الرفيع الذي يربط بين اشتات الابحاث القادمة من جامعات متشيجان وبلجيكا وكولمبيا البريطانية وفرنسا وكوبا وسويسرا والمانيا الغربية وبريطانيا، وكأن هذه الدول المتناثرة في كل خريطة العالم الجغرافية تدخل كلها في «متاهة» واحدة لتشهد كيف يسلكون الطرقات بالداخل للخروج من بوابة واحدة وقف امامها الدكتور «هارت مست» من المانيا الغربية في ختام المؤتمر متسائلا: «الايدز.. ماذا يخبيء لنا في المستقبل؟؟».

لقد استهلت المؤتمر الدكتورة جون اوسبورن مديرة مركز ابحاث «الايدز» في جامعة ميتشيجان بامريكا منذ عام ١٩٨١، وخبيرة هيئة الصحة العالمية، وتحدثت عن وبائيات، «الايدز» منذ اكتشاف اول حالة في امريكا، وآخر ماتوصل اليه العلم في مجال الاحصائيات الوبائية. وقد كانت صادقة في طرحها، دقيقة في اجاباتها موسوعية في معرفتها، لاخر تطورات هذا الوباء، وكانت تقود المؤتمر داخل المتاهة بهذه الصفات التى جعلت عامل الاثارة يشد الناس الى مقاعدهم دون كلل او ملل او نوم او محاولات للخروج من الابواب الخلفية كما يحدث في احلى الامسيات الشعرية تحت هذا الصرح الثقافي العملاق.

وقد طرح المؤتمر ابحاثا مثمرة ومتميزة حول «الايدز» ونقل الدم، واكد ان الثابت والموثوق ان عمليات نقل الدم للمرضى وتعاطي المخدرات بالابر من ضحايا الادمان هي احد الاسباب الرئيسية في نقل «فيروس الايدز». كما قام الدكتور شارلس فارتنج بجولة علمية مثيرة حول فيروس «الايدز» واعراضه الاكلينيكية ومعالجته الطبية، وكان احد النجوم اللامعين في «مسلسل» مؤتمر الايدز والذي كانت فرحته لن تعوض في العروض الشائقة على مدى ثلاثة ايام، لم يتكرر فيها مشهد واحد يبعث على الملل في الحضور. كما قدمت ابحاث اخرى اكدت ان خلل العلاقات الانسانية المتمثلة في الممارسة الجنسية الشاذة هي ثانية الاثافي في نقل الفيروس. كما حملت «كوبا» شعلة مضيئة في دهاليز العالم الثالث حين قدمت مساهمتها المتميزة في وسائل التشخيص باستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية في جامعة «هافانا». وهكذا تلاقت كوبا والولايات المتحدة في رحاب العلم ضد عدو مشترك حقيقي اكد أن نقاط الاتفاق اكثر وانبل بكثير من اسباب الاختلاف بين كل دول العالم، عندما يكون الهدف في استراتيجية الدولة هو خدمة السلام العالمي ومصلحة البشرية جمعاء، وان الميدان الوحيد الذي يجمع بين هذه الغايات النبيلة هو مجال العلم الذي لايعرف له وطنا ولايعترف بالحواجز الجغرافية والسياسية والعنصرية، لان العلم في خدمة الانسانية.

وقد كانت حصيلة المؤتمر اكثر من ثلاثين بحثا علميا دقيقا تعكس ارقى وسائل التكنولوجيا المتطورة والتقنية الحديثة في معالجة وبائيات «الايدز».

وقد وضح ان العالم المعاصر كله يعيش داخل هذه «المتاهة» خارج المؤتمر. والفارق ان العالم بالخارج يسير داخل المتاهة في الظلام، ويمشي في الرمال المتحركة والمستنقعات، بينما كانت رحلة المؤتمر داخل «المتاهة» من الداخل في الاعماق، مضاءة بالمصابيح الكهربائية في الطرقات المظلمة، ومزودة بأحدث الآليات في التنقل بين الرمال والمستنقعات والمرتفعات، ولذلك استمتعنا بلذة الرحلة واكتشاف المجهول، بينما كنا بالخارج مع افراد الجمهور نعرف فقط «مانشيتات» صحفية عريضة مفزعة: «الايدز» ينتشر كالطاعون، وينفجر كالبركان، ويقتل كالقنبلة الذرية.. ولكن كيف يحدث ذلك؟ ولماذا؟ كانت اسئلة خارج دائرة فهمنا القاصر لطبيعة الوباء.. ولذلك قررنا بداية حضور بعض الجلسات ، واكتفينا بانتقاء مانعتقد اننا تنقصنا معرفته. وعندما دخلنا القاعة، وكان لنا شرف المشاركة والحضور، وجدنا اننا كنا نجهل كل شيء، وان الموضوع اكثر خطورة، ويتطلب حضورا يوميا في ذاكرتنا، افرادا وجماعات.

ان التوعية العامة هي الوسيلة الاولى والوحيدة المتاحة حتى الان لمحاربة هذا المرض في غياب مصل فعال او علاج قاطع. وقد اسعدنا ان هيئة الصحة العالمية في اعلان لندن في يناير ١٩٨٨ قد جعلت ديسمبر ١٩٨٨ «شهر الايدز» ليواكب هذا المؤتمر النموذجي في حملة علمية مكثفة لاستئصال شأفة هذا المرض القاتل، في مناخ وعي صحي شامل، وتحرك جماهيري من الظلمات الى النور. وهذا مادفعني للكتابة في هذا الموضوع، مساهمة في الطرح الموضوعي للقضية.

ان اغلب نقطة مضيئة تسجل لهذا المؤتمر هي الخروج بالمشكلة من قمقم التعتيم الذي عاش فيه عالمنا العربي او «المتاهة» التى مازال يسير في ممراتها المتعرجة، الى ضوء الحقيقة، لنواجه مصيرنا بجرأة علمية مجتمعين في محطات الاتفاق، بعيدين عن هاويات الاختلاف، لنعلم ان اكبر وسيلة لانتشار الوباء هي ضعف الرأى العام وغفلته الفكرية والنفسية عن خطورة اختراق المرض لدفاعات القيم الروحية، والجمالية في المجتمع، واهدار العلاقات الانسانية، وتفكيك البنية الاساسية للاسرة والدولة والامة.. قضايا لاتستطيع ان تدافع عنها الدولة منفردة في غياب الوعي الجماهيري. كما تمنيت لو تمكنت قطاعات اخرى من المجتمع من المشاركة في اعمال المؤتمر، ولو تم نقل بعض جلسات المؤتمر مع الترجمة الفورية على الهواء مباشرة من داخل قاعات المجمع الثقافي، وتكون هذه مبادرة فذة في التوعية الصحية باخطار هذا المرض على مستوى الدولة.. لقد خرج كل الناس من المؤتمر ولسان حالهم يقول: خذوا عمرى واحموني من «الايدز».

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

هواتف الاعلانات: ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ■ دبي ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ رأس الخيمة ٢٦١٦٣

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٣١٥

■■■

الامارات للسيدات والرجال ت: ٧٧٨٧٤٠

■■■

الرأس الاخضر للسيدات والرجال مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٨٦٤

■■■

ليدناكار مدربون عرب ت: ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

■■■

الضباعي سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

■■■

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

■■■

مدرسة ابوظبي عقد حتى الرخصة ت: ٧٢٢٨٢٨

■■■

الشـروق ت: ٧٧٩٩٥٥

مدربون عرب - مدربات المراغبات

■■■

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

■■■

الشمـس ت: ٣٣٧١٩٠

الساعة بـ ٤٠ درهما لدينا سيارة ثقيل

■■■

الخالدية امتداد شارع حمدان ت ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

■■■

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

■■■

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

■■■

العقيد نتحدث العربية والانجليزية ت: ٧٢٤٥٧٧.

■■■

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

رخص قيادة دولية وتربتيك ت/٢١٥١٩٨ ابوظبي.

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

■■■

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

سيارات للبيع

القهس شراء. بيع. استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

■■■

العالمي - شراء - بيع - استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

■■■

بني ياس بيع - شراء - استبدال ت/٤٦٤٨٥٥

تأجير السيارات

امكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

■■■

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

■■■

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

■■■

صحاري لتاجير السيارات

هادي حويرب ت: ٢١٦٤١٧ ابوظبي

■■■

الدانة لتاجير جميع انواع السيارات ت: ٦٦٤١٨٤ العين

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ت ٧٢٥٩٩٨ ابوظبي

■■■

ديفكون لتاجير السيارات. ت: ٧٢٧٢٠٦ - ٢١١٢٠٠ ابوظبي.

■■■

للايجار

شقق - فلل - امبورتاند ت: ٧٢٥٢٠٤ ابوظبي

■■■

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت. ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

رخصة نقليات وملاحة بحرية والشحن والتخليص ت: ٢٢٢٦٧٢ دبي.

■■■

رخصة مقاولات عامة + تجارة عامة - طباعة وتصوير ت: ٢٢٢٦٧٢ دبي.

■■■

شقة غرفتين نوم وصالون وصالة مع الاثاث ت: ٧٢٧١١٧.

■■■

شقة لعائلة صغيرة ت: ٧٢١٢٨٩ ابوظبي

■■■

خدمات تعليمية

مركز الشرق الاوسط

يعلن عن دورته في اللغات والسكرتارية وتامين التسجيل والقبول الجامعي للتفاصيل / مقابل قصر الحصن ش النصر ت ٣٣٢٣٦٤

لجامعة بيروت ولطلبة المدارس ت: ٦٥٥١٤٧ العين

■■■

معهد عكاظ ٧٨١١٢٧ ابوظبي

طباعة - لغات - دروس تقوية - محاسبة

■■■

دورات انجليزية - فرنسية FCE - توفيل - بمعهد البيان للغات ت: ٣٧٧٢٥٧ الشارقة

خدمات مكتبية

مكتبة النجاح ت ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

قرطاسية - كتب - تصوير خرائط - لوازم مدرسية.

■■■

نطبع كتابك بدرهمين

دار المتنبي للطباعة والنشر ابوظبي ت: ٣٣٩١٩١ ص ب. ٢٦١٧١

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

عربي - انجليزي - فرنسي - الماني كافة القوانين الاتحادية والمحلية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢/٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

اطلس للترجمة القانونية (التو) عربي - انجليزي - فرنسي ت: ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

■■■

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

فلوريدا للترجمة القانونية ت/ ٣٢٣٦٨٠ ابوظبي.

■■■

مكتب الشعالي للترجمة القانونية ت: ٥٤٤٨١١ الشارقة.

■■■

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

■■■

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد. كتب. سيارات

■■■

الاحبابي للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

■■■

الادريسي للتنظيف والصيانة العامة والخدمات ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨

■■■

المهند للصيانة والتنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

■■■

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات ت: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

■■■

الشرق الأوسط للتنظيف/٣٤٤٩٩٠

■■■

سامر للتنظيف والصيانة والمبيدات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعمارات ت: ٣٣٢٥٨٦. ابوظبي

ساحل الخليج ت: ٧٧٧٣٠٦ تنظيف عام - تنظيف تنكات - سيارات - مكافحة الحشرات.

■■■

الطاووس ت/ ٢١٦٧٧٥ سجاد - كنب - سيارات.

■■■

شمسا لخدمات التنظيف ٧٢٩٧٨٥

متخصصون في التنظيف العام - شقق - فلل مقاعد السيارات - سجاد - غرف الجلوس - مكافحة الحشرات. ابوظبي.

مفروشات وستائر

الآن تنزيلات كبرى على جميع انواع الاثاث والمفروشات والستائر - موديلات حديثة من المصانع العالمية - باسعار مناسبة

● معرض الخليج للاثاث والمفروشات الشارقة - شارع الزهراء ت: ٣٧٣٧٩٤

● شركة تجارة الخليج - شارع الوحدة ت: ٥٤٨٦٩٤

■■■

صيانة آلات مكتبية

الورشة الوطنية ت ٦٤٥٧٩٥ العين

تصليح آلات تصوير المستندات - طابعة - استنسيل ت نداء/٩٢٢١٧٩٧

■■■

اعلانات

الاصيل - لوحات - نيون - سكرين - حفر ت: ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي.

■■■

اعلانات سلك ساين ت: ٧٢٧١٩٦ ابوظبي

■■■

اعلانات الاقلام الذهبيه ت/ ٣٣٣٩١٠ ابوظبي

■■■

ملابس اطفال

معرض ايوب - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - ملابس نسائية تصلنا احدث الموديلات كل شهر - السوق الجديد ٢١٥١٩٩ - ابوظبي.

خدمات عامة

مؤسسة الناصر للخدمات

توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

■■■

مجموعة كاراڤان العالمية

نوفر لكم بضمانات خدمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت ٣٣٩١٣٢ - ٢١١٧٣٦ ابوظبي.

التكامل للخدمات ٧٢٩٣٧٦

نوفر خادمات - مربيات - عمال من الفلبين - سريلانكا - اندونيسيا باسعار مناسبة ابوظبي ش حمدان خلف نهال بالقرب من عالم الفيديو

■■■

ركن الخدمات ت: ٣٣٣٢٧٧

■■■

السريع للخدمات والتوظيف خادمات - سائقات - فنيون ت/٣٣٣٦٧٨ ابوظبي

■■■

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢

خادمات. مربيات. فنيون وجميع المهن.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية والسفر الى كافة انحاء العالم ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

الكرم للخدمات ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف. خدامات اندونيسيات

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات. مربيات. سائقات. وكافة المهن

■■■

زيم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧

الزرافة للخدمات . خادمات عمال من سيرلانكا ٨٠٠ المسيحية ت : ٧٢٧٥٢٦

□□□

مجموعة السوق العالمية للخدمات ت : ٧٧٨٠٢٢

■■■

المفارقين خدامات/اندونيسيا ٢١٦٣٦٦

■■■

النرجس للخدمات ٢١٢١٢٩

مربيات - سائقات - فنيين - خادمات

■■■

الكراني للخدمات ٧٢٨١٤١

■■■■■

سلطان للعلاقات العامة والعقارات والقومسيون ت : ٣٢٩٧٠٠

■■■

عذاري - خدامات - سائقين - عمال من اندونيسيا ت: ٣٢٨٣٣٨

■■■

هدم مباني

مؤسسة الوحدة ت: ٤٦٣٠٤٤

تلكس/ ٢٣٩٥٢ وحدة EM

شحن وتخليص

جاسم للشحن لجميع البلدان ت ٣٣٢٤٣١

■■■

ستائر وديكور

ايادي. للديكور. تصميم. تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت : ٤٦١٦٢٨ ابوظبي اخصائيون بعلاج الجمال

□□□

ديكور وصيانة عامة

الهجان للديكور ٣٤٣٢٥٣

مراكز حناء

سلامة للحناء ت/ ٤٦٣٨٣٧ ابوظبي

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ت ٦٦٤٢٩٣.

□□□

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي.

■■■

صالون اناهيتا للعرائس ت: ٣٣٩٣١٤ ابوظبي

■■■

صالون سارا للسيدات ت ٣٣٧٨١٦ ابوظبي

■■■

صالون الرباط للتجميل ت ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي

■■■

صالون شيرين للسيدات ت ٦٥١٢٩٦ ابوظبي

■■■

نهى للتجميل والخياطة ت : ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

■■■

معهد الملكات للتجميل ت: ٣٣٠٥٣٧ ابوظبي

■■■

صالون وخياطة اللمسة السحرية للسيدات ت/ ٤٦٤٨٦٠

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٣٠٨٤

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٣٣٨٣٢.

■■■

فخرى للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت: ٧٧٧١٨٨

■■■

ابو علي للاثاث المستعمل ت: ٣٢٦٢٩٠ ابوظبي

■■■

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

شركة المنازل ت: ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت: ٧٧٣٤٨٨، تصليح طباخات.

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت: ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٢١٦١٥٠

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت: ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي

■■■

الرفاهة للاثاث المستعمل ت: ٧٢٢٤٨٦ بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠

■■■

القس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥ العين

■■■

ابووليد للاثاث المستعمل ت: ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية اثاث مستعمل وجديد ت: ٧٧٣٩٣٩

■■■

النجم الأخضر للاثاث/٧٧٤٥٩٧

■■■

الهدى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي

■■■

الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ ابوظبي

■■■

ابوحسام للاثاث المستعمل والالكترونيات ت: ٢١٤٤٠٧

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

التاج الاخضر للاثاث المرور ت: ٤٧٩٣٩٦.

■■■

نابلس للاثاث المستعمل ت: ٦٦٥١٣١ العين

■■■

ابو جليل للاثاث بيع وشراء ت ٧٢٦٠٧٤

■■■

المطائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١

■■■

طلب وظائف

شاب عربي يحمل رخصة سواقة مندوب علاقات عامة والمبيعات ت: ٣٣٧١٧٧ ابوظبي

■■■

سائق ومخلص جمركي ت: ٦٢٤٠٩ ٦ ابوظبي.

■■■

مهندس ميكانيكي مصرى خبرة ٢٢ عاما في تشغيل المعدات وادارة المشروعات الصناعية والتركيبات ت/٠٥٨٢١٣٧٤ السلع

■■■

محلات زهور

مؤسسة المنصورة زهور اشتال ت/٧٢٤٩٠١.

■■■

أسهم وعقارات

المركز العقارى بابوظبي بيع وشراء الاسهم والاراضى ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خورى

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات زهير الكسواني - الشارقة ت/ ٥٩٤٣٢٠ - ٥٩٤٤١٧ - ٠٥٠/٣٤٨٠٢

■■■

الجزيرة للأسهم والعقارات ت: ٧٧٣٢٥٩

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت: ٣٢٥٦٨٨

■■■

الوديعة خدمات تنظيف. اراضى سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت ٤٦٤٢٥١ ابوظبي

■■■

مركز البورصه للاراضى والعقارات بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضى والعقارات ت ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة

■■■

مؤسسة كشواني العقارية بيع وشراء الاراضى والعقارات ت: ٣٥٦٤١٣ - ٥٤٥٦٣٧ للايجار والاستئجار ت : ٥٤٥٩٦٤ الشارقة - ٠٥٠/٢٤٤٢٥

تكييف وتبريد

مركز نصر ولصى لصيانة المكيفات والثلاجات والغسالات بكفالة ت: ٥٩٢٥٩١ الشارقة

دروس خصوصية

للطلاب والطالبات ت: ٦٦٣٤٦٦ العين.

■■■

بجميع المواد والمراحل ت/٤٦٣٩٦٣ ابوظبي.

■■■

مدرس رياضيات - انجليزي ت: ٤٦٢٣٠٦ ابوظبي

■■■

مدرس رياضيات - فيزياء - كيمياء ت: ٧٧٧٨٤١

■■■

مدرس جامعي رياضيات جميع المراحل ت: ٤٦١٣٨٨ ابوظبي

■■■

رياضيات وانجليزي وعلوم اعدادي وابتدائي ت: ٣٤٥٦١٧ ابوظبي

■■■

رياضيات وفيزياء وكيمياء ت: ٣٣٥٣٤٩ ابوظبي

■■■

رياضيات - فيزياء للطالبات ت: ٧٨١٢٨٠

■■■

ساعات ومجوهرات

مجوهرات اسامة تشتري الساعات الثمينة المستعملة ت ٣٣٩٠٨٠ ابوظبي.

■■■

لينا لتصنيع المجوهرات وتركيب الالماس على الساعات والذهب ت: ٧٨٢٧٤٧

■■■

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت : ٧٧٤٩٦٨ - ٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات - انسة للتصوير ت: ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧

● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للعقارات شقق. فلل ت ٧٧٤٠٠٦

■■■

المنزل الساطع للعقارات بيع وتاجير ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع شراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ - ٠٥٠/٢١٩٤١

■■■

سويح وبحبوح للعقارات والاراضى ت: ٣٣٢٦٠٥

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

موظفة لبوتيك نسائي ت: ٣٧٦٤٥٠ دبي

■■■

مطلوب مستودع خال بابوظبي مساحته لاتقل عن ٦×٤ امتار ت: ٣٢٧٢١٠

■■■

مسئول علاقات عامة له خبرة جيدة في التعامل مع الدوائر الحكومية وشركات البترول ترسل الطلبات مع نسخ الاثباتات المطلوبة للسيد/ ناصر ص-ب: ٢٦١٦٨ ابوظبي.

■■■

قطعة ارض ١٠٠ × ١٠٠ للاستثمار ت: ٣٢٧٥٣٥ ابوظبي

■■■

ميكانيكي معدات عدد اثنين وسائق معدات عدد اثنين ت: ٤٦٣٠٤٤ ابوظبي.

■■■

الشامسي للسيدات بحاجة الى مدربة لتعليم قيادة السيارات ت: ٣٣٨٦٧٧ ابوظبي.

■■■

مطلوب اعزب للسكن ت: ٧٧٢٤٩٥ ابوظبي.

■■■

فورا شريك لعمل تجاري ناجح ومضمون هاتف: ٣٤٤١٩١ ابوظبي.

■■■

مطلوب لمؤسسة المجد للصناعات مندوبي مبيعات من الجنسين للاتصال ت: ٥٤٩٨٧٥ الشارقة السيد/ محمد.

■■■

خياطين وتفصيل نسائي ت/٧٢٦٦٢٤ ابوظبي

■■■

مهندس عربي مقيم بابوظبي خبرة ١٠ سنوات بالتشطيب وخاصة بالديكور الراتب حسب الكفاءة ت: ٨٥٧٦١٠ دبي السيد/ جميل

■■■

مطلوب عدد خمسة بائعين ذوي خبرة بقطع غيار السيارات ويفضل خبرة بالمرسيدس ص-ب ٢٧٣٧٣ ابوظبي

■■■

مطلوب شباب مصريين مؤهلين للعمل في مطعم مودرن راتب وعمولة ت: ٣٤١٧٠٧ ابوظبي الاتصال ٦ - ٩ مساء

■■■

مندوب مبيعات براتب وعمولة ت: ٢١٧١١٨

■■■

خياطة ت: ٧٧٠٠٦٦ ابوظبي - نداء ٩٢٢٣٥٢٤

■■■

سكن لاعزب سوري لبناني فلسطيني دوار الاشغال ت: ٣٢٦٨٥٣ - ٨ مساء

■■■

مطلوب فورا حلاق رجالي ت: ٧٧٤٠٥٨

■■■

للايجار

غرفتان مفروشتان لعائلة للايجار ٣٣٠٧٨٨ بعد الساعة ٣ ظهرا

■■■

للايجار رخصة استيراد كتب وصحف ومجلات وقرطاسية والشرطة الكاسيت الاتصال هاتف: ٤٤٨٧٦٩ ابوظبي بعد الظهر

■■■

شقق مفروشة غرفة وصالة تكييف مركزي بشارع حمدان ت/ ٣٢٩٣٦١ ابوظبي.

للبيع

للبيع قطع غيار تويوتا بالجملة ٥٠٠٠٠ درهم: [illegible]

■■■

... ت: ٣٢١٤٦٩

■■■

مرسيدس 500 SEL كاملة المواصفات موديل ١٩٨٤ ت: ٣٤٣٧٨٣ ابوظبي

■■■

صالون للسيدات بالخالدية ت/٦٥١٢٩٦ ابوظبي

■■■

عيادة اسنان بالرخصة ت/٦٦٩٩٧٤ ابوظبي

■■■

محل بموقع ممتاز بالخالدية شارع زايد الاول للاتصال هاتف: ٦٦[illegible] ابوظبي.

■■■

بوتيك بالسوق الجديد ت/٣٣٠٠٨٥

■■■

... ٤٦[illegible] ابوظبي

■■■

محل للبيع بحمدان سنتر ت: ٢١١٧٨٤

■■■

صالون نسائي بمحتوياته ت/٧٢٦٦٢٤

■■■

سيارة امريكية كابرس موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة مع تليفون متحرك يرجى الاتصال على ت: [illegible]

■■■

سوبر ماركت بكامل معداته بحالة ممتازة بشارع المطار القديم ت: ٣٤٣٧[illegible]

■■■

محل بالسوق الجديد ت: ٣٣٣٤٢٨

■■■

لعدم التفرغ محل مواد غذائية بالعين [illegible]

■■■

كافتيريا بكامل معداتها ت: ٣٢٧٣١ بني ياس

■■■

سوبر ماركت بمحتوياته ت: ٦٦٥٠٤٦

■■■

للبيع او الضمان مكتبة لعدم التفرغ [illegible]

■■■

سيارة تويوتا سوبرا ١٩٨٨ استعمال امراة ... الاتصال سيد ... ٩٠٢٨٥٤٣ -

■■■

محل بوتيك وخياطة ت: ٧٧٤١[illegible] ابوظبي

■■■

مطعم وملحمة مع كامل معداته ت: [illegible]

■■■

لعدم التفرغ محل خياطة نسائية بكامل ... ٣٦٩١[illegible]

■■■

سيارة كاديلاك ليموزين ... جيدة ١٩٧٨ ... ابوظبي

■■■

شقة ثلاث غرف نوم وصالون بالخالدية ... ابوظبي

■■■

سيارة بويك لوسابر ٨ سلندر بحالة ... [illegible]

■■■

... مع سيارة ايسوزو اتوماتيك ... ابوظبي

■■■

... ٣٣٣[illegible] ابوظبي

■■■

... ت: ٦٦٥٨٨٠

الاتحاد

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

الامارات العربية المتحدة — ابوظبي ص.ب ٧٩١ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS-EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS-EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai

هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من آيات قرآنية واسماء الله الحسنى واذا زال الغرض منها ترمى في البحر او تحرق

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية ريال ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ البحرين ١٠٠ فلس ■ قطر ريال ■ عمان ١٠٠ بيسة ■ تونس ١٠٠ مليم ■ المغرب ١ درهم ■ الهند ١٠ روبية ■ باكستان ١٢ روبية ■ السودان ١ جنيه ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك ■ اليونان ٧٠ دراخمة ■ قبرص ٥٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع ■ كندا دولار وربع
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٦٤٤٣٦٩ ■ العين ٦٥٦٥١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

لبنان يشتكي
فهل يتداعى العرب
كلهم بالسهر والحمى؟

رقيب

بقلم علي جاسم
غدا

الاطار أغلى من اللوحة!

اثبتت محلات «سوزبي» لبيع اللوحات الفنية في بريطانيا ولاول مرة في تاريخ بيع اللوحات ان قيمة اطار اللوحة يمكن ان يكون اغلى من اللوحة نفسها.

حدث ذلك حين باعت المحلات في المزاد اطارا يعود تاريخه الى عصر لويس التاسع عشر بستة الاف جنيه استرليني واطار خشبي اخر يعود الى الامبراطورية الرومانية في القرن الثامن عشر بمبلغ اربعة الاف وستمائة جنيه استرليني فيما لم تتجاوز قيمة اللوحات التي كانت على الاطارين في مجموعها الستة الاف جنيه استرليني.

وقد حدث هذا بعد ان قام جامع لوحات بنزع اللوحات من اطارات ٨٠ لوحة وارسالها للبيع كلا على حدة في المزاد المفتوح الذي نظمته محلات «سوزبي» لبيع اللوحات وتحول الى سوق رائجة لبيع الاطارات الاثرية التاريخية.

٣٠٠ مليونير في زيارة لمصر

يصل الى القاهرة في ٨ نوفمبر الحالي الفوج الثاني من اصحاب الملايين الذين يزورون مصر بدعوة من رئيس مجلس ادارة شركة هوندا العالمية في واحدة من رحلات سياحة الحوافز التي نظمها الى مصر محمد عثمان رئيس مجلس ادارة اماركو.. يقضي اصحاب الملايين ٦ ايام في زيارة مصر بين القاهرة والاقصر والغردقة.. وكان الفوج الاول منهم قد وصل في اول نوفمبر.. ويصل مجموع الفوجين الى ٤٠٠ شخص.

هربن من الفقر الى الموت!

انتحار ٤ شقيقات في الهند

اتخذت اربع شقيقات هنديات من مقاطعة بالكوت باقليم كيرالا قرارا بالانتحار تخلصا من حالة الفقر الشديد للأسرة واشفاقا على ابويهما لعجزهما عن توفير سبل العيش لهن.

فقد اجتمعت الشقيقات الأربع البالغات من العمر ١١ و ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة بعد خروج الابوين الى العمل بحثا عن لقمة العيش للأسرة وتوصلن الى قرار بالانتحار.

ولدى رجوع الاب والأم الى المنزل بعد يوم شاق من العمل فوجئا بالبنات وقد قامت كل واحدة منهن بشنق نفسها.





بدء موسم التنقيب عن الآثار وترميمها بالعين

استئناف التنقيب في مواقع «هيلي» للكشف عن المعالم الاثرية ترميم الحصون والابراج في منطقتي العين وليوا

العين ـ مكتب الاتحاد: بدأت دائرة الآثار والسياحة بالعين امس اعمال التنقيب والمسح والترميم لقسم الآثار لموسم ١٩٨٩/٨٨، وصرح سعادة سيف بن علي الضبع الوكيل المساعد لدائرة الآثار والسياحة ان خطة الموسم الجديد تتضمن التعاون مع بعثة متحف التاريخي الطبيعي في لندن بشأن بعض الدراسات والتنقيب في بعض المواقع التي تم فيها اكتشاف عظام حيوانية متحجرة خلال المسح الذي قامت به الدائرة عام ١٩٨٤.

وتستمر هذه الاعمال في شهر يناير القادم وتستمر لمدة ثلاثين يوما.. كما تتضمن خطة المسوحات، قيام البعثة البريطانية التابعة الى جامعة بيرمنجهام بعمل مسوحات جيوفيزيائية في منطقة الآثار في هيلي للتعرف على المواقع والمعالم الاثرية المدفونة تحت سطح الارض والتي ليس لها دلائل ظاهرة.. على ان يتم هذا المسح في شهر مارس القادم ولمدة شهر.

وبالنسبة لاعمال التنقيب قال سعادة الوكيل المساعد لدائرة الآثار والسياحة: انه سيتم استئناف اعمال التنقيب في موقع هيلي ١٥ لكشف المزيد من قنوات الري القديمة باتجاه الشمال الشرقي، وكذلك التنقيب في الطرف الغربي في موقع رميلة للتعرف على امتداد المستوطن لتحديد حدود الموقع بشكل نهائي، على ان يستكمل فريق العمل في هذا الموقع اعمال التنقيب في منطقة هيلي وطريق العوهة لفحص بعض المواقع الاثرية والتعرف على مدى اهميتها.. وبالنسبة للعمل في موقع هيلي، فيقتصر العمل هذا الموسم على تكملة بناء السور الطيني حول الموقع.

وقال سعادة سيف بن علي الضبع الوكيل المساعد لدائرة الآثار والسياحة انه بالنسبة لاعمال الترميم تستمر في هذا الموسم في الحصون والابراج في منطقة العين وليوا، وسيشتمل الموسم الحالي على اعمال ترميم في مدفن العصر البرونزي الذي نقبته الدائرة في عام ١٩٨٦ في منطقة المويهات في امارة عجمان، وذلك بالتعاون مع بلدية عجمان ودائرة الاعلام بها خلال شهر ديسمبر القادم.

● بعض القطع الاثرية التي تم اكتشافها في العين الموسم الماضي (تصوير ربحي سعد)

للمرة الثانية

طائرة الكونكورد تتوقف بمطار أبوظبي اليوم

تصل الى مطار أبوظبي الدولي ظهر اليوم (الأحد) وللمرة الثانية طائرة الكونكورد التابعة للخطوط الجوية البريطانية في نطاق رحلة تقوم بها حول العالم وعلى متنها مائة راكب من كبار رجال الأعمال.

وقال السيد محمد راشد المهندي نائب مدير دائرة الطيران المدني في ابوظبي، ان الطائرة ستتوقف في المطار لمدة ساعتين وستقدم السلطات المختصة مختلف الخدمات الفنية الخاصة بالوقود والتكييف وغير ذلك من خدمات التغذية، كما يستضيف مجمع السوق الحرة بالمطار ركاب الطائرة وطاقمها خلال فترة توقفها.

وقال ان الشركة التي تنظم الرحلة قررت أن تتوقف الطائرة في مطار أبوظبي الدولي نظرا لما يتوفر به من تسهيلات وامكانيات متطورة لخدمة جميع انواع الطائرات المتقدمة مشيرا الى انه سيجرى مستقبلا استقبال رحلات مماثلة لطائرات الكونكورد بالمطار وسيبقى المسافرون على متنها مدة يومين داخل مدينة أبوظبي للتعرف على مختلف المعالم السياحية ومظاهر النهضة العمرانية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة.

وزير الاسكان العماني يزور معرض الكتاب المعاصر بالشارقة
وزارة التربية العمانية تشتري كتبا قيمتها ١٥٠ ألف درهم

قام معالي السيد عبدالله البوسعيدي وزير الاسكان العماني بزيارة مساء امس، للمعرض السابع للكتاب المعاصر الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ويستمر حتى ١٣ نوفمبر الجاري. واطلع معاليه خلال زيارته على الاجنحة المختلفة لدور النشر المشاركة في المعرض.

والتقى الوزير العماني بارض المعارض مع الشيخ احمد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والسيد محمد ذياب الموسى رئيس اللجنة المنظمة.

وقد ابدى معاليه اعجابه بالمعرض واعتبره من الظواهر الثقافية التي يجب الاهتمام بها مؤكدا ان الشارقة ستبقى واحة الثقافة.

وكان وفد من وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان قد قام صباح امس، بزيارة مماثلة للمعرض، وقام الوفد بشراء كتب من المعرض بقيمة ١٥٠ الف درهم لتزويد مكتبة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بها.

ومن جهة اخرى بلغ عدد زوار المعرض حتى مساء اول امس الجمعة، حوالي ١٧ الف زائر منهم عشرة الاف قاموا بزيارة المعرض يوم الخميس الماضي. كما بلغت مبيعات دور النشر يوم الخميس فقط حوالي ٤٥٠ الف درهم.

وكما اشاد الاستاذ ابراهيم السيد مسئول العلاقات الخارجية في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية «مقره الدوحة»، والذي يشارك بجناح خاص ضمن فعاليات معرض الكتاب السابع بالشارقة باهتمام دولة الامارات بثقافة الطفل وبتوثيق التراث والتاريخ العربي بصفة عامة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بهذا الخصوص.

وقال نحن ايضا في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية نهتم بثقافة الطفل والكتابة له وعنه وقد عقدنا عدة حلقات دراسية حول تأصيل التراث لدى الطفل العربي شارك فيها بالدراسة والبحث عدد من المهتمين بادب وثقافة الطفل. كما اننا عقدنا حلقات دراسية عن الالعاب الشعبية التي تبدأ عادة عند الاطفال وذلك بهدف تطويرها وترسيخها. ويضيف الاستاذ ابراهيم السيد قائلا ان المركز يفسح المجال للدارسين والباحثين في مجال رصد وتوثيق التراث الشعبي والتاريخ العربي وسنقوم بدعم كل باحث عربي يرغب في القيام بدراسات حول التراث والتقاليد والتنقيب في التاريخ العربي، فمركزنا يهتم بالادب الشعبي والعادات والتقاليد والحرف والصناعات الشعبية والموسيقى والرقص الشعبي.

مسابقة رسوم اطفال دول التعاون تنفيذا لتوصيات وزراء التربية

كتب ـ جمال ابوطالب: تلقى معالي احمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة مذكرة من سعادة الدكتورة علثة السيار وكيلة الوزارة المساعدة للشؤون الانشطة التربوية بشأن تنظيم معرض لمسابقة رسوم الاطفال لدول مجلس التعاون.

وجاء في المذكرة ان المعرض والمسابقة احد الانشطة التي يمكن ان تلبي بعض ما جاء في توصيات الاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم بدول المجلس الذي عقد اخيرا في الدوحة عاصمة قطر حول الانشطة واللقاءات الطلابية المشتركة.

واكدت المذكرة ان رسوم الاطفال تعتبر لغة عالمية يمكن خلالها مخاطبة اجيال الغد والتعبير امامهم عن القيم العربية الايجابية وما تمثله هذه الرسوم من تسجيلات لتراث الشعوب الفني والتشكيلي.. وقيام الرسوم بنقل الافكار الهادفة واحلام التقدم والنماء الاجتماعي وتوثيق العلاقات الثقافية بين شعوب دول مجلس التعاون.

فنانو الامارات يشاركون في احتفالات العيد الوطني لسلطنة عمان

تقام مساء اليوم اولى الحفلات التي تقيمها وزارة التراث القومي والثقافة في مختلف ولايات السلطنة ابتهاجا بالعيد الوطني الثامن عشر المجيد.

وستقام مساء اليوم حفلة رسمية بمسرح الوزارة بالخوير وستشارك في الحفل فرقة الفنون الشعبية لمحافظة حضرموت بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي وصلت الى البلاد امس للمشاركة في احتفالات السلطنة بعيدها الوطني الثامن عشر المجيد كما يشارك في الحفل عدد من الفنانين بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالاضافة الى فنانين من دولة الامارات العربية المتحدة والسلطنة.

في وقت واحد

٥٠ قناة تليفزيونية في أمريكا تعرض فيلماً عن الأهرامات

تعرض القنوات التليفزيونية القومية الخمسين بالولايات المتحدة الأمريكية فيلما عن الاهرامات المصرية في وقت واحد وهو الفيلم الذى سبق اعداده منذ خمس سنوات وصور في مصر.

وقد انتجت الفيلم الجمعية الأمريكية للدراسات الانسانية وساعد في اخراجه علاء كريم وقد راجع المادة العلمية الدكتور زاهي حواس اثناء دراسات الدكتوراه في الولايات المتحدة.

الفيلم يعرض كيفية بناء الأهرام والفكرة الدينية عند المصرى القديم.

يذكر ان مخرج الفيلم هو لارى كلايم ومدة الفيلم ٥٧ دقيقة وبعد عرضه على المستوى القومي في الولايات المتحدة سوف يعرض هذا الفيلم في المدارس والجامعات الأمريكية كفيلم تعليمي علمي.

افتتاح صالة ابوظبي للتزلج على الجليد في العيد الوطني
ودعوة الفريق القومي الروسي لتقديم عروضه في الافتتاح

كتب ـ حمدي نصر:

سيتم افتتاح صالة التزلج على الجليد بابوظبي رسميا، في احتفالات الدولة بالعيد الوطني القادم. الصالة تكلفت ٣٠ مليون درهم وتتسع لـ ١٧٠٠ متفرج فيها ٢٠٠ مقعد لكبار الزوار.

وصرح سيد عبدالرزاق مدير الصالة ان الصالة ستفتح ابوابها للجمهور يوم ١٧ نوفمبر الحالي قبل الافتتاح الرسمي، وسيكون هناك برنامج كبير للاحتفال بالافتتاح الرسمي يتضمن فقرات للفريق القومي السوفييتي للتزلج على الجليد من ٢ الى ٤ ديسمبر القادم، ويتكون الفريق من ٣٥ راقصا وراقصة.

وعن الصالة قال: ان دائرة الاشغال قامت بانشاء الصالة مراعية ان يكون شكلها العام قريبا من الطراز العربي والاسلامي.. وتضم مضمارا للتزلج على الجليد بمساحة ١٨٠٠ متر مربع ويمكن ان يستوعب ٤٥٠ متزلجا في دورة واحدة.. وسقفها يرتفع حوالي ١٦ مترا وصمم بطريقة تسمح باقامة عروض السيرك العالمي، كما وضعت في اعتبارها امكانية اقامة نشاطات ثقافية فيها مثل المحاضرات والندوات الثقافية.. حيث زودت بمعدات اذاعة داخلية وكاميرات تليفزيونية.. كما يمكن تغطية صالة التزلج بنوع معين من السجاد تم اعداده لهذا الغرض ويسمح باقامة انشطة اخرى، رياضية مثل التنس وكرة السلة، او اقامة المعارض المختلفة.

وقال مدير صالة ابوظبي للتزلج على الجليد: ان الصالة تشرف عليها لجنة مدينة زايد الرياضية برئاسة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية وتخطيط المدن.. وقد عهد بادارة الصالة الى شركة ابوظبي الوطنية للفنادق التي وضعت خطة للعمل خلال المرحلة القادمة حيث قررت ان يكون سعر الدخول ٥ دراهم، ومواعيد الدخول من الساعة الثالثة بعد الظهر الى العاشرة مساء في الجمع والعطلات الرسمية وخصصت يوم الاربعاء للسيدات فقط. على ان تغلق الصالة ابوابها يوم الاثنين من كل اسبوع للصيانة. وقال: ان ادارة الصالة تعاقدت مع مدربة عالمية لتقديم دروس التزلج على الجليد للراغبين، كما قررت ادخال نظام العضوية سواء الفردية او الزوجية او العائلية لمدة سنة او ستة اشهر.



لتحديد فصائل الدم

فريق من بنك الدم المركزي بابوظبي يزور جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين

كتبت ـ نادية يوسف:

قام امس فريق عمل من البنك المركزي للدم بابوظبي بزيارة عمل لجمعية نهضة المراة الظبيانية فرع البطين لاخذ عينات الدم من دارسات الفرع لتحديد فصائل الدم.

وقد صرح الدكتور احمد الامام مدير بنك الدم المركزي بان الهدف من هذا العمل هو التاكد من سلامة الدم لدى الدارسات لوجود بعض الفصائل السالبة من دم الامهات يؤدي الى تهديد حياة اطفالهن بعد الولادة. كذلك لانقاذ الدارسة في حالة الحوادث «لا قدر الله» وذلك لسرعة التعرف على فصيلة دمها وامدادها بالمناسب لحالتها لانقاذ حياتها.

بالاضافة للهدف الاساسي والرئيسي وهو تعريف الدارسات بدور بنك الدم في حالة توجيه النداء الى التبرع بالدم حتى لا يكون هناك نوع من الارتباك لان كل فتاة تعرف فصيلة دمها ولا تاخذ وقتا في الحصول على الدم.

وستستمر حملة اخذ العينات مدة يومين..

وستقوم طالبات ودارسات الجمعية غدا الاثنين بزيارة ميدانية لبنك الدم للتعرف على نشاط البنك في خدمة المجتمع.

واضاف مدير بنك الدم المركزي بانه حاليا توجد قوائم باسماء وارقام هواتف افراد كثيرون بالمجتمع من راغبي التبرع حتى يتم استدعاءهم عند الحاجة.

في النهاية يوجه مدير البنك النداء لافراد المجتمع من سيدات ورجال لتسجيل اسمائهم في بنك الدم لتحديد فصائلهم حتى يتم استدعاءهم لانقاذ حياة الآخرين.

امانة
يعثر على ١٧٥٠٠ درهم ملقاة في الشارع ويسلمها لصاحبها

● مدير المختبر المركزى ببلدية ابوظبى يسلم مبلغ ١٧ الفا و٥٠٠ درهم الى صاحبها وكان قد عثر عليها محمد شعيب السائق بالمختبر، وقد رفض السائق الحصول على اى مكافأة نظير أمانته.

٦١٠ حالات وفاة بسبب المخدرات في ايطاليا

ذكر تقرير لفالدوسبينى وكيل وزارة الداخلية الايطالية ان عدد حالات الوفاة بسبب تعاطى المخدرات خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالى بلغت ٦١٠ حالات مقابل ٥٤٠ حالة في نفس الفترة في عام ١٩٨٧.

علاج جديد لسرطان المثانة

نجح اطباء المعهد القومي المصرى للاورام في تطبيق اسلوب جديد لعلاج سرطان المثانة يعتمد على اعطاء المريض جرعات من العلاج الكيماوى قبل اجراء العمليات الجراحية مما يساعد على الحد من حجم الورم ومن نشاط الخلايا السرطانية.

اعلنت ذلك امس الدكتورة نازلي جاد المولى رئيسة قسم طب الأورام في الجلسة الختامية لمؤتمر سرطان المثانة وقالت ان اعطاء المريض جرعتين من العلاج الكيماوى قبل اجراء العملية الجراحية يساعد على الحد من الورم على ان يتم اعطاء المريض أربع جرعات اخرى بعد اجراء العملية للقضاء على اى خلايا سرطانية موجودة بالجسم.

واضافت انه بعد عمل التحاليل الباثولوجية للورم (فحص الأنسجة بالميكرسكوب) الذى تم استئصاله وجد ان عدد الخلايات التى تم تدميرها باستعمال العقاقير الكيماوية تراوحت نسبتها بين ٦٠ الى ٨٠ في المائة من خلايا المرض.

تحذير طبي

دواء لعلاج حب الشباب يؤدي الى انجاب أطفال مشوهين

حذر طبيب أمريكى من ان الاشخاص الذين يتعاطون دواء لمعالجة حب الشباب سيخلفون أطفالا مشوهين ويسمى هذا الدواء تيجاسون (اتريتينات) وهو معروف انه يسبب تشوهات خلقية وينصح الأطباء بعدم محاولة الانجاب لمدة سنتين بعد ايقاف تعاطيه.

ولكن الدكتور لامر حذر في مقالة نشرته المجلة الطبية (ذى لانست) من ان الشخص الذى يتعاطى هذا الدواء يجب عدم محاولته الانجاب ليس فقط سنتين ولكن طوال عمره.. لان لهذا الدواء اثارا تبقى في الاجسام سنوات طويلة.

واشار الى حالة امرأة عمرها ٢٢ سنة انجبت طفلة بعد عدة أسابيع من ايقافها هذا الدواء ولكن النتيجة عن الطفلة كانت مشوهة تماما بالاضافة الى وجود خلل في كل من القلب والمخ.

وقد قام دكتور لامر باخذ عينات دم بعد سنتين من توقف الاشخاص الذين يتعاطون دواء (تيجاسون) وقد وجد ان نتيجة التحليل اكدت ان الدواء مازال موجودا باجسام هؤلاء الاشخاص.

اكتشاف خواص جديدة للبنسلين

توصلت دراسة اجراها قسم الادوية في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض الى اكتشاف خواص طبية جديدة لعقارى البنسلين والتتراسايكلين.

وكشفت الدراسة عن امكانية الاستفادة من القدرة الكامنة في البنسلين (ج) للمساعدة في علاج الربو القصبي والالتهابات والذبحة الصدرية ومرض الصدفية واشارت الدراسة في الوقت نفسه الى خطورة تعاطى المصابين بهذه الأمراض لعقار التتراسايكلين.

احذرو الوجبات السريعة

مليئة بالدهون وتفتقر الى الفيتامينات والبروتين اللازم «البيف برجر» تحتوي على لحوم حيوانات اخرى..!

اصبحت الوجبات السريعة مثل الهمبرجر والهوت دوجز والبطاطس المحمرة جزءا لا يتجزأ من حياة الناس في معظم دول العالم وخاصة العالم الصناعي.

والناس تاكل هذه الوجبات وتتلذذ لكن هل دار بخلد احد مما تصنع هذه الوجبات السريعة.

مؤخرا اجريت عملية مسح عن حقيقة هذه الوجبات السريعة كشفت عن الخبايا التي تخفيها في بريطانيا مثلا حيث جاء اكتشاف تقدم صناعة الوجبات السريعة هناك ما يقرب من ٢٠ مليون وجبة كل اسبوع.

ولدراسة هذه الظاهرة قام الدكتور توم لوكستاين من لجنة الاطعمة في لندن على مدى ثلاث سنوات بدراسة هذه الاطعمة في الاسواق حتى صناديق القمامة في المحال والمصانع لم تسلم من عمليات البحث والتفتيش وبعد ان قام الدكتور بتحليلاته بمساعدة علماء الصحة ثار ثورته وفزع لما اسفرت عنه هذه التحليلات وقال ان اسوا ما في الامر اننا عثرنا في قطع الهمبرجر الرخيصة على مواد لا يمكن ان يتوقعها المرء فرغم انها تسمى «بيف برجر» اي برجر من لحم البقر الا انها تحتوي على لحوم من حيوانات اخرى ولا يعلم الانسان اي قطعة من اللحم صنعت منها.

وقال الدكتور لوكستاين ربما كانت هذه القطعة من اللحم ما يمكن اكله الا ان المرء لابد ان يعرف ماذا ياكل فاولئك الذين لا ياكلون لحم الخنزير مثلا لايصح ان يتناولوا دون علمهم قطعة من اللحم اطلق عليها اللحم البقري وفي رأيه ان «البيف برجر» الحقيقي لابد ان يصنع من لحم البقر المفروم الخالي من الدهن الا ان الحقيقة غير ذلك في كثير من الاحيان وقال ان الآلات تقوم بفرم قطع غريبة من الذبائح وتصنع منها النقانق والهمبرجر وفطائر اللحوم.

واضاف الدكتور لوكستاين في تقريره ان الوجبات السريعة لا تتمتع بالقيمة الغذائية التي يتحدث عنها صناعه فهي مليئة بالدهون وتفتقر الى الفيتامينات والبروتين اللازم للنظام الصحي للبدن.

ويحث تقرير الدكتور لوكستاين على ضرورة الاعلان عن محتويات هذه الاطعمة بالتفصيل كما يحدث الآن في امريكا التي بدت العمل بهذا النظام.

في مرسى مطروح بمصر

مؤتمر المأثور الشعبي يناقش بحثا عن الصيد بالصقور

القاهرة ـ الاتحاد: بدأت امس بمحافظة مرسى مطروح بجمهورية مصر العربية اعمال المؤتمر الاول للمأثور الشعبي والثقافة الجماهيرية الذي يقام تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع الهيئات العلمية والثقافية المتخصصة من الجامعات المصرية.

وقد بدأت اعمال المؤتمر بافتتاح معرض للتراث البدوي ونشاطات التراث الشعبي في المناطق الصحراوية وقد قدم المؤتمر ٥٥ بحثا تناولت شتى المجالات المتخصصة عن حياة البدو بين الشعر النبطي والقصة والرواية ونقل صور من حياة الواقع في البيئة البدوية الى جانب الرسم والنحت.

وقد قررت اللجنة العلمية المشرفة على البحوث المقدمة اختيار البحث الذي تقدم به الزميل يحيى بدر عن رياضة الصيد بالصقور ضمن ثمانية بحوث للمناقشة.

نواب برلمان الهند يمنحون انفسهم علاوة ٥٠٪

صوت اعضاء البرلمان الهندي الى جانب منح انفسهم زيادة في المرتبات تبلغ ٥٠ بالمائة وضاعفوا مخصصاتهم اليومية وزادوا قائمة امتيازاتهم.

وابلغ وزير الشئون البرلمانية هـ. ك. باجلات البرلمان ان الزيادة في المرتبات التي تعطي النواب البالغ مجموعهم ٧٧٨ شخصا مرتبا شهريا يبلغ ١٥٠٠ روبية «١٠٣ دولارات» ستكلف الخزانة ٤٠ مليون روبية «٢٫٧ مليون دولار».

وقال انه يدرك ان المنافع الجديدة التي تتضمن مضاعفة العلاوات اليومية الى ١٥٠ روبية «١١ دولارا» وسفر زوجات النواب مجانا في الدرجة الاولى لاتزال غير كافية.

غلي القهوة يزيد من خطر الكولسترول

اكتشف الاطباء وجود علاقة قوية بين شرب القهوة وبين ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، وينصح الاطباء بان خطر زيادة الكولسترول المؤدية الى الاصابة بامراض القلب يمكن الحد منه بتغيير طريقة غلي القهوة.

ويشدد الاطباء على ضرورة عدم غلي القهوة في الماء لمدة طويلة وينصحون بان ترشح القهوة بواسطة اوراق الترشيح للحفاظ على معدلات الكولسترول في الدم.

وهذه هي اول مرة ينادي فيها الاطباء بان غلي القهوة لمدة طويلة يزيد من خطر الكولسترول.

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي ●

الاتحاد
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
ثقافة وفكر
ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد
● ثقافة وفكر العدد ١٤٨ السنة الثالثة
الاحد ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٨٨.

ذاكرة الغد

العين بعد فراقها الوطنا
لا ساكنا الفت ولا سكنا
ريانة بالدمع اقلقها
ان لا تحس كرى ولا وسنا
والقلب لولا أنة صعدت
أنكرته وشككت فيه أنا

خير الدين الزركلي

بيروت تنادي

شعر: اقبال الرفاعي

يازايد الخير صوت منك ياتينا
يا امة العرب بيروت التناديـنا
تقول قد اوشك الطوفان يجرفني
حار الطبيب وحيرنا الربابينا
تقول قد اوشك الجزار يقسمني
والطامعون يسنون السكاكينا
يقطعون باوصالي يسيل دمي
شربت من كفهم سما وغسلينا
ابا خليفة حيا الله بادرة
قد انبتت في تراب اليأس نسرينا
يا زايد الخير لاننسى مقالتكم
تلك التي انشغلت فيها نوادينا
«اواصر الدم اغلى من مناجمنا
من عزة الملك من أموال قارونا»
يا امة العرب والتاريخ مرجعكم
بنو قريظة مازالوا اعادينا
من عهد خيبر لم يهدا تآمرهم
خلاهم الحقد باعوا واشتروا فينا
بهت.. لئام.. جذور الشر في دمهم
قادوا العصابات واغتالوا النبيينا
موسى اتاهم بالواح مقدسة
اهداهم الحكمة الغراء بارينا
شق البحور لهم فضلا وانقذهم
وانزل النور والتوراة في سينا
تحولوا يعبدون العجل من ذهب
هو الاله واضحى كنزه دينا
وانزل المن والسلوى فما شبعوا
واشبعوا كبد الدنيا مرابينا
اي الخراب وما كانت اصابعهم
وراءه تزرع الحمى لترديـنا
عيسى اتاهم بخير الله فانسعروا
اعطاهم الحب ردوه ثعابينا
ولطخوا سمعة العذراء مريمنا
حاشا البتول.. وحاشا ما يقولونا
محمد جاءهم بالنور يشملهم
لكنه الطين يبقى عمره طينا
كادوا لدعوته والله حارسها
ذلوا وفلوا وقد اخلوا الميادينا
وما رمينا ولكن الاله رمى
فزلزلت قينقاع عن اراضينا
يا امة العرب ثارات لهم دفنت
عادت.. وهاهم.. كما كانوا يعودونا
يا امة العرب والتاريخ يخبركم
الخيبريون اصل في مآسينا
لا تنتهي عند لبناني مطامعهم
من الفرات لوادي النيل يبغونا
توارثوا الحقد.. جيل الامس سلمه
لزمرة الرعب من اتباع صهيونا
مازالت الارض في صبرا تحدثنا
عن البشاعات عن اجرام شارونا
يا امة العرب جف الماء وامتلأت
بالدمع.. بالدم.. بالبلوى سواقينا
يا امة العرب لبناني يضيع كما
يا امة العرب ضيعنا فلسطينا
ابا خليفة لو يصغون !! قل لهم
عزا تموتون او ذلا تموتونا
يا امة العرب اطفال لنا صمدت
باللحم بالعرى بالاحجار يحمونا
حتى النساء غدت «خولات» امتنا
قد لغموا الارض للغازى براكينا
عيون اطفالنا «السنكات» تفقأها
ذبح البراءة في الاعماق يدمينا
يكسرون ايـاديهم اصابعهم
وفي الزنازين ابطالا يموتونا
ابا خليفة فاصرخ في الضمير عسى
يستنفرون عساهم يستفيقونا
فالارض تهتز والابصار خاشعة
يا قدرة الله رحماك اغيثينا
ابا خليفة ذكرهم بخالدهم
بالعز بالمجد ذكرهم بماضينا
الله الله يا من تسمعون فعوا
تداركوا قبل ان تنعى نواعينا
ابا خليفة مساعكم يشرفنا
يارب وفق الى الحسنى اهالينا




ساحات

جامعة الامارات العربية المتحدة، صرح علمى اكاديمي متميز خلال السنوات الماضية من انشاء هذه الجامعة، حققت انجازات عظيمة، اهمها عدد الخريجين في مختلف التخصصات، تلقى هؤلاء الطلبة تعليمهم على ايدى اساتذه اجلاء، يتمتعون بشهادات علمية عالمية، وخبرة في مجال التدريس اكتسبوها من خلال الممارسة التعليمية في ارقى الجامعات العربية والاجنبية. ونحن اذ نقف حيال هذا الصرح، ونتحدث عن اهمية الاستاذ الجامعي، فاننا لا نكتفي ابدا فيما يقدمه هؤلاء المفكرون على مستوى التعليم الجامعي فحسب، وانما الدور المتوسط بهولاء يرقى الى مجالات اوسع، ويتناول اصعدة اكثر شمولا، من اهمها، ولوج هذه الرؤوس المفكرة في قاع المجتمع وممارسة العطاء بشكل اكثر فاعلية، من خلال تقديم البحوث، واجراء الدراسات العلمية، واقامة التجارب الاكاديمية، كل في مجاله، بحيث تؤتي التجربة الجامعية تجربتها الاكثر اثمارا، ولكي يعيش المجتمع الاماراتي الحالة الجامعية بفاعلية اكثر تاثيرا.. فدور المدرس الجامعي لا يتوقف عند مساحة الفصول الجامعية، بل ينبغي ان يتعدى دوره ذلك، وان ينتقل هذا الفكر الى المؤسسات الاخرى كالمشاركة في النتاج الاعلامي، حيث للاعلام وسيلته السحرية الفعالة، ومن خلال هذه الوسيلة يستطيع الفكر المؤطر علميا، المؤدلج ثقافيا، ان يوغل في انسجة المجتمع، ويتلاحم معها، ويغذيها بما هو مفيد ونافع. ومن خلال هذا المتفاعل، يكون الاستاذ الجامعي قد استكمل دورته التعليمية، وأسس بناءه العلمي، الذي لا يمكن ان يصل الى حد الاكتمال طالما اتخذ هذا الاستاذ موقفه الحيادي، او لنقل السلبي من المؤسسات الاعلامية.. فاذا كنا نسمع ونقرأ عن الاتهامات الموجهة للنقد الادبي، وقصوره، او ندرته في كثير من الاحيان، مع توفر المادة الادبية تولد يتيمة وتموت شهيدة الانطباعات النقدية العشوائية غير المؤسسة علميا. اذا كنا والحال هكذا، فلماذا لا يستجيب اصحاب الشأن، ويلبوا نداء القلم، ويفيضوا في عطاءاتهم من اجل كتابة نقدية ذات مغزى، ومن اجل عطاء ثقافي معافي من شوائب التهريج النقدي.. وهل لدينا اجدر من اساتذتنا الجامعيين

على ابو الريش

دار الشيخ خليفة للثقافة العربية الفرنسية تبدأ موسمها الثقافي والفني

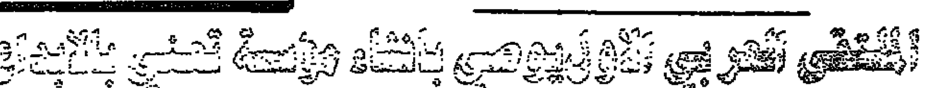
تبدأ دار الشيخ خليفة للثقافة العربية الفرنسية نشاطها الفني والثقافي لهذا الموسم يوم غد الاثنين بمسرح الظل حيث سيتم عرض مسرحيتين على مدى يومين، الاولى بعنوان بوبيرغ وستعرض في السابع من هذا الشهر والثانية بعنوان بينوشيو وتعرض يوم الثامن من نوفمبر. ستقوم بالتمثيل فرقة فرنسية قادمة من ستراسبورغ، ويذكر ان المسرحية الثانية مخصصة للاطفال.

ومن الانشطة الفنية الاخرى، امسية بعزف على البيانو للفنان مايكل بوغز وسيقوم بعزف قطع لاعلام الموسيقى الاوروبية، بيتهوفن، شوبن، وبيوسي وراقل، الامسية ستنظم في المجمع الثقافي من الخامس عشر من هذا الشهر. اما على صعيد المعارض التشكيلية فتنظم دار الشيخ خليفة للثقافة العربية الفرنسية معرضا للوحات الساتيل والاكواريل للفنان. بيير ريش وذلك يوم العاشر من الشهر القادم في فندق مريديان.

العدد العاشر من الاغتراب الادبي

لندن ـ الاتحاد: صدر العدد العاشر، من المجلة الفصلية «الاغتراب الادبي التي تصدر في لندن وتعنى بادب المغتربين خاصة، والتي يراس تحريرها الشاعر الدكتور صلاح نيازي.

ويضم هذا العدد مجموعة في المقالات من بينها: من اداب الاصغاء والمحاورة لعبدالله بن المقفع، و«انطفاء الظلام» لجنان جاسم حلاوي، «وانشودة المطربين السياب وستيول للدكتور قحطان المدفعي «و «الاشارات الارضية لجمال جمعة، و «الغربة» للدكتور جمال مقطور،



الملتقى العربي الاول يوصي بانشاء مؤسسة تعنى بالابداع

الرباط ـ مكتب الاتحاد:
انهى الملتقى العربي الاول للابداع الادبي والفني الذي نظمه المجلس القومي للثقافة العربية بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة اغادير اعماله مؤخراً..

وكان الملتقى العربي الاول للابداع الادبي والفني قد صادق خلال جلسته الختامية على مجموعة من التوصيات العامة واخرى تتعلق بالمهاجرين العرب. والموسيقي.

ففيما يرتبط بالتوصيات، العامة تم التاكيد على انشاء مؤسسة تعنى بتشجيع وانتاج وتسويق الابداع الفني الذي يحمل مقومات الهوية العربية ويحرر المبدعين من اشكال التبعية والاستغلال من اجل خلق مناخ ملائم للابداع.

واوصى الملتقى باستخلاص مركز لمعطيات تاسيسية شعرية ابداعية قومية تؤكد الهوية العربية في الابداع واقامة ندوات متخصصة مستقبلا لتحقيق اضافات بناءة مع احداث ورش عمل لمجموعة من المبدعين من فنانين وأدباء وغيرهم قصد انتاج فنى متميز يلتزم الافكار التى تقررت في هذا الملتقى.

اما بخصوص المهاجرين العرب، فقد اخذ الملتقى بعين الاعتبار وضع الجاليات العربية في المهاجر الاوربية وما تتعرض له الهوية القومية من محاولات الاستلاب والتغريب، واكد على دور المبدعين والمثقفين العرب في التصدى لهذه المحاولات من خلال

التواصل الابداعى العربي مع هذه الجاليات في مختلف مجالات الادب والفنون التى يمكن ان تشكل اداة فعالة في صيانة الهوية القومية للمهاجرين العرب.

امسية بالمركز الثقافي السوداني عن نجيب محفوظ

عزت حلمي: نجيب محفوظ عبر عن حيرة الانسان وتوقه الى الحرية

احتفالاً بحصول الاديب العربي نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب لهذا العلم اقام المركز الثقافي الاجتماعي السوداني بابوظبي امسية ثقافية ادبية تحدث فيها الاذاعي القاص عزت حلمي من اسرة صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي، حول الحياة الشخصية والادبية للاديب نجيب محفوظ.

بعد ان ذكر عزت حلمي بعض صفات الكاتب نجيب محفوظ الشخصية تحدث عن اعماله وابداعاته فقسمها الى اربع مراحل، الاولى مرحلة التعبير عن التاريخ المصري القديم «الفرعوني» تمثلها روايات، عبث الاقدار رادوبيس، كفاح طيبه.

المرحلة الثانية يمكن تسميتها المرحلة الاجتماعية الواقعية، وتمثل الثلاثية المشهورة، بين القصرين، قصر الشوق والسكرية اما المرحلة الثالثة فيغلب عليها الطابع الفكري الميتافيزيقي، وتجسد هذه المرحلة روايات تأتي على قمتها «اولاد حارتنا» ثرثرة فوق النيل ويقول المؤلف عنها بانها، احتجاج على العزلة وفيها ينتقد الكاتب نجيب محفوظ الاوضاع الاجتماعية والفكرية السائدة في مجتمع الستينات وكانت سببا من اسباب هزيمة حزيران. اما المرحلة الرابعة فهي مرحلة العبث والرمز والنقد الاجتماعي وتمثلها رواية ميرامار، ومجموعات قصصية وحكايات حارتنا وقلب الليل وملحمة الحرافيش وغيرها.

وتساءل عزت حلمي بعد ذلك: اين نجيب محفوظ الانسان من اعماله الابداعية ؟ واجاب اننا نجده في شخصية كمال عبدالجواد، الشخصية الحائرة الباحثة عن الحقيقة، المهزومة، المشردة، ونجده فيما بعد مبثوثا في العديد من الاعمال الاخرى مثل السمان والخريف، وثرثرة فوق النيل، وفي حكايات حارتنا.. وتساءل عزت حلمي ايضاً: هل عبر نجيب محفوظ عن الانسان بشكل عام ام اقتصرت اعماله على الانسان القاهري بصفته قاهري النزعة والمعيشة، واجاب ان نجيب محفوظ عبر بشكل واقعي جداً في رواياته الاولى، القاهرة الجديدة، قلن الخليلي، زقاق المدق، والثلاثية، وتطرق بشكل عميق للواقع الاجتماعي وذلك منذ الحرب العالمية الاولى ونهايات الحرب العالمية الثانية من خلال اسرة السيد عبدالجواد التي اخذها كشريحة اجتماعية او كعينة عشوائية من شرائح المجتمع المصري منذ العشرينات وحتى الاربعينات، وهو بذلك يذكرنا بالكاتب الانجليزي تشارلز ديكنز. وهنا نستطيع ان نذكر ان الكاتب نجيب محفوظ تاثر بثلاثة من الادباء الكبار وهم، تولستوي، ديستوفسكي وتشيكوف والمدرسة الواقعية الفرنسية.

معرض الفنانة الاردنية اوفيميا رزق في المجمع الثقافي

● الفنانة اوفيميا رزق ●

● تصوير ضياء شودري

الفنانة ترسم بخيال شاعرة ووحدة المضمون أوقعتها في مطب التكرار

كتب انور الخطيب:

نظم المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة الاردنية بابوظبي معرضا للفنانة الاردنية التشكيلية اوفيميا رزق احتوى على ٦١ لوحة مختلفة الاحجام متشابهة المواضيع استخدمت فيها الفنانة الوان الزيت والاكلريك والاحبار الصينية.

وتبدو الفنانة اوفيميا رزق انها ترسم بخيال شاعرة، يحلو لها التحليق في الفضاء الكوني فتشهد سير الكواكب وولادة النجوم مع الامتداد الزمني من خلال تاملات استطاعت جراتها وقدرتها في استخدام اللون من تجسيدها في اطار فني تشكيلي يميل الى التزيين حينا والتجريد حينا آخر هاربة من الواقعية بكل ما تتطلب من دقة في المعالجة ووضوح الخطوط والملامح..

ولم تخرج الفنانة اوفيميا رزق عن اجوائها الشاعرية المرتبطة بعلاقتها مع الكون والطبيعة البعيدة، وهذا اوقعها في مطب التكرار الى درجة تومي الينا ان اعمالا عديدة نفذت في فترة زمنية قصيرة ومتقاربة ويظهر هذا في العديد من (الاعمال الفضاء الكوني) وصدى الارواح والتاملات الوردية والاشكال الهندسية المعمارية.. وقد حاولت الفنانة الاردنية اوفيميا رزق التخلص من مطب التكرار، بلعبة ذكاء موجهة للمتلقي وذلك حين وضعت عناوين مختلفة للوحاتها مع شروحات لمضمونها في محاولة لابعاد فكرة التكرار في الموضوع والمعالجة ونسيت ان لغة الحوار بينها وبين المتلقي حروفها من الالوان والمساحات والاشكال واي اضافة على ذلك تعتبر اما تشكيكا بقدرة المتلقي على التواصل مع الاعمال الفنية او ابعاد هذه اللغة الى متاهات ارادتها الفنانة شاعرية مدهشة تاسر المتلقي او الزائر بلمعان الوانها وكثافتها وغزارتها وسيولتها الى حد الترف معتقدة انها تقوده الى حالة الانبهار وعوالم السحر والجمال، ولكن هذا الانبهار سرعان ما يزول، ليكشف حقيقة التشابه الكبير بين العديد من اللوحات وان العناوين المختلفة لم تقدم مضامين وعوالم مختلفة..

السؤال الذي يمكن ان تطرحه: ماذا سيكون موقف المتلقي لو انه شاهد اللوحات بدون عناوين وشروحات، والاجابة بكل بساطة تقود الى عالم مبهم لا تعرفه سوى الفنانة نفسها، ولهذا فان الفشل في خلق صلة مع المشاهد والمتلقي لم يكن قليلا..

لقد حاولت الفنانة اوفيميا رزق تنويع معرضها بعرض لوحات واقعية مثل القدس وراء القضبان، والفتاة المنتظرة تحت شجرة ولوحات اخرى مزجت الواقعية بالتجريدية، وقد اثبتت هذه اللوحات ان الفنانة لا تميل الى هذا الاسلوب وانها قادت نفسها اليه عنوة على سبيل التجريب وتوكيد الذات ومن يدقق بلوحة القدس وراء القضبان يدرك الثغرات والاضافات الطارئة على اللوحة..

● لوحات من المعرض ●

بحضور الرئيس المصرى

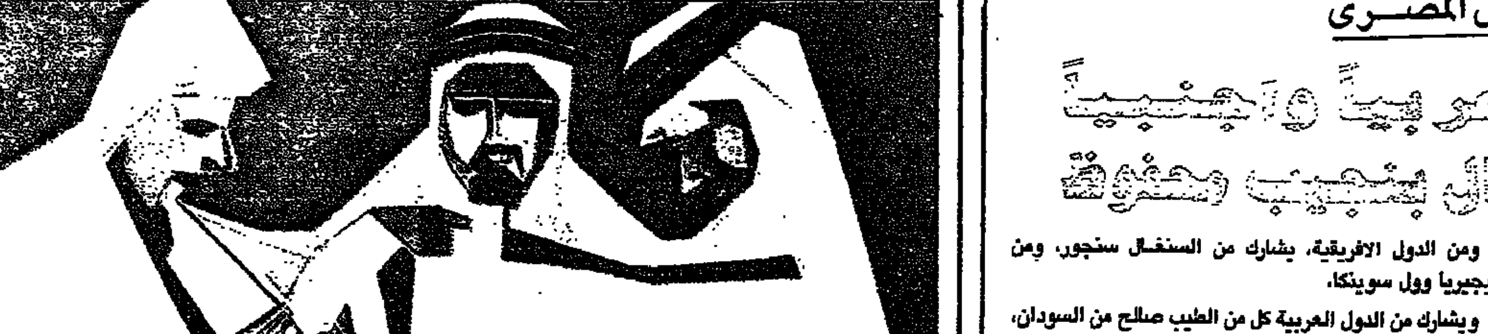
٥٠ مفكراً واديباً عربياً واجنبياً يشاركون في الاحتفال بنجيب محفوظ

القاهرة ـ ثقافة وفكر: وجهت وزارة الثقافة المصرية الدعوة الى حوالى ٥٠ شخصية فكرية وادبية عالمية للمشاركة في الاحتفال لتكريم نجيب محفوظ غداً. والذي يتحدث فيه الرئيس حسني مبارك وفاروق حسنى وزير الثقافة وعدد من الادباء العرب والاجانب ويشارك فيه عدد من المؤسسات والهيئات الثقافية العالمية.

وسوف يحضر الاحتفال من امريكا اليكس هيلى وتريفور لوجلسك وروجر الان. ومن الاتحاد السوفيتي فاليريا كريتشنكو وجنكيز اوتماتوف. ومن ايطاليا البرتومورافيا ومن فرنسا اندرية ميكيل وجاك بيرك وبيير برنارد. ومن انجلترا وليم جولونج وجراهام ماركيز ومن كولومبيا جارثيا ماركيز ومن بريكل ادوارد سعيد.

ومن الدول الافريقية، يشارك من السنغال سنجور، ومن نيجيريا وول سوينكا.

ويشارك من الدول العربية كل من الطيب صالح من السودان، والدكتورة سعاد الصباح واسماعيل فهد اسماعيل من الكويت، والطاهر وطار ورشيد بوميدة من الجزائر، وجبرا ابراهيم جبرا وعبدالرحمن مجيد وعبدالوهاب البياتي من العراق، ونزار قباني وادونيس وحنا مينا من سوريا، وتوفيق بكار ومحمود المسعدى من تونس، ومحمود درويش واميل حبيبي من فلسطين، وقاسم حداد من البحرين، وعبدالرحمن منيف وعبدالعزيز مشرى من السعودية والطاهر بن جلون من المغرب، وناصر الدين الاسد ومؤنس الرزاز من الاردن وزيد مطيع من اليمن الشمالي وعبدالعزيز المقالح وعبدالله البردوني من اليمن الجنوبي.



جلسة رمضانية للفنان سلمان ابراهيم ـ قطر

رموز الحنين الى الانقى

الأدب المعاصر ابعد نظرا في توظيف الرمز واعادة صياغته كابداع

لأن الواقع المشهود خفي الاسرار عن الشهود، قامت الايماءات مقام اللغة المبصرة، لأن الايماءات تشير ولا تقول، في حين ان اللغة تقول لكي تشير، لأن العبارة الدالة تنطوي على اشارة، بمقدار ما تنطوي الاشارة على عبارة... بهذا صارت اللغة اشارة منطوقة، بمقدار ماظلت الاشارة لغة غير منطوقة، ومن اللغة والاشارات تكونت الرموز التي تطورت منها رموز على اطوار الثقافة وأطوار المصطلحات الادبية.

ذلك لأن الواقع المشهود عنيف التحول من دخائله، فاحتاج الى الرموز المنطوقة والمرئية التى تهدي الى الدفائن المحجوبة وراء الظواهر، حتى تبدت لغة الادب واشاراته صياغة جديدة للمنظور وغير المنظور.

بقلم: عبدالله البردوني

فرمز الادب المعاصر بالاثار الباقية: كالجبال، كالانهار، كالاعلام التاريخية التي ارخت الاماكن وتأرخت بها.. واتسعت الرموز باتساع خارطة الوطن وبكثرة خصوصياته، فرمز الادب الفلسطيني بالزيتون، بأغصان البرتقال، بعصافير البيارات.. كما رمز الادب العراقي بالنخيل، بحدائق بابل، بجلجامش، تموز، بعشتار.. كما رمز الادب اليمني بعناقيد البن، بالقات، بسهيل بمعبد القمر في مارب، بالجنتين.. كما رمز الادب المصري بالاهرام، بالنيل، بالاسماء الشعبية كياسين وبهيه، برموز الحرية كزهران احد ابطال دنشواي.. وهذه الرموز ايماءات الى سر واقع الوطن وواقع النفس المواطنة، للاشتراك الوطني في نقاوة تلك الرموز وخلودها، ولعل الادب المعاصر أبعد نظرا في توظيف الرمز واعادة صياغته كابداع لتجديد الواقع او لانتزاعه من واقعيته المشهودة الى واقعيته النفسية.

ذلك لأن الادب المعاصر عصير ثقافة العصور، فاختلفت رموزه ودلالاتها عن التشبيه القديم الذي بحث عن شبيه لكل شبيه محبوب، وعلى رغم اشتراك المعاصرين فى عصير الثقافة، فان الخصوصيات المحلية تشكل فرادة لكل اقليم، فتدل الرموز على انتماء الرامز وعلى انتماء الرمز الذي يحمل روحية الخصوصيات المتمايزه، لان لكل اقليم خصوصية تفرده او تفرد اكثر سماته ولا تمنع من اشتراكه مع سواه في اكثر من عمومية كقواسم بشرية مشتركة، قد تتشابه ظواهر الواقع المنظور، ولكن التي تتمايز هي البواطن التي تشير اليها الرموز وتحرك اللغة الادبية اشارة الرموز حتى تتبدى اللغة والرمز طاقة واحدة تعيد صياغة الظواهر وتكشف عن وجوه الخبايا.

فلماذا تعاونت الرموز واللغة على اعادة صياغة الظاهر وتلمس الدفين ؟ لأن اللغة والرموز بحث دائم عن الانقى والابقى، يرمز الفن بالشجرة لانها انقى من التراب الذي انبثقت منه وقامت عليه، فتضمنت كل نقائه كما دلت على قيمة اخصابه، غير ان التربة مهما اخصبت فانها قبل انباتها غبار في الجفاف وأوحال تحت الامطار، وهي بانباتها طاقة خلاقة تجاوزت الوحول واللزوجة الى الاخضرار والازهار والعبير والظلال، فالتربة كالانسان: الانسان مجرد دود حتى يعرف ويبدع، والتربة مجرد اوحال وغبار حتى تبدع الانبات والاثمار، فمعرفة الانسان تجاوز لدوديته، وعمارة الارض بالاخضرار تجاوز لطينيتها، فتآزرت معارف الانسان ومعارف التراب على تجاوز الكائن الى الانقى والاكمل، فأصبحت بدائع الارض ادوات معرفة الانسان لكي يتجاوز الذي كان الى الذي يكون، فلا غرابة ان ترمز المعارف الانسانية بالنخيل والكروم والبن والزيتون الى وطنية الوطن، الذي تحول انسانه بالمعرفة من حيوان آكل الى انسان معبر بلغته وبلغة الكائنات التى ابتدعتها معارفه.

صحيح ان المعارف الانسانية جسدت الرمز لكي تخلقه على شاكلتها فأنسنت الكائنات، كما في قول السياب :

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
او شرفتان راح ينأى عنهما القمر

فللوطن عينان ولكن من غابة النخيل: كرمز للقوة والخصوبة والانتماء. أليس العراق موطن النخيل، كما ان فلسطين موطن الزيتون الذي ترف اوراقه على الشعر الفلسطيني والرواية الفلسطينية والاغنية الفلسطينية ؟

كما أن البن رمز اليمن فتألقت عناقيده في الاغنية اليمنية وفي الشعر اليمني، فلكل موطن رموزه النهرية والنباتية والنجومية: كالمسلة الباريسية في ادب المقاومة الفرنسية، كالدون في ادب المقاومة السوفييتية، وكالنيل ودجلة فى ادب مصر والعراق. فكل هذه الرموز تشير الى الاسرار الملكوتية في الطين والابداعية فى الانسان وتوّجج الانتماء الادبي والانتماء الرمزي، على ان هذه الرموز من الاوطان كالعناوين من الكتب، وقد انضجتها تطورات المعارف وايناع الثقافات وتلاقحها بثقافة العالم، فميزت الادب المعاصر على القديم الذي كانت رموزه بسيطة كبساطة واقع اناسه، ولا تشترك آداب العصور على تفاوت ثقافاتها الا في نزعة واحدة هي محاولة التجاوز بحثا عن الانقى او عن الذي لا يموت.

وهذا يثير الالتفات الى اصول الحنين وأطواره فى ادب اللغة العربية، يرى الدارسون ان الواقع الجاهلي كان اعلى من صوت التعبير الادبي، لأن الجاهليين كانوا يصفون مايرون كما يرون، وهذا صحيح في ظاهر الامر، غير الادب الجاهلي كان يبحث عن شبيه لكل مشبه، لكي يتجاوز الذي يعرف خصائصه الى الذي يعرف صفاته، فشبهوا الخيول بانحدار الصخور والسيول، لكي تتجاوز القوة المألوفة الى القوات التى يعرفون صفاتها ويجهلون كنهها وماهيتها، فتشبيه الفرس بالصخر بحثا عن الاقوى ليس مجرد تفتيش عن وجه شبه لتكوين صورة بيانية، كذلك تشبيه الخيول بالسيول فانه بحث عن الاقوى والاطهر معا، لأن الخيول عرضة للقتل والجرح فبحثوا لها عن شبيه لا يشوهه الجرح ولا تبدو عليه خدوش الاحجار، فتشبيه الخيول بالسيول بمثابة ارتفاع الخيول عن واقعها الى واقع شبيهها، لأن الخيول اذا وقع عليها السلاح ماتت، واذا ماتت شوهها منظر الدماء وصدرت عنها الروائح النتنة، فشبهوها بالسيول بحثا عن شبيه انقى وأقوى، لأن المطر وما ينتج عنه من سيول واخصاب رمز البكارة والطهر، الا ان التشبيه عمل عمل الرمز

كما في قول امرىء القيس مثلاً:

مكر مفر مقبل مدبر معاً
كجلمود صخر حطه السيل من عل

ان ظاهر النص يوحي بصورة

لكن ماذا وراء الصورة من ثقافة نفسيه ؟

ان وراءها طهر السيل ونقاوته، ونقاوة الصخر في الماء وصلابته، لأن الصخور تقسو بوقوعها في الماء أو بوقوع الماء عليها، ولكنها تطهر بوقوع الماء ولا تتفتت، فهذا التشبيه اشارة الى الاقوى والانقى معا والى رفض الهشاشة امام جبروت الطبيعة، لكي ينتقل الفرس من هشاشة العظام واللحم الى نقاوة الماء وقوة الصخر الغسيل، وهذا التشبيه من جملة التشابيه التي شبهت الخيول بيعافير الفلا، كما شبهت السيوف بلمعان البروق او العكس.

ان التشبيه الجاهلي لغة رامزه او رمز لغوي يشير الى ثقافة النفوس قبل أن تبدع التعبير التشبيهي الدال على الحنين، كانت المعارف فى ذلك الحين حصيلة الاختبار وعطايا التجريب اليومي، فشبه الجاهليون المرئيات ببعضها، عن معرفة بتفاوتها، فكما شبهوا الخيول بالصخور فى السيول او بالوحوش العادية، وكما شبهوا السيوف بالبروق شبهوا الحبيبات من النساء بالظبيات بالآرام بالغزلان ببقر الوحش في سعة العيون، من امثال هذا قول امرىء القيس:

ليالي سليمى اذ تريك منصّباً
وجيداً كجيد الرئم ليس بمعطال
وماذا عليه لو ذكرت أوانساً
كغزلان رمل في محاريب أقيال

فتشبيه الجميلات بالآرام والغزلان يشير الى معرفة الشاعر والى حنينه الى الانقى، فى التشبيه الاول فضل امرىء القيس جيد حبيبته على جيد الرئم بما يتقلد من الحلي:

وجيد كجيد الرئم ليس بمعطال

اي ان عنق الحبيبة غير عاطل من الحلية كعنق الرئم.

فهل هذا التفضيل يزيل التشبيه ؟

لو لم يكن جيد الظبي جميلا بدون تجميل لما شبه به الشاعر جيد الحبيبة وفضله بالحلي، اما فى البيت الثاني فان امرىء القيس يشبه جماعة من النساء بغزلان رمل ولكن في قصور اقيال حمير.

فما دلالة هذا التشبيه في جملته ؟

هل نقول كالبيانيين أنه مشبه ومشبه به يجمعهما وجه شبه ؟

ان هذا تفسير بياني لظاهر اللفظ.

فلماذا انعقدت المشابهة فى النفس قبل ان تنعقد فى النص ؟

كان الجاهليون يرون الظبيات والغزلان رمز النقاوة والجمال، لأن هذه الحيوانات ترتعي أطيب النبات فيصدر عنها ازكى الروائح، حتى شبهوا الروائح الطرية ببعر الظباء ونقط العروس، لأن بعر الظبا يتنفس طيبا بعد خروجه فكان رمزا على طيب المكان،

كما قال امرىء القيس:

ترى بعر الارام في عرصاتها
وقيعانها كأنها حب فلفل

فتشبيه النساء بالظباء حنين الى نقاوة الظباء وتوق الى تجاوز رداءات البشر الى النقاوة المطلقة، والا فكم الفرق بين المرأة الحسناء والظبية ؟

غير ان للمرأة امعاء بشرية وللظبية نقاوة الطهر الطبيعي، فهذا التشبيه حنين الى الانقى بدون تنقية والى الطيب بدون تطييب، بدليل تشبيه الرجال بالجمال كقول حسان في بني غسان:

يمشون فى الزرد المضاعف نسجه
مشي الجمال الى الجمال البزّل

فتشبيه الرجال بالجمال كتشبيه النساء بالغزلان، فى كلا التشبيهين محاولة لتجاوز الضعف البشري الى مافي الحيوانات من نقاوة داخلية، لأنها تأكل المراعي فلا يصدر عنها خبث، لم يفطن الجاهليون الى ان معارف الانسان تتجاوز به الدودية الى القوة الابداعية رغم تقويه التسعة التى سخرها رسلا لمعرفة العقل والقلب، ولكن فطنوا الى الدودية البشرية فبحثوا عن تشبيه يتجاوز بها ضعفها الى الانقى بالطبيعة والفطرة، وسوف نلاحظ ان هذه التشابيه امتدت الى الصخور والاشجار من الظبيات والجمال، حتى تمنى (ابن مقبل) لو ان الانسان صخر كما في قوله:

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر
تمضي الحوادث عنه وهو ملموم

وتصور شاعر عاشق محبوبته فى صورة نخله، وناداها كاحدى النخيل:

الا يانخلة في ذات عرق
عليك ورحمة الله السلام

فهل هذه التشابيه والتصورات محاولة للبحث عن النقاوة ؟ لم تشر اية دراسة الى هذا الحنين، وانما اعتبرت تلك التشابيه من صنع البيئة المعيشية انعكست على البيئة الادبية، غير ان تفسير هذا الحنين الى النقاوة وارد في الحياة الجاهلية غير ملفوظ فى اشعارها.

فما اكثر اوصافهم الخاصة بطن المرأة رمز الى خلوها ؟

كذلك كان العرب يتواصون بالتجوع قبل القتال، حتى لا تنبعج بطونهم بالطعن، وكان لهم مقولة مشهورة: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا أكلنا فلا نشبع»، وكان قيس بن زهير يقول: «اياكم وكظ البطون قبل القتال فان لبني عمكم رماحا»، والتمثيل بالرماح اشارة الى امكان وقوع الطعن في البطون، فالشعور بضعف الانسان كان يكمن في احتياجه الى المأكل والمشرب.

فلماذا لا يأكل الانسان من نبات الارض كالغزلان والابل والنحل ؟ ولماذا لا يستغني عن الماء بأنفاس الرياح كالظباء ؟؟.

ان الانسان مضطر الى المآكل المختلفة عن آكل الحيوان.

فكيف يرتفع عن هذه الضرورة ؟

يستغني على مايستبقي الحياة بلا تهالك على المأكول والمشروب، كما أشار عروه بن الورد:

لحي الله صعلوكاً مناه وهمه
من الدهر أن يلقى شرابا ومطعما

لعل تفسير التشبيه بالظبيات يكمن في هذه التعابير وفي هذا السلوك، وبالاخص اذا عرفنا ان الغزل كان يشبه الحسناء بالظبية في طول العنق أو في جمال العينين، وهذه لا تساوي المرأة بالغزال.

فلماذا تجاهل الشعر الجاهلي العنصر الانساني ورقيه بالمعرفة، حتى بحث للحسناء عن شبيه فى الظبا وللرجل الراكين عن شبيه فى الجمال ؟

السبب ان هذه الحيوانات لا تأكل مأكل الناس فيصدر عنها ما يصدر عن الناس، ولا تضطر الى التماس المكاسب عند الناس لكي تشبع، تأكد هذا التفسير آية الفرقان عن قول المشركين في الرسول: «وقالوا ما لهذا الرسول يأكل» الطعام ويمشي فى الاسواق»، قال المفسرون: اراد المشركون مايصدر عن الاكل والشارب من نتائج أكله الطعام وشربه الماء فكنّوا بالسبب عن النتيجه، غير ان التقاليد البيانية امتدت من التعابير الجاهلية الى الشعر الاسلامي فطورها عن طريق المبالغة والتوليد، الى حد ان مجنون ليلى في العصر الاموي كان يبكي اذا راى الظبية او الغزال وينادي: «يا اخت ليلى ياشبيهة ليلى» من أمثال قوله في ظبيه:

أيا اخت ليلى لا تراعي فانني
لك اليوم دون العالمين صديق

لأنه كان يرى صورة الحبيبة في الغزال النافر وفي الظبية الشاردة فأحس صداقتهما التي لا تنطوي على احتيال قنص، وهذا امتداد للتقليد الادبي الذي كان موضع الاعجاب عند المثقفين من الخلفاء والاحزاب، حتى صار هذا التشبيه من نسيج الغزل فى زمن التفلسف والتوليد البديعي، كما في قول ابن الرومي من شعراء القرن الثالث هـ:

غادة زانها من الغصين قدّ
ومن الظبي مقلتان وجيد

لهذا اتسع فن المولدين في المجالات التشبيهية الاخرى: كتشبيه ثغور الحبيبات بزهور الاقحوان، وتشبيه الخدود الحمر بالورود، وتشبيه النهود بالرمان.. ولاشك ان هذا التشبيه محاولة تجاوز ماهو بشري الى بكارة الطبيعة ونقاوتها، وهذا لا يشي به الشعر وانما تفسره بعض نفثات المثقفين.

قال محمد بن داود الظاهري: «ماذا سيحدث لخديها الورديين لو خدشتهما سكين او قشرهما ناب كلب ؟ هناك ستبدو القذاره بدل الحلاوة ويسيح الصديد مكان اللون الوردي»، مثل هذا قال اديب فرنسي: «ان العنقود في غصنه أجمل من كأس النبيذ». أما ابن داود فيريد ان يقول ان الجمال البشري مجرد قشرة لو انقشعت لتبدت الخبائث.

الا يدل تشبيه الخدود بالورود والنهود بالرمان والقد بالغصن على حنين الى الانقى عند شعراء الحواضر، كما دل التشبيه بالظبيات الى الحنين الى الانقى عند شعراء البيد والبوادي ؟

قد يقول الدارسون ان هذا تفنن في التعبير.

ولكن الا تقوم ثقافة الاقاويل على ثقافة النفوس قبل القول ؟

فقد جاءت تلك التشبيهات البشرية البساتينية في عصر الدعوة الى التغزل بالبساتين والكؤوس بدلا عن الاطلال وغزلان الصحارى والمهامة، فكان التشبيه بالورود والرمان والاقحوان تجديداً على اساسيات من التشابيه الارامية والغزلانية، وكلها تشي بمحاولة تجاوز النقص البشري بدون رؤية الى ان معارف الانسان هي التى ترفعه من طينيته الى ملكوت الخلق، غير ان ثقافة العصور الادبية ظلت قولية يتطور بعضها من بعض وتتشابه اطوارها التى تنعكس على الاقاويل، فقد استعاض المادحون بتشبيه الرجال بالجمال بتشبيه آخر يشبه تشابيه الغزليين، فشبهوا الشجعان بالاسود والاسخياء بالبحار والامطار، والعظماء بالدهر، والاذكياء بالحكماء والعرّافين، وهذا دليل التطور الثقافي وليس دليل اختلاف النزوع النفسي، لأن اطوار التشابيه لم تخرج عن نطاق الكونيات، ولعل اغلب التطور لم يخلق جذوره وانما تفرع من فروع، وكلها محاولة تجاوز ماهو بشري، فبعد تشبيه الحسن النسائي بالجمال البساتيني، جاء طور آخر انتقل من المديح او من تشابيه الثغور، اذ اراد ابن زيدون ان يخترق تقاليد التشابيه الجمالية البشرية، فارتقى بمحبوبته (ولاّده) الى فوق العنصر البشري كما في قوله:

ربيب ملك كأن الله انشأه
مسكاً وقدر انشاء الورى طينا
وصاغه ورقاً محضاً وتوجه
من خالص التبر تزييناً وتحسينا

تشائب ميلاد ورعشة

عائشة السليطي

قطر

توغلي..
اشرعي..
حدثيني من الدفقة..
.. من صحاري اليتم..
.. من طفولتي المعتمة..
.. عند ابواب الفصول المقبلة..
قبليني...
قبليني...
كأطفالك الآتين من الطين..
من ينابيع الانتفاضة..
نشوة.. دفقة.. تصبحين..
كعود ثقاب ودواة
تتحولين..
قاوم احرقيني..
كقطعة بخور من ذاكرة الشتاء..
.. انشليني.. عانقيني..
اخرجيني مخبؤ.. خائف من حجر ذاتي..
ثم مزقيني..
من الحفرة ابتدائي.. افضي..
بين البداية والترحال..
من الصدر طفلتي ولهفة المحال..
واكون انا المذبوح في حاضر الآمال..
هذا لو تضعين جدراناً للرؤية.. للعائد احتمالاً..
ثم تذكرين..
... رسمة الوشم فى محاجري..
والزجاج.. دفاتري.. براءتي
والبنت البرية.. قطتي السوداء..
وبقايا وساوس رحلة هوجاء..
اتذكرين..
من بين ضجيج الصبية تخطفيني..
من بين.. رجال.. اوجه.. خطوات.. من هنا
توغلي الجراح فأحتضنيني..
اشرعي يديك فضميني..
.. من الدفقة والرعشة..
.. من صحاري اليتم..
.. من طفولتي المعتقة
قبليني..
قبليني..

الثقافة ورقي المجتمعات

بقلم: فوزية رشيد

■ البحرين ■

في المجتمعات الراقية يكون للكلمة سطوة وللثقافة حضور. حضور ذو هيمنة وبهاء فى كل مؤسسات الدولة.

● الصحف تحتفي بزوايا الفكر، زوايا هامة تكرّس فيها الثقافة نفسها عبر حرية الكلمة وحرية التعبير حتى تكاد التحليلات السياسية وكشف حقائق الواقع هي في حدّ ذاتها ثقافة هامة.

● التلفزيون يضج بالبرامج المنوعة الجادة علمية/ثقافية فنية.

● المسرح في محاولة دؤوبة لتكريس نفسه كقيمة ثابتة في المجتمع المتقدم الى حدّ الاستفادة منه تجارياً لأن الذوق العام بات يتطلب ذلك. فالعروض الترفيهية الليلية تتحول الى عروض راقية تكون فيها خشبة المسرح عالماً عجائبياً مذهلاً تحركها التكنولوجيا المتقدمة كيف تشاء فتارة تجد امامك انهاراً وتارة بحراً وسفناً وتارةً غابة وتارة بركاناً وتارة امطاراً.

● تحتفي ايضاً المجتمعات المتقدمة بالمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمهرجانات المختلفة ودعوة العديد من المثقفين في العالم اليها الى جانب فنون الموسيقى والبالية وعروض الاطفال المتميزة.

● اما الكتاب فله شأن آخر، هو يحظى بأهمية قصوى الى حدّ طباعة عدة ملايين من النسخ التى سرعان ما تنفد او تباع في غضون اسابيع محدودة.

السؤال يقول: لماذا كل هذا الاحتفاء والتكريس الرائع لتجليات الثقافة والفنون ؟!

السبب بسيط: لأنهم يدركون ما للثقافة من قيمة حضارية الى جانب ما لها من سطوة تتميز بها المجتمعات عن بعضها. حين تعمّ ثقافة احدى المجتمعات وتروّج في الدول الاخرى فانها تكون خير سفير لما وصل اليه هذا المجتمع من رقي وعمق وحضارة وبذلك يعمّ خير هذا الانطباع الجميل على سياسة الدولة ويسهم في تقدمها !

لا شيء يدّل على الحضارة والرقي اكثر من تجليات الثقافة وكيفية الاهتمام بها.

من التاريخ ومن الحاضر عرفنا ونعرف ان خير وسيلة للسيطرة على مقدرات الشعوب من قبل الدول المهيمنة هي من خلال الهيمنة الثقافية !

فرض اللغة الاجنبية وتكريسها... التغلغل الاعلامي من خلال الفنون والتلفزيون والراديو والصحف والكتب والدوريات، لتكون المحصلة مجتمعات مهيأة للنفوذ القادم من خلف البحار !

الى هذا الحد تصبح الثقافة الجميلة هامة وفعالة لتكريس القوة والنفوذ بالنسبة للدول المسيطرة... الى حدّ تكريس القبح وبشاعة السيطرة على المجتمعات الاخرى والتغلغل الفكري والنفسي فيها (لسنا بالطبع ضدّ تفاعل الحضارات والثقافات الانسانية بشكلها الصحيح).

تلك الدول تدرك بشكل جيد قيمة الثقافة حين تكون سفيرها الاول الى الشعوب الاخرى في العالم كله، لذلك فهي تحتفي بها وبتجلياتها بشكل غير عادي كما تحتفي بانجازاتها العلمية الهامة والخطير ويصبح ذلك الاهتمام ذا وظيفة مزدوجة. فهو من جانب دليل رقي وتقدم بالنسبة لها ولعلاقاتها مع الدول المماثلة في التقدم لأنها شكل مهم لتبادل الفعاليات الثقافية.

ومن جانب آخر وبالنسبة لعلاقتها مع الشعوب (المتخلفة) تكون الثقافة وسيلة سيطرة هامة ! لذلك فان العلاقة مابين الثقافة والدولة علاقة تنمو باطراد لتكون علاقة استفادة متبادلة يصبح فيها تطور الجانب الثقافي دعماً وتأكيداً لتطور الجانب السياسي (ولن ندخل هنا في تفاصيل التركيبة السياسية في المجتمعات المتقدمة وكيفية تكريس نفسها احياناً من خلال الاهتمام بثقافاتها). ولن نتحدث ايضاً عن تشوه الفعاليات الثقافية احياناً في المجتمعات المتقدمة.

في العالم المتخلف وحده تتخلف الثقافة وتجلياتها وتصبح العلاقة مابين الثقافة والسياسة علاقة تنافر واضحة وعلاقة تصل الى حدّ الاقتتال. وتكون اجهزة الدولة مكرسّة لاستلاب كل ماهو هام وجميل وعميق من ثقافتها وتكريس كل ماهو سطحي وباهت وزائف، وربما ذلك يكون احد الاسباب الهامة في بقاء تلك المجتمعات متخلفة الى زمن غير محدود وتصبح عرضة للسيطرة الفوقية والشاملة من ثقافات وسياسات المجتمعات القوية والتى تؤكد قوتها في الغالب (كما قلنا) من خلال تكريس ثقافاتها.

علاقة التنافر المطردة هذه بين الثقافة والسياسة في المجتمعات المتخلفة تجعل شكل المجتمع ذاته باهتا/مريضاً. فدولة حديثة بدون مسرح متطور وبدون صحافة متطورة وبدون احتفاء بالكتاب وبتجليات الفنون والبرامج والطاقات الفنية الابداعية الهامة وبدون ندوات هامة ومحاضرات ومؤتمرات ومهرجانات ثقافية وفكرة تكون باختصار ليست دولة وانما شكل هلامي زائف يفتقد اهم اسس الكينونة الحضارية والسياسية المتجلية في شكل الدولة الحديثة (لن ندخل هنا ايضاً في تفاصيل عديدة حول شكل الدولة وبالطبع لكي يجد كل ذلك له مكاناً في المجتمع (المتخلف) لابد اولاً من حرية التعبير وحرية الرأي. وهي الوسيلة الوحيدة للارتقاء بالثقافات رغم انه يسهم في تقوية هيكل الدولة نفسه.

ان اخطر ما تتصوره مؤسسة السياسة العربية في اغلب الاحيان هو ان الثقافة والثقافة الجادة بالذات هي فى طرف النقيض منها لذلك فهي تحاول دؤوبة في خنق (عموم) التجليات الثقافية وفي خضم ذلك تنسى او تتجاهل بان السياسة المبنية على مبدأ التناقض مع الثقافة هي سياسة متأرجحة لا تدوم. الى جانب انها تنسى او تتجاهل بان العلاقات المتطورة مابين الشعوب المتماثلة فى القوة والحضارة في العالم انما هي لا تتضح الا من خلال العلاقات والانشطة الثقافية (مسرح / صحافة / تلفزيون / كتاب). لذلك فهي اي الدول تقع في مفارقات وإزدواجيات لا تحسد عليها، لأن الاشكال المتهافتة من تلك التجليات الثقافية لا تصمد امام العلاقات الراقية مابين الدول مهما كان التطبيل والمجاملات والبروتوكولات فيما بينها. ولذلك ايضاً يقع التناقض وتقع المفارقة مابين الثقافة والسياسة في اوضح شكل لها. يحدث أن تستعين الدول بأحد تجليات الثقافة المحاصرة لتكون لها سفيراً في دولة اخرى تمثيلية مثلاً او مسرحية او سهرة تلفزيونية او ندوة او محاضرة او المشاركة في مؤتمر الخ .

ورغم ان الزيف يعم الجميع وان الدول العربية تتشابه في ممارستها تجاه ثقافتها الا ان الفروق الحضارية والثقافية تبدو واضحة مابين دولة عربية واخرى.

اهم ما تنساه السياسة في العالم المتخلف والعربي انها حين تئد ثقافاتها وتجهضها قبل اوانها (رغم ان ذلك لا ينجح دائما) وتكرس الاشكال الباهتة منها فانها في الحقيقة تئد نفسها وتجهض فعاليات واقعها الذاتية ليكون شكلها المميز هو التخلف / القمع / الحضور الذي يفتقد الى اي شكل فى الحيوية !

وبذلك وفي اوقات حرجة ينقلب السحر على الساحر خاصة حين تتطلب الظروف ابرازاً لوجه من الوجوه الثقافية او المباهاة لأن الثقافة الحقيقية تكون حينها قد نمت بشكل ذاتي بعيداً عنها وعن فعاليات (التطبيل والاحتواء في) واقع تكون فيه العلاقة مابين السياسة والثقافة علاقة متخلفة / متنافرة، وفي عالم تسبق فيه احلام المبدعين تخلف الساسة بمراحل كبيرة لأنها في الاساس سياسات خاطئة لا علاقة حقيقية بينها وبين شعوبها.



تقديم وحوار
خضر عطا المنان

التراث نبع يفيض بفيض الحياة ويجسد الماضي التليد.. وكتاب تتوارثه الاجيال جيلاً بعد جيل والاهتمام به يعني الاعتزاز بذلك الماضي والافتخار به.. فلا خير في امة أهالت التراب على تراثها وقبرت جهود الاوائل في جبة النسيان. وكثيرون هم الكتاب الذين سخروا امكاناتهم العلمية والثقافية بل المادية احياناً لخدمة التراث في اوطانهم.. وكثيرون هم أولئك الذين اصبحوا منارة في تاريخ شعوبهم ومعالم يفخرون بها على مر السنين. وذلك عبر تناولهم بالبحث والدراسة والتنقيب تراث بلادهم وحفظه وتوثيقه ليصبح هذا التراث علامات مضيئة للاجيال تباعاً.

وعادل محمد العبد المغني احد المهتمين الراصدين للتراث الكويتي.. وهو مؤلف مثابر مطلع.. ولد في حي القبلة بالكويت عام ١٩٥٢. أقام اول معرض للتراث والفولكلور الكويتي عام ١٩٧٣ بالاسكندرية اثناء دراسته الجامعية هناك. تخرج عام ١٩٧٦ ليلتحق بوزارة الخارجية في نفس العام. مثل دولة الكويت في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٨. وشغل في الفترة من عام ٧٧ حتى ١٩٨٥ منصب امين عام مساعد للتعاون مع دول الخليج العربي. ثم رئيساً للعلاقات الثنائية لدول مجلس التعاون. شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعربية والاقليمية.. كما انه عضو بارز في جمعيات النفع العام الكويتية. ويشغل الان منصب القائم باعمال سفارة دولة الكويت بأبوظبي.

● الكاتب
عادل المغني

الكثيرون من جيل اليوم نسوا تراثهم وماضي اجدادهم

نشر الاستاذ (عادل) العديد من الدراسات والكتابات في الصحف الكويتية والعربية.. حيث اصدر حتى الان اربعة مؤلفات هي:

(١) الاقتصاد الكويتي القديم (١٩٧٧): وهو كتاب يحتوي على فصول ستة (جغرافية الكويت، الصيد، الصناعة، التجارة، الزراعة ثم الرعي) اضافة الى ملحقين شملا قانون الغواصين الصادر بالكويت عام ١٩٤٠ وكشفاً بأسماء مغاصات اللؤلؤ في الخليج العربي. فضلاً عن كشكول في ثناياه عدد من الخرائط والصور والاشكال التوضيحية لما يحفل به الكتاب من موضوعات عكست في مجملها كافة مظاهر الحياة الاقتصادية لدولة الكويت قبل ظهور النفط. وهو احد كتبه التي اعيد طبعها العام الماضي.

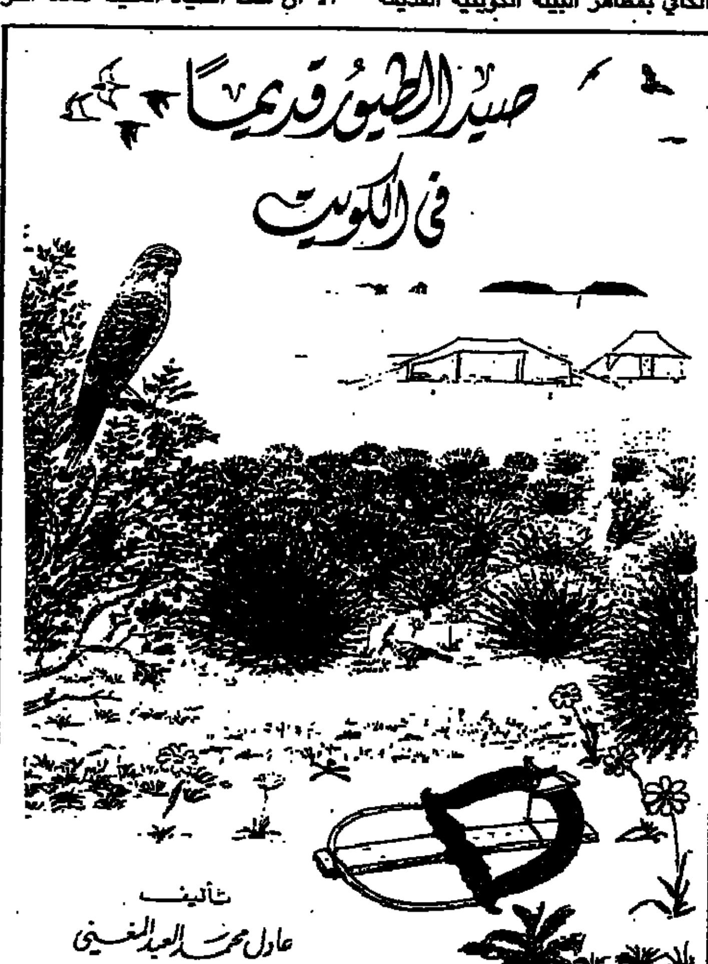
(٢) صور من الماضي (١٩٨٧):
وفيه يذكر المؤلف بأنه لم يعتمد كثيراً على مصادر او مراجع بقدر اعتماده على معايشته لكثير من الموضوعات التي وردت بالكتاب وحوت خمس صور تناولها المؤلف بالتفسير والشرح مستعيناً - لمزيد من الايضاح - بالتصوير الفوتوغرافي وهي:
- البيت الكويتي القديم والمواد والادوات المستخدمة في بنائه.
- الزواج قديماً والطقوس المصاحبة وما يتزين به العروسان من ملابس وحلي.
- المياه ومصادر الحصول عليها ووسائل نقلها القديمة المتمثلة في: الكتاورة، الحمارة، العريانة، العربة المتطورة واخيراً التناكر.. هي مسميات توضحها الصور المرفقة بالكتاب.
- الغوص للبحث عن اللؤلؤ وشرح عملية صيد اللؤلؤ ومظاهرها - آنذاك - وآثارها الاجتماعية والاقتصادية وانواع الغوص وكيفية تكوين اللؤلؤ الطبيعي.. ثم اسباب وانقراض هذه المهنة واختفائها: تلك الاسباب التي تمثلت في الاتي:
ظهور اللؤلؤ الصناعي المزروع في الاسواق العالمية.
- تغير اتجاه الذوق العام في استعمال الحلي.
- قلة الاهتمام بتنظيم الاسواق العالمية لبيع اللؤلؤ الطبيعي في البلدان الخارجية.
- ظهور النفط بكميات فتحت مجالاً واسعاً للعمل المربح.
- تدهور السوق الرئيسية التي كان اللؤلؤ يباع فيها بسقوط نظام حكم المهراجات القديم في الهند.
- صعوبة العمل الشاق المتعلق بهذه المهنة والمخاطر التي تحف بها.
- تغيير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما قلل من استعمال اللؤلؤ.
- المهن الكويتية القديمة.. اليومية منها الفعلية ذات الصلة المباشرة بحياة ابناء الكويت. وفي ختام كتابة (صور من الماضي بتقديم المؤلف بعدد من الاقتراحات التي يرى انها خطوات مهمة يمكن بها تخليد هذا التراث والمحافظة عليه وهي:
اقامة يوم في السنة يكون تخليداً للمهن القديمة.
- تشجيع مزاولة بعض هذه المهن.
- تكثيف البرامج الاعلامية لتسليط الضوء على تراث الاباء والاجداد.
- طبع ملصقات ترمز الى هذا التراث حتى لا تسقط من ذاكرة الناس.
- تعريف النشء الجديد في المدارس بمهن آبائهم واجدادهم.
- اقامة معرض دائم بالاشكال المجسمة والصور يحكي هذا التراث بطريقة مبسطة شيقة.

(٣) صيد الطيور قديماً في الكويت (١٩٨٨): وهو كتاب يحتوي على موضوعات شتى تتناول ذكريات الكاتب مع صيد الطيور والادوات التي كان الكويتيون يستخدمونها لذلك.. ووسائل صيد الصقور وتدريبها والقنص (صيد الطيور بالصقور).. وقد اشار الكاتب هنا الى ان الصقور تعتبر اشهر انواع الطيور الجارحة لما تتمتع به من قوة ورشاقة وسرعة بديهة وذكاء. وملحقة بالكتاب ايضاً خرائط توضيحية لهجرة القدوم والاياب بالنسبة للطيور بجانب صور لاشكالها المختلفة ورسومات توضح انواعها.
وفي الفصل الاخير من هذا الكتاب ارفق الكاتب جدولاً اشتمل على عدد من المعلومات القيمة عن اسماء الطيور واحجامها وغذائها والوانها ووسائل صيدها ومسمياتها.

(٤) من التراث الشعبي الكويتي (١٩٨٨):
وفيه نجد حديثاً شيقاً حول أسواق الكويت القديمة وأسوارها العتيقة والمساجد والصناعات الشعبية من النخيل والالعاب والمعتقدات الشعبية.
وتزين مداخل هذا الكتاب رسائل ثناء واعجاب وتحفيز وصلت للمؤلف من عدد من المسؤولين والكتاب والادباء في الكويت ودول مجلس التعاون.
وفي اعتقادي ان هذا الكتاب برمته يمثل رحلة سياحية تاريخية عبر معالم الكويت القديمة وما كانت عليه الحياة في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، كما انه يعد اضافة طيبة لما كتب عن التراث في منطقة الخليج.. بجانب انه تصوير حي لحقبة ما قبل النفط وما ترتب عليه من تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية ملموسة. التقينا بالاستاذ (عادل عبدالغني) ليجيب على بعض الاستفسارات فكان الحوار التالي:

ما سرّ اهتمامك بالتراث الكويتي القديم ؟

يقف وراء هذا الاهتمام احساسي العظيم بانني لم استمتع الاستمتاع الكافي بمظاهر البيئة الكويتية القديمة ذات المنازل الشعبية المتواضعة المشيّدة بالطين.. والاسر المتماسكة ذات الصلات القوية ببعضها البعض.. اذ سرعان ما تلاشت تلك المظاهر ليقوم مكانها العمران الحديث وما يتصل به من وسائل افقدتنا متعة الاستمتاع بالحياة السهلة الوديعة غير المعقدة.. ورغم ما توفره الادوات العصرية الحديثة من راحة للانسان.. الا ان لتلك الحياة العتيقة طعماً آخر ومذاقاً جمالياً خاصاً ونكهة متميزة من خلالها يستشف المرء عمق جذوره وأصله وتقاليد مجتمعه وقيمه وتراثه ويتعرف على أسلوب حياته الكلاسيكية العتيقة ونمطها العفوي.



● من ملامح التراث الكويتي ●

اهتمامك ايضاً بالاقتصاد.. نعم .. و(الاقتصاد الكويتي القديم) هو اول كتاب صدر لي.. حيث قصدت الكتابة عن اقتصاد بلدي الكويت وأنا لا ازال طالباً بالاسكندرية عام ٧٦.. وبما ان الغربة عن الوطن تعطي درجة انفعال اقوى.. فقد قدمت مادة غزيرة برأي اللجنة الجامعية التي اشرفت على ذلك البحث.. والذي رأيت تعميم فائدة مجهوداتي فيه ليصبح كتاباً بعد ان تجمعت لدي حصيلة طيبة من الابحاث الاقتصادية. وقناعتي بجهل الكثيرين عن الاقتصاد الكويتي القديم كانت دافعاً آخر لانجاز هذا العمل.. حيث كانت هنالك عدة مصادر للاقتصاد منها: التجارة والصناعة التي كانت تكفي احتياجات المجتمع المحلي رغم بساطتها.. والزراعة كذلك.. والرحلات التجارية للسفن الكويتية التي كانت تمخر عباب البحر الى شط العرب وتحمل التمور بكميات كبيرة وتذهب بها الى بلاد الهند لتبيعها هناك وتجلب بأثمانها الاخشاب والتوابل والاقمشة وخلافها. كما كانت تلك السفن تمخر الى شواطئ شرق افريقيا مثل ميناء ممباسا في كينيا ودار السلام في تنزانيا وغيرها من شواطئ تلك المناطق. هكذا تعددت سبل الاتصال التجاري بين الكويت والعديد من مناطق العالم في ذلك الزمان. واكثر انواع التجارة رواجاً - انذاك - كانت تجارة اللؤلؤ التي كان الخليج العربي مزدهراً بها.. وكانت انسب مواسم الغوص للبحث عن هذا الدر النفيس هي تلك التي تمتد من اول يوليو الى نهاية اكتوبر من كل عام.

ولماذا الاقتصاد الكويتي القديم بالذات ؟

استحوذ هذا الموضوع على اهتمامي لاسباب عديدة ابرزها:
- ان مظاهر هذا الاقتصاد التي عايشتها الكويت منذ نشأتها الاولى وحتى قبيل ظهور النفط قد تلاشت وانقرضت نهائياً ولم يبق لها اثر في الوقت الحاضر.
- ان ابناء الجيل الحاضر يجهلون تماماً في مثل هذا المواضيع والتي اضحت في الوقت الحاضر بعضاً من تراث الامة.
- ان مكونات المصادر الاقتصادية المتعددة التي كانت تعتمد عليها الكويت وان كانت بسيطة في مفهومها فهي كثيرة وعلى العكس تماماً مما يفهمه البعض اليوم.. حيث كان يعتقد بأن الكويت كانت تعتمد على مصدر او مصدرين فقط في اقتصادياتها.
- ان من بحثوا وكتبوا في هذا المجال في وقتنا الحاضر قليلون لكون هذا الموضوع يفتقر الى قلة المصادر والمراجع المكتوبة.
وأخيراً ان حبي للتراث عموماً كان الالهام الاقوى لشروعي بتدوين كتابي (الاقتصاد الكويتي القديم) واعادة طباعته مرة اخرى.

من اين تستقي معلوماتك كمادة تدونها في كتاباتك سواء في مجال التراث او المجال الاقتصادي ؟

لا اعتمد كثيراً على المصادر المكتوبة حديثاً.. وكما تعلم فالمصادر القديمة نادرة والحصول عليها صعب.. لذلك تجدني قد عانيت طويلاً لانجاز هذه المؤلفات.. وقد كان اعتمادي الاكثر في استقاء معلوماتي تلك على الذاكرة والرواة وبعض مشاهداتي الشخصية.

أنت ككاتب ماهي انسب للكتابة لديك ؟

كما تعلم فان العمل في الحقل الدبلوماسي عمل مرهق.. حيث الارتباطات الرسمية والبروتوكولات.. لذلك تجدني دائم الصراع بين ساعات يومي لاشباع نهمي من الاطلاع والقراءة والكتابة والبحث والقيام بواجبي تجاه عملي الرسمي.

ماذا عن مشاريعك المستقبلية ؟

بما انني ارى في التراث الشعبي باباً واسعاً فانني اهيىء نفسي الان للمزيد من البحث والرصد والتسجيل وسيكون لي بلا شك نتاج من جهودي التي ابذلها الان في هذا المجال.. وذلك ما احلم به وأرجوه.

قصة قصيرة

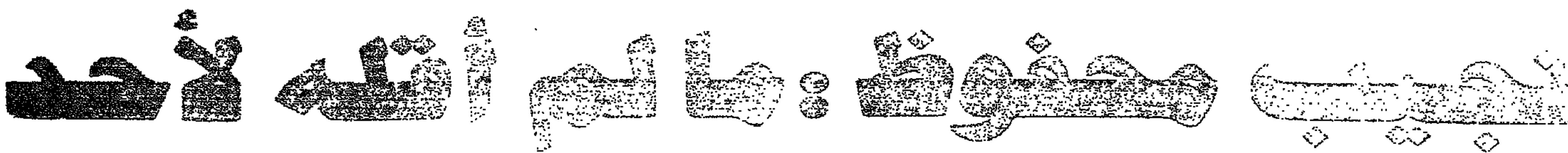
بعد منتصف الليل

بقلم
عبدالرضا السجواني



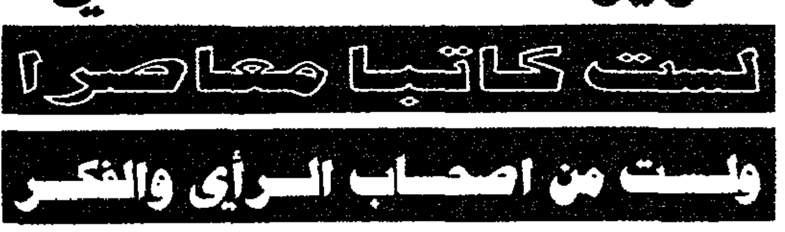
في ظلمة الليل الحالك.. والهدوء يعم البيت بأسره، بالحارة كلها، سمع «بوصالح» صوتاً ايقظه من نومه، كان اشبه بصوت الارتطام الاتي من اعلى الى الاسفل. لم يصح احد من عائلته، زوجته او احد طفليه، والذين ينامون في ذات الغرفة. فنومه هو مختلف عنهم تماماً، له خفته، فدبيب الصرصار قد يوقظه من الوهلة الاولى، اذا ما تسلق سريره، فكيف بهذا الصوت الذي سمعه ؟
نظر الى الساعة.. وجدها تشير الى الثانية صباحاً.
احس بشيء من الخوف مشوب بقلق. ودّ لو يكمل نومه.. وليس من داع للقلق، فلربما تكون قطة قد قفزت من على السطح الى الاسفل.. فسمع هو صوت قفزتها شديداً، او تمثل له ذلك. ولكن قلقه لم يدعه ان ينام. نظر الى زوجته وطفليه وجدهم في سباتهم العميق، رق قلبه.. وقال لابد ان ارى ما هنالك، شعوراً منه بالمسؤولية. فمزج من تحت دثاره متباطئاً، كيلا يوقظ احداً منهم.. ويتثاقل يفرض نفسه عليه، وهو يذود عن عينيه الكرى، كي يتمكن من رؤية الطريق امامه.. لمعرفة سر هذا الارتطام. نظر من خلال الستارة الموضوعة على النافذة، لم ير شيئاً سوى الظلام، لبس ثوبه ثم خرج من الحجرة فاتحا باب «القلة»، مستطلعا.. في فناء البيت، بعدما بدد شيئا من الظلام بانارته المصباح الامامي.. «للقلة».. أخذ يتلفت يمنة ويسرة، هنا وهناك، الا انه لم يكتشف شيئا. فاخذ يجول حول البيت كله.. فلم يكن هناك ماهو غير مألوف.
رجع الى الداخل، واخذ يرهف مسامعه هذه المرة، فلربما يسمع شيئا جديداً.. فيهب خارجا منقضاً على مصدر الصوت. دقائق معدودة مرت دون ان يسمع اي صوت. حدثته نفسه، بأنه يضيع وقته سدى على أمر لا وجود له، كمن يجري وراء سراب. ولابد ان ينام ليصحو مبكراً ككل يوم، ليباشر عمله في موعده. فكر في ان يعود الى فراشه ويهنأ بنومه. وكفى اضاعة للوقت وراء «لا شيء» !
لحظات، امتدت الى اكثر من نصف الساعة، وهو يبحث مجدداً عن كرى عينيه.. الا انه يستعصى عليه. مابذهنه اخذ يلح عليه.. وتفكيره بدأ ينصب على وجود الخادمة في البيت، صحيح هو يميل كثيرا الى النظر اليها والى مفاتنها، وهي في عمرها الذي لا يتجاوز بعد العشرين عاماً، وبخاصة في اوقات معينة من اليوم. وكم من مرة لاحظت عليه زوجته ذلك.. وهو يسترق النظر ليمتع ناظريه منها.. ومرات عديدة وبخته لذلك، لدرجة ان الشكوك اخذت تساورها فيه. الا انه متضايق جداً من وجودها في البيت. فكل ما يتوقعه هو ان يقدم احدهم.. من هؤلاء الاسيويين المنتشرين في كل طريق وزقاق، فما ربط علاقة ما مع الخادمة، فيجر ذلك عليه من المشاكل التي هو في غنى عنها. بمثل ما هو يسمع يومياً.. وما يقرأه كل صباح على صفحات الجرائد من المشاكل التي تأتي من وراء رأس الخدم في المنازل. وبخاصة ان خادمته بمثابة طعم لذيذ لكل هؤلاء.. ولا في استراق النظر ! فجأة، ينقطع حبل تفكيره، اثر سماعه ارتطاماً آخر اكثر قوة من الاول. فهب من فراشه لابساً ثوبه من جديد، دالفاً الى الخارج.
تذكر مصباحا يدويا في الخزانة، اخرجه، ثم ذهب الى الخارج لم يجد احداً.. او شيئاً، الا ان مصباح يده اكتشف خطاً طويلا من آثار اقدام آدمية - طبعاً - آتية من السور، وتحت السور مباشرة آثاراً غائرة في الرمل. فكانت تلك هي صوت الارتطام، وخط آثار الاقدام ممتد من السور الى حجرة الخادمة الخاصة !
حينئذ، ترجم عقله كل الامر بشكل سريع لم يستغرق سوى بضع ثوان فقط.. اندفع اسرع خطاه، قاصداً حجرة الخادمة، وعقله مع قلبه.. يقولان ان رجلاً ما قفز من على السور آتياً الى الخادمة، كما هو يتوقع ذلك من كل واحدة منهن. وربما اثنان، على عدد صوتي الارتطام، وتعدد آثار الاقدام. ومن جراء هبوبه المستعجل استيقظت زوجته، ولم تفتح الا وهو يخرج من باب الحجرة. فعاودتها الشكوك. فقامت من سريرها، ولبست ثوبها، بعدما سمعت صوت باب «القلة» يفتح بصرير مسموع.
وفي هذه الاثناء ايضا، اندفع «بوصالح» جهة باب حجرة الخادمة.. والذي كان على وشك ان يوصد.. رامياً بجسمه كله الى الداخل، كي يقبض على زائر خادمته المبجل، ليقدم له آيات الاحترام، وحسن الضيافة، وليطعمه من قبضة يده حتى الشبع والامتلاء، والتخمة ايضاً، مما يؤدي به الى سيلان الدماء من طرفي فمه !
وفي هذه الثواني المعدودة، وهو يدخل حجرة الخادمة، تصل زوجته فترى زوجها وفعله، فيدرك عقلها تلقائياً ما خبأته الشكوك. وما يريده زوجها. فتندفع هي ايضا الى داخل الحجرة، ونعالها المتين في يدها !! فيفاجأ «بوصالح» في هذه اللحظة.. ان لا رجل في حجرتها البتة، ثم يفاجأ مرة اخرى بزوجته من ورائه، هي تنهال عليه بالضرب المتتابع السريع! وعلى كل مكان يختاره نعالها وهو يتأوه، وهي تكيل له من سبابها وتوبيخها الحار:
اما تستحي..؟ اتترك الفراش وتذهب اليها..؟ وفي مثل هذا الوقت..
وهو كالاخرس لا يعرف ماذا يرد.. سوى بضع كلمات متأوهة لم تداو الامر.
والخادمة.. كي تبرىء فعلتها! تؤكد عن عمد ظنون الزوجة فتقول انه هو الذي جاء اليها.. كي تبعدهما معاً عن حقيقتها والمتلخصة في انها.. في كل ليلة، تتسلق السور قافزة لاسفل، لتذهب الى «سهندار» في حجرته، والذي يعمل خادماً للجيران..! ولا من يسمع او يرى وفي هذا الظلام الدامس. وهذا يحدث منذ فترة !
والزوجة تغدق من ضربها وسبابها للزوج، حتى استيقظ جيرانهم الذين يسكنون من خلفهم من الخلف، حيث تقع حجرة الخادمة ملاصقة لهم. وغداً، من الصباح الباكر.. سيذاع عبر افواه الجيران، الى كل اهالي الحي، ماجرى وحدث ليلة البارحة. وان «بوصالح»..
.... تمت

اعترافات صحافية منذ ١٥ عاما لحامل أول نوبل عربي..



في صباي كنت لاعب كرة بارعاً، وأضعت مستقبلي الكروي في سبيل الأدب

كنت ابن نكتة قادرا على «استلام» عشرين شخصا معا، لكنني كنت خوافا جدا من الغارات الجوية



أخيرا، وبعد انقضاء ٨٧ عاما من عمرها و٧٧ عاما من عمره، ادركت لجنة جوائز نوبل ان هناك مبدعين عربا يستحقون هذه النعمة السويدية العالمية.. وكان الخيار عملاق الرواية العربية نجيب محفوظ.

في الحديث الصحافي التالي، الذي أجرته أورينت برس مع محفوظ عام ١٩٧٣، صورة جلية وشاملة عن شخص وأدب وفكر هذا الذي أصبح حامل لقب أول نوبل ادبي عربي.. وفيما يلي النص الحرفي للحديث/الاعترافات.


● نجيب محفوظ


● يشتري كتبا من خان الخليلي.

نجيب محفوظ يعترف:

اعترف انني كنت في صباي لاعب كرة من طراز يقولون انه نادر.. في أيام صباي في العباسية كنت محاورا ومداورا ومناورا لا يعلى عليه. ولو استمررت – هكذا يقولون – لنافست على الارجح حسين حجازي والتتش في زمانهما ومن بعدهما عبدالكريم صقر ثم الفنطوي..

ويشهدون لي ايضا انني كنت في الجري والعدو اشبه بالصاروخ المنطلق وكان هذا يلائم الكرة في عصر صبانا. ففي زمان شبابنا الباكر كان اللاعب القدير هو اللاعب الفرد الذي ينطلق بالكرة كالسهم نحو الهدف لايلوى على شيء.

لم تكن النظريات والتقسيمات والخطط في الكرة قد ظهرت بعد.. لم نكن نعرف ما هي خطة ٣ = ٢ = ٣ ولا ما هي ٤ = ٢ = ... كان الجري السريع هو ما يميز اللاعب الممتاز..

اظنكم اخذتم الان فكرة عن المستقبل الكروي الذي اضعته في سبيل الادب.

ابن نكتة.. خواف

نجيب محفوظ يعترف:

يقولون – وما من بأس في الاعتراف – بأنني كنت ابن نكتة.. كنا نذهب في رهط من الاصدقاء الى الفيشاوي القديم في حي الازهر في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات حيث كان هناك اولاد نكتة محترفون، يتصايحون بالنكت الجنسية السافرة ويا ويل من يستلمون قافيته..

فكنت اتصدى لهم، بمقدرة ولله الحمد غريبة، من توليد الافكار وتخليقها، بنكت تجعلهم اضحوكة الجميع.. وكان صوتي جهوريا، وخارقا في سرعة ابتداع الفكرة، حتى انني كنت اتصدى لعشرين شخصا دفعة واحدة بالنكتة تلو النكتة حتى اسكتهم جميعا.. وكان رفاق صباي يشتغلون «مطيباتية» لي... فاذا بخصومي ينقلبون على انفسهم وينضمون الى رفاق صباي.

نجيب محفوظ يعترف:

انا «خواف» كبير.. خاصة اثناء

لايهمني ما سيبقى مني، وأشك بأن أحدا سيذكرني في المستقبل

الغارات الجوية.. اذكر انني هربت من حي العباسية الى الازهر في اوائل الحرب العالمية الماضية خوفا من الغارات.. حيث كانت اسناني تصطك من الفزع حقيقة لا مجازا.. وكنت أحيانا اقضي الليل منذ الغروب في الملجأ..

وقد حدث انني اويت الى مخبأ في احدى الحدائق، فاذا بالقنابل تدوى حول المنطقة الى حد انني خفت ان ينهار المخبأ.. فهربت منه في عنفوان أشتداد الغارة.. وصاحت بي والدتي تحاول اقناعي بالعودة، فاذا بي اقول لها صارخا: «يا نينة.. المدافع في الجنينة»..

وسارت مثلا..

ومن بعدها غادرت حي العباسية.. وذهبت الى حي الازهر باعتبار ان طائرات هتلر لن تجسر على الاقتراب من الازهر.

وقد نظم واحد من اصدقائي هو المرحوم فؤاد نويره بيتا من الشعر يقول: «صرخ وقال يا نينه.. المدافع في الجنينة..» بل ولحنها ايضا، وصار اصدقائي يغيظونني ويعايرونني بها مدة طويلة..

قبطي واحد يكفي

نجيب محفوظ يعترف:

اضعت في مطلع شبابي بعثتين جامعيتين عقب تخرجي من الجامعة.. بعثة في الفلسفة، وبعثة في اللغة الفرنسية.. والسبب ان السراي الملكي (في ذلك الحين) – وكان حوالي ١٩٣٨ – يضطهد الاقباط لاسباب دينية، ولكن لانها كانت تعتبر انهم عمد الوفد، وقد اشتبهوا في اسمي ظنا منهم انني قبطي. وكنت ثاني دفعة، وكان الاول قبطيا: فقالوا: يكفي قبطي واحدا.. واخذوا الاول والثالث وتخطوني..

لست حزينا على بعثة الفلسفة وان كنت اتمنى لو انني ذهبت الى فرنسا في بعثة اللغة الفرنسية. كنت سأتجه بكليتي الى ما اتجه اليه توفيق الحكيم في «زهرة العمر» و «عصفور من الشرق» ولكن الاقدار شاءت شيئا آخر..

نجيب محفوظ يعترف:

لن اكتب سيرتي الذاتية ابدا.. لان كتابة السيرة الذاتية تتطلب الالتزام بالحقيقة.. ولكن الالتزام بالحقيقة مطلب خطير ومغامرة جنونية. ولقد عايشت فترات طويلة تخلخلت فيها القيم وغلب الزيف وانقسم كل فرد الى اثنين: احدهما اجتماعي تلفزيوني، والاخر ينفث حياة اخرى في الظلام..

ولو كتبت سيرتي الذاتية لحطمت الكثيرين وأزلت هالات كثيرة.. ولجلبت لنفسي ما لا يخطر على البال من العداوات ووجع الدماغ.. اسرار كثيرة وخطيرة سوف تدفن معي بعد عمر طويل..


● نجيب محفوظ يشتري الكعك.

نجيب محفوظ يعترف:

يقال ان كتاباتي تحولت الى ما يشبه الفوازير والاحاجي بعد نكسة ٥ حزيران.. ولو صح ذلك فربما كان تفسيره ان حياتي – وربما حياة الاخرين – قد تحولت هي الاخرى الى ما يشبه الفوازير والاحاجي..

على اية حال لقد خرجت الان من تلك المرحلة المظلمة – لا اعادها الله – وبدأت انا وكتاباتي نستعيد توازننا..

ولقد تردد كثيرا سؤال يقول: هل هذا النوع الملغز من الكتابة هو الذي يخدم المرحلة التي يمر بها وطننا؟

وأقول: ان المرحلة التي يمر بها وطننا تحتاج الى السلام. الى التضامن. الى الانتاج. الى الفن الاعلامي السريع الطلقات الذي يمكنه مواكبة المعركة، وهي في غير حاجة الى الادب الحقيقي. هذه هي الحقيقة..

لست معاصرا

نجيب محفوظ يعترف:

– وجهت الى اديبة مصرية كبيرة هي الدكتورة لطيفة الزيات رسالة خاصة تقول فيها: عبرت في كتاباتك عن مصر الثلاثينات بنفس القدرة الفنية التي تعبر بها الان عن مصر الستينات وأوائل السبعينات.. فكيف تأتي لك ان تحتفظ على طول المدى بطول المعاصرة..

وأقول للدكتورة لطيفة انني اعترف بأنني لست معاصرا الا في النطاق المحلي ومع بعض التحفظات. انني قارىء لابأس به، واتابع خلاصات العلم الحديث والفلسفات الحديثة. ولكن قدرة العقل على التكيف تفوق قدرة الشخص ككل.. وقد كاد عصر الاقطاع يحولنا الى «اشياء» والصناعة الحديثة بدورها حولت الانسان العربي فيما يقال الى شيء ايضا، ولكن ابعد الهوة بين هذا الشيء وذاك..

أما قصتي مع الاساليب الفنية فانني ارى فيها نبض تجربتي الشخصية، واختارها أو هي تختارني بحسب الاحوال والمقامات.. واذكر انني كتبت زقاق المدق بالطريقة التي كتبتها بها وانما على علم بجويس وكافكا وبروس.. وكان هناك من ينتقدني بأنني اكتب بأسلوب القرن التاسع عشر. ولكنني وجدت الشجاعة لكي اكتب الثلاثية بنفس الاسلوب لشعوري انه هو المناسب للتجربة التي اقدمها.

بعد ذلك تغير ذلك الشعور. لم يعد يهمني الفرد كفرد له خواصه في زمان معين ومكان معين. ولكني جعلت ابحث عن الانسان في موقف ما.. ودون تردد وجدتني انتقل الى اسلوب جديد، مناسب سواء في القصة القصيرة أو المتوسطة..

على باب المسرح

نجيب محفوظ يعترف:

لا اعتقد انني افضل ان اتحول نهائيا الى المسرح.. وان كنت وجدت نفسي على باب المسرح أحيانا. والظاهر ان انفعالاتي احيانا تجد في الحوار خير معبر عنها. لذلك طغى الحوار على السرد والوصف في القصص ابتداء من «أولاد حارتنا»، حتى كان يستأثر بها في «ثرثرة فوق النيل» و «ميرامار» وبعض القصص القصيرة.. وكانت المسرحيات الخمس القصيرة هي النتيجة الطبيعية لذلك.

ولكن المسرح حياة قائمة بذاتها، لها تربيتها الخاصة وذوقها الخاص وحاستها الجماهيرية المحددة. فليس المسرح تعبيرا بالحوار. ولذلك لا اعتقد انني سأستمر في التحول الى المسرح، ولا انه يمكن ان يكون وسيلتي التعبيرية المفضلة. ولذلك ايضا اعتقد انني اهتديت الى شكل يوفق بين القصة من ناحية والحوار من ناحية اخرى، وانه يحقق لي الرضا التعبيري المنشود. وآخر ما كتبته بهذه الطريقة هو رواية «حب تحت المطر».

نجيب محفوظ يعترف:

بدأت حياتي بكتابة المقال، كتبت بصفة متواصلة فيما بين عامي ١٩٢٨ و١٩٣٦ مقالات في الفلسفة والادب في المجلة الجديدة والمعرفة والجهاد اليومي وكوكب الشرق.

ثم اهتديت الى وسيلتي التعبيرية المفضلة وهي القصة والرواية. ولو كنت صحفيا لواصلت كتابة المقال الى جانب كتابة القصة والرواية. ولكني قضيت سحابة عمري موظفا فلم يكن شيء يرجعني الى المقال الا الضرورة الملحة، التي يضيق عنها التعبير القصصي. واعترف بأن هذه الضرورة الملحة لم توجد بعد.. فانا لااعتبر نفسي من اصحاب الراي ولكن من زمرة المنفعلين بالاراء ولذلك فمجالي هو الفن لا الفكر..

وثق بأنه لو اخرجني الله من الظلمات براي شخص يمكن ان انسبه الى نفسي لما ترددت لحظة في تسجيله في مجاله المفضل. – بل الوحيد – وهو المقال. ولكن ما حيلتي اذا لم يكن عندي راي جديد؟ قضى ربك ان اكون من اصحاب القلوب لا العقول ولا مناص من الرضا بقضاء الله.

نجيب محفوظ يعترف:

لا اؤمن بشيء اسمه الخلود الادبي.. ولا اريد ان اطمع او اتصور ان اكون اديبا خالدا يعرف بعد مائة سنة مثلا.. لماذا آخذ زماني وزمان غيري؟

تأملات

نجيب محفوظ يعترف:

يمكن ان اقدم زبدة أو عصير حياتي في هذه التأملات:

– الخلود كالحياة.. مجرد حلم.

– كما اننا نطالب للاديب بالحرية المسئولية الواعية، فلابد ان نضمن للنقد مثل هذه الحرية.

– الالتزام ليس موقفا مذهبيا.. بل هو احساس من داخل الفنان بمسئوليته ازاء مجتمعه وجيله وعصره.

– الدين والاشتراكية من اهتماماتي الجوهرية.. ان القوتين تتنازعان الانسان والانسان لايمكن ان يتجاهلهما..

– احب ان اقول لكل اديب جديد، انه لكي يكون معبرا.. لابد ان يفهم عصره بأن يعيشه ويجربه على قدر طاقته.

– وواجب الادب ان ينقد الثورة، فوظيفة الادب الطبيعية هي النقد.. ولكن.. يجب ان نفرق بين نوعين من النقد: نقد للثورة لحساب الثورة، ونقد للثورة لحساب غيرها.

نجيب محفوظ يعترف:

كل عمل كتبته في حياتي سواء كان قصة ام رواية، ام مسرحية أم حوارية كان مستوحى من الواقع سواء ظهر بصورة واقعية أو بصورة مناقضة للواقع بشكل في آن المستقبل سيذكرني أصلا.. فنحن في زمن العلم والتطور السريع. وما كانت تقطعه الانسانية في دهر ستقطعه في يوم.. كل ساعة سيخلق ذوق جديد وتذوق جديد.. وبفضل التعليم العام ستظهر مواهب لا حصر لها، يعطى كل من عطائه ويذهب مشكورا.. لقد امكن حتى اليوم ان يطلع المثقف على التراث او اكثره ولكن ماذا يصنع غدا اذا نظر وراءه فوجد الالاف بل الملايين من الفنانين والاعمال الفنية.

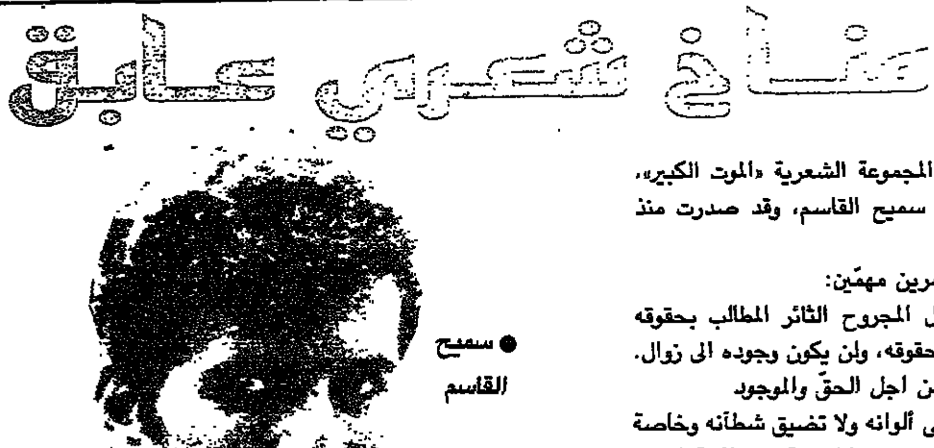
لن يبقى الا ان يستوعب عصر وربما العصر المؤثر فيه مباشرة.. وما الحاجة الى الرجوع الى وراء في عصر يكشف كل ساعة عن جديد؟ لن يبقى منا شيء وما يتبقى له... لن يبقى من فننا شيء، لن يبقى من فننا شيء..

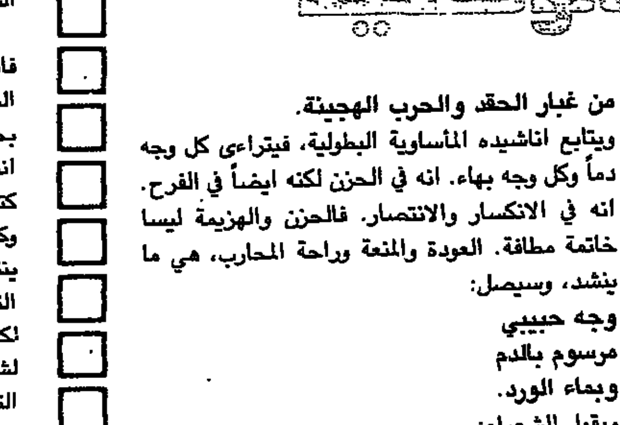
نجيب محفوظ يعترف:

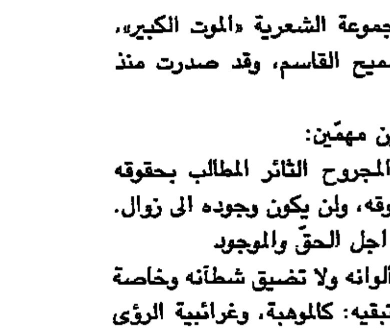
كم انا نادم لانني لم اتجه الى العلم.. ولو عادت عقارب الساعة الى الوراء لدخلت كلية علمية بدلا من قسم الفلسفة بكلية الاداب... ولا يهم ساعتها ما اذا كنت سأحقق نفس ما حققته في الادب من اسم وشهرة..

على كل حال سأحاول ان اعوض هذا في ايامي المقبلة من عمري.. فقد خصصت كل يوم ثلاث ساعات لاقرأ في العلم البحت... فالعلم هو الحقيقة.. وما عداه باطل..

سميح القاسم في «الموت الكبير»







بقلم: جورج غانم

لماذا نعود الى هذه المجموعة الشعرية «الموت الكبير»، للشاعر الفلسطيني سميح القاسم، وقد صدرت منذ ستة عشر عاماً ؟.

نعود اليها لنؤكّد أمرين مهمّين:

ـ ان الشعب البطل المجروح الثائر المطالب بحقوقه وبوجوده، سيمتلك حقوقه، ولن يكون وجوده الى زوال. وهو منتفض ابداً من اجل الحقّ والموجود

ـ ان الشعر لا تمحى ألوانه ولا تضيق شطآنه وخاصة اذا ما تميّز بعلامات تبقيه: كالموهبة، وغرائبية الرؤى واللغة، والحركة، وصدق المعاناة...

واننا لواقعون في مجموعة «الموت الكبير» على غير قليل مما نقصد اليه ونشدد عليه. من هنا كانت العودة.. لنستمرّ في الصوت العربي القوي النقي، يحتمل الحرية، ويرتفع الى حقه ونصره.

يفتتح الشاعر مجموعته بقصيدة ذات فرادة، متحركة مشتعلة، نقرأ عنوانها: تهليلة لأجمل الجياد. و«أجمل الجياد» هذا، هوالموت. فيخاطبه بود وصفاء وعزّة. وكأنما هو يدعو الى مشاركة في الموت، مشاركة في البطولة او الى منازلة الموت لاستعادة الحياة... ذلك لأنّ الكرامة تنفر من الذليل، ولأنّ الحرية لا يستحقها الجبان، ولأن الوطن المسلوب، لا يسترجعه كاذب متخاذل هارب... وأن الذي ينقذ ويسترجع هو البطل، أكان هذا البطل فرداً ساطعاً، أم شعباً متجمهراً مبنياً حياً:

دمّرتني ياموت
جدّدتني ياموت
فما الذي تامرني يا أجمل الجياد
... ياموت يا ابن الشمس والاعياد

وسميح القاسم في «موته الكبير» يلتزم مواضيع وطنية، عربية وانسانية. والمواضيع جميعها تدور في فلك واحد، تطلق بصوت واحد، تنزف من جرح عميق واحد، وتحمل قضية شعب ومأساته..

انها فلسطين، كلّ مجموعته فلسطين، جغرافية وتاريخاً وذكريات وأحلاماً وارادة وشرفاً... وانها حوار مع كل آخر قريب أو حبيب، لترجع الارض ويسود الشعب ويتألق الوطن.

فالى امه طلب ووعد:



● سميح القاسم

فأعدي للجواد الابيض الماء
اعـدي
من زهور اللوز والرمان
يا أمي قلاده
للجواد الابيض الصاعد
من وادي الاساطير المعاده
وارتقي لي معطفي البالي
ارتقي قلبي، يا أمي
وأشلاء بلادي.

والى «غزه» حب حتى الموت. فالحب يقاتل في سبيل محبوبه حتى الموت. وتبدو غزة كـ «صارية تعود ولا تعود» ويتساءل الشاعر: اهي مدينة ام موقع متقدم ام مذبحة. وكأن تمسي هنا المعارك اسطورة، والقصيدة ملحمية:

وعلى صدور جنودها الشجعان
ذلت.. كل.. كل الاسلحة
... يتفقد الاغراب من حين لحين
تفاح جرحك.. هل سيثمر
للغزاة الفاتحين..

ثم، الى اطفال بلاده، يمشون في احلامهم ومأساتهم... ويبصرهم يكبرون ويتحضرون لمقاومة وحرب ونصر.. انهم قامات صغيرة تتحرك في الغضب والترقب. اعتقلوا احدهم وعمره تسع سنين.. لكنهم يسدون الدروب في وجه الظلام:

ريثما يغسل عينيه السلام

من غبار الحقد والحرب الهجينة.

ويتابع اناشيده المأساوية البطولية، فيتراءى كل وجه دماً وكل وجه بهاء. انه في الحزن لكنه ايضاً في الفرح. انه في الانكسار والانتصار. فالحزن والهزيمة ليسا خاتمة مطافة. العودة والمنعة وراحة المحارب، هي ما ينشد، وسيصل:

وجه حبيبي
مرسوم بالدم
وبماء الورد.

ويقول للشعراء:

وقريباً.. يا رفاقي الشعراء
يهدأ الريش ويرتاح الجناح
وقريباً يا رفاقي الشعراء
نجد الوقت، لتعميد الاغاني
في نوافير المساء.

والقاسم الذي افتتح مجموعته بخطاب للموت «لأنه يجدد المقاتل»، يختتم المجموعة بعهد، لتتمّ الرسالة:

ولتنسني يميني
اذا نسيت القدس
.. ولتنس وجهي الشمس.

القدس، القدس، جوهرتنا.. جوهرة العرب المقدسة.

لقد حقق الشاعر الكثير من الامرين اللذين حدّدنا في اول الكتابة. فكان الثائر الصادق لاسترجاع الحق المسلوب، والموهوب يحمل اشارة غرائبية. وبدا لنا اسلوبه حاراً شفافاً في عبارة سهلة وكلمة عفوية تحفل برائحة تراب القدس وانسان فلسطين. وجاءت اوزان القصائد سريعة نباضة كانها بها شوق الى الطيران فوق ارض الفرح.

وقبل ان ينتهي الكلام، اود ان ابوح بكلمة:

ففي هذا المناخ الشعري العابق بالوطنية والتوتر الثوري، وعبر قراءتي لغة الشاعر في «الموت الكبير»، خطر في البال ما اشدد عليه ابداً، وهو متعلّق بلغة الشعر.

قلت في هذه اللغة: انها لغة الانتظار.

كيف نفسر هذا المبهم من الكلام.. اترك الجواب لما سيأتي.. وأنتظر !

احتاج اليك

شعر: ثريا العسيلي

احتاج اليك
احتاج...
وأنت..
تبعدني..
تقصيني..
عن عالمك النوراني
تزرع اشواكاً
في دربي..
ادنو منك..
ما تلبث ان تقصيني
عنك.
ضاع العمر..
وأنا...
احتاج اليك.

●●●

احتاج اليك
احتاج...
وأنت..
تدنيني
تقصيني
فوق الاهداب مكانك..
روحى تخترق الاجواء...
حتى تصل رحابك..
في غور الاعماق مقامك.
وجذورك تمتد بكل
الانحاء.
قدامي...
خلفي...
حولي..
تهمس لي...
فأصيح بأني
حتاج اليك
احتاج اليك

الرؤيا في شعر البياتي

كتاب جديد للدكتور محيي الدين صبحي

الغريم

بقلم: خالد سالم

«انه واحد من اكبر شعرائنا الاحياء المنتجين والرواد ولابد ان الاهتمام بالبياتي سيزداد مع مرّ الزمن بتعاظم نفوذه الشعري على الرغم من ان هذا الاهتمام لم يكن قليلاً في يوم من الايام. البياتي شاعر المستقبل ـ انا على يقين من هذا الحكم، كثقتي بتساقط عشرات الشعراء الكبار ممن اخذت شمسهم بالافول».

هذه الكلمات الرؤيوية المبتكرة الصائبة كتبها الناقد العربي السوري محيي الدين صبحي، منذ حوالي ثمانية عشر عاماً، في مجلة «الطليعة» السورية، عدد ٣ كانون الثاني /يناير من عام ١٩٧٠. وقد كان على يقين في حكمه ورؤياه، فظل وفياً لكلماته التي ثبتت بظهور كتاب جديد، ثمرة سنوات من البحث والتنقيب والدراسة

يأتي هذا الكتاب تحت عنوان «الرؤيا في شعر البياتي» لينضم الى قائمة الكتب النقدية المبتكرة والابداعية وليثري المكتبة العربية و ـ لم لا ـ العالمية، اذ يستحق الترجمة الى اللغات الاجنبية ليصبح عوناً للمتخصصين. وينتظر لهذا الكتاب ـ في رأيي ـ ان يتربع على قمة الدراسات الاكاديمية والكتب التى الفت، حتى الان، حول نتاج الشاعر عبدالوهاب البياتي، سواء باللغة العربية او باللغات الاجنبية، مثل الانجليزية، الاسبانية، الفرنسية، الالمانية او اللغات السلافية... وهذا الكتاب سيلحقه، قريباً، كتاب آخر، لنفس المؤلف بالاشتراك مع الشاعر البياتي، تحت عنوان «البحث عن ينابيع الشعر والرؤيا. (حوار ذاتي عبر الاخر». لايزال قيد الطباعة، وينتظر ان يرى النور في غضون العام الحالي.

صدر الكتاب، في بغداد، منذ عدة اسابيع، عن دار الشئون الثقافية العامة، التابعة لوزارة الثقافة والاعلام العراقية. يتألف من ٣٨٩ صفحة، من القطع الكبير، تتوزع بين (كلمة اهداء)، (مدخل في تحديد مفهوم الرؤيا) صفحة، من القطع الكبير، تتوزع بين (كلمة اهداء)، (مدخل في تحديد مفهوم الرؤيا) واربعة فصول نقدية تأتي تحت العناوين التالية:

١ ـ بين الرؤية والرؤيا، وينقسم بدوره الى مرحلتين:

ـ الاولى: «الثوري اللامنتمي في ديوان اباريق مهشمة» (١٩٥٤).

ـ الثانية: «الثوري المنتمي (١٩٥٤ ـ ١٩٦٠) والتارجح بين الرؤية والرؤيا في المرحلتين» يدرس فيها دواوين: المجد للاطفال والزيتون (١٩٥٦)، اشعار في المنفى (١٩٥٧)، عشرون قصيدة من برلين (١٩٥٩) كلمات لا تموت (١٩٦٠). اي الدواوين التي كتبت فيما بعد عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٠، الا انه يضيف اليها ديواني: عيون الكلاب الميتة (١٩٦٩) ويوميات سياسي محترف (١٩٧٠)، حيث ان قصائدهما تنتمي في اغلبها الى النمط الفني الذي سيطر على نتاج المرحلة الثانية، كما ان تاريخ نظمها يؤكد ذلك.

٢ ـ بروز تقنية القناع أو (الثوري في الثورة المستمرة)، ويدرس فيه نتاج المرحلة الثالثة، من شعر البياتي، من خلال دواوين: النار والكلمات (١٩٦٤) سفر الفقر والثورة (١٩٦٥)، الذي يأتي ولا يأتي (١٩٦٦)، الموت في الحياة (١٩٦٨) بالاضافة الى ديوان الكتابة على الطين (١٩٧٠) لانه يبلور نتاج هذه المرحلة حتى عام ١٩٧٠.

٣ ـ التوجه نحو القناع الشمولي والمتعدد وتحري الرؤيا ورؤيا التحري، ويشترك مع الفصل السابق فى دراسة بعض نتاج المرحلة الثالثة.

٤ ـ تحديث الرؤيا، ويدرس فيها نتاج مرحلة ما بعد عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٦، وهي المرحلة الرابعة ـ حسب تقسيم المؤلف ـ يسعى فيها الشاعر، عبدالوهاب البياتي، الى تحديث رؤياه عبر صوفية العذاب والجنون، متخذاً من عاشق «مرسية» الاكبر، محيي الدين بن عربي، نموذجاً لذلك. وقد درس في هذا الفصل دواوين المجلد الثالث من اعامال الكاملة للشاعر كل واحد علي حدة، وهي:

ـ قصائد حب على بوابات العالم السبع (١٩٧٢)، كتاب البحر (١٩٧٣)، سيرة ذاتية لسارق النار (١٩٧٥)، وقمر شيراز (١٩٧٦).

يبدأ الناقد محيي الدين صبحي الكتاب بكلمة اهداء (مقدمة، موجهة الى الناقد العلامة الدكتور احسان عباس، حيث كان مشرفاً على اطروحته التى نال بها درجة الدكتوراه من دائرة اللغة العربية في الجامعة الامريكية ببيروت، عام ١٩٨٥، التي كانت نواة هذا الكتاب. والكلمة مفعمة بالاحداث والوقائع، تسرد علاقة مثلثية الشكل بين الشاعر والمشرف والناقد، او بشكل اخر علاقة وموقف الناقد / المعلم من الاعمال الابداعية للشاعر وحثه لمحيي الدين صبحى على فكرة اعداد الرسالة بهذا الشكل. فالفكرة ترجع الى محادثة جرت بين د. حسان عباس والمؤلف فى احدى امسيات خريف عام ١٩٧٩، حينها لفت نظره الى ضرورة البحث والدراسة في تقنية القناع التي تشكل عماد التجديد في نتاج البياتي. ثم ينتقل الى علاقته بالشاعر والتي بدأت بقراءة كتاب «عبدالوهاب البياتي والشعر العربي الحديث» للدكتور احسان عباس، حتى التقى به وجهاً لوجه، لأول مرة، في دمشق فى علم ١٩٦٨، حيث القى قصيدته «بكائية الى شمس حزيران» في تأبين زكي الارسوزي، وكانت بداية لصداقة حميمة بينهما.

ـ يمثل الكتاب حلماً طالما راوده طيلة سنوات مضت، اذ يقول «اما الحلم القديم فكان اصدار دراسة عن شعر البياتي تكمل ما بدأت به دراسة استاذنا ـ د. احسان عباس ـ عام ١٩٥٥. فقد تواصلت ابداعات البياتي وتطوراته من مرحلة الى اخرى بحيث ان كل مرحلة من شعره تكفي لتكوين شاعر كبير يثبت لتفحص احدث معايير الشعر العالمي. غير ان التحليل النقدي تناول جوانب من شعر البياتي، وغالباً ما ركز على المضمون النضالي والتقدمي في مرحلته الاولى».

ثم يلي المقدمة «مدخل في تحديد مفهوم الرؤيا»، تمثل الجانبين التمهيدي والنظري للدراسة الا انها في ذات الوقت تشكل العمود الفقري لها حيث تتناول شعر البياتي من زاوية الرؤيا. ويقول ان الرؤيا ـ حسب موسوعة برنستون للشعر والنظريات الشعرية ـ عبارة عن «كلمة مفعمة بالغوامض والاضافات المعنوية التى غالباً ما تولد تناقضات في السياقات التى تستعملها. هناك رؤية العين المجردة، وثمة رؤيا كولردج المسلحة، وهي ادراك تقوده وتؤيده ملكة عقلية عليا».

لكنه لا يكتفي بهذا التعريف اذ يقول انه هناك رؤيا الاستحالة والكشف «التنبؤ والرؤيا البهيجة». والرؤيا التي توحي بالمحسوس الحي، كما توحي ايضاً بالنموذج البدئي والمثالي والروحي، وقد تكون الرؤيا كشفاً منح القدرة عليه رجل محدث، شاعر او نبي او قديس، ولكن قد يكون لها ايضاً ارتباطات بالاشباح والسوامر والمجانين، وفي الحلم او الحدس او الانجذاب. يشاهد الرؤوي ماهو موجود اما ما ينبغي ان يكون جهنماً او جنة، عصراً ذهبياً مضى، تعاسة قائمة او عالماً شجاعاً جديداً مقبلاً. وتزعز الرؤيا انها تمتلك الحقيقة وتستدعي الموافقة، الا انها قد تشير الى ماهو وهمي، غير علمي متوحش او اهوج. ولغتها ـ التى هي الحكاية المجازية والاستعارة والرمز ـ وغير ذلك من وسائل للتعبير عن المعاني في العمق ـ تتطلب غالباً مهارات خاصة في التأويل.

ثم يغوص في التعريف بالرؤيا حيث ينقلنا الى تعريف جديد وخاص لها في الشعر «فهي تعميق لمحة من اللمحات او تقديم نظرة شاملة وموقف من الحياة، يفسر الماضي ويشمل المستقبل...» ثم يلتجيء الى اول من وضع نظرية شعرية، ارسطوطاليس، ليتخذ من آرائه حجة لاثبات وجهة نظره، وبشكل خاص الفرق بين



دراسة البدايات التكوينية والثورية في شعر البياتي

الشعر والتاريخ. فالاول اكثر نزوعاً فلسفياً وأكثر جدية من الثاني، لأنه يتعامل بالكليات بينما التاريخ يتعامل بالخصوصيات. اضف الى ذلك ان التاريخ يروي الماضي لكن الشعر لا يهتم بما حدث وانما بما يمكن ان يحدث، أي المستقبل. وهنا لا يتم الا من خلال الرؤيا وبالتالي شعر البياتي.

بعد ذلك ينتقل الى الفصل النقدي الاول حيث يدرس البدايات التكوينية والثورية في شعر البياتي، فالشاعر يبدأ سخطه ونقمته على الواقع الاجتماعي بالعالم العربي، في الخمسينيات، وعلي الخرافات التي كانت تطبق عليه. ويقدم براهينه من خلال دراسة ديوان «اباريق مهشمة»، حيث يقول «ان اهم مافيه، والجديد فيه على الشعر العربي الحديث، تقديم القصيدة / اللوحة، والقصيدة / الوضع، والقصيدة /النموذج، لعرض الاوضاع الاجتماعية الراكدة التي ينبثق من خلالها وعي الفرد المتمرد كالبرق من خلال السحاب او كالينبوع من صم الصخور... كما ان الشاعر افلح في تقديم نماذج فكرية انسانية عن العبث والسأم...»

ويؤكد على ان الرؤيا تتمثل في نتاج المرحلتين ـ الاولى والثانية ـ من خلال شعر الكفاح المسلح وشعر الهجاء السياسي والشعر الذي يدور حول المنافي البياتية التي لا حصر لها، وحنينه الى الوطن بكل ابعاده المادية والمجردة، بالاضافة الى شعر القضايا الكبرى، السياسية والاجتماعية منها.

ويخلص الى القول، عن هاتين المرحلتين، ان ديوان «اباريق مهشمة» لعام (١٩٥٤) ـ الذي يمثل بدوره مرحلة الثورى اللامنتمي ـ يحمل عالماً متعدد الرؤى، تصطرع فيه ايديولوجيا التغيير الوليدة ضد ايديولوجيا المجتمع الموروث، ضمن تلوينات كثيرة تقف بين الطرفين الاساسيين، فتغني الديوان بأصوات وتقنيات متعددة جعلته وحدة تمثل رؤيا لتلك المرحلة، فريدة بمضمونها وادائها على السواء. اما مرحلة الثوري المنتمي فقد جاءت لتلغي معظم تلك التلوينات والتقنيات في بدايتها، واقتصرت على اتجاه تسجيلي، وسيلة الرؤية الراهنة لما يجري وما هو قائم. وهنا يتطور شعر الرؤية الى شعر الرؤيا.

وفي الفصل الثاني يؤكد على ان البياتي بدأ في استخدام القناع بطريقة متفرقة في ديوان «النار والكلمات» (١٩٦٤)، ثم استولى على شعره حتى صدور (هالكتابة على الطين» (١٩٧٠). وذلك يرجع الى ضغط داخلي يتعلق بموهبة وشخص الشاعر. وقد لجأ البياتي الى اسماء معاصرة وأسماء تراثية، ومدن عربية واجنبية، مثل: ابي العلاء المعري، الخيام، الحلاج، غيفارا، بيكاسو، لوركا، هيمنغواي، مالك حداد، عائشة... كتاب الف ليلة وليلة، بابل، نيسابور، مدريد، غرناطة...، للتحدث من خلالها.

في هذا الفصل قام بدارسة تطبيقية على ديوان «سفر الفقر والثورة» (١٩٦٥) حيث خلص الى انه ـ اي البياتي ـ انتهى الى ان العبث مقوم ضروري من مقومات الحياة، وسلاح ضدها، وعامل على تغييرها. كما اعتبر ان هذا الديوان يؤكد على رؤيا الشاعر الخاصة بالتاريخ والتراث العربي.

ويقول في الفصل النقدي الثالث «التوجه نحو القناع الشمولي والمتعدد وتحري الرؤيا ورؤية التحري» أن البياتي بعد ان اتم دورة كاملة بين دواوين المراحل السابقة، بدأ في البحث عن وجهة جديدة للرؤيا او عن رؤيا جديدة، وذلك تفادياً لتكرار نفسه، على المستويين الفني والشخصي. والرؤيا الجديدة عنده ممثلة في تطور الهجاء السياسي في شعره، فقد تطورت مشاعر الاحتقار والتقزز الى موقف من الاشفاق والحسرة، انتهى في القصائد الحزيرانية الى الدعاء له. ومن خلال الدعاء انبثقت ملامح العالم البديل، فبزغت الرؤيا الجديدة متجاوزة مع التقزز من العالم الواقعي. كما ان هذا الواقع كان يتبختر في تلك القصائد بلوعة البحث عن عالم بديل والتحري من خلال رؤيا جديدة تظل فيها القصيدة بكل اجزائها مفتوحة على الحياة، اشارة الى ان التحري لا ينتهي ابداً. ويؤكد على ان اداة البياتي في القناع الشمولي هو قناع الخيام.

من ناحية اخرى يؤكد على ان الشاعر عبدالوهاب البياتي هو اول من وضع اسطورة البحث عن نيسابور الجديدة او المدينة الفاضلة من خلال التراث العربي والتراث العالمي، لكن هذه المحاولة الجديدة لم تحمل ابطاله ورموزه الى شيء حيث اصطدم بالواقع الذي افرزته هزيمة يونيو ١٩٦٧.

ويقول ان الشاعر اضطر، امام هذا الوضع الفاضح والمحزن، الى الابتعاد عن الحديث من وراء الاقنعة، حيث آثر الاقتراب من الجماهير وازاحة الاقنعة من اجل المشاركة الفعالة في فضح امر هذا الواقع المزري الذي نتج عن هذه الهزيمة المروعة. فبدت اشعاره مليئة بالقلق والكدر واليأس، ومع ذلك ظل يحتفظ بشيء من الامل بان يشتعل الانسان في الثورة والحب ودوامة الخلق. وهنا ينتقل ـ الشاعر ـ الى تقنية الانتظار لتحل محل تقنية البحث والتحري، كدلالة على انه لم يفقد الايمان بالمستقبل.

ثم يخلص الى القول، في هذا الفصل، بأن الشاعر عبدالوهاب البياتي هو مبتكر «الرومانس» في الشعر العربي. ثم يستعرض تعريف هذا الشكل الادبي ليطبقه على نتاجه الفني بعد المرحلة الثانية. ويعود مرة ثانية الى الواقع العربي في ابداع الشاعر حيث يشير الى انه «قد افلح في ابداع واقع اكثر كثافة من واقعنا بمرات لا تحصى، ولكنه ظل واقعياً عربياً لا تخطئه العين لا في اول وهلة ولا بعد البحث والتنقير. فهو قد سخر شعره لتجسيد ديالكتيك النفور والرغبة الى اقصى حد ممكن: النفور من مظاهر الانحطاط والجمود والتخلف التاريخي والمعاصر، والرغبة في الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية والوحدة العربية الطارفة والتليدة. وحتى في هذا الجانب، كان الشاعر متساوقاً مع رومانس البحث في تشابه مع الشعائر والاحلام».

فن صناعة الفخار والخزف في مصر

الفخار اداة للتاريخ والتوثيق لتاريخ الشعوب

الخزف قديم قدم الانسان.. والفن المصرى القديم عامر بالمنتجات الخزفية حيث استطاع المصرى القديم ان يحقق انجازات واكتشافات لأسرار هذه الصناعة وان ينتج من فن الخزف ماهو جميل ورائع ومميز ومتفرد ولم تفقد مصر في تاريخها صناعة فن الخزف على مر العصور.. فالمرحلة القبطية عامرة بالفخار المرسوم والمنقوش عليه رسوم هندسية او نباتية او حيوانية او ادمية ولم تتوقف الحضارة الاسلامية في فن الصناعة عند الفخار فحسب.. بل شملت ايضا الخزف باعتباره تطوراً علميا لصناعة الفخار.

وقدم العصر الفاطمي ـ وهو ازهى العصور المصرية في انتاج الخزف. اعمالاً تتميز بالرغبة والشاعرية بين الشكل واللون والرسم.. ويعتبر الخزف الفاطمي منبعا حضاريا للتراث الاسلامي المصرى.. وكانت للعصور الاسلامية المختلفة على ارض النيل سمات واضافات جديدة لفن الخزف بصفة عامة ابدعها فنانو تلك الحقب التاريخية.



● قطعة لامينة عبيد ●

ويقول الدكتور مصطفى عبدالمعطى مدير المركز القومي للفنون السابق يعتبر الفنان الراحل سعيد الصدر بحق ابو الخزف المصرى الحديث حيث ترك بصمات واضحة في الحركة الخزفية الحديثة.. وينعم الحقل المصرى الحديث بعديد من الخزافين المطائين الذين يسهمون بابداعاتهم ونشاطهم في امتداد حلقات المعاصرة فى سلسلة الخزف المصرى المعاصر.

ويؤكد الفنان الراحل سعيد الصدر في احد لقاءاته السابقة، ان الطبيعة عندى هي نبع لا ينضب لحركتي الفنية ايا كانت المواد التي تتناولها للاخراج.. وقد كان الفنان قديما يستقى معلوماته وكيانه الفنى من الطبيعة بما تزخر به من عناصر فكان هذا الذي اعتززنا به وقلنا عنه انه تراثنا الذي يتحدث بتاريخ حياتنا منذ اقدم العصور.

ولكننا الان في زمن اختلفت فيه الثقافات وتنوعت الرؤية عند الفنان وبذا اصبح الانسان الفنان اداة ارسال يأخذ ويعطي بكيفية تتنوع بلا حدود ولكن كل هذا يظل في نطاق من الجمال الذي يحقق نوعا من المتعة التي يسعد بها الفنان والمتلقي معا وليس احدهما دون الاخر وفي ذلك مشقة للفنان نفسه.. وفن الخزف عندي هو تصوير هيئة مجسمات يقوم كيانها الفني على اساس من الشكل والملمس واللون وربط ذلك كله بالحجم ثم ارتباطه باسلوب مناسب للاخراج الفني.

ويرى الدكتور محروس ابوبكر عثمان ـ الاستاذ بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان ـ ان معنى الثقافة لدى الفخارى الشعبي بالنسبة للافراد والجماعات كل معرفة او خبرة او مهارة يحصلها الكائن الانساني بجميع وسائل التحصيل كالمحاكاة والتجربة والتلقين والتدريب والقدرة على النقد والتعبير وممارسة اساليب التفكير ولو بشكل بسيط، والثقافة فى مجال الحرفة بهذا المفهوم اوسع مدى من معنى التعليم او نظامه الرسمى، وعلى ذلك فالمرأة التي تدوس الطين لدمجه داخل الفاخوره هي مثقفة، وذاك الذي يقوم بصنع المواسير والادوات الصحية سواء على عجله الفخرانى او بالقالب رغم اميته هو مثقف من منطلق ان للثقافة معنيين.





● الشاعرية في اعمال سعيد الصدر ●

رضا العراقي

القاهـــرة

الاول: هو كل القوام الثقافي للكائن الانساني

الثاني: مرادف للتعليم بالمصطلح التقليدي

.. وعلى هذا فان الفرق بين المثقف بالمعنى العام وبين المتعلم بالمعنى الخاص وخريجى النظم التعليمية مختلفة المراحل والتخصصات انما هو نتيجة للزاوية التي نحكم بها على الثقافة والمعنى الذي ترغب ان تمنحها اياه.



الفنان سعيد الصدر

ويضيف الدكتور محروس عثمان.. يمكن للتراث الشعبي فى مجال الفخار والخزف ان يستوعب النتاج الممتد عبرا السنين، القوام الثقافي الجماعية الذي يمثل الشخصية الجماعية لهذا النوم من الحرف والتي يمكن ان تشترك مع بقية التراث بشكل عام في نفس الوقت الذي يكون لا خصوصية واضحة تميزها تشتمل ايضا على العادات والتقاليد التي يستجيب فيها الانسان الى قواعد استقرت داخل وجدان الجماعة، الامر الذي يزيد من توثيق الروابط وتأكيد العلاقات بين الافراد بعضهم ببعض وكذلك الوحدات الاجتماعية المتنوعة والتى يتألف الشعب من تعددها واختلافها.

صانع الفخار مؤرخ صادق

ويؤكد زكى مبارك عندما يتناول في كتابه «الاخلاق عند الغزالى» لانواع الرقص التي بيبحها الامام الغزالي في ظل الاسلام عندما يؤكد بعده عن الشهوات حيث نرى تلك الرقصات مصورة على بعض الاوانى الخزفيه ـ في نماذج من النحت البارز على افاريز خشبية شديدة الشبه بالرسوم الموضحة للرقص الشعبي في بداية القرن الماضي.. فهنا يتحول صانع الفخار الى مؤرخ صادق وفطرى وتتحول كتل الطين المحروق الى اداة للتاريخ والتوثيق لنوع من تاريخ الشعوب وثقافته وفلسفته وعقيدته وأحد مكونات كيانه وشكله النهائى.

فن الفخار فى مصر

ويرى الدكتور محروس عثمان ان فن الخزف.. فن اصيل عريق، اكتسب الاصالة من ارق التعبير واكتسب العراقة من الهام الفطرة، وانما يكون الفن حيث تكون حرارة النفس، ورهافة الحس وانطلاق الروح كلحن العازف الشعبي على ربابته، وانين الشاكى في نشيجه، ومنشد حلقة الذكر وراقيها: هذه الترانيم الصادقة التي تنبعث من الاعماق، تحمل هيام الروح وظمأ العاطفة، لهفة النفس، كل ذلك يجعلها اعرق فنيا واقرب الى القلب، واقدر على اقتحام المشاعر من تلك الالحان المصنوعة المرسومة التى تعتمد على زخرفة الصنعة وبهرجة الاداء، وحتى اذا افتقدنا في تلك الاعمال الفخارية براعة الصناعة وكمال التقنية ووجود التقسيم والترتيب للعلاقات والاجزاء.. واقتصاد كل ذلك بالمعنى الصناعي الجامد الا اننا نجد فيها روعة الالهام وبساطة الفطرة وسماحتها وصدق الاداء وغزارة تعبيره قربه لقلب وروح المشاهد في ادراك ميسر لعقله ووجدانه.. تماما نفس الاحساس الذي نشعره في شدو الطير وجرى الماء وخريره.

وغريب جداً انه مازال بعض محدودى الثقافة ينظرون الى اولئك الفخار بين نظرة المهانة والابتذال والرخص.. وهم الذين خلقوا داخل بلادنا في العالم كله اروع ايات الفن الشعبي الذي يمكن ان يحسه اى جمهور حتى ولو كان محدود الثقافة الفنية والذي يمكن ان ينتقل هذا الاحساس من محيط الاقليمية الجغرافية الى العالمية المطلقة.

ويقدم الدكتور محروس عثمان عدة مقترحات فى دراسة اعدها تفيد في تراثنا الفخارى والخزف بناء على دراسة تجربة اوروبا الشرقية سواء في تشيكوسلوفاكيا او رومانيا او المجر وهي:

١ ـ يجب ان تضع الدولة ممثلة في المؤسسات الثقافية الاصلية والفرعية فى الاعتبار الاهتمام بالتراث الشعبي فى مجال الفخار والخزف ورعاية هذا القطاع من الثقافة وتعهده بدراسة مشكلاته المتنوعة، وربط هذه الدراسات بالجامعات والمعاهد الاكاديمية ومراكز البحوث لتشجيع وتوجيه الدراسات الى الاهتمام بهذه النقطة الهامة من ثقافة وحضارة مصر.

٢ ـ العمل على جمع التراث السابق والتوسع فى انشاء متاحف الفخار الشعبي او اقامة مهرجانات شعبية تتضمن مثل تلك المجالات.

٣ ـ انشاء مراكز تدريب للصناع الحاليين يكون هدفها الارتفاع بمستوى الفخارى والخزف ورصد حوافز معقولة تشجع على الالتحاق بهذه المراكز.

٤ ـ انشاء جماعات الاشراف وخدمة البيئة وتتكون من مستوى ثقافي وتخصصي عال يسمح بعلاج ماهو موجود من مشكلات حالية مختلفة كما يسمح بازالة المعوقات وتسهيل قيام هذه الصناعات مرة اخرى.

● قطعة لحسن حشمت ●

ام الشهيد

بريشة الفنان عبدالكريم سكر

شعر: صبحي ياسين

لله درك يامقلاع ياحجر
نسل البطولة طفل جده «عمر»
شأن الرجولة ان تبدو معالمها
عند المخاطر كالبركان تنفجر
ماكنت احسب ان الطفل قد نضجت
فيه الرجولة حتى قالها الحجر
معنى البطولة اطفال تجسده
بين الحجارة والرشاش ينهمر
لا صمت بعد ضياع الحق ياوطني
فالطفل يزأر: لا أخشاك ياخطر
هذا شهيدك ياقدساه مبتسم
طفل يعوم ببحر الدم ام قمر
في كفه حجر لازال يمسكه
في جبينه علم في صدره قدر
جاءت اليه وحب الارض يدفعها
أين الشهيد وأين الطفل يابشر ؟
راحت مزغردة والناس تحملها
والارض ترقص والاطيار والشجر
تلك المشاعل لا تخبو أشعتها
فهي الدليل لشعب سوف ينتصر
ياسائرين وحضن المجد يدفنكم
خوضوا الغمار فقدس الله ينتظر
الله اكبر والاطفال في وطني
من جند «خالد» من حطين» تنحدر
ما مات طفل به اختناقا فانتظري
يوما تتيه به الدنيا وتفتخر

● أشد من يوم القيامة

جيء باعرابي الى احد الولاة لمحاكمته على جريمة اتهم بارتكابها فلما دخل على الوالي في مجلسه اخرج كتاباً ضمنه قصته وقدمه له وهو يقول هاؤم اقرا كتابيه فقال له الوالي انما يقال هذا يوم القيامة فقال هذا والله أشد من يوم القيامة ففي يوم القيامة يؤتي بحسناتي وسيئاتي اما انتم فقد جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي.

● الرأفة والرحمة

الرافة أشد من الرحمة وأرق منها ولا تكاد تقع الراقة مع الكراهية أما الرحمة فقد تقع فيها للمصلحة.

● كمال المرء في ثلاث

قال الاصمعي قال عبدالله بن جعفر كمال المرء بخلال ثلاث معاشرة اهل الراي والفضيلة ومداراة الناس بالمخالفة الجميلة واقتصاد من غير بخل في القبيلة.

احسن مايروى في هذا الباب

جرى ذكر الشيب وذمه في مجلس للامير عبدالله وكان يكره الشيب فسأل عن احسن مايروي في هذا الباب فقال له ابو الاصبغ احسن ماقيل فيه عندي.

اقول لضيف الشيب اذ حلّ مفرّقي
نصيبك مني جفوة وقطوب
حرام علينا ان تنالك عندنا
كرامة برّ او يمسّك طيب

فاستحسن الامير عبدالله البيتين وأمر ابا الاصبغ ان يزيد فيهما فزاد عليهما في المجلس ابياتاً.

فيا شرّ ضيف حلّ بي وحلوله
يخبرني ان الممات قريب
وأن جد يدي كل يوم الى بلىّ
وانّي من ثوب الشباب سليب
فما طيب عيش المرء الا شبابه
وليس اذا ما بان عنه يطيب
سأقريك ياضيف المشيب قرى القلى
فما لك عندي في سواه نصيب
وأبكي على ماقد مضى من شبيبتي
بكاء محب قد جفاه حبيب

● مزية الشعر

قيل لابن المدبر يوماً ما تقول في الشعر قال يرفع الخسيس ويضع الشريف وقال زياد بن ابيه.
الشعر ادنى مروءة السري وأسرى مروءة الدني.

● صنائع الكلام

كاتب القلم صائغ الكلام يسبك ما يفرغه القلب ويصوغ ما يجمعه اللب.

تواضع

نقل عن ابي حنيفة انه قال:
هذا الذي نحن فيه راي لا نجبر احدا عليه ولا نقول يجب على احد قبوله بكراهة فمن كان عنده شيء احسن منه فليأت به.

استبد بهم الشوق ولخذ بمجامع قلوبهم الاندفاع لتحقيق النصر او الفوز بالشهادة فقال الاول وقد استبد به شوق الجهاد

قد ايقنوا منكم بوقع الجائحه
وأنتم بين حياة صالحة
او ميتة تورث غنماً رابحة

وانشأ الثاني يقول:

فباكروا الحرب حماة في العدد
امالفوزٌ بارد على الكبد
او ميته تورثكم عز الابد
في جنة الفردوس والعيش الرغد

ثم حمل الثالث قائلاً:

حتى تكفوا آل كسرى كفا
او تكشفوكم عن حماكم كشفا

ثم انشد الرابع

اما لفوز عاجل ومغنم
او لوفاة في السبيل الاكرم

عن نهاية الارب

● وصفة ناجحة

استأذن جحظة على صديق له بخيل فقال غلمانه هو محموم فقال كلوا بين يديه حتي يتعرق.
وقال إكلت مرة مع بخيل فقال لي ياهذا ما رايت اذل من الرغيف في يدك.

● الفصاحة

قال الاصمعي سئل عبيد الله بن عتبة عن الفصاحة فقال دنو المأخذ وقرع الحجة ومدح المراد وقليل من كثير.

● يكتم نسبه الشريف:

كان علي بن الحسين اذا سافر كتم نسبه الشريف فقيل له في ذلك فقال انا اكره ان آخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم مالا اعطي به.

● راجع أحبتك الذين هجرتهم:

راجع أحبتك الذين هجرتهم
ان المتيم قلما يتجنب
ان التهاجر ان تطاول منكما
دب السلو له فعز المطلب

● صاحب السوء :

يبدي ويخبر عن عورات صاحبه
وما يرى عنده من صالح دفنا
ان يحيى ذاك فكن عنه بمعزلة
او مات ذاك فلا تشهد له جننا

المقنع الكندي

قطوف

اعداد محمد راجح الابرش

لا يحتاجون الى هذا منك

صلى الاعمش في مسجد قيم فاطال بهم الامام فلما فرغ قال له ياهذا لا تطل صلاتك فان يكون خلفك ذو الحاجة والكبير الضعيف. قال الامام (وانها لكبيرة الا على الخاشعين). سورة البقرة فقال له الاعمش: انا رسول الخاشعين اليك لا يحتاجون الى هذا منك.

● حكمة:

قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

القطامي

● من مكارم الاخلاق:

وحسبك من ذل وسوء صنعة
مناواة ذي القربى وان قيل قاطع
ولكن أواسيه وأسى ذنوبه
لترجعه يوماً الى الرواجع
ولا يستوي في الحكم عبدان : واصل
وعبد لارحام القرابة قاطع.

● ورد تفتح في فنن

قالوا أحسن ماقيل في الضربة الدامية قول ابن المعتز

شق الصفوف بسيفه
وشفى حزازات الاحن
دامي الجراح كأنه
ورد تفتح في فنن

ولد طرفة عبقرياً وشب عبقرياً فأسمعنا وهو في زهرة العمر وفجر الشباب اناشيد الحياة والموت فأطربنا بأنغامه على حين فقد اخرس الزمن لهاته وهو في الخامسة والعشرين وكأن طرفة كان يشعر بمصيره ويعلم ان ايامه في الحياة قصيرة فراح يسخر بمن يردعه عن اغتنام لذائذ الدنيا.

ألا ايهذا الزجري احضر الوغى
وأن اشهد اللذات هل أنت مخلدي
فان كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني أبادرها بما ملكت يدي

ورأى طرفة ان هناك شيئاً واحداً ثابتاً هو أن الحياة تمضي وماعدا ذلك أباطيل:

أرى العيش كنزاً ناقصاً كلّ ليلة
وما تنقص الايام والدهر ينفد
لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى
لكالطول المرخى وثنياه باليد
لعمرك ما الايام الا معارة
فما اسطعت من معروفها فتزود

وما دام طرفة يرى ان اسمه سيمحى منْ سجل الوجود وأن قبر البخيل النحام في شرع الفناء كقبر الغوي الضال الذي قضى عمره في اللهو واللعب

ارى قبر نحام بخيل بماله
كقبر غوي في البطالة مفسد
ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي
عقيلة مال الفاحش المتشدد

وقد امتاز ايضاً بما نظم من الحكم البالغة والامثال السائرة ان طرفه لم يكن مخلوقاً عادياً بل كان عبقرياً ملهماً نظر بعين بصيرته الى الحياة نظرة الشيخ المجرب فحدثنا عن الوجود والعدم حديث العارف الحكيم وعالج لنا خلال السنوات القليلة التي عاشها كثيراً من مسائل الحياة وأحوال المجتمع وخوالج النفس في شعر رقيق عبر به صاحبه فأحسن التعبير وحدثنا عن طموحه الى المجد فقال.

اذا القوم قالوا من فتى خلت انني
عنيت فلم أكسل ولم أتبلد
فان تبغني في حلقة القوم تلقني
وان تقتنصني في الحوانيت تصطد
وان يلتقي الحي الجميع تلاقني
الى ذروة البيت الشريف المصمد

وهل في شعراء العربية من وصف الناقة فأجاد في وصفها كما فعل طرفة انه الشاعر الفحل المجيد الفياض القريحة الذي وصف حياة العرب في جاهليتهم الاولى فقال:

ومازال تشرابي الخمور ولذتي
وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
الى ان تحامتني العشيرة كلها
وأفردت افراد البعير المعبد

وكم تمثل الناس بقول هذا الشاب

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

وقوله:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

وذكروا ان من حكمه التي حملت فحول الشعراء كلبيد وجرير والاخطل على الاعتراف بفضله وتقدمه قوله:

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلاً
ويأتيك بالاخبار من لم تزوّد

ويروى عن عائشة رضي الله عنها قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استراب الخبر يتمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وأحياناً يقوله على هذه الشاكلة ويأتيك من لم تزوّد بالاخبار.
ولنستمع اليه يحدثك عن الخير والشر.

الخير ابقى وان طال الزمان به
والشر اخبث ما أوعيت من زاد

وتأمل قوله وهو في السجن يخاطب قاتله عمرو بن هند.

ابا منذر كانت غروراً صحيفتي
ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر اهون من بعض

وذكر الرواة ان طرفة اتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه ثم ارسله بكتاب الى المكعبر عامله على البحرين وعمان يأمره فيه بقتله لأبيات بلغ الملك ان طرفة هجاه بها فقتله المكعبر حوالي سنة ٦٠ قبل الهجرة.

وفي البيتين المذكورين الا تشعر معي ان في قوله أبا منذر افنيت فاستبق بعضنا نقاء وحرارة وليناً وروعة واستعطافاً وان قوله بعض الشر أهون من بعض قول يتمثل به.
فشعره جزل فصيح طالما دهش الناس وأخذ بمسامعهم وألبابهم قال يطلب الغيث لديار حبيبته.

فسقى ديارك غير مفسدها
صوب الربيع وديمة تهمي

طلب الغيث على قدر الحاجة لأن الفاضل ضار فالروعة في اسلوبه لا تخفى على احد وقال ابو العلاء المعري في رسالة الغفران لو لم يكن لطرفة أثر الا قصيدته التي على الدال لكان قد ابقى اثراً حسناً.
أما قصيدة طرفة التي على الدال فهي معلقته التي استهلها بقوله:

لخولة أطلال ببرقة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفاً بها صحبي على مطيهم
يقولون لا تهلك أسى وتجلد

ونظر طرفة الى الحياة الى المستقبل بعين فيلسوف حكيم بعين شيخ مجرب بصير بعواقب الامور فقال:

قد يبعث الامر العظيم صغيره
حتى تظل له الدماء تصبب

● آمن لسانه وكفر قلبه:

لما انشد الرسول عليه الصلاة والسلام شعر أمية بن ابي الصلت قال آمن لسانه وكفر قلبه وينسب له:

الحمد لله لا شريك له
من لم يقلها نفسه ظلما

وقد ورد في شعره ذكر الموت والحياة والنشر والحساب وكان يعرف ان هناك نبياً قد اطل زمانه وكان قد قرأ الكتب المتقدمة ورغب عن عبادة الاوثان وكان يؤمل ان يكون ذلك النبي فلما بلغه خروج النبي عليه الصلاة والسلام كفر به حسداً ولما حضرته الوفاة قال:

كل عيشى وان تطاول يوماً
صائر مرة الى ان يزولا
ليتني كنت قبل ماقد بدالي
في رؤوس الجبال أرعى الوعولا

وكان ابوه شاعراً وهو القائل في سيف بن ذي يزن

اتى هرقل وقد شالت نعامته
فلم يجد عنده القول الذي قالا
ثم انحنى نحو كسرى بعد تاسعة
من السنين لقد ابعدت ايغالا
لله درهم من عصبته خرجوا
ما ان رأينا لهم في الناس امثالا

● لا شيب في الهم

قال الشاعر:

ماشاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي
ولا وفائي ولا ديني ولا كرمي
وانما اعتاض رأسي غير صبغته
والشيب في الراس غير الشيب في الهم

● بضاعة الشعراء:

دخل محمد بن ذؤيب على امير المؤمنين الرشيد وقال ياامير المؤمنين والله انشدت مروان ورأيت وجهه وقبلت يده وأخذت جائزته ثم يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ثم السفاح ثم المنصور ثم المهدي كل هؤلاء رأيت وجوههم وقبلت ايديهم واخذت جوائزهم. لا والله ما رأيت فيهم يا امير المؤمنين اندى كفاً ولا ابهى منظراً ولا احسن وجهاً منك فأجزل له الرشيد الجائزة وأضعفها له على كلامه وأقبل عليه فبسطه حتى تمنى جميع من حضر انه قام ذلك المقام.

● هزل العلماء مع الجهال

صحب الامام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه قوماً في سفره فكان يجاريهم على اخلاقهم ويخالطهم في احوالهم وهم لا يعرفونه فلما دخل مصر حضروا الجامع فوجدوه يفتي في حلال الله وحرامه ويقضي في شرائعه وأحكامه والناس مطرقون لاجلاله فرآهم فاستدعاهم فلما انصرفوا سئل عنهم فانشد.

وانزلني طول النوى دار غربة
اذا شئت لاقيت امرءاً لا اشاكله
احامقه حتى يقال سجية
ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله

● السبل الاربعة

كان إبو حامد يقول سبيل الحدث أن يدرس وسبيل الشباب ان يتفهم وسبيل الكهل ان يناظر وسبيل الشيخ ان يعلم.

● ضرب المثل بمن قد عرف حمقه

احمق من هبنقه
احمق من ابي غبشان
احمق من عجل بني لجيم - من حمقه انه قيل له ما سميت فرسك فقام اليه وفقأ احدى عينيه وسماه الاعور
احمق من ضبع
احمق من نعجة على حوض لأنها اذا وردت الماء اكبت عليه ولا تنثني
واحمق من ذئبة لانها تدع ولدها وترضع ولد الضبع
احمق من نعامة لأنها اذا مرت ببيض غيرها حضنته وتركت بيضها ومن حمقها انها تدفن رأسها في الرمل وتظن انها اختفت على الصياد.

○ [illegible]

ابن قتيبة في عيون الاخبار قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ان هذا الامر لا يصلح له الا اللين في غير ضعف والقوى في غير عنف.

● كلام وأفعال:

كلام النبيين الهداة كلامنا
وافعال اهل الجاهلية نفعل
رضينا بدينا لا نريد فراقها
على اننا فيها نموت ونقتل
ونحن بها مستمسكون كأنها
لنا جنة مما نخاف ومعقل

● نظرت اليه ونظرت فيه

يقال نظرت فلاناً وانتظرت: بمعنى واحد فإذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت فيه احتمل ان يكون تفكراً فيه وتدبراً بالقلب.

● الليل والقدر

قال اعرابي: لا شيء أهرم للوليد وأبلى للجديد من ليل يسري وقدر يجري.

● أكل نصف الليل

قال بعض البخلاء والله لا آكلت إلاّ نصف الليل قيل ولم اخترت ذلك قال: يرد الماء وينقمع الذباب وينام الصبيان وآمن فجاءة الداخل وصرخة السائل.

● فعلت مالم افعل:

عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر انه قيل له : ما كان ابوك يفعل حيث يقول:

لو كنت أعلم ان آخر عهدكم
يوم الرحيل فعلت مالم افعل

فقال : كان يقلع عينيه ولا يرى ظعن احبابه وقد اخذ النقاد على جرير هذا البيت لانبهام ما يراد منه.

● من لا عقل له فلا دنيا له ولا آخرة

قال بعض الحكماء: مؤنة العاقل على نفسه ومؤنة الاحمق على الناس من لا عقل له فلا دنيا له ولا آخرة

لحظة يقظة

لم يعد للكون حولي ابعاد، احسست كأنني في لجة من الضباب الكثيف تموج حولي الاشياء، جدران الغرفة، الانوار، السرير. همهمة كنت اسمعها دون ادراك معانيها هبط كياني بعدها لم اعد ادري ما يدور حولي ورحت في سبات عميق.
حمداً لله على سلامتك كلماته استطعت تمييزها بعد تسرب خيوط من الضوء المتراقصة الى عيني.. واذا بيد تمتد نحوي بكوب تتصاعد ابخرته متماوجة اعادت الي نفس احساس الغوص في محيط الضباب. اغمضت عيني مرة اخرى وشعرت بألم يهدي فلحظات اليقظة بعد الاغماء المها اكثر تجسيداً واشد مرارة. همست بحروف متلاشية ليتني لم افق، ليتني لم أفق.
هاجمني منظر الطريق الذي قطعته، لسان اسود يمتد خال الا من بعض الاحجار المستسلمة لذلك الطقس فلا تعير اهتماماً لرياح عاصفة او قيض مكفهر حارق وهي قد تعودت المكوث بصمت والى جانبها اشباح من شجر خريفي المنظر. تحسست يدي المربوطة ثم ضغطت على رأسي لاسد منافذ الذاكرة وأطرد تلك الكلمات التي تأز بلا رحمة ولا هواده بأعماق نفسي.
- ماذا اصنع بشهادتك يابني هى. لا تفيدني بشيء، هل تعرف السوق وتستطيع ان تغوص فيه ؟
- كل شيء يأتي بالتعلم !
- وما ذنبي في المجازفة، على كل حال لي صديق يحتاج لحارس بناية، شيء افضل من لا شيء حتى تتدبر أمرك.
ابتسامة تحمل كل لزوجة العالم، ومطارق تهوي على رأسي، نعم هذه النقطة الزمنية التي لم ادر كم امتدت زلزلتى ابعادي الادمية. كان يدي انفصلت عن جسدي المتسخ وهوت بمنطقة السجائر على سطح مائدته البراقة بكل ضخامة الموقف، نهر من الدم لم آبه به سفح من يدي، جريت نحو الباب ودلفت كالسهم الى الخارج على غير هدى.
كيف قطعت كل تلك المسافة بين مكتبه ذلك الطاغوت والشاطيء ؟ كيف ظللت على قيد الحياة بعد كل ذلك النزف ؟ لست ادري، لعلني لم اعد أدري شيئاً من امري.
المرضة ملت الوقوف الى جانب السرير ووضعت الكأس برفق ومضت تركتني وشأني في خضم متلاطم من الاسى. نعم هذه الحياة لم تفتح في وجهي الا صفحات سوداء، كيف ومتى تنتهي فصول هذا الكتاب الحزين، لست ادري ؟
الصمت مطبق حولي ولولا احساسي بذلك الوخز في يدي لظننت انني انتقلت لعالم آخر. ادرت وجهي للجانب الاخر من الغرفة اصطدمت عيناي بالنافذة اللامعة وكان وراءها فراغ عميق ممتداً كامتداد الحياة.
وفجأة يقبع على طرف النافذة عصفور بمنقار صغير، يصطدم رأسه بصفحة الزجاج ويستقر مستسلما.
مسكين ايها العصفور الصغير انت مثلي لم تر أن هناك حائلاً دون الولوج للغرفة. آه ياصغيري قد صدمتني نافذة الحياة قبلك، وأنا الان اسير لا استطيع ان أتي اليك ولا تقدر انت على الدخول.
حاولت النهوض حتى اتأمل العصفور عن قرب، شعرت بتقاعس يدب في جسمي وأرخيت ظهري ثانية من شدة الالم. هل تراني ياصغيري ضعيفاً متهالكاً، ان ظاهرك فيه الضعف لكنك تمتلك القوة كلها، انت حر طليق وحرية المخلوق هي كل قوته، ليست لديك حدود ولم تسأل عن سنوات عمرك الماضيات، انك لا تعيش السؤال قبل يوم السؤال ولا تطرق رأسك كلمة لماذا لأجل اي شيء وكل شيء، ولا تثقل كاهلك اعباء من صنع اخوتك، ان اهم مالديك جناحاك فهما الحياة. وأنت منطلق تتنفس النقاء بعيداً عن عوادم البشر وآفات فكرهم.
أما انا ياصديقي فبكل حواسي ولا اتمتع بحريتك، ولكني احلم وسأظل احلم بها.. همست للعصفور بذلك واغمضت عيني في اخرى اسمع حركة في الغرفة ويترامى مسمعي سؤال هامس خفيض
- هل حاول الانتحار حقاً، مسكين ؟ علمت انهم وجدوه بجانب الشاطيء ؟ تحاول المرضة اسكات صاحب السؤال ظناً منها انني نائم. هزأت بتفكيرهما وتطلعت لمكان العصفور بنظرة وهنة قائلاً له: انظر انهم لا يعلمون انني لا املك ان اصنع لنفسي شيئاً من توافه الحياة، فكيف تواتيني القوة لاختيار نهاية لها.. انهم حمقى...
اغلق الباب.. ولم اعد اسمع شيئاً، فقد عاد الضباب يلفني من جديد.

- زهرة الجبل - الشارقة

جوجول الضحك من خلال الدموع

رفض الناشرون قصائده الاولى فنشرها على نفقته ثم جمعها من المكتبات وأحرقها بعد ان قابلها النقاد باستهجان

لا توجد غرسة.. بلا ارض معدة بجهود السابقين. ولقد اتكأ السابقون على لبنات اساسية مصنوعة من جهود من سبقهم

وهم.. لبنات اساسية في البناء الادبي الحديث ولا حدود للعالم حين يتعلق الامر بالادب ـ الا بمقدار خصوصية هذا الشعب او ذاك.

فالحديث عن ـ الكبار في عالم الادب ـ في عصور مبكرة والافادة منها ـ بقدر ماهي تاريخ وتجارب ـ يظل ضرورياً ضرورة الادب نفسه.

لقد اتفق معظم الادباء والنقاد على القول بان جوجول حجر الزاوية في الادب الروسي الحديث.

قام الجدل حوله. من رافض له لقدمه. ومتمسك به كاحد مؤسسي الادب الحديث.



يتميز اسلوبه بالسخرية المريرة وبساطة التعبير

انتقدت اعماله الطبقة الاقطاعية والامراض الاجتماعية

بقلم: لطفي عزام

في اسرة من ملاكي الاراضي بقرية «سوروتشنتن» الصغيرة التابعة لـ «اوكرانيا» في منطقة القوقاز ولد «نيقولاي جوجول» في اليوم الاخير من شهر مارس عام ١٨٠٩.

وقد تميزت منطقة القوقاز بميل اهلها الى الفكاهة والمرح والتعلق الشديد بالتراث والقصص الشعبي والفلوكلور، ونقله من جيل الى آخر، واذا اخذنا بعين الاعتبار ما اشتهر به القوقازيون من حدة في المزاج والطباع والعناد.. نستطيع ان نضع يدنا على البيئة التي شكلت اللبنة الاولى في شخص «جوجول» ومن ثم في ادبه بعد ذلك.

كما شكلت اسرته اللبنة الثانية في بناء تلك الشخصية. فلقد نشأ في كنف والد شغوف بالمسرح مارس التمثيل في صباه ثم كتب مجموعة من المسرحيات الساخرة والناقدة.

ولكن «فاسيليفتش» والد جوجول لم يتجاوز منطقته بل اقتصر على الكتابة لعدد من فرق الهواة وان وصل في بعض نصوصه الى نقد قاس ومتطور لما اشتهر به مجتمعه ـ آنذاك ـ من رياء وتفكك..

وهكذا شكلت البيئة بجانبيها العام والاسري بعض ملامح ادب «جوجول» وشخصة..

ولكي تتضح الصورة لهذه الشخصية الفذة ـ ادبياً ـ لابد من ايضاح دور البنية «الجسمانية» للكاتب واثرها على تكوينه الشخصي والادبي فقد كان كما قال احد معاصريه «ضئيلاً جداً. وكانت ساقاه قصيرتين بصورة لا تتناسب مع جسده، وكانت مشيته مضطربة، ومنظره يثير السخرية بوجهه الشاحب المريض وخصلة شعره المدلاة على جبينه، وكانت تصرفاته تتسم بالرعونة، وملابسه تفتقر الى الذوق».

ولعل ذلك يفسر لنا ميّل «جوجول» في معظم كتاباته الى السخرية اللاذعة وقدرته على اعطاء الصورة الكاريكاتورية ولقد مال بعض النقاد للقول بانه امتلك اسلحة تعويضية عن تكوينه الذي سبقت اليه الاشارة..

ومنذ صباه وطد العزم على ان يصنع شيئاً ذا قيمة يمكن ان يقترن باسمه ولم يكن يتصور ان يمضي هكذا.. دون ان يترك اثراً. يقول في رسالة لاحد اقربائه «ان العرق البارد ليملأ وجهي، حينما افكر في انني قد اندثر في التراب دون ان تتاح لي الفرصة كي اقوم بعمل بارز يقرن باسمي، فانه لأمر مخيف حقاً ان يعيش الانسان في هذه الدنيا، دون ان يأتي عملاً يبرر وجوده فيها..».

ويختار ـ في وقت مبكر ـ مهنة المحاماة اعتقاداً منه بانها افضل خيار يتيح له المجال ان يقدم الخير للانسانية. لكنه يترك الجامعة في التاسعة عشرة من عمره ويهجر بلدته الى العاصمة «سانت بطرسبورج» ليحاول تحقيق احلامه. التي تنهار الواحد تلو الاخر في تلك العاصمة ولم يوفق الى عمل ما يضعه في مقدمة الطريق.

فتعود به الذكرى الى مجموعة من القصائد نظمها ايام دراسته فيحاول نشرها، وعندما يرفض جميع الناشرين ذلك يعمد الى نشرها على نفقته الخاصة ثم ليجمعها من المكتبات ويقوم بحرقها بعدما استقبلها النقاد باستهجان كامل. وليحرق معها مرحلة عزيزة من عمره ومجموعة من الامال التي راودت خياله فترة من الزمن.

ويفكر في هجر المدينة التي ادارت له ظهرها.. فيستقل اول باخرة متوجهة الى الولايات المتحدة الامريكية.. ويرحل. ولكن بعد ان تنطلق الباخرة ثم تقف في اول مرفأ ينزل.. ثم يعود الى مدينته تلك العودة التي لم يستطع احد ان يتكهن بسببها.. ويعثر ـ هذه المرة على وظيفة سرعان ما يتركها ويخرج منها يكنز اسفر ـ فيما بعد ـ عن مسرحيته الشهيرة «المفتش العام» حيث اختزنت ذاكرته صوراً هائلة عن الروتين المتفشي في اجهزة الدولة والفساد والرياء..

ثم يلتحق بالجامعة ليدرس التاريخ فيها، وسرعان ما يتركها كذلك وهو يقول «الان عدت قوقازياً حراً كما كنت».

وفي عام ١٩٣٥ بدأ يشعر بقلق سيطر عليه تماماً ودفعه من هجرة الى اخرى، ومن عاصمة الى عاصمة دون جدوى ربما كان في داخله ما يهرب منه وقام عام ١٨٤٨ برحلة حج الى بيت المقدس لكنه لم يشعر بالسكينة بعد عودته فعاد ووضع مخطوطاته ورسائله في حقيبة ووزع امواله على الفقراء وتوقف عن الكتابة نهائياً وبدأ بالتنقل من منزل الى آخر دون جدوى فلقد انتابته حالة رهبية امتزج فيها الخوف من الموت، والخوف من جهنم والسخط على مؤلفاته بالسخط على النقاد والمجتمع عموماً.

وفي اوائل شهر فبراير عام ١٨٥٢ بدأت نوبات الارق تلازمه كلياً فجمع ما في حقيبته والقمها للنار رغم احتجاج خادمه واستسلم للبكاء ثم لصوم طويل جداً واستمر على هذه الحال عشرة ايام مات بعدها وكانت آخر كلماته. «سلم.. اعطوني سلماً»...

ودفن «جوجول» وكتب اصدقاؤه على قبره المثل الروسي الشهير «سأظل اضحك ضحكتي المريرة» فكانت هذه العبارة تلخص فهم هؤلاء الاصدقاء لشخصية الكاتب.

يمكن القول بان اعمال «جوجول» الادبية تميزت ببعض الملامح العامة المتشابهة رغم كثرتها واختلاف موضوعاتها واجناسها الادبية..

● فهي لم تخل من الاسلوب الساخر المرير، الذي يدعو احياناً الى الضحك، ولكن اي نوع من الضحك ؟. لم يكن بالطبع ذلك الضحك العابر الذي لا يتجاوز اللحظة ويخلو من كل بعد او اثر. بل هو الضحك الممتزج بالمأساة بصورة واضحة، الضحك الذي يخلف المرارة والغصة والحيرة وربما النقمة على الواقع المرير الذي كان السبب والهدف. انه كما يقول المثل العربي «شر البلية ما يضحك» او هو مطابق للمثل الروسي «الضحك من خلال الدموع».

● ولم تخل اعمال الكاتب من تناقضات واضحة في اسلوبها فلقد جمع «جوجول» في معظم اعماله بين «الرومانتيكية» التي تصل الى حد الاساطير والخرافات احياناً. الى جانب الواقعية التي تصل الى حد الاغراق في ذلك التفصيلات والاستطرادات الطويلة التي لا يجد القارىء مبرراً لها في احيان اخرى.

● جمعت اعمال الكاتب ـ في معظمها ـ بين البساطة في التعبير ونقل الحدث والتعامل معه وتقديم الشخصيات لدرجة اقتربت في بعض الاعمال الى الحكايات الشعبية المتوارثة والبسيطة؛

وبين التعقيد الذي يتضح في بعض الصور المركبة دون ضرورة فنية وكانت في بعض مواقعها على حساب سلاسة القصص وانسيابها.

● لم تبتعد اعمال ـ جوجول في الغالب عن محورين اساسيين من البيئة التى عاشها الكاتب. يتمثل المحور الاول بالبيئة الزراعية وخاصة الريف حيث نمت علاقات اقطاعية جثمت على صدر العديد من الناس وسخرت كل شيء لمصلحة فئة من الاقطاعيين التي مارست ظلماً شديداً على اكثرية الشعب.

والمحور الثاني يتمثل في المدينة خصوصاً حيث فساد الادارة الحكومية وانتشار الرشوة والمحسوبيات والرياء . وما نتج عن ذلك من ظلم ومزايا لاقلية على حساب الجميع.

● تميزت اعمال الكاتب بقدرته العجيبة على رسم تفاصيل الشخصيات الغريبة والعادية وتناولها من مختلف الزوايا حتى يشعر القارىء انه يعرف هذه الشخصيات، وربما يعايشها، بالاضافة الى الدقة والقدرة المدهشة للكاتب في نقل الواقع والعلاقات والاحاسيس بصورة حية ومؤثرة لا يستطيع المتلقي الا ان يتفاعل معها جدياً.

فعندما قرأ الكاتب الجزء الاول من روايته «الارواح الميته» على صديقه الشاعر الشهير «بوشكين» صاح الاخير: «يا الهي.. يالها من بلاد حزينة.. روسيا هذه».

ومن زاوية اخرى يمكن لادب «جوجول» عموماً ان يصنف ـ بشيء من التجاوز ـ الى مراحل ثلاث:

● في الاولى ـ ادخل الكاتب ـ البعد الاجتماعي ـ الى الادب الروسي ويتضح ذلك من خلال عملين كبيرين له.

ـ «الارواح الميته» وهي رواية تناولت البيئة الزراعية الاقطاعية وسلطت الضوء على ما افرزته هذه البيئة من علاقات اجتماعية مواكبة لهذه المرحلة.

ـ «المفتش العام» وهي مسرحية تناولت الفساد الاجتماعي في المدينة من خلال الفساد. والعلاقات الاجتماعية التابعة له. بالاضافة الى سبق الكاتب لاختيار معظم اشخاصه الادبية من وسط اناسه العاديين وبعبارة اخرى استطاع ان يجعل هذه الشخصيات محور أعماله الادبية في زمن كانت الشخصيات تلك تؤخذ من طبقة النبلاء او السادة الخ....

● وفي المرحلة الثانية ـ استطاع «جوجول» ان يسهم في زرع بذرة مبكرة لمدرسة التحليل النفسي ـ في الادب ـ بل يمكن القول بانه خطا خطوات واثقة باتجاه ما سمي فيما بعد «السريالية» خصوصاً في اعماله «الانتقام القاسي ـ مذكرات ـ الانف» فلقد شكلت هذه الاعمال اتجاهاً واضحاً باتجاه السريالية في الفن ـ في قصته «الانف» ينفصل «انف المراقب» عن جسده ويتعرض كشيء قائم بذاته ويذهب في كل الاتجاهات صاحب الانف للبحث عنه ولما يفشل يحاول ان يعلن عنه في جريدة ولم يوفق كذلك ويعيد له الشرطي الانف لكنه لم يلصق، وفجأة يعود الانف من تلقاء نفسه وسط ذهول صاحبه. وخلال ذلك تنتشر الاشاعات الغريبة ويشكك الكاتب في مصداقية قصته وينعتها بالغرابة.

● في المرحلة الثالثة، وكانت بعد النجاح الكبير الذي حققه الكاتب وتخيل ان عليه ان يحرر البشرية ويدفعها دفعاً الى اصلاح ما في النفوس وقام بدور الواعظ والنقد الاجتماعي وآمن بالقدوة لأن الكلمة غير كافية بمفردها وحاول ان يجعل من نفسه تلك القدوة.

في هذه المرحلة ـ مرحلة الاصلاح الاجتماعي ـ نشأ صراع بين الفنان والمصلح الاجتماعي في داخل «جوجول» وانعكس ذلك سلبياً على ابداعه فلقد امضى قرابة احد عشر عاماً في كتابة الجزء الثاني من روايته «الارواح الميته» وصرف النظر عن الجزء الثالث منها. ونال من السنة النقاد قسطاً كبيراً خاصة من اصدقائه، واستمر في هذا الاتجاه.. وتزامن ذلك مع ازمته النفسية ـ كما سبق ـ فنشر كتابه «مقطوعات مختارة من رسائلي لاصدقائي» ضمنه اتجاه الجديد وقوبل الكتاب باستهجان الاصدقاء قبل غيرهم وساهم ذلك في تعميق ازمته النفسية، ثم انتهت المرحلة هذه بانتهاء حياة الكاتب.

ـ ولعل ـ في استعراض بعض اعمال الكاتب. ما يوضح بدقة اكبر هذه المراحل من ناحية فنية حيث يمكن القول بان «المعطف» تتزامن مع آخر المرحلة الاولى.. وفي نهايتها تمهد للمرحلة الثانية بينما تمثل، مذكرات مجنون» بالاضافة الى «الانف» المرحلة الثانية خير تمثيل:

احتلت قصة «المعطف» الطويلة مكانة متميزة في ادب جوجول وأثارت جداً وذهب معظم النقاد والادباء ـ في حينه ـ الى انها بداية الادب الروسي الجديد.

وأخذ عليها البعض بأنها خروج عن «نمطية «الادب في ذلك الوقت. ومهما كان الجدل حولها فلقد كانت منعطفاً في ادب جوجول.

بل يمكن القول انها مرحلة بين نهج الكاتب الواقعي» والمرحلة الاخرى التي مالت الى التحليل النفسي بل وزرعت بذور السريالية في الادب.

تتحدث «المعطف» عن موظف عادي صامت غالباً لا يثير اي انتباه ولا يتميز كثيراً عن المكان الذي امضى به زهاء ثلاثين عاماً يقوم بنسخ الاوراق الرسمية لا غير ويمارس عمله بمتعة كبيرة ولا يختلف حضوره عن غيابه ولقد تعامل مع الجميع «كرقم» وجزء من المكان «أما متى ؟ وفي اي وقت التحق بالادارة، ومن الذي الحقه بها، فهذا مالم يستطع احد ان يتذكره، فمهما تغير من المدراء والرؤساء فقد كان الجميع يرونه في نفس الوضع وفي نفس الوظيفة اي موظف كتابة، حتى انهم أمنوا فيما بعد بأنه ـ على مايبدو ـ قد ولد هكذا جاهزاً في حلته الرسمية، وبصلعة في راسه» كما تقول القصة. ومع انه لا يخطىء في عمله او توقيته ولا يتدخل بشيء فلم يكن ليحظى بأي احترام من زملائه، حتى الحراس لم يقفوا له حين يمر.

أما الرؤساء فكانوا يعاملونه بطريقة باردة فأي مساعد من مساعدي رئيس القلم كان يدس الاوراق تحت انفه مباشرة دون ان يقول له: انسخها: وهاك عملاً طريفاً طيباً. أو اية كلمة طيبة كما جرت العادة في المكاتب المهذبة».

بهذا التصوير البارع يبدأ الكاتب مع شخصيته الرئيسية داخل المكتب وينطلق «جوجول» بشخصيته الى البيت والشارع ليتناولها بأدق التفاصيل ويصورها تصويراً بارعاً يتناسب مع شخصية الكاتب فيتعرف «اكاكي» مثل آلة اعدت سلفاً، يتناول طعامه في وقت محدد، ينام قليلاً ثم يعود الى النسخ ـ في منزله ـ في الوقت الذي ينطلق فيه الاخرون الى سهراتهم او لهوهم بعيداً عن روتين المكاتب، وصرير الاقلام. والنظام، وروتينه. على هذا النحو تسير القصة الى ان يكتشف «اكاكي» ان «معطفه» قد تمزق تماماً في اكثر من بقعة. وما كان له ان ينتبه لذلك لولا ان البرد قد اخترق هذه الثقوب ليستقر في عظامه... وبدأت مشكلة جديدة اخرجت الموظف ـ الالة، عن دورته اليومية المحسوبة بدقة:

لابد من اصلاح المعطف... ولكن المشكلة تفاقمت لدرجة ينهار معها اكاكي عندما ابلغه الخياط بان ترميم المعطف محال. ولابد من معطف جديد. وباءت كل محاولاته بالفشل لاقناع الخياط باصلاحه. وكان ذلك تغييراً جذرياً في حياته قلب كل حساباته فهو لا يملك المال اللازم لصناعة معطف جديد كما انه سيقع ـ دون شك ـ ضحية لجشع الخياط الذي يعرفه تماماً. ولكن لا خيار فالشتاء القارس يقرع الباب، وبعد مخاض عسير يكتمل المعطف ويلبسه، ولأول مرة يشعر بالبهجة «كان اكاكي يسير، ومشاعر البهجة تغمره، كان يشعر كل لحظة بان على كتفيه معطفاً جديداً، بل وضحك عدة مرات من سروره الداخلي، وبالفعل فقد كانت هناك منفعتان واحدة انه دافىء والاخرى انه حسن».

ثم يتقبل التهاني في عمله ويخرج قليلاً من عزلته ليشارك الزملاء بعض سهراتهم. بل وينتبه الى النساء السائرات في الطريق، وباختصار تنبت له بعض الاحلام.

ولدى خروجه من سهرة مع الزملاء يستوقفه احد المجهولين في ساحة عامة ويجبره على خلع المعطف ثم يأخذه ويمضي رغم انه بجوار الحارس الليلي الذي اعتقد اللص صديق اكاكي كما زعم. يحاول اللجوء الى الشرطة ثم القضاء وينصحه الزملاء ان يلجأ الى «شخصية هامة» والا فلن يصل الى شيء. وأمام «الشخصية الهامة» يتلعثم ويسيل العرق البارد على وجهه وهو يقول «ولكن ياصاحب المعالي.. انا .. ياصاحب المعا.. لي لم اجرؤ على ازعاج معاليكم.. الا ان.. السكرتيرين.. يعني.. لا يعتمد عليهم..

ـ ماذا ؟ ماذا ؟ ماذا ؟.. من اين جئت بهذه الجراة. من اين جئت بهذه الافكار، ما هذا التمرد الذي انتشر بين الشباب ضد الرؤساء والكبار ؟

كيف تجرؤ ؟!

يبدو ان «الشخصية الهامة» لم يلاحظ ان اكاكي قد تجاوز الخمسين من عمره واصيب واكاكي، بالذهول والمرض ولازم فراشه واليأس الرهيب يغمره تماماً ونصح الطبيب مدبرة منزله «اما انت ياسيدتي فلا تضيعي الوقت وجهزي له تابوتاً من خشب الصنوبر، لان خشب البلوط سيكون غالياً بالنسبة له».

كان يمكن للقصة ان تنتهي بموت الرجل ولكن الكاتب اراد ـ فيما يبدو ـ ان ينتقم لهذا الرجل المقتول: وتستمر القصة: «انتشرت في بطرسبورغ فجأة شائعات تقول بانه يظهر في الليالي ميتاً في صورة موظف يبحث عن معطف مسروق، وبحجة هذا المعطف المسروق ينتزع كافة المعاطف عن جميع الاكتاف غير آبه باللقب او الرتبة».

وينتشر الذعر.. وتكبر الاشاعة عندما يؤكد معظم الناس رؤيتهم لهذا الميت الذي يقطع الطريق في قلب المدينة. وفي ليلة قضاها الرجل «الشخصية الهامة» بأفضل مزاج قرر الا يذهب الى بيته بعد السهرة بل الى بيت عشيقته. وأمر الحوذي بذلك. فانطلق وفجأة احس الشخصية الهامة بأحد ما يمسك بياقة معطفه بقوة. وعندما التفت رأى رجلاً قصير القامة في معطف قديم مهتري فعرف فيه لرعبه «اكاكي». كان وجه الموظف شاحباً بلون الثلج وبدا ميتاً تماماً. ولكن رعب الشخصية الهامة فاق كل حدود عندما رأى فم الميت يتلوى منفرجاً وتهب منه رائحة القبور الرهيبة ويلفظ هذه الكلمات: آه.. ها انت ذا اخيراً.. انا.. يعني.. امسكت بك من ياقتك. معطفك بالذات هو ما احتاج اليه !.. لم تسع لاسترداد معطفي.. بل وعنفتني.. حسناً هات معطفك الان..».

وصرخ «الشخصية الهامة» بالحوذي ان يعود به الى منزله ودخله دون معطف. ومنذ ذلك اليوم لم يعنف احداً ولم يرد باستمرار: كيف تجرؤ ؟!

ومرة ثانية كان يمكن للقصة ان تنتهي بعد ان انتقم الكاتب للموظف التعس ممن تسبب في موته ولكن «جوجول» اراد ان يعمم بل ويدفع الميت الى مواجهة اشد واكثر تأثيراً. فلقد صارت الاشاعة حديث الناس وزرعت الرعب في الجميع الى ان وصلت الى المواجهة الحاسمة مع رجل الشرطة: «وبالفعل رأى احد رجال الدرك بعينه شبحاً يظهر خلف احد المنازل بيد انه لم يتمكن من ايقاف الشبح بل سار خلفه في الظلام الى ان التفت الشبح خلفه اخيراً وتوقف وساله: ماذا تريد ؟ واظهر له قبضة لا تجد لها مثيلاً لدى الاحياء. فقال الدركي: لا شيء. وعاد ادراجه من فوره. بيد ان الشبح مع ذلك كان اطول بكثير ويحمل شوارب هائلة».

اذن تمرس هذا الشبح في المواجهة وطالت قامته وكبر شارباه كثيراً. يتضح ان القصة بدأت بوصف دقيق وبارع للشخصية الرئيسية «اكاكي» حتى ليظن القارىء انه يعرض هذه الشخصية منذ زمن ولم يتعاطف معها في البداية لتغلب الجانب السلبي عليها، وتستمر القصة بسلاسة وواقعية في التصوير لنماذج عديدة من الناس بالاضافة الى الموظف اكاكي الخياط ـ زوجته. زملاء اكاكي. رئيسة الخ....

الا انها تتخذ طريقاً آخر بعد موت الموظف من حيث الشكل الفني والمضمون معاً، ولو انتهت بهذا الموت لكان الحكم عليها يحتاج الى معايير مختلفة اما بعد دخولها في الرمز، وبعد محاولة الكاتب ان يتدخل في النهاية وربما في الحل، واراد ان يصفع وجه الزيف في التركيبة الاجتماعية القائمة في زمنه، فلقد ادخل القصة في منعطف جاد لم يستطع الكاتب الا ان يعترف به خلال القصة فاشار الى نهايتها الخيالية. ولكن يتضح تماماً ان هذه النهاية «الخيالية» تسير بالقصة الى منحى فني جديد ربما سبق «جوجول» كتاب عصره في ولوجه. فصنع من الضحية كابوساً يحاول ان يقتص من ظالميه بعد موته.

ثم تقدم خطوة اخرى اذ واجه «الموظف ـ الميت» مع الدركي وفر الاخير منه الى ان اختتم القصة بان الشبح كان اطول بكثير، ويحمل شوارب هائلة» ولعل موضوع القصة والبراعة في التصوير ثم ادخال الرمز وتوظيفه بصورة مناسبة رغم انها مفاجئة.. بالاضافة الى زمن القصة يشكلان الاساس الذي اعتمد عليه معظم النقاد والكتاب في عصره عندما اعتبروا هذه القصة ـ وغيرها من ادب الكاتب ـ بداية حقيقية للادب الروسي الحدث.

وهذا ما دفع بالكاتب الروسي الشهير دستويفسكي الى القول «لقد خرجنا جميعاً من تحت معطف جوجول».

من الاسم.. يتضح ان هذه المجموعة جاءت على شكل مذكرات، لموظف غير متوازن، ينال باستمرار تقريع رئيسه في العمل لاهماله المستمر وتأخره عن العمل، وتجري هذه المجموعة ـ من جهة اخرى ـ رئيس هذا الموظف باعتباره ممثلاً للتشكيلة الاجتماعية القائمة انذاك.

تصور، المجموعة.. الموظف المذكور في عمله، ثم تعلقه بـ «ابنة المدير العام» فتبدو المفارقة مضحكة بين واقع الموظف وواقع الفتاة التي تنتمي الى الطبقة الارستقراطية. ومما يزيد الخلل في شخصية هذا الموظف ظهور ـ ضابط في القصر القيصري ـ في حياة ابنة المدير العام حيث احب تلك الفتاة وبادلته الحب ثم اشيع عن خطبة وزواج... ويكتب الموظف في مذكراته: ٣ كانون الاول.

«مستحيل.. اكاذيب.. لن يحصل عرس ! ماذا يعني انه ضابط قصر. هذا لا اكثر من مباهاة. ليس شيئاً مرئياً يمكن ان يلمس باليد. وان يكون ضابط قصر لا يعني ان تكون له عين ثالثة على الجبين. وانفه ليس مصنوعاً من ذهب. بل مثل انفي، وانف اي انسان. يشم به لا يأكل. ويعطس به لا يسعل. كم من مرة اردت ان اتوصل من اين تأتي هذه الفروق ؟...»

وتزداد الهوة بين الموظف والعالم المحيط به فتبدأ المذكرات بتدوين ارقام غريبة. ومعلومات اغرب.

٥ كانون الاول.

اليوم قضيت الصباح كله اقرأ الجرائد. في اسبانيا تجري امور غريبة. بل ولم استطع ان افهمها بشكل جيد. يقولون ان صاحب العرش خلع عن عرشه، وان رجال الدولة يجدون صعوبة كبيرة في اختيار الوريث، وبسبب ذلك تحدث قلاقل... الى ان يقول... ولكن لا يمكن ان لا يوجد ملك. لا توجد دولة بلا ملك. الملك موجود. سوى انه في مكان مجهول الان...».

وتتوالى المذكرات.. وقد احتل موضوع الملك في اسبانيا معظمها !:

٨ كانون الاول

... بعد الغذاء ذهبت لاتنزه. لم استطع لن استخلص شيئاً ذا نفع على الاطلاق. قضيت معظم الوقت مستلقياً افكر في شئون اسبانيا.» ثم تبدأ المذكرات بالتوغل في الغرابة، ولعلها تواكب المرحلة النفسية لـ «المجنون».

«عام ٢٠٠٠ ، ٤٣ نيسان

اليوم يوم عظيم للغاية ! في اسبانيا يوجد ملك. بحثوا عنه فوجدوه، وهذا الملك هو انا. اليوم فقط عرفت بذلك... انا لا افهم كيف استطعت ان اظن واتصور نفسي ملاحظ اوراق. كيف امكن ان تدخل هذه الفكرة في رأسي ؟ لطيف ان احداً لم يفطن في حينها الى ان يضعني في مستشفى المجاذيب...»

وتتلبس الشخصية الجديدة «ملك اسبانيا» موظف الاوراق لتسهم في انقطاعه تماماً عن عالمه وتستحوذ على سلوكه بعد ان استحوذت على تفكيره:

«٨٦ تشرين، بين النهار والليل

اليوم جاء مسؤولنا عن شؤون الموظفين ليجعلني اذهب الى الدائرة، فأنا منذ اكثر من ثلاثة اسابيع قد انقطعت عن الدوام. ذهبت الى الدائرة على سبيل المزاح. تصور رئيس القسم انني سأنحني محيياً، واعتذر ولكنني نظرت اليه بلا اكتراث، ويغضب لم اتوسع فيه، وتسامح لم اكثر منه. وجلست في مكاني، وكانني لم الحظ احداً. نظرت الى كل كتبة الاوراق الاوغاد وانا افكر: ماذا لو عرفتم من يجلس بينكم... يارب !. اي هرج سيثيرون، ثم ان رئيس القسم نفسه سيطوي جذعه بانحناءة من وسطه كما يفعل الان امام المدير...»

الاول من

يدهشني كثيراً ابطاء المبعوثين. اية اسباب يمكن ان تحول دون وصولهم ؟ العقل ان تكون فرنسا ؟ اجل انها دولة معرقلة للغاية. اردت التوجه الى البريد لأسأل عن وصول المبعوثين الاسبان. ولكن مأمور البريد بليد للغاية، لا يعلم شيئاً..»

مدريد في الثلاثين من شبيا طباري

وها انذا في اسبانيا. وقد حدث هذا بسرعة فائقة...

حين دخلنا الغرفة الاولى رأيت عدداً كبيراً من الناس حليقي الرؤوس. الا انني حدست فوراً انهم اما من النبلاء الاسبان او الجنود... بدالي تصرف مستشار الدولة الذي قادني من يدي غريباً جداً. فقد دفعني الى حجرة صغيرة وقال: اقعد هنا، واذا كنت ستسمي نفسك الملك فيرديناند فسأظل اضربك حتى اقلع هذه العادة منك. ولما كنت اعرف ان ذلك مجرد تجربة، اجبت بالنفي. وعلى ذلك ضربني بالعصا مرتين على ظهري ضرباً موجعاً حتى كدت اصرخ ولكنني تماسكت بعد ان تذكرت ان هذه عادة فروسية عند تسلم لقب رفيع...»

الخلد في الحفرة

للشاعر : سيفو سيباملا
جنوب افريقيا

بعدما ذهبت الى المتجر،
لشراء بذلة، قميص، ربطة عنق، وبدانة،
قدم لي الرجل أوراقا، وقال:
كم أحتاج مثلك الى سجن محميّ مسوّر
يجب أن أكون خلدا،
اقبع في حفرة مستديرة،
مساحتها ستة أقدام،
ليست دعابة
ان تكون قد ذبلت كورقة
تسبح في مخاض مؤلم
وسط أمطار الصيف،
وأن تكون قد لبست القيود
مكان الحذاء الملمّع،
ليست دعابة،
أن تجبر على لعن الآلهة،
أو تمدحها في الصباح الباكر،
ليس الأمر دعابة فعلا
أن تراقب بيتا من بيوت النّمل،
او أن تحسد ذبابة قذرة
تستبد فوق منطقة
ادّعى أحدهم أنه اكتسبها بحكم الزّمن
بالتأكيد، ليست دعابة،
أن لا تجد هنا غرفة للأمل
ولا مجالا لتتخلص من اليأس،
لأن قرار الرجل يقول شيئا واحدا:
انا في سجن انفرادي.

سيباملا.. شاعر الألم في جنوب افريقيا

الاعتداء على الابداعية السوداء في جنوب افريقيا مستمر، الكتب والمجلات محظورة البوليس يزور المعارض الفنية للمراقبة. الكتاب الأفارقة رفضوا منحهم جوازات سفر، شريطة أن يدرسوا فيما وراء البحار، وضويقوا كثيرا من البوليس.. على الرغم من كل هذا، فإن الكتابة في السنوات القليلة الماضية قد تطورت على نحو أفضل .

ترجمة

عبدالكريم محمود

سيفوسيباملا واحد من جيل الشيوخ من الكتاب، ولأنه كذلك فقد حظرت كتب سيباملا، كما ان ثلاثة طلبات للحصول على جواز سفر قدمها قد رفضت. وفي الوقت الحاضر، قدم اربعة طلبات أملا في إمكانية حضوره معرض الكتاب في فرانكفورت في المانيا الغربية، للمشاركة في الندوة التي ستعقد هناك، والتي سيحضرها الكاتب وول سوينكا، وكتّاب افارقة آخرون.

أول قصة قصيرة كتبها سيباملا كانت وهو في الثامنة عشرة من عمره. وقد تأثر بالكاتب موباسان، وسومرست موم، وأوليفر جولدسميث، وبوكر ت. واشنطن مؤلف الانعتاق من العبودية، وازيكيل بلهل مؤلف «والرجال يجب ان يعيشوا».

لقد اعقب باكورة أعمال سيباملا فترة صمت طويلة، ففي الخامسة والثلاثين عاد سيباملا للكتابة ثانية. يقول سيباملا «إن ضربات الاحداث من حولي لم تكن بالقوة الكافية، لم أستطع ان اقدم شيئا، سوى ردات الفعل والانتكاسات».

وقد نشر مجموعة شعرية بعنوان (اركض اليها) عام ١٩٧٥. ومن مجموعاته الشعرية: «تعال أيها الولد»، وقد كانت ممتعة لدى قراء الشعر، إنها مجموعة من القصائد القليلة كتبها سيباملا بلغة «تسوتسي تال» وهي اللغة التي يتكلم بها المواطنون. وهي خليط من لغات قبائل الزّولو والهوسا والانجليزية، ولغات القبائل الافريقية الاخرى. يقول سيباملا: «اتهمت بأنني لم آخذ بلغة التسوتسي تال جديّا، إنها تهمة صحيحة، سأفكر في الامر عندما أملك الوقت لذلك».

إنه يلاحظ الحاجة الماسة الى اللغة المشتركة، والى ذكر الحقيقة بأن لغة تسوتسي تال محتقرة في المدن.

في عام ١٩٧٦ صدر كتابه الشعري الثاني بعنوان: «الاغاني الحزينة هي أنت فيّ» سيباملا غالبا ما يقرأ عنوان القصيدة في قراءاته الشعرية، وطريقة إلقائه لشعره يجعل من طريقته تجربة جديدة بأن تذكر. كتابه الثاني درس بفتور، لانه يصف بوضوح الدمار الذي حل بالسود من جراء قوانين البيض الخادعة.

كتابه التالي الذي صدر له عام ١٩٧٧ بعنوان «أنا أحب سويتو» حظر نشره، ومع ذلك، فقد تهيأ الكتاب لاستئناف دعاواهم ضد كل أنواع الحظر. لقد اصبح سيباملا بإصراره على موقفه الحالي من سلطات جنوب افريقيا، وجها لوجه امام مسئول الرقابة وأجهزتها دون أن يستغيث بأحد، أو يطلب عونا من أحد، ودون ان يمل من اخذ رسالة من مديرية المطبوعات، مترجمة من اللغة الافريقية الى اللغة الانجليزية، ليتمكن من قراءتها .

قال سيباملا: «لقد وجدوا سبعا من قصائدي هجومية عدوانية». إن اتهام الرقيب يعني قبول النظام، والرقيب يسير يدا بيد مع سياسة التمييز العنصري، لذلك فلا جدوى من استئناف الدعوى ضد قانون الحظر على الاعمال الفكرية وعلى الابداع.

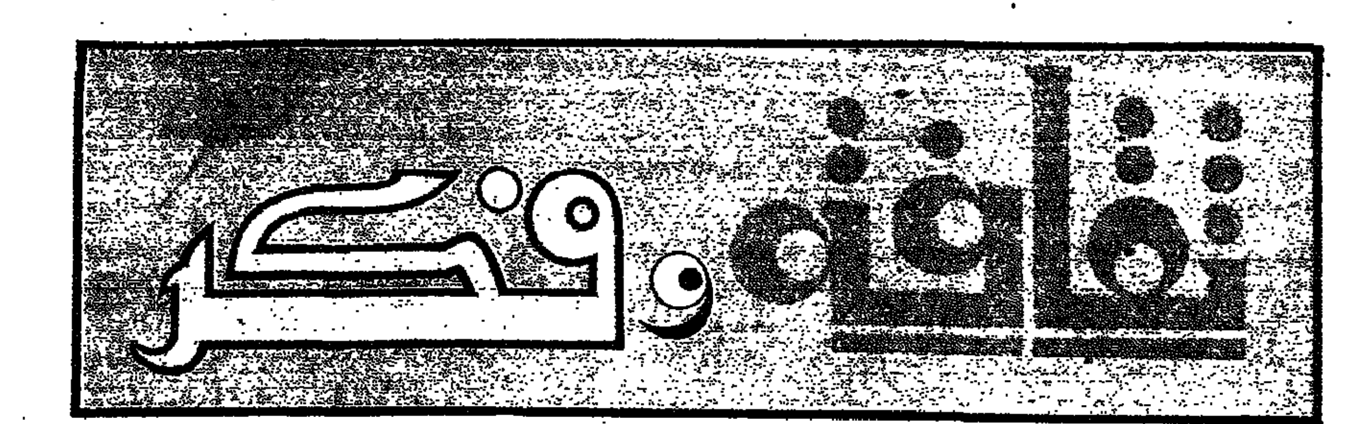
ويتابع سيباملا: ولكنني لا اسمح لهذا الامر ان يؤثر على تفكيري، انني اتجاهل امكانية الحظر، لانني اسلم – تسليمي بالهواء الذي اتنفسه – بأنني مهما كتبت فإن ما أكتبه سوف يحظر ولا ينشر. ويقول: ان الصعوبات التي تواجهك كونا كاتبا هي اكثر من كونها صعوبات عملية، أو صعوبات خارجية فحسب، لان الكتابة في جنوب افريقيا هي اكثر الاعمال إيلاما، لانه يجب عليك أن توازن بين صوتين صوت القانون وصوت المناضلين. في الماضي كان السود يقفون وقفة معتدلة، ولكن صوتهم اخذ يعلو شيئا فشيئا ليصبح أكثر نضالا. أما اليوم فالسّود يرفضون كل أشكال العنف والاضطهاد.

رواية سيباملا «الجذر الواحد» تدور حول ذلك الرجل الذي يستسلم لضغوطات البوليس ويصبح مخبرا. نشطا لصالحه، واشيا خائنا لابناء وطنه. إن روايته تقاوم بعناد كل جذور التهديد والوعيد السياسية والاجتماعية بنزع الارض من ايدي السود في جنوب افريقيا بالقوة أو بتدمير مواقعهم تدميرا تاما. وترتكز الرواية على مدينة جونزتاون، المدينة الخيالية التي انطلق منها سيباملا لكونشرتو الجاز. كما تتناسب (أو تتعامل) مع نقطة تشابك الامور الشخصية بالامور السياسية. إن الجهود الفريدة الفذة القائمة على القانون مفروضة على المجتمع. يقول سيباملا: أنا لا اتحدث كسياسي بل كفنان بحذر من السياسة. إنك تحاول – ككاتب – أن تتصل بالناس، أو تفسر ما يقولون، وأن تقتنص مصداقيتهم حولك.

الحقيقة، هي الكلمة التي لاتفارق شفاه الكتاب الافارقة السود في جنوب افريقيا، ويتبارون لابرازها بمختلف تحريفاتها على كل صعيد.

يقول سيباملا: «لو لم أولد هنا ربما لم أصبح كاتبا، ولكنني أحاول دائما ان اسجل كل ما كان يدور حولي».

روايته الثانية ستصدر في نهاية هذا العام ١٩٨٠.



عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩١) ابوظبي
- جـريـدة الاتحـاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨

أسرة التحرير:
علي ابو الريش
فضل النقيب
أنور الخطيب
سكرتير التحرير الفني
النور احمد علي

احمد

درويش محرراً

ليس دفاعاً عن الصفحات الثقافية والملاحق الادبية ما اكتبه وليس قدحاً في الشعراء والنقاد والادباء فكلاهما في رأيي وجهان لعملة واحدة. وسيرضى الادباء عن الصحافة مارضيت عنهم واهتمت باعمالهم وسيعتبون ان شعروا بحق او بدون حق انهم لم يأخذوا حقوقهم. ولما كان ارضاء الناس غاية لا تدرك فستظل مسلحة العتاب قائمة ما بقيت صحافة وبقي ادب. ولكن ينبغي لخلافات الرأي ان لا تفسد للود قضية، وعلى

الاديب ان يدرك اولاً ان تكوينه الحقيقي يبدأ في ذاته وليس على صفحات الصحف وقيمته الحقيقية تأتي مما يكتب لا مما يكتب عنه، وان القصيدة الجيدة والقصة المتميزة والنقد العميق والثقافة الكاشفة ستأخذ مكانها الحقيقي لان الزبد يذهب جفاء اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. واذا قدر للصحافة ان تصنع نجومية اعلامية فلا يمكنها ابداً ان تصنع نجومية ابداعية اذا لم يكن هناك ابداع لان الحكم في هذه الحالة للتاريخ وللقراء وللقيم الجمالية التي تشع بها الاعمال المبدعة.

ولكي نكون متواضعين وقريبين من القراء ينبغي علينا ان نخرج من قواقعنا الصغيرة الى الهواء النقي لنستطيع تبين الحجم الحقيقي لاعمالنا والقيمة الباقية منها لان الثقافة لا تعرف الحدود وكل خطأ في التقدير يقود الى افراط في الذاتية وتحسس من النقد يكون ضحيته الاولى الادب، ويقابله في الجانب الاخر الشعور بالاحباط لان الاسم الفلاني او العلاني لم يجد التلميع الكافي في الصحف ومن هنا هبطت معنوياته وساء ادبه. ولقد تحدث كثير من المتعمقين عن جناية الصحافة على الادب حين تستسلم وتفتح صفحاتها لتكرس اسماء مازالت في اول الطريق فتعتقد تلك الاسماء

انها بذلك قد وصلت الدرجات العليا من الابداع فتنصرف عن المعاناة الى اللهث الدائب وراء نشر صورها واخبارها وتصريحاتها حتى يتحول الامر الى مرض تعاني منه الاقسام الثقافية واتهامات لا تعرف لحدودها حدوداً.

ان الكلام لا جمارك عليه كما يقول اخواننا المصريون ولكن المسؤولية امام القارىء كبيرة فالقارىء يبحث عن الابداع ويستأنس اليه والصحافة هي احد الدروب لاشباع هذه الحاجة الثقافية ولست ضمن مسئوليتها العامة محطة لاستراحات المحاربين واستعراضات المستعرضين.

الزميل عثمان حسين عقب في «الوحدة» على لقاء ادبي في احد النوادي وسواء اختلفنا معه او اتفقنا فالرجل عبّر عن رأي مسئول لا يبحض الا برأي بعيداً عن اي تشنجات، وقبل ذلك كتبت احدى الزميلات دفاعاً مجيداً عن عثمان ولكن الانفعال غلب الفكرة فقرأنا كلمات مشوبة بالعاطفة ولكنها - ربما - ابتعدت عن الحكمة.. وجاء الاستاذ طه عبدالغني مصطفى فادلى بدلوه ورشقنا بكلام جميل ولكنه اقترح ان يتولى محمود درويش

ومحمد الماغوط ومن في مستواهما شئون الصفحات الثقافية... وهو اقتراح جميل لو امكن تحقيقه، ولكن الا يعتقد استاذنا ان الصحافة العربية ستغلر منا انذاك وربما نافست اجور المحررين الثقافيين اجور مدربي الكرة الاجانب، ثم اليست الفكرة معكوسة بعض الشيء خلافاً لمقولة ان الادب

ينبع من القاعدة وليس من القمة، فالادباء يصنعون الصحافة الثقافية وليس العكس. وفي تقديري ان مسلحة النقد مازالت خالية وفي انتظار كل عاتب اما التغطيات الخبرية فليطمئن الادباء الى انها تنمو كل يوم ولكن عليهم ان يحذروا مخاطرها.

التشكيلي الاردني عمر بصول

الفن في خدمة التراث والمحافظة عليه

كثيرون هم الفنانون التشكيليون الان، لكن قلة منهم هم الذين فرضوا حضورهم على الساحة الفنية، ولعل اهم انجاز يحققه الفنان التشكيلي هو ان يرسخ له ملامح محددة. بحيث يصبح له طابعه، وشخصيته، وتصبح لوحاته بالتالي دالة عليه. بحيث يصعب الخلط بين لوحاته ولوحات اي فنان آخر.

في الاردن يعتبر الفنان التشكيلي عمر بصول من الفنانين القلائل الذين تعرفهم من خلال لوحاتهم. بل لعله الوحيد الذي تميز بأسلوب وشخصية في الرسم لا يجاريه فيها احد.

فاذا رأيت تلك الوجوه والبورتريهات ذات الالوان الجريئة، الواضحة، وتلك الملامح المحددة لوجوه الاباء والاجداد والجدات، بملابسهم الفولكلورية، بكل روعتها وزخرفتها، وبالوشم الذي يزين الوجوه، وبالخلفيات التي تعكس جدران بيوتنا القديمة المزينة بالزخرفات البسيطة.. اذا رأيت كل هذا عرفت فوراً، ان تلك لوحات عمر بصول... انه بحق.. فنان بدائي، شعبي، متميز تحمل لوحاته قيماً اكبر من كونها لوحات فنية منفذة بطريقة خاصة، انها تحمل ايضاً طابع التوثيق، والتسجيل لتراث شعبي غني، مفعم بالالوان، والموضوعات، والابداعات.

في حالة عرض مجمع بنك الاسكان في الشميساني بعمان يقام حالياً المعرض الخامس عشر للفنان عمر بصول، الذي يضم حوالي ٥٠ عملاً جديداً، فمن هو عمر بصول، وماهي لوحاته، وما هي طريقته في الرسم، وما هي فلسفته الكامنة وراء اسلوبه.

بدأ الرسم مبكراً، لكنه انطلق يشق طريقه عبر المعارض والانتاج الفني منذ عام ١٩٧٦، حيث اقام ١٥ معرضاً شخصياً في الاردن والعراق وسوريا، كما شارك في معارض جماعية عربية وعالمية زادت عن ٥٠ معرضاً، في الاردن والكويت وبغداد. وتركيا، وبلجيكا،

لوحاته تعد بالمئات. ولكنها مباعة سواء لأشخاص، او لجهات رسمية او متاحف في الاردن والعالم العربي، وفرنسا والمانيا.

الطابع الشعبي

على هامش معرضه الحالي اجرينا معه هذا الحوار:

● معظم لوحاتك تحمل وجوه ومكونات البيئة الريفية، وباسلوب محدد، ماهو سرّ هذا الاهتمام بالحياة الشعبية في اعمالك ؟

- منذ بداية تفتحي على موهبتي، كنت ارسم بأكثر من طريقة وأهتم بأكثر من موضوع، كنت في الحقيقة ابحث عن ذاتي وعن اسلوبي وشخصيتي. الى ان بدأ اهتمامي بالمعالم الشعبية للمنطقة الشمالية الشرقية من الاردن، حيث بدأت تصوير هذه المعالم الشعبية - بعد دراسات طويلة - بطابع تشكيلي معاصر، يعمل على دمج القديم بالحديث. فأنا استخدم الخطوط المنحنية.. وأختزل بعض عناصر تكوين البنية الجسدية للانسان، وأعوض عن هذا بالمحافظة على عنصر الجمال.

● هل لهذا الاهتمام هدف آخر غير الجانب الفني الجمالي؟

- الحقيقة ان هذا الاهتمام له جانب توثيقي للتراث والمحافظة عليه، فأنا ارسم تفاصيل دقيقة عن الاثواب وزخرفتها، والوشم على الوجوه، والزخرفات على الجدران. وكل هذا نوع من التسجيل للحياة الشعبية.

● الا تخشى من التكرار في لوحاتك، حيث تتكرر الوجوه والاشكال والتكوينات ؟!

- عملية التكرار غير واردة اطلاقاً. فكل لوحة تحمل ملامح مختلفة، فهناك اختلافات في زخرفات الاثواب بكل لوحة، واختلافات في الوشم، سواء كان حول الفم، او على الجبين، او على الخد، هناك اختلافات في نوعية القماش الذي اصوره. ان المدقق للوحات يلاحظ هذا، بل ان الدارس للفن الشعبي يستطيع ان يعتمد على لوحاتي التي سجلت من خلالها الازياء بشكل دقيق بكل تفاصيل زخرفاتها التي لا حصر لها.

● ولماذا تصر على تصوير الوجوه دائماً من الامام ؟

- لأن اجمل ما في الانسان هو اللقطة الامامية للوجه، كما ان هذا الاسلوب يظهر تفاصيل الوجه، وتفاصيل الملابس، كما انه يعكس تلك الصورة التقليدية للصور القديمة للاشخاص والتي كانت تتم هكذا.

التأثر

● هناك احساس في لوحاتك يوحي بشيء من التأثر بالاسلوب الفرعوني، خاصة العيون. والتكوين العام للوحة ؟

- قد يكون هذا صحيحاً، لكن هناك اختلافاً جذرياً بين اسلوبي، والاسلوب الفرعوني، من حيث البنية، والخطوط، واللباس، والالوان، وعناصر الزخرفة. كل هذا يجعل اسلوبي مميزاً عن الاسلوب الفرعوني.

فأنا اتعامل مع الالوان الداكنة التي خاف كثير من الفنانين من التعامل معها. اتعامل معها بكل ثقة، وبكل وضوح، وضمن دراسة لونية متكاملة.

أنا باختصار سعيت لأن يكون لي طابع يميزني بحيث يعرفني المشاهد من خلال لوحاتي، وهذا ما تحقق والحمد لله.

الحركة

● انت فنان غزير الانتاج. ولا اعتقد انك ستظل ترسم بنفس الطريقة. فذلك ضد التطور !

- في الحقيقة هناك عدة تغييرات وتطويرات اضع الدراسات والتطورات لادخالها في لوحاتي القادمة. ويمكن تلخيصها في نقطتين. الاولى تسجيل الحياة الشعبية وخاصة الازياء كما في لوحاتي السابقة، لباقي مناطق الاردن. والنقطة الثانية ادخال عنصر الحركة في اللوحة لاعطائها عمقاً وواقعية. مع المحافظة على ملامحي الخاصة في لوحاتي الشعبية.

● بالاضافة الى لوحاتك «الشعبية» كما تسميها، هناك لوحات تجريدية تختلف اختلافاً جذرياً من حيث الشكل والموضوع، وحتى المادة الخامة. فما هي حكاية هذه اللوحات ؟

- كما عرفت بأسلوب مميز في لوحاتي الشعبية، كذلك عرفت بأسلوب مميز في لوحاتي التجريدية المنفذة بالباستيل. فقد قمت مابين اعوام ٧٦ - ٨٠ بحوالي ٢٠٠ تجربة فنية استخدمت فيها مواد مختلفة، من الباستيل، والشمع والاملشن، والاكلريك، والاحبار الصينية، والدهان العادي، ونتيجة هذه التجارب، استطعت ان اطور استخدام مادتين هما الشمع الباستيل بتكنيك معين انفردت به وحدي دون سائر الفنانين العرب والاجانب، وقد شاهد اعمالي المنفذه بهذا التكنيك خبراء عرب واجانب واكدوا لي ان هذه تقنية جديدة كلياً.

حوار: عزمي خميس
- الاردن -

العربي والعالمي

● الاسلوبان المستخدمان في لوحاتك يعيدان كل البعد عن بعضهما، فهذا فن شعبي بالوان زيتية واضحة، وموضوعات محددة ومباشرة، وذاك فن تجريدي بالوان داكنة، وموضوعات تجريدية، وبمواد اولية جديدة.. كيف تفسر امتلاكك للاسلوبين ؟

- الحقيقة ان الاعمال الشعبية يمكن القول انها تعبير عن منطقة معينة هي الاردن والبلاد العربية بشكل عام وتسجيل بيئة شعبية بأسلوب فني، ويمكن طرحها على العالم العربي، لكن اعمالي التجريدية المنفذة بالباستيل تعتبر مواكبة للتجارب والمدارس الفنية العالمية الحديثة.

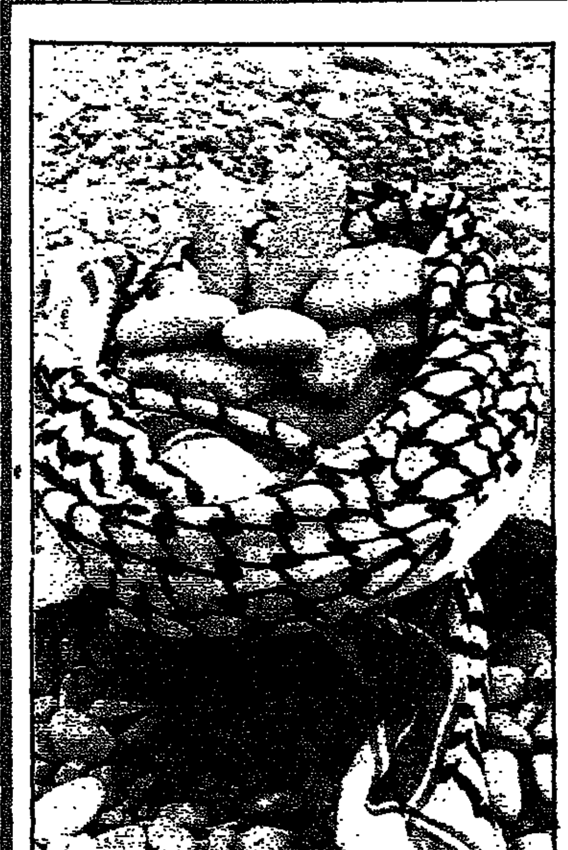
كلاسيك.. وتجريد

● يقال ان بعض الفنانين يهربون من الكلاسيك للتجريد كنوع من الضعف الفني ؟

- هذا ينطبق على البعض، فالفن الكلاسيكي هو الاصل، كما ان الفن التجريدي ليس فناً سائباً، بل له اصول، بعض الفنانين يتطورون تطوراً طبيعياً من حيث الاساليب والموضوعات والمواد، ويواكبون حركة التطور الفني العالمية، وبعضهم مقلد، دون اصول، ودون خبرة. وهؤلاء مصيرهم الهاوية. ولا يمكن ان يستمروا.

● لوحات للفنان ●

● الفنان عمر بصول ●


تصوير: عزيز اللحام

غابات الحجارة

شعر: مازن شديد

كل يوم ارتدي وجهي وأمشي،
بين غابات الحجارة..
كل يوم امتطي شجر المرارة
واغني لطيور لا تطير
وسراج لا ينير
كل يوم يلتقيني الحزن في الطرقات
في الاوقات
في الكلمات
يحضنني بشوق لا يحد..
يمشي معي كالظلّ يسألني:
لماذا كل يوم عندما اصحو أنام

ولماذا في الظلام
تحت سقف الليل ابحر في الغمام..
... ... ولا ارد..؟!!

كل يوم ارتدي وجهي وأمضي في الضباب..
وأصلي كل يوم للسحاب..
كي أسلّ الخبز للاطفال من فرن التراب..
وأنادي للعصافير الشهية طول صوتي
كي تعزمني وتغريني بماء النبع اذ يأتي،
فيأتيني الغراب.....!!

كل يوم ارتدي ناري وأنهاري وأدواري،
وأرحل كل يوم..
كل يوم ارتدي صبري وصباري
واهتف كل يوم:
من ذا يهزّ جدوع نخلي..؟
... ويلمّ لي شملي
... ويعيد لي نسلي
من ذا يبدلني بحلم... ؟
فيجيئني صوت من الاعماق يصرخ بي:
يا ايها المدفون تحت الثلج،
.... قم... ؟!

خريف انسان

بقلم: عبدالكريم محمود منجد



اصبحت غريبا اسافر الى المدن الملعونة، حتى علاقتي مع نفسي اصبحت غريبة، كورقة عصف بها خريف العمر، فرست على ارض جافة متفسخة من لهيب الشمس والعطش.

غريبا اسافر، وتسافر معي عينان زائغتان تتراكضان في محيط حزين، وتغرقان في دوامة محيط واسع مضطرب الانفاس، يموج بالاف الاشياء التي لا يربطني بها لا الوجود معها في هذه المدن.

شعور مؤلم بالعدم يجتاح كل محطة بالحياة في ويدمر كينونتي التي ما زالت حصونها تغالب لفحات الاعصار المخيف.

غريبا اسافر الى المدن الملعونة، ابحث عنك، انظر الى الساعات في محل بيع الجواهر علني اجد ساعة توقفت عن اداء واجبها عند اول اشارة بالهروب الى مدن الاحلام، ولكن اه... زفرة حطمت كل الحصون التى تقاوم العدم في،... آه من تلك الساعات الملعونة التي تركض الى موانىء الزمن ولا تتوقف. انظر الى الساعات والاه تخرج في كل حين لتمزق اغشية القلب، تلسعني عقاربها، يطاردني الزمن، يحصرني في ميناء ضيق من الوحدة والسأم... آلاف الدقات المجلجلة التي اصدرتها تلك الساعات الجميلة صوبت الى قلبي، حتى ضاعت دقاته، وتاه غريبا في موانىء غريبة، كقطعة خشب طافية فوق مياه المحيط، تتذكر وفاء سيدتها التي كانت تتهادى كعروس، وعندما اغتسلت في مياه البحر عرفت لذة العشق والنشوة وجمال النوارس... استحالت السكينة في رأسي الي مطارق وسندانات... الي ضجيج مصانع نشطة غاصة بآلاف المحركات الثقيلة والعمال النشيطين.

سرت في شوارع المدن الملعونة، علّني اجد نفسي في حركة هذه الامواج المتدافعة من المخلوقات التي تشاركني الوجود، رغم ابتعادي عنها معزولا تحت شجرة خرفة من الوحدة والسأم.

حشرت نفسي بينهم ككتلة ضاق عنها حيزها، صدمت الكثيرين بكتفي، صدمت الكثيرين بصدري، حتى ترنحوا من هول الصدمات، وفي كل مرة اصدم فيها واحدا من هذه الامواج المتدافعة، اقف بكل ما تجمع من موروثات الحياء والخلق لديه اعتذر، وأرجو

هذا الواحد، بل الالف ان يقبل اعتذاري عن عمى غير مقصود، ولكنه يمضي، يتابع سيره، لا يلتفت الي، وكانني لم اصدمه، وكأنه لم يترنح، وكأنني لم اتفوه بأي اعتذار، هل يوحي لي بهذه اللا مبالاة نحوي بأنني ريشة ترتفع بها العواصف عن موطنها الكبير لتحطها منبوذة على غصن شجرة مسنة لم يعرف احد عمرها بعد، اصبحت بفعل العواصف ملجأ لهؤلاء الغرباء المنبوذين من ارض بعيدة.

لم انه جولتي في شوارع المدن الملعونة المتعرجة كسياط الجلادين، وقفت جموع من الناس على رصيف احد الشوارع، وقفوا في مواجهتي، لقد ميزتهم الان، نعم انهم اناس مثلي، لهم ملامحي، حركاتي، عبوس وجهي، تقطيب جبيني.

خفق قلبي، واتسعت حدقتا عيني، فتحت ذراعي فرحا لهذه البشائر المفاجئة، امتدت سهول خضراء فسيحة امامي، وكأنها اشارة البدء بانتعاش الحياة، وحلقت النوارس بانسيابية رائعة فوق مياه المحيط واختارت الفراشات اجمل القساتين لتستقبل بشائر الصباح، وحطت على ارائك مائسة من الزهر. هل صحيح ان هؤلاء كلهم ينتظرون رجوعي بعد غياب طويل في شوارع اللا شيء... ؟

اندفعت بكل معاني الفرح، ووجهي مشرق بالبسمات، الى الرصيف الاخر، اندفع الاخرون الي هاهم اصبحوا كمياه البحر، يحيطون بي وأنا في لجة غامرة من الاحلام... انت عفوا... انت وافتح ذراعي، الا تعرفني ؟ انت... ارجوك اسمعني، اريد عنوانها فقط، لا شك انك تعرفها، لقد بحثت عنها طويلا، أنت...

وصلت الى الرصيف المقابل، الرصيف الذي كانت تقف كل تلك الجموع فوقه لاستقبالي، فلم اجد احدا. نظرت بعيون دامعة فاذا بكل تلك الجموع قد وصلت الى الرصيف الاخر، رصيفي انا الذي تركته مندفعا للقيام، تدمر كل السهول الخضراء الفسيحة التي اوشكت قبل دقائق قليلة ان تعلن اشارة البدء، وتفرق كل لشأنه... وبقيت وحيدا.